

ما بعد ملة الخليل

الملة الجديدة

١٩٧١

الحج ١٩٧١

الحق في الرد على العراق

تقديم الأستاذ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مابعد ازمة الخليج
الملف العسكرى
(١٧)

المجلد (١٧)
التحالف الدولى - العراق
تقييم اداء

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ تب المعادى

المجلد : ١٧ - التحالف الدولي بالعراق/تقييم اداء

- *من دروس حرب الخليج .. حرب عالمية ثالثة
ياسين سويد #٩١/١٢/١٤ ١
- *حرب الخليج اقبح حملة جوية فى التاريخ
الشرق الا وسط #٩١/١٢/١٥ ٢
- *حرب الخليج: حرب عالمية صغرى
راغب جابر الفرسان #٩١/١٢/٣١ ٤
- *جنرال امريكى: قتل العراق لا يزيدون على ١٠ الاف جندي
الاهرام الماسي #٩١/١٢/١٦ ١٧
- *فى الذكرى الاولى لحرب الخليج: الهجوم على باتريوت مستمر
المساء #٩١/١٢/١٧ ١٨
- *«باول» يؤكد: واشطن حققت اهدافها العسكرية خلال الحرب
الوفد #٩١/٠١/١٢ ١٩
- *دروس عسكرية وسياسية مستفادة من حرب تحرير الكويت
جريج ريتش الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١٧ ٢٠
- *البحرية الامريكية تكشف تفاصيل عمليات خداع فى حرب الخليج
الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١٧ ٢٧
- *ثلاثة نجوم فى سماء العاصفة
محمد صادق الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١٧ ٢٨
- *اسباب فشل الغزو ولجأ الحرب
امير طاهرى الشرق الا وسط #٩٢/٠١/١٧ ٢٩
- *الجنرال باول: قرارات بدء الحرب وايقاف العمليات كانت مأساة تماما
صالح بشير هوت الكويت #٩٢/٠١/١٧ ٣٢
- *بعد عام من عاصفة الصحراء .. العملية حقق النجاح الا استراتيجى المخطط لها كاملا
فاروق الشاذلى الاخبار #٩٢/٠١/١٩ ٣٣
- *هل بقت اسرار لحرب تحرير الكويت لم تعلن بعد ؟
حمدي لطفى الوفد #٩٢/٠١/١٩ ٣٦
- *انتهى الدرس .. ولم يفهم صدام حسين
عاطف عبدالله العالم اليوم #٩٢/٠١/١٩ ٤١
- *١٠٠٠ عراقى قتل خلال حرب الخليج
الوفد #٩٢/٠١/٢٢ ٤٤
- *الجدل الا مريكى فى شان فاعلية الصاروخ باتريوت
الحياة #٩٢/٠١/٢٣ ٤٥
- *الولايات المتحدة: التكنولوجيا المتطورة لا تغنى عن العنصر البشرى
المساء #٩٢/٠١/٢٤ ٤٩
- *دور الجيش المصرى فى تحرير الكويت فى دراسة جامعية جديدة
الاهرام الاقتصادى #٩٢/٠١/٢٧ ٥١

المجلد : ١٧ - التحالف الدولي بالعراق/تقييم اداء

- *بالت القيادة العراقية في ال اعتماد على موارخ سكود سلاح رذع
حام مويلم
٥٢ #٩٢/٠١/٢٩ الوفد
- *الواء جمال مظلوم: كانت معركة المتعلها صدام لرفع معنويات جنوده
٥٥ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- *الخنجي بوابة النصر..
طارق ابراهيم
٥٦ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- *ابطال المعركة يتحدثون .. كانت معركة الخنجي الضربة الا ولى ضد جيش العدوان
طارق ابراهيم
٥٧ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- *امير الخنجي: معركة الجيش السعودي كانت بوابة النصر
٥٨ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- *الخنجي المصيدة العسكرية حاصرت الغزاة
٦٠ #٩٢/٠١/٢٩ صوت الكويت
- *في ذكرى الحرب ابعاد الفشل العراقي في مواجهة قوات التحالف الدولي
حام مويلم
٦٥ #٩٢/٠١/٢٩ الوفد
- *معالم استراتيجية قوات التحالف في حرب تحرير الكويت
حام مويلم
٦٩ #٩٢/٠٢/٠١ الوفد
- *بعد عام من معركة "الخنجي"
عبد العزيز صادق
٧٣ #٩٢/٠٢/٠٢ اكتوبر
- *تزايد الطلب على الهليكوبتر الهجومية الا مريكية ابانتشي
٧٤ #٩٢/٠٢/٠٦ الحياة
- *ابطال الكويت يتحدثون عن مشاركتهم في حرب التحرير
سهام حرب
٧٦ #٩٢/٠٢/٢١ صوت الكويت
- *العتيد محمود الدوساري وذكريات من دفتر المقاومة الكويتية
سهام حرب
٨٣ #٩٢/٠٢/٢٢ صوت الكويت
- *كينان قلعة السمود والتحدى
٨٩ #٩٢/٠٢/٢٢ المجالى
- *البنشاعون: قصف العراق تجاوز ال اهداف المحددة
٩٣ #٩٢/٠٢/٢٤ الحياة
- *قصة ٢٤ ساعة حاسمة حددت نتيجة المعركة البرية
٩٤ #٩٢/٠٢/٢٥ صوت الكويت
- *امير البلاد يشيد ببطلات القوات الكويتية
٩٨ #٩٢/٠٢/٢٥ صوت الكويت
- *حروب امريكا السبع
محمود المراغى
١٠١ #٩٢/٠٢/٢٦ صوت الكويت
- *حرب الخليج درس رادع لكل من يفكر في العدوان
١٠٤ #٩٢/٠٢/٢٦ صوت الكويت

المجلد : ١٧ - التحالف الدولي بالعراق/تقييم اداء

- *دور القوات المسلحة القطرية في معركة تحرير الكويت
صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٦ ١٠٧
- *العراق غر الحرب قبل أن تبدأ
العالم اليوم #٩٢/٠٢/٢٦ ١٠٩
- *لماذا كانت الحرب حتمية ونناجها متوقعة ؟
حسام سويلم #٩٢/٠٢/٢٧ ١١١
- *دور رائد للملكة العربية السعودية في معركة تحرير الكويت
صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٧ ١١٤
- *الفردية في صنع القرار السياسي من أسباب كارثة نظام صدام حسين
حسام سويلم #٩٢/٠٢/٢٨ ١١٦
- *مشاكل صواريخ باتريوت كانت معروفة للجيش الامريكي
الجمهورية #٩٢/٠٢/٢٨ ١١٩
- *تفجيات وشجاعة ووحدة شعب الكويت هي الاساس في طرد القوات الغازية
سامية الحمدان صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٨ ١٢٠
- *حتى .. لا ينسى احد ..
جمال كمال الجمهورية #٩٢/٠٢/٢٩ ١٢٣
- *المعركة البرية .. لماذا اكتفت بالتحرير فقط ؟
الاجار #٩٢/٠٢/٠١ ١٢٦
- *هيرالد تريبيون: حرب الخليج .. ماكان ومايجب ان يكون
صوت الكويت #٩٢/٠٢/٠٤ ١٢٨
- *حديث .. <<قائد القوات>> الخليج .. ((ملف مفتوح))
الجمهورية #٩٢/٠٢/١٩ ١٢٩
- *رئيس اركان حرب القوات المسلحة يكشف تفاصيل الدور المصري في حرب تحرير الكويت
محفوظ الانصاري الجمهورية #٩٢/٠٢/١٩ ١٣٤
- *مواقف
الانصاري #٩٢/٠٢/٢٧ ١٣٩
- *اسرار جديدة تكشف أبرز المشكلات في عملية عاصفة الصحراء
المصور #٩٢/٠٢/٢٧ ١٤٠
- *صواريخ سكود العراقية كانت تحمل <<اسمنا مسلحا>>
الاجار #٩٢/٠٤/٠٩ ١٤٢
- *البنجاحون: تقديرات خاطئة عن الخسائر العراقية بسبب قصور نظام المخابرات
الاجار #٩٢/٠٤/١١ ١٤٣
- *البنجاحون: الاسلحة الامريكية لم تثبت كفاءتها والخسائر العراقية اقل مما اعلن
الاجار الماشي #٩٢/٠٤/١١ ١٤٤
- *دروس مستفادة منها النجاحون
الشرق الاوسط #٩٢/٠٤/١١ ١٤٥

المجلد : ١٧ - التحالف الدولي بالعراق/تقديم اداء

- *امريكا بدأت في تغيير استراتيجيتها بالخليج عقب الحرب العراقية - الا يرانية
حمدي فؤاد الا هرام #٩٢/٠٤/١٣ ١٤٦
- *البننجاون: القوات المصرية قامت بالعبي الا كبير في بدء الحرب البرية
حمدي فؤاد الا هرام #٩٢/٠٤/١٤ ١٤٨
- *البننجاون: مهمة القوات المصرية في منع تقديم الدبابات العراقية الى السعودية
حمدي فؤاد الا هرام #٩٢/٠٤/١٤ ١٤٩
- *مدير المخابرات الا مريكية يدافع عن دورها في حرب الخليج
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/١٥ ١٥٢
- *مجلس النواب يتهم بوش بانهاء حرب الخليج قبل الموعد المناسب
الوفد #٩٢/٠٤/٢٥ ١٥٣
- *الجيش العراقي واجه في الكويت خمسة اضعاف عدد رجاله
حسن سندروسى الحياء #٩٢/٠٤/٢٥ ١٥٤
- *١٠٠ ساعة برية حسمت الموقف
الشرق الا وسط #٩٢/٠٤/٢٨ ١٥٥
- *معركة الفلجى .. وثلاثجها
صوت الكويت #٩٢/٠٥/١٠ ١٦٠
- *حرب الكويت والنظام العالمى الجديد
مجدى عمر العالم اليوم #٩٢/٠٥/١١ ١٦١
- *المراع مازال مستمرا بين الطائرات والصواريخ
حسين فتح الله الا هرام المساشى #٩٢/٠٦/٠٦ ١٦٣
- *حصار ام الهزاشم
الا هرام المساشى #٩٢/٠٨/٠٢ ١٦٧
- *وجود عقيدة للحرب وصعوبة حسم المعارك جويا من ابرز دروس حرب الخليج
عبد الرحمن سري الوفد #٩٢/٠٨/٠٣ ١٦٨
- *حقيقة الدور العسكري المصري في حرب الخليج
حمدي لطفى العالم اليوم #٩٢/٠٨/٠٤ ١٧٠
- *الديابة ((ثالانجر - ٢)) تنقل الصيف في الخليج
عادل مراد المجلة #٩٢/١٠/٠٦ ١٧٣
- *علاج مجاني بالكويت للقوات الا مريكية والبريطانية والفرنسية
الا هرام #٩٢/١٠/٠٧ ١٧٥
- *اسئلة حول حرب الخليج كـ "حرب عادلة"
روجر اوين الحياء #٩٢/١١/١٣ ١٧٦



المصدر: (الناشطة)

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٠٥-٢٠٠١

من دروس حرب الخليج الثانية حرب عالمية ثالثة

ياسين سويد

■ هل تكون حرب الخليج، بما قمته على صميمي الاستراتيجية والتكتيك العسكريين، انعكاساً تاريخياً في مسار الحروب في القرن الحادي والعشرين بحيث يبطل معالم النظريات المسالفة التي اعتدلتها، حتى اليوم، المدارس العسكرية المختلفة وهل تصبح النظرية العسكرية الصلبة (المعركة الجو - برية ٢٠٠٠ - Altland Battle 2000) التي نظرت للمعركة للحروب الثنائية بعدما جرى تطويرها، ثم تطويرها، بنجاح تام، في حرب الخليج؟ نعم، في مختلف المدارس العسكرية، بعد الحرب العالمية الثانية، وطوال نصف قرن يشارف على نهايته، أن أية معركة لا يمكن أن تحصل إلا بمساعي الخسائر والمخسرات، وأن الدمار الجسدي التي لها الأرض فحشها، أو تضررها، هي، وحدها، التي تكسب المعركة وتستخلص للفص، وأن أي سلاح أخ، بحرباً كان أم مدفعياً أم صاروخيّاً أم جويّاً، ليس مسمى سلاح مساعد للسلاح الرئيسي في المعركة البرية الحاسمة، لكن ما جرى في حرب الخليج، كان عكس ذلك تماماً، فقد حسم سلاح الجو المعركة، بل الحرب، إلى درجة أنه لم يكن هناك حاجة بعد العمليات الجوية، لخوض معركة برية.

الأنا تكون مخطئاً إذا ما استرسلنا في إبطال النظريات التقليدية المسالفة والاتصاف إلى جانب النظرية الأميركية الحديثة، على رغم نجاح تطبيقها في حرب الخليج التي لن تكون مقياساً لكل الحروب التالية، ذلك أنه يصعب تكرار الظروف التي جرت فيها هذه الحرب بحيث يقضي للمهاجم ذلك النصر من النجاح. إذ جرت حرب الخليج بين دول متقدمة عسكرياً، جمعت من مختلف أنحاء العالم، من أمريكا وأوروبا وآسيا، بكل ما لديها من تقنية عسكرية متطورة من قبل الحربي ومن قدرة متطورة على جمع المعلومات واستقصائها، تعد دولة لم تكن أبداً، مهما بولج في تغييراتها، على أي قدر من التساوي مع قوة لدول المهاجمين، وهكذا، اقتصرت القوات المهاجمة من السيطرة على أجواء المعركة منذ اليوم الأول لعمليات القصف الجوي، فحسمت سيطرتها الجوية المعركة، بل الحرب، لصالحها، منذ أيامها الأولى.

كان أهم عامل من عوامل انتصار القوات التحالف، في حرب الخليج، أن هو عدم قوة سلاح الجو وسلاح الدفاع الجوي العراقيين، على رد الهجمات الجوية المباينة، وبالتالي عدم قدرتها على منع القوات المهاجمة من تحقيق السيطرة الجوية على سماء المعركة، مما نتج لذلك

القوات القدرة على خرق الدفاعات الجوية العراقية أولاً، ثم هبطها، وتدمير ما أمكن تعميره منها، ثم:

١ - ضرب دواس الجيش ودماعه المعركة أي للقيادات السياسية والعسكرية التي تنسق العمليات العسكرية وتصدر الأوامر للوحدات المشاركة.

ب - ضرب طلي الجيش، أي قواعد التخزين والتزويد التي ترشد الوحدات المشاركة والمخزون والاعداد.

ج - ضرب قصب الجيش، أي وسائل الاتصال بين القيادات والوحدات المشاركة المنتشرة على مختلف الجبهات.

وكان ذلك كافياً لنيل قدرة القواعد على الحركة وإعطائه الأوامر، وفشل قدرة القواعد على رصد المقاتلين بالاصدارات، مما سهل، بالتالي، ضرب الوحدات المشاركة التي كانت فقدت إمكانات الاتصالات بقياداتها العليا وتلقي الأوامر منها، كما فقدت إمكانات الحصول على الاصدات والمؤن من قواعد التخزين والتزويد.

سأعود على ذلك ما استخله الولايات المتحدة الأميركية والقوات التحالف من أسلحة متطورة جديدة إلى ساحة القتال، وما أبدته من براعة في استخدام القمار الاصطناعي لجمع المعلومات واستغلالها، وهو ما لن يتيسر في أي حرب يمكن أن تخوضها هذه القوات ضد خصم مجهز بوسائل تقنية عسكرية متساوية لوسائل القوات المهاجمة.

كانت حرب الخليج حرباً عالمية ثالثة، بالمعنى الصحيح للكلمة، خاضتها مجموعة من الدول المتقدمة تقنياً وعسكرياً، ضد دولة لا يمكن اعتبارها كذلك بالنسبة إلى دول المهاجمة (وإن كانت كذلك بالنسبة إلى دول المنطقة)، لذا، كان انتصار القوات المهاجمة سريعاً وسهلاً، لأن الطرفين لن يجنوا في هذه الانتصارات، نعملاً وليس خسنة، معنى «الانتصار العسكري» بكل مضامينه، وإن يكن يحمل في معانيه «انتصاراً سياسياً،

أبعد، كما كانت هذه الحرب ساحة اختبار حقيقي للعديد من الأسلحة المتطورة التي وضعتها الولايات المتحدة قيد الاختبار، وأعطتها صواريخ توماهوك، وديابروت، بالإضافة إلى استخدامها للطائرات ذات القدرة الإلكترونية المقاتلة على التفتيش، مما أوقع الدعا الجوية العراقي في شبحه شل تام.

كانت حرب الخليج، إذن، انتصاراً لتقنية السلاح المهاجم الجوي والصاروخي والإلكتروني خصوصاً، أكثر منها انتصاراً لدول المهاجمة، وهو ما يقلل مرة أخرى من أهمية «الانتصار العسكري» لهذه الدول.

■ مبد ركن متقد في الجيش اللبناني استراتيجي



في تحليل عسكري حديث لاستراتيجية قوات التحالف

حرب الخليج اضمحسم حملة جوية في التاريخ والتكنولوجيا المتقدمة كانت عامل الحسم الاول

القاهرة : الشرق الأوسط

أكدت دراسة عسكرية حديثة في مصر ان هرب تحرير الكويت كانت حافلة بالبروس الاستراتيجية، فقد اوسعت فاعلية وتأثير الحرب الشاملة، وأهمية الحرب الجوية، وقدر التكنولوجيا المتقدمة في حسم نتائج المعركة.

وقالت الدراسة التي اصعدا اللواء الركن حرب متقاعد فاروق فهميم بعنوان (الحرب في الخليج دراسة وتحليل عسكري) ان منطقة الخليج جذبت اهتمام العالم غربا وشرقا طرازا منذ الثمانينات. فقد تزايدت الحرب العراقية - الإيرانية في سبتمبر يوليو ١٩٨٠، واستمرت حتى منتصف نوفمبر ١٩٨٨، ولم يفض عامان على تفرغها حتى وقعت حرب الخليج الثانية لتحرير الكويت. ويكشف اللواء فاروق فهميم ان موقف العراق الاقتصادي الذي وصل الى حد الكارثة بعد حربه مع إيران لم يحد

من تزايد التفات العالم العسكري، فاصبح اكبر مستورد لأسلحة ومعدات القتال في العالم. ووصل معدل مشتريات منها الى ما يقرب من ٢٠٪ من الأسلحة التي بيعت في سوق السلاح العالمي خلال السنوات القليلة الماضية، وازاء ذلك حاول العراق تحميل دول عربية أخرى مسؤولية تدوير وضعه الاقتصادي، في الوقت الذي كان يتطلع للسيطرة على الخليج، بل وعلى العالم العربي بأكمله. ولم يضع العراق في اعتباره أن مساعدات الدول العربية له خلال حربه مع إيران تعجز ديونا عليه، وانما سعى لأزمائها بتصفية ديونه المتركة التي تجاوزت ٦٠ مليار دولار أو منحه معونات شراوي حجم هذه الديون، وصلت الدراسة النظام العراقي المسؤولية لكافة عن حرب الخليج الثانية، التي قدمت تحليلا عسكريا عميقا لها.

ويقول اللواء فاروق فهميم ان الحرب الجوية التي كانت محور عملية محاصفة

الصحراء تعتبر تطبيقا بأسلوب حديث يتفق مع تطور تكنولوجيا التسليح والإدارة لنظرية حديثة في نظرية جيبيلير ديويت الإيطالي (١٨٦٦، ١٩٢٠)، وجنرال الجيس الأمريكي ويليام ميتشل (١٨٧٩-١٩٣٦)، ولخصها في نقطتين هما :

١ - ان الطائرة هي أداة الهجوم ذات الانكشافات التي يصعب إبعاد دفاع مؤثر ضدها في المستقبل.

٢ - ان الروح المعنوية للقوات المعادية يمكن تحطيمها بالقصف الجوي المتواصل. وتحقيق هذه النظرية أبدي من توازن عوامل أهمها :

- تأكيد دفاع بكفي لحماية أمن الدولة
- ان يشمل القصف الجوي للنشآت الصناعية ذات الصلة بالقرات المسلحة
- التعامل مع القوات الجوية المعادية من خلال تدوير قواعدها وليس من خلال معارك في الجو.

٣ - هجم القوات الأرضية دفاعية في



المقام الأول

وتشير الدراسة إلى مقولة الجنرال ميتشل الأمريكي: (إن السيطرة على الجو هي الأمر الوحيد لهم في الحرب) وجاء بعد ذلك ترينشارد البريطاني، وسفروكي الروسي وغيرهما من صناع الاستراتيجية الجوية، واصحاب استراتيجيات بناء القوات الجوية وعلاوة استخدماها

خبرة الحرب العالمية الثانية:

ويوضح اللواء فاروق السعيد أن الضربات الجوية على العراق، التي استمرت من ١٦ يناير (كانون الثاني) حتى ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٩١ أي ٢٨ يوما، هي تكرار لما حدث في الحرب العالمية الثانية بعد هزيمة فرنسا وانسحاب القوات البريطانية منها عبر تركيا، فقد اصعد هتلر أواره إلى قواته المدمرة بعدم مهاجمة القوات البريطانية المتحصنة، وخصص مهمة تدمير هذه القوات المتحصنة إلى الطيران الألماني بقيادة جويرنج، لكن عندما فكر هتلر في فرض

بريطانيا نفسها، افكر التخليد عبر عمليات جوية لكنها انتهت إلى فشل نتيجة لخطأ في تصدير ابروية الاعداد الاستراتيجية، ولزاياد خسائر القوات الجوية الانائية، ويسئل "أن الحرب الجوية لقوات التحالف ضد العراق استفادت إلى حد كبير من أخطاء تلك الحركة خلال الحرب العالمية الثانية، والتي عرفت باسم "ممركة" بريطانيا، وبماطلت التحصن الجوي لهيتمان الشمائية، وجاءت الحرب الجوية الأخيرة في الخليج لتصبح افسس هذا النوع من الحروب في التاريخ، وكشلال واحد على ذلك، خرجت في اليوم الأول ١٢٠٠ طلعة طائرة، ١٤ ساعة فقط بينما في حرب فيتنام قام الطيران الأمريكي بحوالي ٢٠٠ طلعة في أسبوع كامل خلال سبتمبر ١٩٦٥، وألقت طائرات التحالف في اليوم الأول ٢٢٢٢ طنا من المواد المتفجرة بمعدل يفوق المعدل اليومي لاطلاق جميع القنابل والمقذوفات بنواعها البرية والبحرية والجوية

في حرب فيتنام:

وتوضح الدراسة أن العسكرية الاستراتيجية للعمليات البرية في معاصلة الصغراء هي صورة حديثة من الحرب الخاطفة، فهي في أمارها العام تعتمد على قدرة التحرك السريع قبل إنشاء التحصن الدفاعات الحامية، ومزاولة التقدم بعد تحصين نقاط الضغط والضعف مع الدفاعات بغاطية بقوة الطيران المتتصرة، وبذلك تزيد مشكلات المدافع أما بالارتداد

للخلف والقتل من المركة، أو بالارتداد مع إنشاء مواقع دفاعية جديدة، كما تتسم هذه الحرب بالقوة على معاينة الهجوم دين تولد.

وبعد استخدام المخططن بعد حرب فيتنام عقيدة قتالية هي معركة الحرب الجوية - البرية، وتم تطبيق ذلك بأسلوب الفائرة الواسعة لتطويق القوات المدافعة، والوصول إلى هذا الهدف الذي يتحصر في إيقاع الحرس الجمهوري العراقي الذي أخذى نطاقاته الدفاعية داخل الكويت وأعيد تجميعه في جنوب العراق، مع الوصول بقوة للضرورة الرئيسية إلى منطقة شمالي الصغرة

وتؤكد الدراسة أنه لم تجر معارك برية بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، فقد بدأ تنفيذ العملية البرية يوم ٢٢ فبراير ١٩٩١ بعد عمليات جوية استمرت ٢٨ يوما حصلت فيها القوات العراقية للاندفاع خسائر كبيرة، وحلقت قوات التحالف مهاجها بنجاح وسرعة قياسيين، فقد وصل معدل التقدم اليومي لقوات الواجهة إلى ٢٠ كم، أما قوة الضريرة الرئيسية (قوة اختراق السورج) فقد قطعت المسافة إلى "منطقة الغل" التي حديها الجنرال شوارتزكوف في ٢ أيام بمعدل ١٠٠ - ١١٠ كم في اليوم، وبالأستعانة بقوات الابرار الجوي والقوة الفرنسية المبرعة التي عملت كراس حرية لقوة الضريرة الرئيسية، وأجريت عملية انزال جوي على مدينة الكويت بواسطة الفرقة ٨٢ ابرار جوي، وتزايدت اعداد القوات العراقية المتسلطة والواقع التي رعت اصلايا بيضاء قبل أن تصلها قوات التحالف.

دروس تينة

وبخلص اللواء فاروق فهم في دراسته الشاملة المعزة بكثير من الجداول إلى ابرار أهم دروس هذه الحرب، فقد انضمت فاعلية الحرب الضالفة خاصة في الاراضي الصحراوية للتبسة، حيث يفتح أسلوب الاقتراب غير البليط من الاعداء، كما ثبت أن الحرب الجوية تلعب دورا كبيرا في الفاعلة، ويزيد حسمها في مسارح الحرب الصحراوية حيث لا يتوفر الغطاء الطبيعي للقوات، فقد استسلمت القوات العراقية للتركيز في الكويت دون قتال بعد أن ابتكتها الحرب الجوية الطويلة، وتبين بالضرورة صدق الاعتقاد في أن تكنولوجيا السلاح عامل حاسم في تحديد نتائج الحروب، وتوضح الدراسة أن أكثر الأسلحة تطوراً كان أكثرها تأثيراً في حرب الخليج، وتشير إلى الطائرة المقاتلة للناقلة (اف ١١٧)، وصواريخ كروز البسريرة، والناقلات الموجهة الدقيقة للتأثير من أنظمة الدفاع في الفضاء، فظهر جيل الأسلحة الانائية (مصاريت) التي يمكن توجيهها إلى الهدف أثناء طيرانها، ثم ظهر الجيل الثاني وهو الأسلحة الذكية (بريانيات) التي يمكن إطلاق الطيران في الاتجاه الصحيح وتتعلق الاهداف الرئية ثم تفجار الهدف للناشب والفعل وسيلة للتعامل معه، وتشير الدراسة كذلك إلى أهمية الصاروخ باتريوت الذي صمم اصلا كصاروخ مضاد للطائرات ثم تطور ليكون صاروخا مضادا للصاروخ بفعل نتائج سيادية الدفاع الاستراتيجي أو "حرب الجو" كما أطلق عليها.



المصدر : المراسل

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج: حرب عالمية صغرى

أكثر من مليون رجل في مواجهة دامية فوق آبار النفط.

★

لماذا وصلت كل المبادرات الدبلوماسية الى الطريق المسدود؟

★

القصف الجوي دمر البنية التحتية للعراق وأعاده الى عصر ما قبل التصنيع

★

مرحلة جديدة من العلاقات العربية - العربية أفرزتها حرب الخليج.

بقلم د. راغب جابر



المصدر : العربية

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★ العام ١٩٩١ عام متميز منذ بدايته. فكل الأعرام تبدأ بالعد التقليدي الطبيعي الأ.هـ. أنه عام الحرب، حرب الخليج الثانية الذي بدأ بالعد العكسي ففي الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٩١ بدأ العالم يعد الأيام الخمسة عشرة الباقية من عمر مهلة الأتذار الذي وجهه مجلس الأمن للعراق للانسحاب من الكويت. وفي السابع عشر من الشهر نفسه شهد العالم اندلاع الحرب، التي عجز عن تقاديبها، ليصبح ذلك اليوم هو يوم التاريخ الفعلي لبداية العام. وأصبحت بداية الحرب هي ذاكرة العام ومرجع فيه أن تخمد نارها أواخر شباط/فبراير ويتحول لهيبها إلى رماد يجهر ما زالت يحض حرارة. تظهر هذا وهناك. وسيتبقى ١٩٩١ عام للحرب طالما السلام لا يزال بعيداً عن منطقة الشرق الأوسط. وسيتبقى حرب الخليج، والزمن طويل، إحدى أبرز محطات تاريخ المنطقة. وأحد أهم حدثين في العامين الآخرين غالباً مع أحداث الاتحاد السوفياتي والتحول في أوروبا الشرقية. ففي الثاني من آب/أغسطس ١٩٩٠ انفتحت البابات العراقية لتكجاح إمارة الكويت المجاورة في غضون ساعات قليلة وأضمة للعالم أمام امر واقع، ولتبدأ مع تلك مرحلة جديدة عرفت أيام قليلة بأزمة الخليج من قبيل محاولة تسويتها عربياً ومسلماً، ثم بحرب الخليج بعد تدميمها على الوساطات والمحاولات العربية الفاشلة وبغولها في خاتمة «الازمات الدولية» وسط منطقة الشرق الأوسط العائمة فوق بحر من الترواوت وبؤر التوتر. وفي منطقة من أكثر المناطق إستراتيجية وإهتماماً من كل الدول تقريباً، وقعت حرب الخليج الثانية.

وعلى مقربة من دولتين إقليمية ذات مصالح أو مخطام مثل تركيا وإسرائيل، وذات تأثير كبير على كل المتغيرات والثوابت في السياسة العربية، وقعت حرب الخليج.

وقرباً من قلب أوروبا المتناضب بنفط المنطقة، وفي صلب الميدان الاستراتيجي الأميركي اندلعت حرب الخليج.

في السياق الدولي، العام شهد العالم في السنوات الأخيرة نشوء ما اصطلح على تسميته بالنظام الدولي الجديد. وهو يمثل العلاقات الدولية التي نشأت أثر التطورات التي شهدتها العالم منذ ١٩٨٥، أي تاريخ وصول غورباتشوف إلى السلطة في الاتحاد السوفياتي وإطلاقه سياسة «البريستويكا» و«الغلاسنوست» والتي أدت إلى دفن الحرب الباردة وإنهيار جدار برلين وحلف وارسو وانفراط عقد المنظمة الاشتراكية التي تحولت دولها الأوروبية إلى الليبرالية المتخيمة. في ذلك السياق حيث تحولت الولايات المتحدة إلى القوة العظمى المسيطرة وشبه الوحيدة، اندلعت الحرب.

البداية كانت في نهاية

حرب الخليج الأولى

غداة حرب الخليج الأولى وجد العراق نفسه معيقاً بأكثر من سبعين مليار دولار تسفها لدول الجوار الخليجية، ومعيقاً، حاول بالوعيد والتهديد الغاء هذه الديون والحصول على مقلها كتعويض ومكافأة على خاضعها نيابة عنهم ضد «الد الإيراني الضخمين الداهية». كما يقول رئيسه. ولم تنتج قمتان عربيتان سعي لعقد معاً في عمان ثم في بغداد في الحصول على ما يطلب من مال، فكان التطلع نحو الكويت، الإمارة الصغيرة، وذلك من لفظ إلى التنازلات التي يكسرها الإحتياج والضم وكان لم يدبر في خلد القيادة العراقية أنه ليس سمحوا ليلد أن يقوم بمثل هذا العمل. وإن التماس بخرطية هذه المنطقة، في نظر الكبار، أمر معطوف إلا على الكبار أنفسهم. فلا الولايات المتحدة ولا أوروبا ولا اليابان، ولا الاتحاد السوفياتي في مرحلته الغورية لتشرية بقل بدبر خضوع خزانات النفط الدولي لرقابة العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة باعتبار هذه القوة ملك العالم أجمع. ولا يجوز إخضاعها لقوة إقليمية واحدة.

قول ويكتب الكثير عن حرب الخليج، ونشرت وثائق ومحاضر اجتماعات ومذكرات. إلا أن ما عرف لا يكلف كل الحقيقة ويبين الكثير من الأسرار والخفايا على الكتمان ويرسم الباحثين والمؤرخين والزمن، لكن كل ذلك يصيب من الذكريات وتبقى الحقيقة الساطعة أن العالم لم يستطع تقاديب حرب لعب ضميمتها المباشرة ما لا يقل عن ربع مليون قتيل عدا عن الفسائر المادية التي يمكن وصفها بالكارثية.

كيف اندلعت هذه الحرب، ومن شارك فيها، وما هو دور الأمم المتحدة وأوروبا والغرب وأمريكا في ذلك، ثم ما هي النتائج القريبة والبعيدة المدى لهذه الحرب وما هي العبرة التي ينبغي استخلاصها عسكرياً وسياسياً، عربياً ودولياً وما علاقة الالتزام الأميركي بإطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط بحرب الخليج؟

التحالف الدولي ضد العراق

منذ اليوم الأول للإحتياج العراقي للكويت بدأ العالم غير مستعد للاعتراف بالامر الواقع، ومصمماً على دفع العراق، ولو بالقوة من ضم الكويت، ولم يشذ عن لادة الفزع العراقي لا الغرب ولا الشرق ولا العرب الذين اجتمعوا في قمة طارئة في القاهرة لم تنجح في إقناع الرئيس العراقي في عدم الذهاب بعيداً. فضاء يوم الفزع



الفرنسي

المصدر :

٢١ ديسبر ١٩٩١

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امسر مجلس الأمن قراره بالسحب الى
الاتسحاب القوي للقوات العراقية من الكويت.
وجندت القوت القوية للجبهات العراقية فيها.
واعلنت والدندان مقاطعة العراق اقتصاديا.
وفي الايام التالية للكونوت فيها كان الرئيس
العراقي يعلن ضم الكويت معتبرا ان ذلك يوسع
حدا للتقسيم الاستعماري للخطلة كان الرئيس
الاميركي جودرج بوش يعلن بدء عملية دفع
الصمراءه بناء على طلب كويتي وسعودي.
وجندت واشنطن كل تفويها وفيهتها.
وعلاقتها في العالم اتساعا عمليا عالميا دوليا
وتطابق من مجلس الأمن. واتسعت منظم القوى
المطفي باستثناء الاتحاد السوفياتي والصين
الى القوة الدولية التي اخذت على عاتقها مرد

الصربيين من الكويت وتحويل الامارة وإعادة
قشرية فيها. وهكذا تشكل الائتلاف المناهض
العراق من وحدات عسكرية من ٢٢ دولة من
مختلف انحاء العالم في طليعتها الولايات المتحدة
التي ذككت قواتها المكونة للقوى الجوية
الدولية. ثم اتت في الرحلة الثانية برطانيا
ففرنسا وتبعها كل من اسبانيا وبكستان
وبنغلادش وكندا وتشيكوسلوفاكيا والارجنتين
والسندال وفنلندا ورومل والخليج ومصر
وسوريا والمغرب. واتسعت الجيوش والناحية التي
تتبع قواتها المشاركة في مكانا عمليات
بمساعات مالية وعينية ضخمة فيما وضعت
تركيا قواتها في حالة تأهب وسمحت بالاثارات
الاميركية باستخدام قواعدا العسكرية

ولم يستطع الرئيس العراقي الذي كان يعك
كثيرا على حرافق بعض الدول العربية من تحريك
الشوارع العربي ولا استصدار قرارات تلبية
مصرية لاسيما. وكل ما حصل عليه هو بعض
الساندة المتهرة الخجلة من بعض الدول العربية
لم تقم ولم تفر. ولما حصل ان البلدان العربية
عزلت الانكراط في ما سمي بالقرية الدولية
على السبيل في معاقرة التجارية بقومها حذام
حسين. حسب تعبير بعض المسؤولين العرب
الذين اعتبروا ان الرئيس العراقي بلغ العرب الى
النايات المسمومة ويوسهم امام جيارات صعبة
وسكتيف المنهج للاحداث ان الانكراط
العربي في التحالف الدائم لم يكن من قبيل الامر
الرائع المفروض بشكل تلقائي. كما يتصدر

لم يكن سهلاً إقامة مثل التحالف الدولي المناهض للعراق لولا حالة الوفاق بين واشنطن وموسكو والتي تبلورت في قمة هلسنكي في ايلول / سبتمبر ١٩٩٠.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل المساعي الدولية لتجنب الحرب

منذ الأيام الأولى للآزمة بدأ ان الأمور تسير نحو المواجهة الحتمية. العراق أعلن ضم الكويت نهائياً ورجعها المحافظة التاسعة عشرة ووطد أي مفاوضات للحل بدل آزمة الشرق الأوسط

الجبر، بل ان مساتهم واضحة في المرحلة النهائية للحرب التي لم تنته الى تقنين العراق. وفي النظرة الدولية الى آزمة الشرق الأوسط والتي بدأت تعطي بعض النتائج فور الانتهاء من الحرب.

الوفاق الأميركي - السوفياتي

يقول احد الاستراتيجيين ان الاجتياح العراقي للكويت لم جرى في عصر بريجنيف لكان له شأن آخر وهنا يقول المعلنون خطا الرئيس العراقي الذي لم يأخذ المتغيرات الدولية بعين الاعتبار وراهن على موقف سوفياتي ما. وظل متمسكاً بسياسته حتى اللحظة الأخيرة رغم النصائح السوفياتية المتكررة بضرورة إنهاء الآزمة قبل الوصول الى مرحلة الحسم العسكري. ويرى البعض ان الزمان على الموقف السوفياتي، إضافة الى التفسير المشرع والساذج لتلميحات سفيرة الولايات المتحدة في بغداد ايريل غلاسبي قبل الاجتياح، والتي قالت ان بلادها غير معنية بالسياسة العراقية تجاه الكويت، يشكلان خطين قائلين ادبا الى الاجتياح، ثم الاستمرار بعملية الاحتلال. لكن الموقف السوفياتي كان واضحاً منذ البداية ومنذ التصويت على القرار الأول لمجلس الأمن بخصوص الاجتياح العراقي للآزمة. فقد صوتت موسكو الى جانب واشنطن واعلنت في الوقت نفسه وقف كل الامدادات العسكرية الى العراق. وفي اليوم التالي اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارندزه في بيان مشترك مع نظيره الأميركي جيمس بيكر ان على العالم ان يتخذ اجراءات عملية ضد العراق، لاجباره على الانسحاب من الكويت.

وهكذا، وللمرة الأولى يتخلى الجباران عن سياسة الصروب بالوكالة، ويقفان للمرة الأولى منذ الحرب الباردة في موقع واحد في مواجهة حرب اقليمية. ولأنه كذا من خلال تلك التزامهما بنظام دولي جديد لعالم جديد ليس مسوحاً فيه للصراعات الصغيرة ان تهدد السلام العالمي. وربما يكون الرئيس العراقي قد تكلل من أهمية الوفاق بين الجبارين، ومن رغبة الاتحاد السوفياتي بالانسحاب الى معالجة امشاعه الداخلية بعدما عجز عن مجازاة الولايات المتحدة في تفوقها العسكري والاقتصادي.

والأمريكيون وحلفائهم وضعوا شرطاً لا تراجع عنه وهو الانسحاب العراقي من الكويت بدون شروط وهكذا جعل الجميع ظهرهم الحائط وكان لا بد من الوساطات ومن دور ما للامم المتحدة، ومن محاولات فتح حوار. وبالفعل تحرك العرب في هذا الاطار وحاولوا في بداية الآزمة حلها في الاطار العربي فلم يفلحوا، وتناشد الرئيس حافظ الأسد وحسن مبارك الرئيس العراقي بالانسحاب لتجنب حمام دم وحاولت المجموعة الأوروبية، وفرنسا خصوصاً، والبنسداد والاتحاد السوفياتي الوصول الى حل سلمي الا ان كل الجهود باتت بالفشل.

ولعل أبرز المحطات في المساعي السلمية هي تلك التي جرت في اللحظات الحاسمة، ما قبل الانفجارين: انفجار الحرب الجوية وانفجار الحرب البرية. ففي التاسع من كانون الثاني / يناير ١٩٩١، أي قبل ستة ايام من انتهاء الملهة التي حدها مجلس الأمن للعراق بالانسحاب من الكويت (قرارات مجلس الأمن في مكان لاحق)، اجتمع في جنيف وزيراً خارجية الولايات المتحدة والعراق جيمس بيكر وطارق عزيز في محاولة لايجاد تسوية سلمية عشية الاستحقاق الخطير. وبحسب العالم انفسه بانتظار نتيجة الاجتماع الذي دام عشر ساعات. ولم يصعد النحان الأبيض، اذ لم يتفق الرجلان على شيء. جيمس بيكر طلب الانسحاب العراقي غير المشروط والا... وطارق عزيز رفض قبول الرسالة والشروط الأميركية التي لا تتيح بالتخاطب بين الدول، على حد وصفه، هذا ما اعلن بعد اجتماع استمر نهاراً كاملاً وانتظار اوفسحوا قبل الاجتماع ان لا مسافة تسوية في الاجتماع يل طلب الى العراق بالانسحاب. وفي الثاني عشر من الشهر نفسه، خافير بيريز ديكويرار بعدد في محاولة «للحظة الأخيرة» لكن مهمة لقيت الصعير نفسه للمباررات السابقة. وقد اعلن في حينه انه لم يلق نجارياً



المصدر : **الفرنسية**

التاريخ : **٢١ ديسمبر ١٩٩١**

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

واهتمته بغداد بأنه لم يأت بجديد بل حصل الموقف الأميركي، وعبثاً حاول ديكويار اختيار الكلمات لابقاء بعض الأمل إلا أنه ما لبث أن أعلن أن لا مجال لأي مسعى سلمي بعد الآن. ومر تاريخ الاستحقاق بدون أن يتوصل العالم إلى منع اندلاع الحرب في مرحلتها الجوية.

وقبل أن تبدأ الحرب البرية كثف الاتحاد السوفياتي مساعيه لتجنبها فأطلق غورباتشوف في ١٨ شباط/ فبراير خطة من ثماني نقاط سلمها إلى طارق عزيز، لكن العراق تلخّر في الرد وواشنطن اعتبرتها غير كافية.

وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه، وفيما أعلنت موسكو عن قبول بغداد بخطتها أطلق الرئيس الأميركي إنذاره الأخير إلى العراق بالانسحاب خلال ٤٨ ساعة بدون شروط.

وفي ظلّ شبح اندلاع الحرب البرية أعلنت موسكو عن خطة جديدة (تفاصيل الخطتين في التسلسل الزمني للاحداث) قبلتها بغداد ورفضتها واشنطن وتلقت بالانسحاب العراقي من الكويت وفق جدول زمني يختلف عما طلبته واشنطن. وهكذا سدت الأبواب وبخلت الحرب مرحلتها الأخيرة.

الحرب: أسلحة متطورة... ودمار

انتهت مهلة إنذار مجلس الأمن للعراق ليل ١٥ كانون الثاني/ يناير، وحسب العالم أنفاسه بانتظار ساعة الصفر، أو المعجزة، وفيه السابع عشر من الشهر نفسه أعلن البيت الأبيض أن عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت قد بدأت. وأن طائرات القوات المتحالفة شنت هجمات مكثفة على المواقع العراقية في الكويت والعراق. وعشية اندلاع الحرب كانت خارطة توزيع القوى على جبهتي القتال تشير إلى شبه تكافؤ في عدد الجنود مع ميل طفيف لمصلحة قوات التحالف. وإلى نفوق نوعي وتكنولوجي وأضعف لمصالح الحلفاء.

العراق كان يحشد حوالي ٦٠٠ ألف جندي محترف يساندهم حوالي المليون من المجندين وأعداد كبيرة من المتطوعين. وقد ركن حوالي ٣٠٠ ألف جندي في الكويت، وكانت للترسانة العسكرية العراقية مكونة من ٤٢٠٠ دبابة سوفياتية الصنع أهمها للدبابات ٧٢ التي شكلت العمود الفقري لسلح المدرعات في الحرب ضد إيران. ومن ٧٧٠٠ عربة مصفحة و٣٠٠٠ قطعة

مدفعية ثقيلة ومن ٥٢٠ طائرة معظمها سوفياتي الصنع (ميج ٢٩ و٢٧ و٢٣ و٢١ وسوخوي)

وفرنسي (ميراج ٢٠٠٠) و٢٠٠ طائرة مروحية أثبتت فعاليتها في الحرب مع إيران

يضاف إلى هذه الأسلحة مئات من صواريخ سكود السوفياتية والصين والعباس وهما

سفتان معملتان عن الصاروخ السوفياتي أضيفت إليهما شحنات دافعة لإطالة مداها.

وكميات كبيرة من الغازات السامة والجراثيم. في الخط للواجهة كان هناك أكثر من ٦٠٠ ألف جندي تشكل قوات المارينز الأميركية طليعهم

المقاتلة. وكانت مشاركة دول التحالف كالآتي:

- الولايات المتحدة: ٤٢٠ ألف جندي، ١٠٠٠ دبابة، ٢٠٠٠ عربة مصفحة، ١٢٠٠ طائرة، ١٥٠٠ مروحية و٥٥ قطعة بحرية بينها ٥ حاملات

طائرات.

بريطانيا: ٣٥٠٠٠ جندي، ١٧٠ دبابة، ٧٢ طائرة و١٦ قطعة بحرية.

فرنسا: ١٥٠٠٠ جندي، ٤٠ دبابة، ٣٠٠ مصفحة، ١٨ قطعة مدفعية ثقيلة، ٥٠ طائرة، ١٢٠ مروحية و١١ قطعة بحرية.

- المملكة العربية السعودية: ١١٨ ألف جندي، ٥٥ دبابة، ١٨٠ طائرة و٨ قطع بحرية.

- مصر: ١٦ ألف جندي و٤٠٠ آلية مدعومة بن دبابة ومصفحة.

سوريا: ١٥ ألف جندي و٣٠٠ مدعة. المغرب: ٢٥٠٠ جندي.

الإمارات العربية المتحدة: ٤٠ ألف رجل، ٢٠٠ دبابة و٨٠٠ طائرة.

إيطاليا: ٨ طائرات و٦ قطع بحرية. باكستان: ٥٠٠٠ جندي

كندا: ١٨ طائرة. عمان: ٢٥ ألف جندي، ٥٠ دبابة و٦٠ طائرة.



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

العراق - سانس

التاريخ:

١٩٩١ - ديسمبر

البحرين: ٢٢٠٠ جندي

بلجيكا وهولندا واسبانيا: ٣ قطع بحرية لكل

منها

بنغلادش: ٢٠٠٠ جندي

النيجر: ٦٨٠ جندياً

اتبعت قيادة التحالف في عملية «عاصفة الصحراء» القاعدة الذميمة الاميركية بأن الحرب على الارض تنحصر في السماء. وهكذا انطلقت طائرات التحالف منذ فجر ١٧ كانون الثاني / يناير في طلعات مكثفة بمعدل ٢٥٠ - ٣٠٠ طلعة يومية لتقتصد المواقع والمدن والمرافق الحيوية وكل البنى التحتية العراقية وطرق الامدادات

والمصانع. وشاركت في العمليات الجوية بشكل اساسي الطائرات الاميركية «اف - ١١٧» و«اف - ١٥» و«اف - ١٦» والطائرة الخفية «اف - ١١٧» والطائرات البريطانية «التورنادو» والطائرات الفرنسية «جاغوار» و«ميراج» والطائرات السوفيتية الاميركية المصنعة. ولم يتسن للطيران العراقي مواجهة الطيران الحليف الا نادراً، وفي الايام الاولى للمعركة.. قبل ان تلجأ أكثر من ١٠٠ طائرة الى ايران التي صادرتها واعتبرتتها تعويضاً عن خسائر حروبها مع العراق. وهكذا تحولت سماء العراق والكويت الى ساحة مفتوحة للطيران المتحالف الذي خسر ٤٢ طائرة اسقطتها

للضادات الارضية. وخلال ٤٠ يوماً من القصف الجوي المكثف تمكن الطيران المتحالف من تدمير أكثر من نصف الآلة العسكرية العراقية وقطع معظم طرق الامداد، وضرب الجسور والمصانع ولم يوتر حتى الاحياء السكنية ومستودعات المواد الغذائية

الجديد في الحرب الجوية هو ظهور الطائرة الخفية «اف - ١١٧» التي استخدمت لأول مرة واتبعت فعاليتها التدميرية الفائقة. ففي حين لم تشكل نسبة الطائرات الخفية التي شاركت في العمليات سوى ٢٪ من مجموع الطائرات المهاجمة فانها ساهمت بنسبة ٤٠ بالمئة من الازعاجات المباشرة وخصوصاً في قلب العاصمة بغداد. وكذلك القنابل «الذكية» الموجهة بالليزر مثل القنبلة «ج - ب - ٢٧» باقوا، التي تستطيع اصابة الهدف عن بعد ٩٠٠ كلم. وفي مجال الصواريخ فان الاميركيين استخدموا بشكل مكثف صواريخ «توماهوك» حيث اطلقوا خلال فترة الحرب ٤٥٠ صاروخاً من الاراضي السوفيتية ومن البوارج

وفي المجموع فان الطلاء صبوا من الجو حوالي مئة الف طن من الاسلحة منها حوالي ١٠ الاف طن من الاسلحة الموجهة بالليزر. وقد

حرب الصواريخ والصواريخ المضادة، من جديد حرب الخليج أيضاً، صاروخ سكود سقط في تل أبيب



العراق

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩١

اصابت احدى هذه القاذبات ملجأ في ضاحية بغداد وقتلت ٣٠٠ من المدنيين.

وشهدت سماء المنطقة مواجهة لم تشهدها اية حروب سابقة. انما مواجهة الصواريخ. سكود السوفياتي التقليدي المصنوع في الستينات والذي انخل عليه العراق تمديدات في الخنجر الدافعة لاطالة مداه، وباتريوت الاميركي المشمول برعاية خاصة في اطار مشروع ريفان لحرب النجوم، وهو احدث ما انتجته الولايات المتحدة لمواجهة حرب صواريخ محتملة مع الاتحاد السوفياتي (قبل مرحلة اليقاز). واصابت الصواريخ العراقية تل ابيب والرياض والظهران في السعودية قبل ان تصل صواريخ باتريوت، وهي لم تنجح في اسقاط كل الصواريخ العراقية في ما بعد.

بعد ٤٠ يوماً من العمليات الجوية من جانب واحد، وفي ظل تكتم اعلامي شديد فرضته الولايات المتحدة وتغذى بشكل تام قائد القوات الدولية في الخليج نورمان شوارزكوف الذي كان يحمل كلمة السر من الرئيس بوش لبدء العمليات، والذي اعتبره الغرب رجل معاصفة الصحراء الاول. بعد ذلك بدا ان الامور تسير باتجاه الحسم النهائي، وان واشنطن ليست في

وارد القول بما هو اقل مما دعا اليه الرئيس بوش في اليوم الاخير للحرب الجوية: انسحاب العراق فوراً وبدون شروط وخضوعه لكل القرارات الدولية. وفجر الرابع والعشرين من شباط/فبراير ١٩٩١ انطلقت الحرب البرية مترافقة مع عمليات التفاف داخل الأراضي العراقية لجهة الحدود السعودية ومع نصف جوي ومنغفي وصاروخي عنيف شاركت فيه البحرية، اذ ذاك أعلن الرئيس العراقي الانسحاب من الكويت وبدأت القوات العراقية بمغادرة الامارة تحت جمل الطائرات المتحالفة. وفي الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش من يوم ٢٨ شباط/فبراير أعلن الحلفاء وقف الهجوم الذي حقق أهدافه بتحرير الكويت. وفي الساعة التاسعة أعلنت اذاعة بغداد وقف إطلاق النار بعدما قبل العراق بتطبيق كل قرارات الامم المتحدة الاثني عشر والتي اضيف اليها القرار رقم ٦٨٦ في الثاني من آذار/مارس ١٩٩١ والذي نص على ما يلي: يطلب مجلس الامن من العراق الرجوع عن كل اجراءات ضم الكويت، والقول بتحمل مسؤولية كل الخسائر الناتجة عن اجتياح الكويت، سواء للامارة او للدول الاخرى المتضررة. وعلى العراق اطلاق جميع



المصدر : الفرس

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك لم يستطع العراق، حتى نهاية العام ١٩٩١ من فاك طوق الحصار الدولي للغروض عليه. وكل ما سمح له كان تصدير بعض النفط لاستيراد الأدوية والأغذية الضرورية لمعالجة الحالات المرضية التي خلفتها الحرب، وتشير أكثر التقارير نقلاً إلى أن أكثر من مئتي ألف طفل عراقي يواجهون خطر الموت جوعاً.

الحرب الخاسر الأكبر

انتهت الحرب إلى ما انتهت إليه، وسط إجماع على أن العرب هم الخاسر الأكبر (انظر مقالة الدكتور أحمد زين الدين حول «الفاشرون والرايونون في حرب الخليج»). لكن مجموعة الاسئلة لا تزال تطرح نفسها: ألم يكن من الممكن تجنب نشوب الحرب؟ وإذا كان الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة أرادوا حرباً لتكديف قوته وسيادته في ظل النظام الدولي الجديد فعلى ماذا وأمن الرئيس العراقي، ولماذا لم يقبل المبادرة السوفياتية الأولى قبل اضطراره لقبول ما هو أقل منها؟ ثم لماذا لم تقبل واشنطن المبادرة السوفياتية مع أنها أوجت في وقت سابق بإمكان القبول بما هو أقل منها أيضاً؟ وهل حافظت واشنطن على صدام حسين لمنح تجزئة العراق لم تمنح طهران من استغلال نتائج حرب لم تكلفها شيئاً لتحقيق حلمها عزيزاً؟ وهل كانت مبادرة السلام تجاه الشرق الأوسط نتيجة للحرب واتهمه اميريكي تجاه العرب قديمه واشنطن أم أنها تطوير طبيعي في التعامل الاميريكي مع المنطقة؟

اسئلة قد تكون الاجابات عليها من قبيل السهل للمتع وبقي التاريخ ان يكشف كل الحقائق. ولكن الثابت والاكد ان كل شيء تغير. مسلمات كثيرة سقطت، مفاهيم أخرى ظهرت وعلاقات جديدة بين بلدان العالم العربي وبينها وبين العالم اخذت طريقها إلى الوجود. اختفى الكثير من الصغورات وساد منطق جديد أدى إلى انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

الاسرى الكويتيين وغير الكويتيين فوراً، واعطاء المعلومات الضرورية واللازمة حول الاسلحة الكيميائية والجرثومية العراقية الموجودة في الكويت.

وباتخاذها العمليات العسكرية على جبهات القتال بات على العراق مواجهة حرب من نوع آخر. حرب البصيرة في الجنوب وحرب الاكراد في الشمال، فمع انسحاب القوات العراقية من الكويت اندلعت اعمال العنف في جنوب العراق

القريب من الحدود الايرانية في محاولة لم تعلن اهدافها بشكل واضح، هل هي محاولة لقلب نظام الحكم على الطريقة الايرانية، أم محاولة انتقام، أم محاولة انفصال؟ الا ان ذلك لم يدم طويلاً.

فتمت انتظار قوات التحالف الدولي انهي الجيش العراقي «التمرد» لينتقل إلى معالجة وضع آخر اكبر حجماً وأكثر خطورة هو عملية التمرد

الكرد في الشمال التي وصلت إلى منابع النفط في كركوك واجتاحت مناطق كبيرة، ولأن حجم العملية يلبسها الاستراتيجية والسياسية

وارتباطها بالوضع الاقليمي في مثلث تركيا - العراق - ايران، كان كبيراً فإن حجم العملية العسكرية العراقية كان كبيراً ايضاً وكانت

النتيجة كارثة انسانية بلغ مئات الآلاف من الاكراد خلالها ثم انقاعهم غير المنظم وجهلهم بطبيعة التوازنات الاقليمية والدولية. والتجأوا إلى

قسم الجبال يمتصون بثوبها من تار الحذافية العراقية. ولينتظروا المساعدات الانسانية من هنا وهناك بعدما خاب أملهم من انتظار النجدة

العسكرية التي حلموا يوماً ما انها لن تكون بعيدة. وعندما اينترا أن حلمهم بكيان كردي

منوع دولياً جائزاً إلى بغداد ليفاضوها وليصلوا إلى اتفاق لم يجد طريقه إلى التنفيذ

لاتعمد الثقة بين الطرفين وللخلافات الداخلية في صلبهم.

ورغم ترقف الممارك، فإن ما سلم من اسلحة العراق خلال الحرب، لم يسلم من عمليات التفتيش والتدمير الدولي. فقد نظمت الأمم المتحدة حملات منهم متواصلة للبحث عن مصانع الاسلحة العراقية، وخصوصاً الكيميائية

والنوية. ودهش العالم امام حجم الصناعة النووية العراقية التي لم تستطع حرب الطيران

للتحالف تدميرها بالكامل، وأمام المشاريع العراقية في المجال التسليحي والتي من ضمنها مشروع تصنيع للدفع للعراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الفرنسية

التاريخ :

٣١ دسامبر ١٩٩١

وغادر الجنود العراقيون الكويت مخلفين وراءهم كميات كبيرة من الاسلحة ومعدات الاليات التي دمرها القصف الجوي على الطريق بين الكويت والعراق.

يوميات الحرب

١ - بعد خمسة اشهر من اندلاع الأزمة كان الوضع و حاله يسمو الى المواجهة الشا طير قرا اجلاس الامن بطلب العراق بالانسحاب الفوري وتطرح عليه حصول نزيلا وجويا وبحريا بحدود كل شيء ولحظه مهلة حتى ١٥ كانون الثاني/ يناير للانسحاب والا فالحرب. طارات الالف من الجنود الدوليين ومعدات الطائرات الحربية وعشرات التوراج والاف البنايات في منطقة الخليج على اية الانسحاب او للتدخل لاجراء القوات العراقية من الكويت، امردان عراقي على لواقط المسابقة وحض الامتداد الى انسحاب من الكويت والحفاظة التاسعة عشرة، حاولت اوردنية واخرى عربية وايرلندية وسوفياتية للوصول الى حل سلمي قبل انقضاء مهلة الانذار الدولي للوجه للعراق (١٥ كانون الثاني/ يناير) لديه الانسحاب، انتهاء عملية الاخلاء الرماطين الفوريين من العراق بعد مقاومة طحات الاكوف من الرعايا الاجانب من المنطقة في ظروف مأساوية.

١٩٩١: الحسم العسكري

كانون الثاني/ يناير

٢ - المعامل ايردي الملك حسين بدا من لندن جولة اوروبية فاستقر في اسبانيا واطاليا وبلغ صوماليا من اجل القلة حوار اوروبي عراقي، رافقتها زيارة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ميشال فريزل الى بغداد حيث التقى بالرئيس العراقي عدي اربع ساعات، وفي الوقت نفسه التاقت باسم البيت الابيض مارلين فيتزوولر بصرح بان العراق لم يند اية موية.

٣ - الرئيس الاميري يقر على العراق طاعة الفرصة الاخيرة، حين فديري خارجية المدين جيمس بيكر وفاروق عزيز في سويسرا بين ٧ و٩ كانون الثاني/ يناير.

٤ - العراق يوافق على اقتراح بوض بعد اللقاء في سويسرا والبيت الابيض يعتبر ذلك دشارة مشجعة، يتكوير بان استخدام الدبابات التي بغداد.

٦ - بوش يؤكد ان لا دبلوماسية خفية في

لقاء جنيف، ويوجه انذارا للعراق من مدينة النتائج الوخيمة التي ستعرض لها اذا لم ينسحب من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني/ يناير.

٧ - تصعد قبل لقاء جنيف الموقف، بيكر يرفض الاقتراح الفرنسي بالعودة والمؤتمر دولي حول أزمة الشرق الاوسط بعد حل أزمة الخليج ويؤكد ان موعد مهلة الانسحاب غير قابل للتفاوض.

٨ - الرئيس العراقي يقول ان الحرب اذا انتهت ستسجل كل الامور التي جادة ذات قصوى في اسرائيل، الملك فهد يقرر ان الانسحاب هو التي ليس معززة وان القوات المعقدة ستسجل نهاية الأزمة.

٩ - بيكر يلقى الرئيس الفرنسي في باريس، اتفاق تم بين الجنين على انسحاب ١٥ كانون الثاني/ يناير بخلاف على الامم الدولي أزمة الشرق الاوسط ميدان يعتبر بانك من الجانب عربية الوضع في الخليج نحو السلام.

٩ - بوش ار هيرشمان في لقاء جنيف، فيعد محادثات عبر ساعات بيكر اسفل ويزيد الخارجية الاميري جيمس بيكر اسفل ويزيد دام اسبوع في شهر من العراق يشير الى ليونة في موقفه.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ديسمبر ١٩٩١

المصدر :

الفرسان

١١ - مشاركة لم يعد هناك أمل في ثلثي الحرب وفورات الأمم المتحدة ستبقى. يستشار الأكاديمي هيلوت كول: حرب وخيمة العواقب إذا لم يتسحب العراق. ١٢ - الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار في بغداد في مهمة: المحادثات الأخيرة. ١٣ - فشل محادثات دي كويار في بغداد والأمين العام يتحرك مبعوضاً من الأمل بقوله: «لست متفائلاً ولا متشائماً». صدام قبل القائه بيكويار: «رفض قادوني المهمة التي تريد أن تفرضه الإدارة الأمريكية على العالم والعرب ومتسكون بنسوية شاملة بشعالات الشرق الأوسط». بوش يمكن لجلب الحرب إذا بدأ العراق.

الاستباح طيبة ١٥ كانون الثاني/ يناير. الكونغرس يمتنع بوش سلطة استخدام. ١٤ - البيان العراقي يؤيد سياسة صدام. والإخبر يقول إن بيكويار لم يقدم أي عرض للبناء. فرنسا تعرض مبادرة أخيرة على مجلس الأمن. ١٥ - انتهاء مهلة إقرار مجلس الأمن للعراق، أعضاء المجلس يستأخرون أعمالهم بحث خطة سلام فرنسية تقوم على مبدأ الاستباح وصدام على مؤتمر موني في ما بعد واجهت اعتراضات واشنطن وخلفاء الذين خدموا العراق لسحب قواته مع صدام عدم عرضة ليجوز إذا فقد ذلك. استقر الرأي على تكليف دي كويار بجمع كبار مستشاريه والقوات الأمريكية وضعت في حالة استعداد. الملك حسين يتعرف بالوصول إلى الطريق المسدود ويقول: «تقنياً كل شيء في وسعنا لحل أزمة الخليج سلمياً». ١٦ - بيكويار يوجه نداه الأخير: الاستباح قبل حصول التائرأة والرئيس العراقي تغلق قوته في الكويت ويتولى القيادة مباشرة للجيش.

١٧ - عملية «عاصفة الصحراء» انتهت عند الساعة صفر بتوقيت غرينتش طائرات القوات التحالف تشر عارات على بغداد ومدن على الية اخرى وإقامة مقنارية بين الضباط. البيت الأبيض يعلن بدء عملية تحرير الكويت والأجوبة الكويتية تغرق بأباريق. قلقت رماة المانعة والاتحاد السوفياتي يعلن حالة التأهب القصوى في المناطق العسكرية جنوبى البلاد. ١٨ - صواريخ سكود المرمية تحال كل أبيب وحيفا وغولياشيف يدعو العرب لتجنب الحرب مع إسرائيل. على تهديدات إسرائيل، صوف تدافع عن أراضيها وأجوا إذا ضد أية محاولة أخرى. ٢٠ - وصول صواريخ باتريوت الأمريكية المضادة للصواريخ تكامل أطقمها إلى إسرائيل وصدام يعلن أن قوات العراق لم تستنزف وأنه سيبدد قريباً. - مزارنة: الحرب قد تتدمر أسابيع ومدها. تحرير الكويت لا أساط صدام. الحسن الثاني يقرح استباح العراق وأصل قوات مطابقة في الكويت.



المصدر : المراسل

التاريخ : ١٣١٠ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية الى ايران - بيكر ويسمرتنيخ في بيان مشترك يدعوون العراق للانسحاب الفوري غير المشروط لوقف الحرب ضد. الرئيس العراقي يعلن ان صواريخ سكود تملك قدرات نووية وكيميائية وان قواته استطاعت تحقيق التوازن مع قوات التحالف.

- استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بييار شولفمان احتجاجاً على مشاركة بلاده في الحرب وتعيين وزير الداخلية بيار جوكس خلفاً له.

٣٠ - الجيش العراقي يهاجم مدينة الخفجي السعودية الحدودية وواشنطن لا تعتبر ان الحرب البرية بدأت.

٣١ - الرئيس المصري في الرياض ويجدد مع الملك فهد دعوة العراق للانسحاب من الكويت - دوسمعي جميعاً لوقف القتال.

- انفجارات وعربات ضد مصانع بول

التحالف في الأردن وليمان وتركيا واليونان والبيرو وتظاهرات ضد الحرب في الجزائر واليمن والأردن. جسر جوي لنقل الأسلحة من ألمانيا الى إسرائيل.

شباط / فبراير ١٩٩١

١ - انتهاء معركة الخفجي باستعادة المدينة وأسر الجحود العراقيين المأسرين. القاذبة الاستراتيجية ب ٥٢ تنضم الى القوات الأميركية في العربية السعودية.

- اتصالات ومحادثات مكثفة في العاصمة الإيرانية يشارك فيها وزيراً خارجية ايران والجزائر وسعود حمادي، وولد فرنسي في طهران.

٤ - قوات التحالف تركّز قصفها على الجسور العراقية والدمرة ميسوري تدخل الحرب بالقصف مركز على المواقع العراقية جنوبية الكويت.

- الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رافسجاني يعلن استعدادة للقاء صدام ويقول انه طرح على العراق فكرة، قد تقسم حداً للحرب وتصبح مقبولة من الجميع اذا وافق عليها الرئيس العراقي. موسكو ترجح وواشنطن ترد ببيرو.

- وزير خارجية بريطانيا يطرح تصوراً أمنياً مستقبلياً للنشر الاقتص تدلوي مهماته تركيا وباكستان وايران ومصر وسوريا.

٦ - موسكو تعلن عن قرب اتفاق مستشار الرئيس غورباتشوف يلفيني بريماكوف الى بغداد.

٢١ - اتساع نطاق القصف الجوي على العراق ليجال منشآت مدنية وسكنية والعراق يطلق صواريخ سكود على الرياض والظهران في العربية السعودية.

٢٢ - موسكو تواصل مساعي السلام وغورباتشوف قلق ازاء تصاعد الحرب في الخليج ووزير خارجية باكستان الى المنطقة في مهمة سلام.

٢٣ - صدام يزور قواته على الحدود الجنوبية ويؤكد تصميمه على الحاق الهزيمة بالعدو. وأول اشتباك بري على الحدود

الكويتية - السعودية وصواريخ باتريوت لتعرض صواريخ سكود فوق إسرائيل والسعودية.

- الدول المعاربية وبول عدم الانحياز تدعو لاجتماع مجلس الأمن وتحرك ايراني. باكستاني باتجاه السلام.

٢٤ - الرئيس الأميركي يعلن الحرب لن تتوقف الا بخضوع الرئيس العراقي والطيران الفرنسي وقصف لأول مرة أهدافاً داخل العراق.

٢٥ - دول التحالف الغربي تعارض انعقاد

مجلس الأمن وواشنطن تعلن ان العراق يجب كديات هائلة من النفط في مياه الخليج.

٢٦ - عشرات الطائرات الحربية والمدنية العراقية تلجأ الى ايران.

٢٧ - وزير الخارجية السوفياتي الكسندر يسمرتنيخ في واشنطن ويؤكد مع بيكر ان لا تباين في مواقف البلدين. تركيا تقدم تسهيلات لطيران الاميري ويغداد تحمل نيكويار مسؤولية الحرب

٢٨ - استمرار القصف الجوي على العراق وواشنطن لا ترى خطراً في لجوء الطائرات



المصدر : العربيات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧. تصاعد الحديث عن الحرب البرية التي باتت قريبة. الرئيس الفرنسي يعلن في لقاء مثقف: الحرب البرية حتمية وقاسية وازمة الشرق الاوسط تستدعي مؤتمراً أو مؤتمرات. ٨. ديك تشيني وزير الدفاع الاميركي وكول باول رئيس الازكان الاميركي وصلا الى السعودية لدراسة الوضع على الأرض قبل اعلان الهجوم البري.

١٠. بريماكوف في بغداد مبعياً وراء حل دبلوماسي، لكن لا مبادرة أو مشروعاً خاصاً.

١٢. الطيران الاميركي يقصف ملجأ في بغداد. والسلطات العراقية تعلن مقتل ٣٠٠ مدني في القصف فيما واشتد نؤكد ان الملجأ كان يستخدم لأغراض عسكرية.

١٥. بغداد تقبل قرار مجلس الامن ٦٦٠ القاضي بالانسحاب من الكويت. لكن بشروط اعمها. وقف القتال وانسحاب اسرايل من الأراضي المحتلة. حكومات قوات التحالف ترفض رفضاً قاطعاً ويوش يتحدث عن ضرورة الاطاحة بصدام حسين.

١٦. طارق عزيز سيزور موسكو ويكر يشكك في النتائج ويحدد شروط الانسحاب العراقي لوقف القتال.

١٧. بريطانيا تعترف بان مفاوضات تصفت سوفاً شعبياً في مدينة الفلوجة العراقية حيث

قتل ١٣٠ شخصاً وجرح ٦٨ حسب المصادر العراقية.

بيكر: لا وقف لاطلاق النار وزمن الحوار انتهى. دوماً: موعد الحرب البرية حدد.

١٨. عزيز آلنقي الرئيس الإيراني في طريقه الى موسكو وغورباتشوف يعرض على الوزير العراقي خطة سلام من ثماني نقاط.

الرئيس الاميركي يعتبر الخطة السوفياتية غير كافية ووزير الخارجية الإيراني يرى ان العراق سينسحب من الكويت.

موسكو لم تتبلغ رداً عراقياً وواشنطن تقول: لم ترفض الخطة بالاطلاق.

٢١. طارق عزيز مجدداً الى موسكو حاملاً رداً عراقياً على المبادرة السوفياتية وحكومات التحالف تشكك في النتائج.

٢٢. الرئيس الاميركي يوجه انذاراً آخرياً للعراق بصحب قواته من الكويت حتى مساء السبت ٢٣ شباط/فبراير بدون اي شرط.

موسكو على اتصال دائم مع واشنطن وتعرض على عزيز خطة جديدة من ٦ نقاط تتضمن وقف اطلاق النار وبدء الانسحاب العراقي بعد يوم واحد على ان ينتهي خلال ثلاثة اسابيع وعلى ان تعتبر قرارات الامم

المتحدة اللاحقة للقرار ٦٦٠ لافية. كما تتضمن الخطة اطلاق سراح اسرى الحرب خلال ٧٢ ساعة وتقترن على عملية الانسحاب قوات حفظ سلام دولية. وفيما يبدأ ان العراق يعمل الى قبول هذه الخطة اعلنت قوات التحالف انها غير كافية وهكذا بدت الحرب البرية محتومة.

٢٣. انتهاء مهلة الانذار الاميركي والقوات العراقية لم تظهر ما يشير الى عزيمتها على الانسحاب.

٢٤. في الساعة الثالثة بتوقيت غرينتش شنت قوات التحالف هجومها البري ضد القوات العراقية. الرئيس الاميركي يعلن ان تحرير الكويت دخل مرحلته النهائية.

٢٥. صاروخ سكود عراقي يصيب مبنى اللقوات الاميركية في الظهران فيقتل ٢٨ ويجرح مئة. الهجوم البري يتواصل على كافة الجبهات.

٢٦. العراق يجدد عرضه بالانزاع القرار ٦٦٠ القاضي بالانسحاب من الكويت. مجلس الامن يرفض داعياً العراق للالتزام بكل القرارات الدولية.

الساعة ٨.٣٠ بتوقيت غرينتش: الرئيس العراقي يعلن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت، معتبراً انها حققت انتصاراً. الرئيس

يوش يصف خطاب صدام بأنه فضيحة. القوات المتحالفة تواصل محاصرة الكويت. والعاصمة تخليق تماماً والقوات العربية والدولية تستعد لدخولها.

مساء العراق يقلل بدون شروط كل قرارات مجلس الامن.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.

٢٨. الساعة ٥ صباحاً بتوقيت غرينتش: وقف كل عمليات قوات التحالف. وبعد ٤ ساعات أعلن راديو بغداد وقف اطلاق النار.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ ديسمبر ١٩٩١

المصدر :

الفرنسيان

مجلس الأمن: الانسحاب والحصول وتغطية قرار الحرب

منذ اليوم الأول للارزمة تمثل مجلس الأمن بشكل قوي على مسرح الاحداث وساعده على ذلك الانطلاق الاميركي - السوفياتي على اداة اجتياح الكويت وانضمهما على الانسحاب العراقي. القرار الاول (٦٦٠) للمجلس صدر في ٢٨ أغسطس ١٩٩٠ وادان الاجتياح العراقي ودعا للانسحاب الفوري. القرار الثاني (٦٦١) صدر في ٦ آب/ اغسطس واثبت مقاطعة العراق لجاريا وماليا وعسكيا. القرار الثالث (٦٦٢) صدر في ٩ آب/ اغسطس اعتبر لايضا وباتلا قرار ضم الكويت. وأكد الالتزام المجلس بسيادة الحكومة ووحدة اراضيها وبعبودية الحكومة الشرعية. القرار الرابع (٦٦٤) صدر في ١٨ آب/ اغسطس دعا العراق الى انسحاب الموطنين الاجانب ومغادرة الكويت والعراق وتسهيل ذلك.

القرار الخامس (٦٦٥) صدر في ٢٥ آب/ اغسطس واجاز استخدام القوة لفرض الحصول على العراق. القرار السادس (٦٦٦) صدر في ١٤ آب/ اغسطس وضع الامعاءات بالحدالة الى العراق والكويت تحت اشراف الامم المتحدة والمبشبات الانسانية الدولية. القرار السابع (٦٦٧) صدر في ١٦ آب/ اغسطس وسحب من الامعاءات العراقية ضد المبشبات البيولوجاسية والاجتياح ودعا بحداد الى اطلاقهم ولفرضان المحتجزين. القرار الثامن (٦٦٩) صدر في ٢٤ آب/ اغسطس وسحب من ارجة العقوبات دوس طينات المساعدة للدول الثالثة انصافا بالحظر على العراق. القرار التاسع (٦٧٠) صدر في ٢٥ آب/ اغسطس واجاز الحظر الجوي وتوقيف البواخر العراقية في لوانس.

الاجتياح: القرار العاشر (٦٧٤) صدر في ٢٩ آب/ اغسطس وسحب من الامعاءات العراقية لحقوق سبتمبر وادان الامعاءات العراقية في الكويت المحتلة ودعا الى احترام حقوق الانسان والمعاهدات الدولية. القرار الحادي عشر (٦٧٧) صدر في ٢٨ آب/ اغسطس ونوفمبر وادان محارلات تشريش الثاني/ نوفمبر وادان محارلات العراق احداث تطهير ديويغرافي في الكويت.

القرار الثاني عشر (٦٧٨) صدر في ٢٩ آب/ اغسطس ونوفمبر ودعا العراق لتشريع الثاني/ نوفمبر ودعا الامعاءة للالتزام بالقرار ٦٦٠ والقرارات اللاحقة واعطاء مهلة ثلثي في ١٥ كانون الثاني/ يناير لانسحاب من الكويت والفاء كل قرارات بشأن ضمها وتحويلها الى مقاطعة عراقية واجاز القرار للقوات المتحالفة والمتعاقبة مع حكومة الكويت باستخدام كل الوسائل الضرورية لفرض تنفيذ القرار ٦٦٠ والقرارات الاخرى من اجل اقامة السلام والامن في المنطقة.



□ جعفری امیر اسلام

وكانت وكالة المخابرات التابعة لوزارة الدفاع قد قدرت عدد الضحايا العراقيين بـ ٢٠٠ شخص في قلبه والى اللد جرح عظيم عقب الحرب التي انتهت في شهر حزيران الماضي.

[illegible]

بعد أن تضمنت ميسرة بغداد
العراق العمالة وفي تطور آخر ارتفع
العمالة التي استحدثتها العراق فيما
المستولين عن تصنيع هذه الماكينات
مطلبت جاستها أمس للاستئناف
الثالثة لاجلاس العموم البرلماني قد
وكلت لجنة الصناعة والنجارة
تستخدم في صناعة البروكومات

اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي
اللتقى للمعارضة العراقية لرسائل
ولم يأت كل من مصر والسعودية
والبحرين لإجراء مباحثات مع المسؤولين
في المواسم الثلاث حول إمكان عقد
المؤتمر في إحدى هذه العواصم على
اسم ممثلين عن اللجنة بالاتصال
بالسؤولين السوريين في دمشق للنظر
القرص



المصدر : _____

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الذكرى الأولى لحرب الخليج المجبرون على باتريوت

مستمر

رايثيون : لدينا عقود

بمليارات الدولارات

مع مرور العام الأول على نشوب حرب الخليج التي انتهت بتحرير الكويت والحقار لمار فيه كامل بالعراق عاد الهجوم بتجدد مرة أخرى على أحد أهم هذه الحرب ألا وهو صواريخ باتريوت الاضراسي المتخصص في اعتراض الصواريخ الهجومية والتي برز دوره في اعتراض صواريخ سكود السوفيتي .

اسكود التي يطلق عليها العراق اسماء مختلفة ولها نماذجها مثل الحصين وسدي العباس . وقد قام المهندسون في العراق بإعادة مدى الصواريخ على حساب كونه للتدميرية ويحتاج سكود حوالي سبع دقائق ونصف للوصول إلى

بمليارات الدولارات لتجديد صواريخ باتريوت . وما كان ذلك ممكناً لولا أنها أثبتت كفاءتها في الحرب . وقال أحد المصنوعين بالشركة وهو روبرت شلتون أن نسبة النجاح التي حققها الصواريخ تعد مرتفعة للغاية بالنسبة لظروف التشغيل الصعبة في البلدين .

شعور بالأسف

أما بوستون لنسبة قتلى إن يدافعها ما تدبر في عقله فهنرى قللاً أنه يشعر بالأسف بسبب الحجج الساذجة التي تصورها الشركة للدفاع عن نفسها في مسألة بهذا القدر من الأهمية . هنري أيضاً أنه كان من واجب الشركة ألا تتورب من الاعتراف بخلل أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا العصر في التصدي لصواريخ هجومية بدائية وتقول أحصائيه رسمية عن حرب الخليج أنه تم إطلاق ١٥٨ صاروخاً من طراز باتريوت لاعتراض صواريخ

وتقول الاتهامات . وقد سبق أن ترددت في العام الماضي في أعقاب تولف للقتال . أن باتريوت أثبتت فشلها نوعاً في التصدي لصواريخ صكرود العراقي الذي يقل عنه كثيراً من حيث التطور . هذا بينما ترد الشركة لفتحة على هذا الاتهام بأن باتريوت حال إعجاب الجيوش الاممكي بسبب أدائه خلال الحرب وله حقق معدل نجاح يبلغ ٨٠٪ في المعركة و ٩٠٪ في إسرائيل

رأي المختصين

وينسب إلى المختصين الأول خبريون بوستون . وهو عالم متخصص في الظهيرة ومختص سابق لوزارة الدفاع الاممكية (البنتاجون) وأستاذ للأمن القومي بمعهد ماسوتستس للتكنولوجيا وقد سبق وكان في طليعة من انتقاد الصواريخ في العام الماضي . أما جانب الدفاع فتمتلكه شركة رايتيون المنتجة للصواريخ التي بلغ مداها في مدينة لوكسندرسون بولاية ماسوتستس .

وبعد مقال نشره بوستون في العدد الأخير من مجلة السلام الدولي وزعت شركة رايتيون بياناً بالبريد على أراء المجلة أكدت فيه أن لديها عقوداً

هذه من منصة الإطلاق . وكانت محطة فضائية في كلرادو بولايات المتحدة تقوم برصده قبل إطلاقه ثم تعقب هذه البعثات التي يطلقها ثم صواريخ باتريوت التي تتلقى الصواريخ للتصدي له . ويتم ذلك خلال دقائق



المصدر : الرفد

التاريخ : ١١ جمادى الأولى ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«باول» يؤكد : واشنطن حقت أحد أهدافها العسكرية خلال الحرب

واشنطن - ق. ن. ١ : أكد الجنرال كولن باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة أن بلاده حققت كل أهدافها العسكرية خلال حرب الخليج . أوضح باول، أن الهدف من حرب الخليج كان طرد القوات العراقية من الكويت وليس القضاء على الرئيس العراقي صدام حسين مشيراً إلى أن واشنطن حققت الاستقرار الإقليمي من منطقة الخليج برغم بقاء صدام في السلطة . ثل باول، عودة القوات الأمريكية إلى العراق والاكتمال بالتدافع عن مصالحها ومساعدة أصدقائها في المنطقة بالاضافة إلى دورها في الكشف عن أسلحة الدمار الشامل في العراق . أوضح باول، أن بلاده تراقب الموقف العراقي عن كثب لاسيما أن هناك إمكانية لعودة القوات العراقية لخليفة الشيعة في الجنوب والأكراد في الشمال العراقي .

المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢-١٩٩٢



دروس عسكرية وسياسية مستفادة من حرب تحرير الكويت

بقلم: الدكتور جريج ريتش*



المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

١٢ جم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الثانية والنصف من فجر السابع عشر من يناير (كانون الثاني) العام الماضي بدأ هبوب «عاصفة الصحراء» التي لم تهدأ الا وقد عادت الكويت حرة وفكت عنها قيود أسر احتلال هذه الرئيس العراقي صدام حسين فجر الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ دون أي تقدير لمواقب هكذا حماقة، ودون أي تفكير في ما يمكن أن يجره الغزو من نتائج يبدو واضحا من خلالها اكل ذي بصيرة أن العراقيين انفسهم دفعوا ثمناً غالياً، فضلاً عن أن العالم العربي بأكمله تصور ضرراً قادحاً من جراء قرار فردي اقدم عليه حاكم مستبد لم يزعج حرمه الشقيق والجار، ولم يضمن اليهود والمثليين، ولم يكثرث لغير اطماع اعمته فكانت الكارثة. والشرق الاوسط تعرض هذا اكثر من تقديم لحرب تحرير الكويت.



قبل الحرب نجحت قوات خاصة في التسلل
خلف خطوط الجيش العراقي وأسرت
عددًا من العسكريين كما حصلت
على ثلاثين وثيقة حوت تفاصيل لنشر
أسلحة وقوات عراقية

فلنت القيادة العراقية أن «الأكس»
كانت تقوم بمهمة روتينية في حين أنها
أدارت عملية توجيه الطائرات في الموجة
الأولى من الضربة الجوية



● خلاصة:

ونخلص هنا إلى أن وقائع العمليات الحربية أكدت حقائقاً تعليمية بأن القيادة الجيدة، والتدريب، والتنظيم، والمعدات، هي العناصر الحيوية للمجهود الحربي فالتفصيل الأسلحة قد تساهل لا قيمة لها عندما تنهب هذه العناصر الحيوية للصيرورة للنصر العسكري. لكن الطلبة، وكانوا والثالثين من الفوز حتى لو لم يرضع التسليح كان عسكرياً، أي لو كان ما لدى الحلفاء، من أسلحة، موجوداً لدى الجيش العراقي. هي ضرورة السيطرة سريعاً على (الجو) لضمان قلوب شتق في أي مواجهة فقد اجتمعت الحملة الحربية كارتة شاملة في

صفوف الجيش العراقي وقد اثبتت نتائج الحرب العالية الثانية أن التفوق الجوي قد يكفي لكسب الحرب. ويفترض أن تستفيد هذه القولة مصداقيتها بعد الدور الخاص للقوات الجوية في حرب الكويت، فقد كانت في العامل الحاسم الرئيسي في حرب واسعة النطاق بين قوات كبيرة متحاربة ومشتتة في مواجهة بعضها البعض وقد ابرك القادة أنه كلما طالت الحرب في الجو، فالحما صفوف تزيد من تدمير الجيش العراقي وسدود يصبح هذا الرأي محل دراسة من قبل الاستراتيجيين في المستقبل دون أن يعني ذلك التقليل من دور وامعية مشاركة القوات البرية والبحرية. فقد تمكنت القوة الجوية من أحداث تراجع في الجيش العراقي، وأظهرت أن الحرب الجوية يمكنها ألا تكون كافية لكسب في بعض الصراعات. أما الدرس الثاني المستفاد من الحرب الجوية الصرب الجوية فكان تعلم القدرة على التنسيق بين عمليات فروع من القوى الجوية في ميدان واحد، علماً أن هذه القوى تنتمي إلى فئة جيش، كما أن الطائرات المشاركة في الهجمات لم تكن كلها تنتمي لسلح

وحد

كانت الاستجابة سريعة جداً، وقد وصلت ٢٢٢ طائرة بتشكيلات قتالية، يوم السابع من أغسطس، وارتفع العدد إلى ٥٠١ طائرة يوم ١٢ أغسطس، ثم ١٢٢٠ طائرة يوم ١١ سبتمبر (الأول) وكان عددها عشية اندلاع العمليات العسكرية يوم ١٧ يناير ١٩٩١، وقد وصل إلى ٢٤٢٠ طائرة. وارتفع العدد إلى ٢٧٩٠ طائرة يوم ٢٤ فبراير (شباط) أي عشية اندلاع الحرب البرية وبعد أن اكتمل هذا الحشد الجوي اضطلع إلى القوات البرية كان هدف العمليات العسكرية يتمثل في تنفيذ أربع مراحل:

كان هدف المرحلة الأولى تدمير المراكز العراقية الحيوية والمؤثرة التي تشكل قدرات الهجومية والدفاعية، بما فيها القوة الجوية وأنظمة وقواعد الدفاع الجوي المرتبطة بها، وتدمير أنظمة الاتصالات في العراق بما فيها التلفزيون والادارات والتطبيقات الأرضية وقدرات الإنتاج والأبحاث النووية والكيميائية والبيولوجية وكذلك طرق المواصلات ووسائل نقل النفط.

أما الهدف من المرحلتين الثانية والثالثة فكان تدمير القوات العراقية للهجومية في مسرح العمليات في الكويت بقطع طرق المواصلات وتدمير الجسور لتعطيل الامدادات وضرب مواقع الدفاعية وبثال وتدمير معنويات الراد هذه القوات وكان هدف المرحلة الرابعة ضمان كسب الحملة الجوية البرية عبر توفير غطاء، ناري هائل وبالقدر المطلوب لحماية وتغطية القوات البرية التي ستقدم باستمارة وتحرير الكويت.

وقامت قوات التحالف بعملية خداع قبل بدء العمليات الجوية وذلك عبر طائرات اوكس التي كانت تطلق باستمرار قرب الحدود، فقد جعلت تلك الطائرات العراقيين يعتقدون أن تحليقها اليومي والمستمر هو عملية روتينية. لكن هذه الطائرات كانت تطلق قرب الحدود أيضاً وترجى الطائرات التي كانت تزور بالقرب وهي في الجو في طريقها لتوجيه القصف الأولي للعراق فحققت بذلك عنصر المفاجأة المطلوب وخلال اسبوع استطاع الحلفاء تأمين السيطرة الجوية ولجأت القيادة العراقية إلى محاولة حماية طائراتها بوضعها في ملاجئ حصينة، وعندما بدأ الحلفاء قصف تلك الملاجئ وتدميرها لجأت ١٤٨ طائرة عسكرية هجومية ومدنية عراقية إلى إيران.

عندما نضم في أذهاننا تصمم ١٠٥ مليون جندي ملابس القتال وتحركهم في منطقة صغرى كمسألة شغل الخلق. وعندما يقاسم الصراع الذي حدث بصراعات ينقض الهجوم أو الكبر حجماً، فإننا نذكر مدى قصر تلك الحرب بالنسبة للظرف للتصحر على الأقل، ونذكر أيضاً التكلفة الزهيدة في مجال الاسلحة بالنسبة له أيضاً هذه السهولة العزمت نتائج سياسية وعسكرية بالغة الأهمية على الجميع سواء الجانب المنتصر أو المهزوم، وهنا بعض من الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت.

لقد دخلت قوات الرئيس العراقي صدام حسين إلى الكويت فجر الثاني من أغسطس (آب) من العام الماضي ١٩٩٠، بثلاث فرق عسكرية كاملة، وقامتها القوات الكويتية في عدة أماكن في مدينة الكويت وصرانها، وحفظتها جواً وبراً، لكن مساهمة حجم قوات الغزو حسنت الوضع لصالحها في اليوم الثالث، وقد توجهت إحدى الفرق العسكرية العراقية إلى مدينة الكويت وذهبت الثانية إلى مواقع حول النفط، فيما توجهت للفرقة الثالثة إلى الحدود الكويتية مع المملكة العربية السعودية استعداداً لعمليات عسكرية محتملة ضد المملكة، وكان تمكن صدام حسين من احتلال أو تهديد حول النفط في شرق المملكة كخياراً يهتكم بتحكم بحوالي ٢/٥ من البترول العالمي بما يخلق أزمة خطيرة لا تستثنى دولة من دول هذا العالم الذي تحرك سريعاً لكبح طموحات السباسبية غير المعلنة في عصر انتهت فيه الحرب الباردة إلى غير رجعة.

وكان تصرف الرئيس العراقي، هو البداية لتفاعلات عميقة، أدارها بأخطا، كثيرة، فيما تعامل معها تحالف الدول المعارضة للغزو بذلك، شديد، وبقوة عسكرية هائلة مقلقة تقنياً وشعبياً، بقيادة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا، وشاملي دول أخرى استجابات بشكل سريع، لهدف المساعدة التي وجه إليها، لاثبات، لاحتلال القوات العراقية للكويت، واحتمال تقدمها نحو السعودية، وكانت هذه الاستجابة مثالية لمخاض مرض القوة الجوية في التاريخ، لقد اقتصرت ١٨٢٠ طائرة مقاتلة، يضاهي إلى ذلك مئات من طائرات النقل والخدمة والطائرات الدفاعية.



الحرب البرية

استجابت ١٨ دولة لطلب إرسال قوات إلى شمال الخليج وقد بلغ إجمالي القوات التي امتشقت في الجبهة في جانت الحلفاء، ٧٧٢ ألف جندي إضافة إلى آلاف الدبابات

كانت قوة التحالف الموجهة في السعودية بشوارع الصباح من نولمجر (تشرين الثاني) كافية للقلاع من الماكدة العربية السعودية ما جعل صدام يستبعد أية فكرة لهاجمتها كما كانت كافية لجله يستعد أنه لن يستطيع الاحتفاظ بالكويت



طويلا، وكانت تلك بداية الانفصال من التخطيط الدفاعي إلى التصحير للجهوم من جانب القوات التحالف.

وحرصوا لعدة القوات على التخطيط لحرب برية تسمية وحاسمة ويال قدر من الخسائر. وكانت الخطوة الأولى استثمار التفوق التقني الهائل للقوات التحالف وتعزيز القوات البرية لتحقيق تفوق كسي اصابة إلى التفوق النوعي، ولذلك فإن قرار نشر قوات اصابة كبيرة العدد تسحب من أوروبا كان قد اتخذ في واشنطن باستخدامه ١٢٥ ألف جندي من الاحتياطي الأمريكي. وأرسل البريطانيون والفرنسيون المزيد من القوات ابيض.

وأدت هذه عوامل تحديد موعد الحرب إذا لم ينسحب الجيش العراقي من الكويت: فالمنطقة صحراوية وتضيق في الشتاء تقلبات جوية متعددة، إضافة إلى العواصف الرملية. كما كان موعد شهر رمضان يقترب، إضافة إلى اقتراب موعد الصيف شديد الحرارة حيث يصبح القتال أكثر صعوبة على القوات الغربية.

خطة الجيش العراقي

نشر العراقيون قواتهم بكثرة على أرض الكويت بحيث تشكل خط دفاع أول من العراق ذاته. وكان الحذر الرئيسي لهم مدينة الكويت والحصنة.. مدينة الكويت لأنها تضم القنصلية العظمى من السكان. وكل ما له قيمة فعلية تقريبا عدا عن مواقع ابرار النفط والبصرة لأنها ثاني أكبر المدن العراقية وتعتبر مركز تكرير البترول وتصديره، وموقع دعم لوجستي عسكري ومقر طرق باع الاممية

ويصمم العراقيون خططهم على أساس ان قوات التحالف لن تهاجم من العمق الصحراوي، ولم ان يحدث هجوم من الصحراء قبل تشييد الطرق الرئيسية التي تقع كلها قرب الساحل، سوى عدد من الطرق للداخلية. والرمولية غير الملائمة للعربات والدبابات في مكان آخر، ولم يكن هناك سوى بعض المناطق المصغرة وما عداها وقد يستحيل على الدبابات عبورها. ولذلك فقد ركن للعراقيون دفاعاتهم في ثلاثة خطوط. الأول على خط طرق الساحل، وهو المعبر المباشر بين المدن السعودية والكويتية. والثاني على الحدود الكويتية مع السعودية، أما الثالث فكان عبر امتداد الطرق الموازية لخط انابيب النفط العراقي الذي يدخل إلى الأراضي السعودية. ويصب في موانئ البحر الأحمر. ويقع هذا الخط غربي وادي البطين وهو أقرب للمصالح المباشرة بين البصرة ومدينة الملك خالد العسكرية في السعودية

وكرست تجربة العراق في الحرب مع إيران عدة عوامل استند إليها القادة

العراقيون في التخطيط للحرب مع قوات التحالف رغم اختلاف واضح في المخططات. فقد اعتقدوا من تجربتهم مع إيران ان القوة الجوية لا تشكل تعسرا فعلا جدا في دعم القوات البرية. لكنها تعتبر مهمة كقوة متاحة تستخدم لتهديد العدو وتثقل قديمها عندما تروى الجيش

كانت القوات البرية الضخمة في ما ركن القادة العراقيون عليه وإقاموا لها التحصينات الكثيرة، وعززوها بطع كثيرة وكثيفة من المدافع اللازرة لوقف هجوم صدام. حاول العراقيون ان يكرروا شبكة دفاعهم خلال الحرب ضد إيران في حربهم الثانية في الخليج، لكن بيئة الكويت كانت مختلفة وأصالح الطلاء، فلم يترك الضباط العراقيون ان الوضع يختلف عندما يتجهون جنوبا نحو الحلفاء من اتجاهاهم مع إيران واعتمد العراقيون أيضا ان قوات التحالف ستشن هجوما عبر طرقتين مباشرتين إلى الكويت والبصرة، ولذلك فقد وضعوا قواتهم على الحدود مع السعودية قرب الساحل، ووضعوا وحدات مدرعة ثقيلة المد في المنطقة تاركون وحدات مدرعة ثقيلة أيضا كاحتياطي لمواجبة أي هجوم والتعامل معه إذا تمكن الحلفاء من اختراق الدفاعات العراقية. كما اعتدوا في دفاعهم على القنصلية الكثيفة التي يستقيمون توجيهاها ضد المهاجمين الذين سيوقعون في حقل الامعاء والأسلاك الشائكة. وكما اتجه المرء شمالا كان يجد ان نوعية القوات العراقية تتحسن حتى تصل إلى قوات «الحرب المجهودي» الذي شكل محوراً مركزياً في الدفاعات العراقية واعتبر الاحتياطي الرئيسي لسلاح الدولة.

ملأ المهتمون العراقيون المسكرين منطقة الحدود مع السعودية بالعواقر مقيمين الأسلوب الدفاعي السوفييتي، واستخدموا ملايين الألغام لتشكل ثوبا للظام العراقي. ثم قاموا بحقول الكيلبان الضخمة للدبابات، وغذاق تارية. واستندت هذه العواقر من الساحل الكويتي إلى ما بعد وادي البطين، وكانت هناك صفوف متلاحقة عديدة من



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٢ - ١٩٩٢

الاسلاك الشائكة، ثم بنشروا لقاعة خط آخر من العواقر، وأطلق الحلفاء، على هذا النظام الدفاعي العراقي مضطصدام، وكانت المواقع أكثر تنوعاً على طول المنطقة الواقعة على الساحل بين الحدود السعودية الكويتية وإلى الشمال باتجاه مدينة الكويت، فقد حُرسَت أسلاك كهرساربية تحت الماء، وشبكات أسلاك أخرى والأمام متوقعة، كما أقيمت عوائل معددة أخرى حول بوبيان وشط العرب والريير.

حالة الجيش العراقي قبل الحرب البورية

بدأت مخابرات قوات التحالف جمع المعلومات عن حالة الجيش العراقي قبل بدء الحرب البورية بفترة، وقد ساهم أفراد المخابرات في نقل صورة عن حالة الجنود

العراقيين خاصة بعد أيام عديدة من الفصاح الجدي للتواصل والفعال، وكانت المؤشرات على وضع ذلك الجيش تشجع الكثير من خلال لجوء مشاة من الأفراد العاملين في الخطوط الامامية واستسلامهم للحلفاء، وقد بينت اذلال أولئك الجنود أن الجيش العراقي لا يستطيع توفير الدعم اللوجستي للشعلة في الخطوط الامامية، وتدريبه سيء، ولا يعرف الكثير عن تحركات وانتشار قوات الحلفاء.

كما أكد رجال مخابرات ميدانين لقاعة الحلفاء، أن الهجوم البوري يمكن أن لا يكون بالصعوبة التي كانوا يتوقعون، كما قال هؤلاء الرجال أن جنود الجيش العراقي يخشون استخدام معداتهم العسكرية بعد أن رآوا الكثير منها يهاجم ويحرق بدمر بصفة شديدة.

دور المخابرات والاستخبارات

اعتمدت خطة الحلفاء على الدوران حول القوات العراقية، وليس اختراقها أو المرور بينها وقد استخدم الحلفاء قوات

المرتزقة لحداغ العراقيين، فقاموا بعملية تنويه في وسط الخط الصراطي على طول الساحل بينما كانت المرفقان البريتان السابعة والثامنة عشرة تهرعن إلى سمار الجبهة خلف خط «صداه» وكانت القوات في أماكنها قدر الامكان بينما جرى نقل قيادات وهمية ترسل ارشادات الكفورية خاعاً، وكانت قيادة الحلفاء، تعرف طيبة تفكير صدام حسين ويانه لا يمكن للتنبؤ ببقاء بما سيقدّم عليه، ولذلك فقد حرصت على أن تقوم بعمليات اجهلأى سريعة للقوات في الكويت، حتى تحرم من فرصة للقيام بهجوم مضاد محدود أو كبير.

وخلال الفترة التي سبقت بدء العمليات الجوية، أيضاً، كانت فرقة خاصة قد تصلحت وانزالت خلف الخطوط العراقية، حيث رصدت الاماكن الحساسة مثل المطارات وقواعد الصواريخ ووجهت الطائرات الحليفة لضربها، كما قامت هذه القوات باعتقال عدد من العسكريين العراقيين واستجوبتهم لمعرفة الخطط العسكرية والاكتابات المتلجة للجيش العراقي وحصلت على ٢٠ وثيقة تحوي تفاصيل خطط نشر الانسلاية والقدرات اللوجستية العراقية، وقامت فرقة أخرى بتلقيم الجسور، وتدمير وسائل الاتصال، وإزالة الانغام البحرية في الخليج، وتوثيق وقود الطائرات العراقية.

مروس الحرب البورية

تعلم الحلفاء العسكريون والاسرائيليون مروساً عديدة من المعركة البورية في حرب الكويت، فقد نفذت القوات البورية مهامها بكفاءة على الرغم من أن القوات المتحالفة كانت غير متجانسة اصلاً، ولا تجارب مشتركة مسبقاً.

ولقد تركت الحرب الجوية للناسخة، القوات العراقية عاجزة عن الحركة، نافون عن العمل بفعالية، وبما ذلك واضحاً في مباحثات وفد اطلاق النار، حين ظهرت الغشقة على وجوه قادة العراقيين عندما عرفوا بمساحة الأراضي العراقية التي تم الاستيلاء عليها، فقد كانت نقطة الاتصالات العراقية أيضاً، مفهارة تماماً.

وكشأنات المكانة الحداامية التي استخدمتها قوات التحالف ناجحة بشكل رفيع أيضاً، ويعود ذلك إلى الانقسام الذي يوليه حلف شمال الاطلسي، فالفاتر، لحاصل الخداع في الحارز وذلك منذ الحرب العالمية الثانية.

أما الدروس الثاني في الحرب البورية، فينتلق بالدفاعات القليلة، فهي ثلث امينتها في العامة، ولكن كما تبين تاريخياً، فإن نقطة ضعف الدفاعات الثانية، هي وجود هو مشابير يستطيع أن يتغلب عليها، اذا توفر له الوقت الكافي للدراسة المتأنة لذلك الدفاعات، واليبتت تلك الحرب حقيقة، وهي أن القوات التي تتمتع بتدريب جيد ودوافع جيدة وقيادة جيدة، يمكنها أن تغلب القوات ذات التدريب اللريء، والدوافع الضعيفة للقتال والقيادة السيئة، ويصح النظر عن التفوق الطمي والتكنولوجيا في ميدان المعركة، فإن هذه الحقائق تكل سائدة من لدى الرتب وحتى اصلاها، في الجيش ويجب أن لا تتناساها اية قيادة كما اثبتت هذه الحرب ايضاً كفاءة وامعية سلاح الدبابات في ميدان المعركة، ويجب أن نتذكر أن كفاءة هذه الاسلحة ناتجة عن كفاءة القوات التي قامت باستخدامها، ونتيجة ايضاً عن التناقص بين اسرات التحالف، وهو تناقص كان بنفس اعمية المعدات في تحقيق النصر، وربما كان هذا التناقص لاثبات كل طرف جودة اسلحته التي قد توجد لها سوقاً في حالة نجاحها في الحرب.

ومن المؤكد أن اللوجستيين زودوا قوات التحالف بكل المقامير اللازمة لتحقيق نصر سريع وحاسم، لكن الحال كان سيختلف لو لم يستطع الحلفاء، أن يتمتعوا بالسيطرة



دروس محددة: القيادة والتحكم

عملت قوات التحالف تحت سيطرة قيادات ادارية وميدانية وحربية، كلفند على واسيا الجنرال نورمان شوارزبرف وكان عليه ومساعديه ان يتسلقوا مهام كل هذه القوات المختلفة كلاً حسب المهامات جسات من اجل قبالهجات التشيكوسلوفاكية جات للمساكني كمالحة البلوت الكيماري خلال الال وياج البيرويديو يستشكس محلي والكورينيون منسوب طائر الزايل. وقد وضع الشلالة ضمن سلسلة الارة الادارية. وكان من المهم ان تكون الات التي جات للقتال جافزة للعمل السات مما يفرض وضع تنسيق لاصالها بد خطا معركة سريرة ومختلفة

عملت تحت قيادة شوارزبرف قيادات حربية مشتركة في قيادة الال الاسريكي في الرياض، وقيادة الال المشتركة في الرياض وحفر الباطن، ولة الثايرين، في الشطري، وقيادة العمل الخاصة في الطوران، وقيادة القوات الة المشتركة في الرياض، وقيادة الال البحرية المشتركة في الطوران، وكان في وشرف ايضا على خطط وعمليات الال البريطانية بقيادة الجنرال السور بيتر لايليرس والذي عمل مساعدا رئيسا لادوارز كوف كما كان يشرف ورضوع قيادة القوات الفرنسية ايضا.

ومن طريقة توزيع القوات الجوية يتبين تنسيق عملياتها ايضا، مما يبين تعقيد المهمة التي كان على قادة تلك الال ان يضطلعوا بها. فقد كانت قيادة الال على سبيل المثال، على اتصال مباشر حكومتها، ويمكن ان تعارض عندما لا فيها الخطط او الامداد ولذا كان كم من القرارات الاستراتيجية لم تطبق قبل يجرها البيت الابيض الاسريكي، الحكومات الاخرى.

دروس العمليات البحرية

على الرغم من ان اساطيل قوات التحالف لمبت دورا استراتيجيا في الحرب فانها نفذت عمليات مهمة وتطلبت بعض الدروس الشخصية ايضا، فقد اصابته هذه الحرب التأكيد على الدروس المبرور جهدا، وهو ان القوة البحرية تظل فريدة في مرونتها وتعملها وفمايتها وسموية رصيدها. وقد اجتمعت قوا البحرية من مختلف انحاء العالم للعمل في الخليج، ونفذت عمليات مهمة خلال الحرب، وقد ظهرت قيمة السفن الحربية، من خلال غارات صواريخ «توما هوك» والدافع من غير ١٦ بوصة ويقلل الخراب، المسريين القويين، اثبتت حرب تحرير الكويت ان ما استثمرته الولايات المتحدة حجبها على بحريتها، انق في مكانه الصحيح وخاصة ما انق زيادة العمالية القتالية لاسلحة للتكنولوجيا الرفيعة مثل صواريخ «توما هوك» وسلاسل، والامبار الصناعية واجهزة الحرب الالكترونية الحديثة، ومن المؤكد ان اسلحة بحرية عميقة بما فيها صواريخ «توما هوك» سوف تخضع لعمليات تعديل وتطوير، بالاستناد الى الدروس المستفادة من هذه الحرب.

وكما يحدث في اي صراع، فان الدروس لا تكون ايجابية كلها، فقد ابرزت الحرب سموية تشكيل القوة الثائرة والتنظيمية البحرية، ووضع قواعد الاشتباك، وغيرها من المشكلات التنظيمية، ومشكلات القيادة والتحكم، التي تظهر عندما تكون عناصر القوة البحرية مؤلفة من قوى مختلفة جات من عدة دول وقد تم تبسيط هذه المشكلة في النهاية لسبب رصيدها من ان اساطيل الاسريكي والبريطاني كانا مطمئن مسبقا كل منهما على طبيعة تدريب وعمليات الاخر، مما سهل من اندخراط القوات البحرية البريطانية ضمن خطوط وعمليات القوات البحرية الامريكية.

وابرزت الالام البحرية في الخليج مدى صعوبة التعامل مع هذه الالام، وكانت البحرية البريطانية قد اختلفت الكثير على صنع كاسحات الالام البحرية، فساهمت بدور بارز في التخلص من خطر هذه الالام، لكن القوات البحرية الامريكية ابرزت ان عليها ان تزيد اعتمادها بالقتال، كاسحات الالام، وهو الامر الذي كان يجد اعتماداً غنياً في قاذبة الالامات المسكوية البحرية في الولايات المتحدة

الثامة في البحر. وكان ذلك الاختلاف كبيرا فخلق مشاكل لهم فبالتأكيد لم يكونوا يستطيعون ان يسمروا قوارب ملاصقة من العربات المسكوية على الطرف، وفي وضع النصار، كما ويبت لدى القذاة المسكوية مشاعر بالامتنان ايضا للاقسام اللوجستية التي استطاعت ان تؤمن الامدادات اللازمة للقوات الحاربة.

اما عن التجارب التي تطعتها الولايات المتحدة الامريكية من حرب فيتنام، فهي ان ثورة الاتصالات اوجدت علاقة متداخلة بين الجوانب السياسية والعسكرية لاي حرب. وقد اصبح الجانبان متداخلين، بحيث ان في امكان احداهما ان يخلق رد فعل في الجانب الاخر، ويشير مثال على ذلك في حرب الكويت ما اظهرته مشاشات التلفزيون من حكام منغل للامداد والقوات العراقية فالقطعة التلفزيونية هي التي دفعت الرئيس الاسريكي جورج بوش الى ايجاد العمليات، ففي المفهوم العسكري، كانت هناك اسباب تدعو الى تدمير بقايا قوات الحرس الجمهوري، في منطقة البصرة، لكن ذلك كان سيتم في وقت اصبح معه القاري العام

مدركا ان تحرير الكويت تحلق، مما يجعل المضي الى ابعد من ذلك تجاوزا للتفويض الممنوع من جانب هيئة الامم المتحدة.

ومن جانب اخر، فان تنفيذ الانسحاب هو احد اساليب وعمليات الحرب، ولم يظهر اي دليل مؤكدا يشير الى ان القوات العراقية المنسحبة من الكويت حارلت الانسحاب قبل ان يتم ضربها، فلهذا سرى مشغول وقد اطلق النار، مثلا، يوم ٢٨ فبراير (شباط)، ولم يكن العراقيون اقتعدوا بعد انهم هزموا تماما. فقد قاموا بحملة تمت جنم قليل لانقاذ بقية عناصر الفرقة الثقيلة الثامنة للحرس الجمهوري، بان حاولوا لاقتراف فرقة المشاة الرابعة والعشرين، للاسفل من الحصار. الا انه تم لاقها في كمين قفسى على معطيا ان لم يكن كاهل.

وفيما يتعلق بالقوات الخاصة، كان الدرس المهم، هو انها اكثر فعالية عندما تستخدم لتوسيع النخطة الاستراتيجية وليس النخطة اليدانية. وقد ثبت ذلك من خلال عمليات القوات الخاصة في الحرب ضد القوات العراقية وعملياتها ضد قواذ اطلاق صواريخ «سكود» العراقية ايضا.



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ من ١٩٩٠

البحرية الأمريكية تكشف تفاصيل عمليات خداع في حرب الخليج

والشطنان من كيرك سبيتنز

كشفت أمس للقدم رأي كورل ضابط العمليات في الفرقة البحرية الأولى خلال معاصرة الصحراء الغناب عن عدد من عمليات الخداع والتضليل للكتلة التي قامت بها قوات البحرية الأمريكية بعد بدء العمليات الجوية وأقبل أساليب من الهجوم البري.

وأعتبر للقدم كورل الذي كان يتحدث لخاصية مرور عام على بدء حرب تحرير الكويت أن تلك العمليات كانت من أنجح أساليب الخداع والتضليل وأنها أدت دوراً مهماً.

ومن جهته أعلن السيد توم دروي، الذي أشرف على مجمل عمليات الخداع التي نفذتها البحرية الأمريكية أن سلاح البحرية يقوم الآن بتطوير أن الخداع والتضليل في منهجه الحربي، وأوضح للقدم رأي كورل عدداً من عمليات الخداع التي نفذتها قواته وذلك على النحو التالي:

● الغارات المدوية: شنت قوات البحرية قبل بدء الهجوم البري، غارات ليلية على المواقع العراقية المتفرقة على امتداد الحدود الكويتية - السعودية بواقع غارتين أو ثلاث كل أسبوع واستخدمت فيها قوات المشاة والعربات المسلحة الخفيفة والمدفعية والمقاتلات. وكان الهدف من تلك الغارات إرباك القوات العراقية وجبرها إلى تكتلات حول مواقع القوات الأمريكية والجهة التي تستهدف منها الدفاعات العراقية أثناء الهجوم البري.

● عمليات التدمير: تضمنت بناء دبابات وشاحنات ومدافع خشبية ومعدات مصغرة بدت كدورة عسكرية كاملة في حين أن عدد الرجال الذين اختصروا لها لم يتجاوز ٢٠٠ رجل. بيد أن هذه الفرقة البرية أُنشأت أثناء الهجوم البري ستاراً لتحرك الفرقة البحرية الثانية من موضعها قرب حقل وبرة النفطية لمهاجمة مرافق عراقية على بعد أكثر من ٥٠ ميلاً.

وسميت هذه الفرقة بـ «فرقة طروادة».

● للسيارات اللقومة: في مناسبة واحدة على الأقل وضعت قوات البحرية اللقمة في سيارات عسكرية ومدنية كان أصحابها قد تركوها في الصحراء وأرسلوها باتجاه الخطوط العراقية داخل الكويت، وجرى تعجير للقذورات بنظام التحكم عن بعد.



اشان تقاعدا والثالث بلا طموحات ثلاثة نجوم في سماء الحاصفة

واشنطن : من محمد صابو

في مثل هذا اليوم من العام الماضي كانت أنظار العالم بأسره تنصب مطبوعة نحو منطقة الخليج، تترقب ساعة بساعة بل دقيقة بدقة، ما تحمله التطورات فيها من أحداث، وتعمير التي تنتظر الدلاع الحرب لتتصير الكوت في بات، آنذاك، أسرا محتويا محببا بسد النظام العراقي كل السبل لتجهيزها، والمخل كل الحارات التي سعت نحو حل سلمي يوجب النطق والمأم تتأهبها للفرز.

واتخذت الحرب أي دام للكرارثه كما كان متوقعا، في الساعة السابعة والنصف تقريبا من مساء ١١/٧/٩١ بثقلت واشنطن الشائبة والظلم من صياح طائرات البوئينج المظلمة، عندما قامت الحارات دول التحالف بأول طلعة جوية على المواقع العراقية شاركت فيها مئات الطائرات العربية.

من النجوم العسكرية الكبيرة التي لامع في سماء الحرب الجيران نورسان شرارتزكوف الذي قاد القوات الأمريكية ضمن قوات التحالف، وإذا خلة الحرب، والجيران كويان بأول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الذي أدار الحرب وتابع تطوراتها من مكتبته في وزارة الدفاع الأمريكية، والذي كان يطلق الرئيس الأمريكي جورج بوش على نتائجها أولاً بأول، والألفات جيران توماس كولي الذي كان يلق بالأمريكين والمأم ووسائل الإعلام عبر مؤتمرات صحفية يومية وإلقاء الحرب وتطوراتها.

اليوم وبعد عام على بدء حاصفة الصحراء، أين أصبح هؤلاء النجوم وماذا يفعلون؟

الجيران بأول لا يزال في مكتبته بوزارة الدفاع الأمريكية، يدير الشؤون ويؤيد الهجمات التي يضطلع بها بحكم موقعه القيادي، ويقتدر انتهاء مدة لالتجاهل التي تنتهي العام المقبل حتى يحال إلى التقاعد، وهي مدة كانت يطلب من الرئيس بوش أول من أمس (الأربعاء) قال الجيران بأول في مقابلة تلفزيونية معه، إن الحرب خلقت الازدواج التي وضعت لها ولم تنته في وقت مبكر، رغم كل الجدل الذي يثار اليوم من قِبل الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة حتى الآن، وكرر التأكيد على أن أسقاطه لم يكن هدفا لتورات التحالف، وإن كانت الرغبة في أن يخرج من السلطة أو يزاح عنها، وهو أمر كما قال

يعد للشعب العراقي وحده.

بالطبع، لا ينبغي للجيران بأول سمات بالنصر الذي تحلق وراء إلى عودة الكويت حرية مستقلة وينفي الشائعات التي تقول أنه يريد الزاء على ذلك للنصر واستعداد لخوض معركة الحياة السياسية، وأكد أنه مجرد جندي، لا يترقب حتى الآن ما الذي سيفعله بالضبط بعد تقاعده، وأكد أنه لا يسعى نمو أي منصب ينبغي الوصول إليه عبر عملية الترشية، فأضاف بذلك أنه لا يسعى نحو الرئاسة أو عضوية مجلس الشيوخ أو للقراب، لكنه في نفس الوقت لا ينبغي رفيعته في العمل في ميدان الصحافة العامة.

وفي مسأله له مع تلاميذ إحدى المدارس تحدث عن حياته وما أحرزه فيها، وشد على أنه لا يتكر أن جاء من أسرة متواضعة كانت تمكن في حين فخر من لواء مدينة نيويورك، وأنه أول أسوة يحتل هذا المنصب الرابع.

أما الجيران شرارتزكوف فقد ختم خدمته العسكرية بالنصر، ثم التقاعد، فهو اليوم يوشك على الانتهاء من كتابة مذكرات من الحرب ويمارس حياة عادية، ويظهر في مشيرات المروحي للخدمة إليه من جهات كثيرة، للاستفادة من شهرته وخبرته. ما يميز الجيران السابطين في هذا اليوم أن شرارتزكوف كان له رأي مخالف في إنهاء الحرب، إذ كان من الداعمين إلى عدم وقفها بالسرعة التي تمت، وكان يرى أنها يجب أن تستمر حتى أسقط الرئيس العراقي، لكنه لم يتمكن من إيصال ذلك إلى القائد الأعلى.

وقد تردد في حيله الحديث من خلاف بين وبين الرئيس بوش، لكنهما في ظهور علني على أري العالم نفاية، بشدة، وإن لم يفتح ذلك للفتي للكتيون.

والجيران شرارتزكوف خلافا للجيران

بأول لا يكشف عن لداقته في المستقبل، وتحديدًا بالنسبة لاختصاصات سمية نحو الرئاسة، فقد تردد في وقت من الأوقات أنه قد يرضخ نفسه عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، وإن لا تزال الترقعات بأن الجيران، الذي كما يصفها، ربما يخطأ لما هو أبعد، إذ من غير المستبعد أنه يهجر نفسه للانتخابات التي ستجرى عام ١٩٩٤، كل هذه التوقعات والشائعات لا يرد الجيران شرارتزكوف عليها، وإن تقاعدا في بعض الأحيان، ولكن ليس بالوضوح الذي يلزم الآخرين بأنه زائد في منصب قيادي عال في الحياة السياسية الأمريكية مستقبلاً. وهناك الفتاتان جيران توماس كولي، الذي تحدث باسم القوات العسكرية الأمريكية، لا وزارة الدفاع، أثناء حاصفة الصحراء، فقد تقاعدا هو الآخر، والتحق بأحدى المؤسسات في نيويورك للعمل فيها والاستفادة من خبراته.

وقد ظل كولي طوال الحرب يلق بشكل شبه يومي على العالم والأمريكين، بما كان مكاناً تقصيه، من سير العمليات العسكرية ونجاحها، كما يملك ما كان يخدمه أحيانا الجيران شرارتزكوف في مؤتمرات الصحافية القليلة، وفيه من لقادة العسكريين الذين كانوا يخدمون للمأم ووسائل إعلام من الرؤى سير العمليات العسكرية ونتائجها.

وخلافاً للنجوم السابقين فإن لا تطاعات لكيما نحو منصب قيادي عام، أو العمل في المجال العام، لأسباب عدة منها تتقدم في السن، ومحدودية دائرته في شهرته على الصعيد العالمي مقارنة بزميله في الجندية الجيران بأول وشرارتزكوف الذين يشتركون جميعاً اليوم في تكرر دلائل يوم السابع عشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، وهم يشعرون بالخطر والأعزاز بالنصر الذي حققوه.



أسباب فشل النزول في ساح الحروب

بقلم : أمير طاهري

والنصائح المتخذة لإطلاق الصواريخ والذخائر الجنود وقطع المدفعية البعيدة المدى. أما قوات التحالف فلم تفقد شيئاً تقريباً.

لقد كسب المحللون والخبراء العسكريون خلال العام الماضي أطناناً من الأبحاث والتقارير حول أسباب ما حدث، وظهرت أراء متضاربة حول الموضوع. إلا أن هناك إجماعاً في الرأي على أربع نقاط على الأقل: الأولى هي أن صدام حسين هو الذي أشرك على الجانب العراقي في الحرب - علماً بأنه يجهل من الحرب ويجهز من تعبئة الموارد العراقية بما يكفل صمود القوات العراقية.

والنقطة الثانية هي أن شريعة من القيادة العراقية على الأقل لم ترقب، لطائفة من الأسباب، بالقتال، والتطبيق هذه الصالة بشكل خاص على القوة الجوية العراقية حيث شجع قائدها علناً طياريه على إبقاء طائراتهم جاشة على الأرض أو التحليق بها في إيران.

كما أن حملات التطهير التي قام بها صدام في أوساط الضباط للعراقيين وأحالة معظم الضباط الذين كانوا يشغلون مناصب قيادية أثناء الحرب على التقاعد أو اعتقالهم تؤكد على أن ضباطاً كثيرين لم يؤيدوا السياسة التي انتهجتها القيادة السياسية. أي أن صدام خسر الحرب داخل المؤسسة العسكرية العراقية أولاً.

أما النقطة الثالثة التي يتفق عليها

أن تصدام القاسية هذا يتناقض تماماً مع أداءه، لقل مثلاً، الفيتكونج في فيتنام والمقاومة الانغانية ضد السوفييات - علماً بأن الفيتكونج والمقاومة الانغانية انفتحتا إلى العدد الهائل من الطائرات والصواريخ التي كانت بصورة صدام حسين لكنهما ألقيا أضراساً كبيرة بالقوتين الجويين اللتين استخدمتا ضدتهما.

أما على صعيد العمليات القتالية البرية فإن حرب الخليج لم تشهد سوى معارك فطية محدودة. فالمعركة الوحيدة التي يدها العراقيين كانت معركة الخشبي - للتية الحدودية السورية التي لم تكن محصنة والتي هاجمتها القوات العراقية. ولكن سرعان ما أخرجتهم منها القوات السورية والطرية.

روعت اشتباكات معدودة وقصيرة داخل الأراضي العراقية عندما حاولت قوات الحرس الجمهوري العراقية - نخبة قوات صدام - اختراق الطرق الذي فرضته قوات التحالف حولها والفرار باتجاه بغداد.

واستمرت مرحلة العمليات القتالية البرية أقل من ١٠٠ ساعة استعانت قوات التحالف خلالها الكوكب وواصلت تقدمها للسيطر على ١٥ في المائة من الأراضي العراقية. وأوقفت قوات التحالف تقدمها عندما قرر الزعماء السياسيون، ضد رغبة الجنرالات، عدم التقدم نحو بغداد نفسها.

لقد أثبتت هذه الحرب خطأ النسب الكلاسيكية للفصل بين المهاجمين والمدافعين لتي وضعت المخططين التحالف تقديراً للمعركين. إذ أن قوات التحالف فقدت ٢٥٠ رجلاً فقط. أما العراقيون فقد فقدوا حوالي ربع مليون شخص. وكان التباين بين الضحايا المادية لكل طرف اشد. إذ فقد العراق الوف القيادات والعسريات المدرسة

بدت على شاشات التلفزيونيات كلمة كمبيوتر - الطيون - فيها طابروا - الأضرار - ويقومهم إلى خارج الصورة، إلى هاربة الضمان.

شاهد من تفرج على اللعبة خنجرأ من شعاع فوسفوري يمزق كبد السماء قبل أن يرتطم بالأرض مكوناً الراناً غريبة. فسيلن أن صومد - المصب - الانكترنية الشظية - جان. واعتبرت الحرب عملية جراحية لاستئصال أورام خبيثة وإعادة المعالجة إلى بدن السياسة في لحظة.

إلا أنه بعد انقضاء عام على بدء حرب تصوير الكوكب تتناقض الطيوط التي تركت سائبة مع اللغة التي نفذت بها العمليات العسكرية.

لما في الدروس التي يجب تعلمها - بعد انقضاء صام - ومن يجب أن يتعلمها؟

النقطة التي يجب تذكرها هي أن هذه الحرب لم تشهد سوى عمليات قتالية معدودة جداً. فالقمة الأولى في التاريخ وأربا طربا - الطرف العراقي - في الحرب عاجزا عن القتال أو لكأ مسقطوه الاستراتيجيين عندما إلى طرف هاجز يظل الضحايا.

فخلال مرحلة العمليات الجوية للحرب التي استمرت ٢٨ يوماً من مجموع ٤٢ يوماً استغرقتها طيوط قامت طائرات قوات التحالف بطيوط طلعة تقريباً فوق الأراضي العراقية. ولم تعترضها المناورات العراقية أو تقارها سوى في أقل من ٢٠ مناسبة. حتى أن الصواريخ الاغصية المضادة للطائرات وطاراتها ظلت غير عاملة. وفقدت قوات التحالف أقل من ٥٠ طائرة نتيجة محارلات عراقية مضادة.



المصدر: الشرق الأوسط (العبدة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ - ١٩٩٢

ارتداد قطاع المصادقة.

وهبت حرب تحرير الكويت الطريق أمام عملية مدريد للسلام التي توسعت لتتضمن مؤتمراً إقليمياً كاملاً. وأدرك العالم ولكن بمن أن أحداثاً في ما تبدو مناطق نائية من المعروفة قد تطلل الجوانب الحيادية في كل دول العالم. فالسلام والاستقرار في الشرق الأوسط يعتمدان الآن حيويين للسلام والاستقرار في العالم ككل. وكانت حرب الخليج أول مناسبة منذ نصف قرن تقريبا أيد فيها الرأي العام الغربي بالإجماع تقريبا تمثلاً عسكرياً في منطقة الشرق الأوسط. وهناك الكثير من الأدلة على أن السياسات ذاتها ستبقى نفس التأييد إذا ما قامت ظروف مماثلة. كما أن القوة العسكرية الأمريكية - التي كانت قبل الحرب تعتمد في نظر بعض الأمريكيين، بين فهم المواطنين، آلة لخدمة سياسات خارجية مشكوك فيها للادارات الأمريكية المتعاقبة - أصبحت الآن تعتبر قوة خير. والثالث على إثر الحرب الجرح التي تركتها تجرية فينتام في أمريكا وسامعت الحرب في تعزيز الشواهد القومية في الولايات المتحدة في أوقات عصيبة. وأبرزت الحرب أيضا محدودية ما يسمى بـ «التحالف الاستراتيجي» بين الولايات المتحدة وإسرائيل في حين سلطت الاضواء على المصادقة التي تجمع منذ عقود بين الولايات المتحدة والأمم من الدول العربية. وأوجدت فرصة فريدة لإسرائيل لتعيد النظر في بعض أعرافها السياسية الأساسية بهدف البحث عن هوية جديدة لها تكون

دراسة وظيفة الحرب كعملية حراسية عالية والاستعداد لها. وإلى جانب الدروس العسكرية أفرزت الحرب معبداً من الدروس السياسية والديبلوماسية. إذ أنها أكدت على المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه النظام الدولي المعاصر: عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة. وهذا هو المبدأ الذي تثيره الولايات المتحدة الآن في جهودها لتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي من خلال صيغة «مبادلة الأرض بالسلام». كما أنه نفس المبدأ الذي تثيره للجمهورية الاقتصادية الأوروبية ضد العدوان السوري في الحرب الأهلية اليوغوسلافية الدائرة حالياً.

وبالأسكان الثارة هذه للمبدأ في عشرينات الحالات الأخرى للصراعات المحتملة في العالم بدأ بالنزاع الأيرلندي - الأيرلندي على قهر باغ العليا في الحجاز وانتهاء بالنزاع البريطاني - الأرجنتيني على جزر الفوكلاند.

وفي منطقة الشرق الأوسط ذاتها ظهرت الحرب أنه لم يعد باستطاعة أي دكتاتور تنصيب نفسه حارساً للعروبة حتى يحظى بالتأييد والعطف. إذ أن أحداثاً صدام حسين الزلزاله بالعروبة تارة وبالإسلام تارة أخرى لم تخضع سوى لثة من الناس. وازالت الحرب أيضاً صعداً من القنصلية. إذ امتلأت على البعض من رقصوا طويلاً على عهلي السياسة لاختيار أحدهما. ووات بالأمكان تعيين الاستمقاء المحققين عن الأعداء الذين

المحللون العسكريون فهي أن تدخل الحرب بشكل مشرواني محكوم عليه بالفشل. إذ أن على كل مجتمع أن يعرف حدود إمكانياته قبل أن يدخل طرفاً في أية حرب. فالعراق، البلد الناصي الذي انشطر إلى القاعدة الصناعية والتكنولوجية اللازمة لحرب استخدم فيها أحدث الفتن والأسلحة القتالية - وجد نفسه عاجزاً عن استخدام أسلحته المتطورة بشكل فاعل وعلى نطاق واسع. فبمخالف ما يظنه بعض زعماء العالم الثالث، فإن اقتناء أسلحة قتالية متطورة للغاية قد يضعف في الواقع القدرات الدفاعية للبلد بدلاً من أن يعززها. والنقطة الرابعة هي أن الشرية الرئيسية في التحالف. الولايات المتحدة - افترض أيضاً إلى وسائل تكاليفه خض حرب تقليدية محدودة. إذ أن الرئيس بوش والقادة العسكريين الأمريكيين واجهوا صعوبة بالغة في تهيئة الآلة العسكرية التي استخدمتها معاصفاً الصحراء. فعلى استمداد ما يروي على أربعة عقود ظنوا أنهم لا يحتاجون سوى إلى مطرقة لمسهضوا بها صفوف المقاومة السوفياتية في حالة نشوب حرب نووية. في حين لم يكن أمامهم في حرب الخليج سوى استخدام نفس المطرقة لكسر بندقية. وكانت النتيجة مدمرة. إذ كان لا بد أن تفضي الولايات المتحدة حرباً مكلفة جداً. لقد تعلمت الولايات المتحدة وحليقاتها في أوروبا وفي المنطقة من حرب تحرير الكويت دروساً قيمة. فبعد انهيار خطر الحرب العالمية يجب الآن



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

الحرب. ولم تم ذلك لوجود العراقيين فرصتهم لطى ملف الحرب وقتل صفحة جديدة في تاريخهم الوطني.
الا ان سخطهم اخرجهم يرون انه كان ضروريا الالتزام بالتفويض الذي اعطاه مجلس الأمن الدولي لقوات التحالف الذي حدد دورها بخصر الكوكت فقط وعدم تحرير العراق من حكم صدام.
ويضيف هؤلاء للمطلون ايضا انه كان ضروريا ابقاء صدام في الحكم ليعطي مياشيرة ثمن اخطائه والكارثة التي تراثت عليها.

اذ انه لو اطيح به في حينه كان سيصبح، ولو بنظر مؤيديه «شهيدا»، ففي العام الماضي اذعن صدام حسين لكل ما طمحه دول التحالف منه وقيل كل صنف الا ان حضي يبسط في كروسي الحكم، ولم يتنه وبالتالي نهاية البطل الرومانسي، فلا هو حاول الانتحار، ولم يفكر بالتخفي عن الحكم من باب التفكير عن ذنوبه. لكنه لم يقامر ايضا، الا بعد تهويل ونفخ وجيزين اذعن لكل قرارات مجلس الأمن مسلفا قبولها جميعها، فكل ما يهجم به هو البقاء في الحكم بصرف النظر عن ما يترجم على العراقي دفعه بسبب ذلك، والنتيجة هي ان العراق اصبح دولة لا تتمتع سوى بسيادة مسدودة داخل حدودها واشراك مسدود على استخدام مواردها الطبيعية.

ويكاد كل المطلين يتفقون على ان ضل سدام ادى الدور الذي ارادت دول التحالف منه اذاه فيما يتعلق بدفع ثمن اخطائه، وبالتالي فان بقاءه في الحكم فترة اطول سيضعية شعورا رائقا بانه تجاوز العاصمة بل وان بطه ما، وهذا بدوره قد يسهل بلجا من جديد الى سلوكه الشرير ويهوى الى مسار الماسرات. لقد حان الوقت لان يدخل صدام حسين دائرة النسيان، ان يقتل «الشرير» من شاشة التاريخ.

مقبولة في الشرق الاوسط.

ولكن ماذا بالنسبة للاسود التي لم تحسمها الحرب؟ من اممها، بطبيعة الحال، علامة الاستفهام التي تلقي بظلالها على مصير العراق نفسه. اذ من الواضح ان العراق الذي مزقته الحرب لن يعيد بناء وحدته طالما بقي صدام حسين في الحكم.

اذ بين نظامه وبين شتى قطاعات الشعب العراقي بحر من النماء، فعلى امتداد العام الماضي انكشبت القاعدة الشعبية لنظامه ولم تعد تمدد الان افراد مشيرته وبضعة آلاف من ضباط الامن والبيروقراطيين المصايدين سياسيا. فمثل هذه النظام غير قادر، حسيما يبنو، على حشد الموارد البشرية والمالية والتكنية اللازمة لاعادة العراقي الى مساره الصحيح واعطاء شعبه فرصة لاعادة بناء حياته.

كما ان تلك العراقيين تقريبا اما لجهروا على ترك صدامهم وقراهم او يفرجسون ضمن «المصريين» داخل المحافظات العراقية التي يوجدون فيها. ولوجود مئات الاكرف منهم كلاجئين في تركيا وايران والارمن والمملكة العربية السعودية، ويختبر عدد مائل في جبال الشمال واهوار الجنوب الشرقي.

كما ان البنية التحتية التي يدمرتها الحرب تستخفي في معظم الاحوال اعادة بناء من الاساس، وستستلزم هذه المهمة تعبئة الطاقات الشعبية التي سيهجم النظام الذي يقوم على الرهب والارهاب عن تميتها.

وسيتدهور العراق في ظل صدام، على الأرجح، الى «قلب اسود» وستكون عراقية تدهور كهدا وخيمة للدول المجاورة للعراق بل وللمنطقة برمتها. ومن هنا فان المهمة الملحاجة هي مساعدة العراق في إقامة نظام سياسي جديد قادر على التسمير عن رغبات وتطلعات الشعب العراقي بكل فئاته.

منذ عام تقريبا والآراء متضاربة حول حكمة ابقاء صدام حسين في الحكم. اذ يرى بعض المطلين انه كان بإمكان قوات التحالف التخلص من صدام في خضم الزخم الذي ولدته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ يناير ١٩٩٢

بعد عام على عاصفة « الصحراء »

العملية حققت النجاح الاستراتيجي المنطوق لها كاملا عادت الحياة الطبيعية للكويت.. والعراق مازال يبحث عن مخرج

مدا بعد مرور عام على عاصفة « الصحراء » .. التي اعتبرها الخبراء العسكريون أكبر العمليات العسكرية الحديثة .. بما استخدم فيها من تكنولوجيا السلاح والفر الاستراتيجي المصري .. العملية حققت النجاح الاستراتيجي المنطوق لها كاملا .. بينما فشلت الاستراتيجية العسكرية المتبعة في القضاء على العراق أو إجهاضه في تحقيق أية خطوة للأمام .. رغم أن النظام المماليكي لم يزل في السلطة .. استعانت عاصفة الصحراء أن تعيد الشرعية للكويت بعد ٢١٠ أيام من الاحتلال .. وذلك من خلال معركة جوية استمرت ٥١ يوما شنت أكثر ١١٠ آلاف طلعة جوية .. وقتل أرضي أسفر عن مقتل ٩٦ ساعه .. وفوت شمل ٢٣ دولة من مختلف أنحاء العالم ..

مازال يبحث عن مخرج



للعمليات المستمرة لقوات عاصلة الصمراء والتتبع المعلن عنها تؤكد ان القوات الصدامية فقدت كل توازنها.

كان الاعلام الصدامي يحاول ان يؤكد ان القوة العسكرية البيرية هي اللبصل .. وان صموده امام كل هذه الطلعات الجوية المستمرة هو انتصار للقوة العسكرية المخططة والمحتلفة بالاراضي الكويتية . ايام وجاءت المعركة البيرية . تقدمت القوات دون مقاومة تذكر . فقد افراد القوات المحطة اية فرصة لخطأ جوي لمحيطهم من النصف الجوي .

لصحت خطوط الامداد لدعم بالذخيرة والمؤن لمواجهة المعركة البيرية .. فكان الاستسلام بعد ان اوا بعضا من قيادتهم يتحركونهم في

للاوقع ويبررون . مش . عام ومزالت المصادم

الاستراتيجية العسكرية تضيق الطعن من الاستراتيجية التي ظهرت خلال معركة عاصلة الصمراء . بعد استخدام تكنولوجيا السلاح في عمليات الدفاع .. مثل استخدام طائرات الشبح التي لا يكتشفها الرادار .. واستخدام الهليكوبتر في اتصال القتل الجوي .. وايضا

عمليات تحريك القوات المختلفة في اطار عملية الدفاع الاستراتيجي . وامكانية العمل في معارك الاسلحة المشتركة في اطار الخطة العامة لتحقيق النصر .

وكذا امكانية مضطرة اكثر من تكتيك مختلف في اطار خطة واحدة مع استخدام اسلحة متنوعة مختلفة المفاعليات .

تحليل يكتبه :

فاروق الشاذلي

ولفتت مهيئة .. بعد قليل عرفنا انهم رجال القوات الجوية ..

طيارين وملاحين .. افراد الخدمات الارضية .. انها ساعة الصفر للقتل عليها لينطلقوا الى الاماكن القريبة والتي منطلق منها طائراتهم . بعد ساعتين اطلقت الصواريخ مرة اخرى .. وسقطت الضدات غير ضاحات التليزيون الذي كان

ارساله مستمرا الى ما بعد منتصف الليلة بشيورة النوجة الى امكان لمتة .. فقد انطلقت عاصلة الصمراء .

في الصباح كانت الضربة الجوية قد حلت اعلى معدلات كرات مخططة لها .. بل زاد عليها عدم وجود اية ردود فعل .. انماها كبر شبكة للدفاع الجوي في المنطقة بأسرها . ليس هناك اية رد فعل للقوات الجوية الصدامية . بل لم توجه العراق حتى اية صواريخ كيميوية كما كان متولعا .

بدأت اللقطة والهدوء تسود كل النصف .. انزادت الطائرات اليومية .. وظهرت التتبع للقوة الجوية . ركبت السيطرة والاربع

الطوية لقوات عاصلة الصمراء تحكم قبضتها . الا من بعض المناوشات بإطلاق اعداد من صواريخ سكود التي فقدت اية فاعلية لها اما لظول المدى الذي لا

يتناسب مع القوة التدميرية المفروضة لها .. او لتعرضها للتدمير من صواريخ الباتريوت التي

كانت نجمة المارك والاكتشاف الجوي لعاصلة الصمراء .

فل كمنون يتولعون ان العراق سيطلق صواريخه الكيميائية

ليخرج من الخندق الذي وضع داخله .. ولعل ان يضيق الخناق

حول نظامه . ولكن اختفى كل هذا حتى ان كثيرين من المدنيين ارتعوا

الاقامة الواقية بعد ان وكفوا انه لا يكون لدى النظام العراقي ..

بعد علم استطاعت الكويت ان تعود للحياة الطبيعية فيها . انتقلت كل مراقبتها الحيوية والاستراتيجية .. وعادت الحياة الطبيعية الكاملة .

بينما لم يستطع العراق حتى اليوم استعادة قواه العسكرية بعد ان نجحت عاصلة الصمراء في تدمير سلاح الطيران والدفاع الجوي والوحدات والواقع العسكرية داخل المدن العسكرية . ولا حتى اصحاب اى من الطرق والكباري التي شملها التدمير في اطار خطة تحطيم اية مساعدات ممكنة للمجهود الحربي خلال القتال .

في اليوم الاول لبدء القتال وبعد ٢٤ ساعة فقط من فشل كل الجهود الدونية . انصح النظام

الصدامي بالاستسلام لصوت العقل .. وفي منتصف الليلة التالية .. في منطقة حجر البامان القريبة من الحدود السعودية الكويتية والتي كانت قاعدة انطلاق قوات عاصلة الصمراء لمعركة تحرير الكويت كانت كل التحركات

تؤكد ان للعراق قوة عسكرية كبيرة لابد ان توضع في الحسبان . اضافة الى مبيعاته العراقية من اسلحة كيميوية لابد ان يستخدمها .. جميع القوات من مختلف الجنسيات مدربة على استخدامها التحركات

لا بد ان تتم بالاجهزة الواقية . استعدادات في الاماكن الحديثة نذاع عبر شاشات التليزيون

السعودي .. في هذه الليلة وبداخل احد المواقع العسكرية حيث كنا مع

القوات المصرية .. اطلقت صواريخ الانذار .. وواجهت تحركات سريعة في

كل اتجاه وتحركات منظمة .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

كما أثبتت «عاصفة الصحراء» أن المجتمع الدولي بأسره يسعى للسلام والقرار.. بدليل هذا التحشد العسكري الذي شاهدهت ساحة القتال.

وترتب على ذلك فرض الطوائف
همل العراق... والوصول
مستعدي... وإذا تمكينا
صاغرا... كما سبق أن تناول في كل
شروطه أمام إيران إلى يومه الثالث...
في محاولة لا يجعل من إيران حليفا
قويا... (أبعدا استراتيجيا
لثرائقه وقاتله... والفرق بدأت
الفرق التي تهاول في أجل إعادة
المنشئة بين الكويت والصغيرة
كجزء من تعويضاتها للعراق...
وهذا خرج العراق في هذه
المركبة بين... لا طالع يلج
الشام ولا هبل الدين... لا فو
احتفظ بقاتله... ولا إلى
الكويتية... وتناول من حقه لدى
إيران



المصدر: **الرفد**

١٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصاحف
المطويات
الحل
الحاصلة
الصحراء

هل بقيت أسرار الحرب تحرير الكويت لهم تخلفن بعد؟!

نقص المعلومات عن التسليحة السري للعراق لدى أمريكا
ودفعها للاستهانة .. فأنشأت الحرب الجوية مضطرة الى ٢٨ يوماً!

«الصاحفة»
المصرية»

تقوم في حرب تحرير الكويت
بذات الدور الذي أدته
مساهم ٥ أكتوبر ١٩٧٢
بالمنطقة الشرقية لقناة السويس

متابعة شاهد عين
شعبي لطفي

التي جاءت بها
العراقيون الى
الشرق الأوسط
بالتحرير



المصدر: **الرفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ - ١٩٩٢

عن معايشة ميدانية متكاملة
لمعركة تحرير الكويت، طرح
كاتب هذه الرسالة الصحفية،
أسراراً لم تعلن بعد لحرب
«عاصفة الصحراء» بمفكرتها
الجوية والبرية، التي جسدت

منعطفاً بارزاً في دروس
العسكرية، والحرب التي تعلم
الحرب، ومن الطبيعي أن تبقى
أسرار «عاصفة الصحراء» بعد
أن بدلت في الموازين الدولية،
والمفاهيم الاستراتيجية.

وجمعت بين جيوش ٢٨ دولة
لأول مرة في تاريخ العالم،
فأضالفت الكثير والمثير في قوانين
القتال - من الطبيعي أن تكشف
عن أسرارها على فترات بعيدة -
نبدوها اليوم.

انقضى العام الأول على بدء حرب تحرير الكويت - الشهيرة بعاصفة الصحراء - ذات
المركتين، الغتلمية العرب، أو المعركة الجوية التي بدأت فجر ١٧ يناير ١٩٩١، وطلعت
حتى منتصف شهر ٢٤ فبراير، ولم تتوقف في الأسبوع الأول من فبراير ١٩٩١، كما اندلع في
تدورات وملاغات ليلية أوقات للتخلف الدولي، وهذا هو أحد أسرار الحرب، فم بدأت
المعركة البرية عند منتصف ليلة ٢٤ فبراير التي انطلقوا عليها معركة اللثة ساعة، وهي في
الواقع ١٢٦ ساعة، انقذت ختام الحرب التي حورت الكويت من الاحتلال العراقي، الذي
استمر سبعة شهور سبقتة مفتوحة على العالم خلالها انقضت موجات التوتر والقلق وتوقع
الخطر الدخس واستمرت الحرب بمفكرتها ٥٢ يوماً في نهاية الشهور السبعة - دخلت
الشعوب فيها أغلى الدن لاتتضمن التشريعية الدولية.

● لقد أصاب غزو العراق للكويت، يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ - اقتحام أكثر دول العالم
بشمائل جسيمة، الميقات إليها تطلعت بأهلة في جميع قوات التحالف الدولي ذات
التجربة العملية التي طلقها ٢٨ دولة أوروبية وعربية وإسلامية لأول مرة في التاريخ
الحديث تحت رداء الأمم المتحدة وطلعت تحشد لها تشيقاتها التقنية المدعومة بالأسلحة
والتكنولوجيا الحديثة في السراخ العسكرية البرية والبحرية بالملكة السعودية
والخليج العربي، حتى منتصف يناير ١٩٩١.

● كان «ماركاً دامياً» بلغ صدام حسين إليه بغارات الأسلحة العراقية وبقتال دول
العالم، فم رفض الاستماع لصوت العقل وألفه الدبلوماسية، فطلعت الحرب، وتبدلت
الموازين.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

لإضفاء طابعاً طبيعياً على تحركات القوات الدولية إلى ساحة القتال قبل ١٢ ساعة.
● وكان الجنرال «سكليف» نائباً لجنرال «شورسكوف» قد صرح قبل ذلك بأن قوات التحالف لن تكون جازمة قبل ١٤ فبراير، ويبدو أن تذكير القوات الجوية من مهامها التمهيدية لتبدأ المرحلة الأخيرة - المرحلة البرية - من الحرب «ويطير» التناقض بين التمهيدتين ويوضح إذا أعدنا قراءة سطورها.

● وكنت هذه الأخيرة - جزءاً من وسائل التضييق والتخمين التي يطبقها خبراء أمريكا من العسكريين المتخصصين في إجمادات القوات الحربية خلال الحروب - أو فتح المجال للقتال بلفة العسكرية وهو عمل مشروع. وثقنا على كل قيادات جيوش العالم... غير أنه يبرز هذا سؤال هام:

● ماذا أخذت هذه التحالفات أن تقاتل طيراتها لآلات مستمرة في قلب العراق حتى بدء الحرب البرية بل أنها ظلت تؤدي مهامها الجوية بضع ساعات من قبل ٢٤ فبراير - ساعة الصفر لهجوم التحالف - والجوهرات وسلاح الجوهرات ووحدات الكوماندوز - وبالعلة تشكيلات القوات البرية... إلخ.

● «والد» أجابني أسئلة المفهومة البديهة اللواء فريد شول - من أبرز قادة حرب أكتوبر ١٩٧٣ ورئيس تحرير مجلة الدفاع العسكرية المصرية في منتصف الثمانينيات - عندما طرحت عليه هذا السؤال بسطحة كما أسألته تفهيمية ناصر العسكرية المصرية البديهة أجابني:

● «إن بعض الإطام المصرية والعربية كانت بحاجة شديدة من القوات المسلحة العراقية بعد غزو الكويت وبعد توج قوات التحالف الدولي، مسلحة بمصر الجيش العراقي وآلات الصناعات الحربية التي ألقاها ودعها صدام حسين طوال ١٨ سنة وإلّا أن يكون دولة الجمهورية في بلاده سنوات طويلة.

● دخلت هذه الاتفاق في روح المصريين والعرب بأن الجيش العراقي أن يتحمل غير ذلك إلا من الملقوم أمام قوات التحالف، ثم تلحق به شر هزيمة وشكوك في عظمة المقاومة هذه - بمسح اليد - كما اعتقد عدد ليس بقليل من عيون ودول.

● أجرت اختراعات الأمريكية في الدوحة الأولى حدث ثورات معلومة مذكورة من قبل رؤساء فروعها ومعلقين ما بين عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٠ وذلك لظهور اختراعات الطائرات الأمريكية - بعض مفرق الطائرات الأمريكية والصينية - وجرت تعليقات وتحذيرات وتطويرات واشتباكات لآلة الشيب والخيبة ١٩٩٠ وإيداع من ذلك العام ١٩٩٠ وأعرف بعض رجال طيارات أمريكا بعض شروط المفاوضات المصممة على القوات العراقية - الموجودة لديهم ولم استسلموا للأفكار المستعارة العسكرية - أعرفوا بذلك مرتين. في ديسمبر ٩٠ و١٩ يناير ١٩٩١ وذلك لم تكن الطلعات الجوية

منه التبع صدور الحرب في اتجاه الدنيا.
● وفي فجر الأربعاء ٣٠ يناير ١٩٩١ قامت الطائرات السعودية والكويتية والبحرينية بمدد ٢١٦٦ طلعة جوية ضد المنشآت الاستراتيجية العراقية. وفي الساعات الأولى من صباح الخميس ٣١ يناير تسلسل تشكيلات عراقية مدرعة إلى مدينة الخفجي، وقامت القوات السعودية باعتراض القوة العراقية عبر معرقة تصفية ودارت عدة معارك برية - ليلية بمعركة «الدفور» خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣. واستطاعت القوات السعودية بعد هزيمة القوة العراقية تشييد الخفجي، بينما بيتا. وتطير المدينة مساء ٢ فبراير ١٩٩١ وأسر ٤٢٩ أسيراً عراقياً، واستشهد في هذه المعركة ١٨ مقاتلاً سعودياً. إلى جانب ٢٦ من الجرحى وتسعة مطلوبين وقد قُتل العراقي هدف الحصول على نصر سريع من خلال تلك المعركة الإعلامية فقدورت معلوماته قوله ولم يحدث العكس الذي خطط له «صدام» وفاقده استنفاد بخطط إسرائيل - الفلسطينية - في حرب أكتوبر ١٩٧٣. عندما حول تقليد القوات الإسرائيلية في الخفجي، لتطبع إلى آلة معاركة برية بالديابات فضلت طائرات التحالف قدمت إليها كما زعمت القوات العراقية ماتت الإطام البحرية والبرية بسلامة إلى جانب القلة الطواق الشاذية بمنزلة.

● ولكن قلة صدام لم يستوعبوا نتائج الدرس أو حصيلة «الطوة» الإسرائيلية الشهيرة بالقتال، فرب غابة السويس لجأت الحفلة العراقية بنقطة - دخلت معتر من الضباط العراقيين للاستسلام لدى القوات السعودية والمصرية والسورية وشذات البحرية الأمريكية. منذ الخامس من فبراير ١٩٩١ حتى نهاية الحرب البرية يوم ٢٨ فبراير - يوم تحرير الكويت - وهزيمة الشكر للقطات العراقية.

● لقد استمرت المعركة الجوية التي قادها قيادة قوات التحالف ٢٨ يوماً قامت خلالها بعد ٩٤ - ألف طلعة بدأت قبل فجر ١٧ يناير ١٩٩١ وتولفت ضد غروب شمس ٢٤ فبراير ١٩٩١. وليس قبل ذلك - لتبدأ العمليات الحربية البرية على الفور - وهذه الخطوة الأخيرة - مثل أحد أسرار حرب عاصفة الصحراء التي حرص «الجنرال» نورمان شوارسكوف - قائد القوات الأمريكية في تلك الحرب، متزجاً هيئة القيادة المعنة لقوات التحالف على تجاهلها، حتى ما بعد عونه إلى بلاده.

● بل إنه نوعاً من بعض المصنفين المتأخرين يوم ٩ فبراير ١٩٩١ بخبر مطر نشرته صحيفة «الشيبيشنت» الشهر صفحت إنجلترا في اليوم الثالث - جاء به أن القتال الجوي توقف ويعد يوم ١٤ فبراير عسكرياً - نسب الأيام التي يجب أن تبدأ فيه قوات التحالف هجومها البري على القوات العراقية الممترقة بوقتوت أن النظام سيقوم على يدوع مصريي السعودية ويقتل الهائل بغير أن سلسلها

العن العراقي وسلبت طائراتها فلتاً
● وثمة عملية برية - بحرية صغيرة قامت بها قوات التحالف بآنزال بحري صباح اليوم الثالث للحرب الجوية - على الشطيرة الكويتي - لأول مرة وعكفت القوة بعد ١٢ من جنوب العراق بأسرى. كما دمرت منضمت صاروخية عراقية كانت تحمي أبيل النفط التي أحرقها العراقيون عند انسحابهم.

● وفي اليوم الرابع للحرب اعترفت الطائرات العراقية - طائرات التحالف - وهذه المعركة كعمدت القليلة العسكرية في المعركة السعودية عدم انفعالها لتسليم تتجلى بجمال الحرب. وقد تم إسقاط ٥ طائرة عراقية طار مع ٢٣ و٢٩ ومرواح ف ١. كما اعتكفت القوة التحالف عن سقوط ٩ طائرات لها منذ بدء العمليات الحربية الجوية ولم يعلن عن هذه المعركة الاعترافية:

● وفي اليوم الخامس للحرب أطلق العراق أربعة صواريخ سكود، ضد مدينة الرياض وكتلة صواريخ في اتجاه المنطقة الشرقية السعودية بينما أصبحت المفاعلات النووية العراقية بأصابت مبانيرها ولعلقت خطوط الاتصالات الإلكترونية، وخطوط الإمداد بين قوات العراق في الكويت والعن العراقي. ونجحت القوات البحرية للتحالف في توجيه صواريخها إلى الزوارق العراقية والإمداد الاستراتيجية الأخرى، ثم أعلن قائد قوات التحالف عن خسران ٢٢ من الطيارين والملاحين أحدهم أمريكي.

● وفي نصرف يخص أسرى صدام، ويتوزع أسرى الحرب لديه على الإمداد السعودية بالعراق. وهو عمل يتناقض مع مساعدة جنيف الدولية الخاصة بأسرى الحرب. وقد أعلنت الأمم المتحدة احتجازها لدى العراق.

● وتعددت إشداء من اليوم السابع للحرب ففجر العراق نصف البحرية العراقية. وواصل العراق نصف البحرية السعودية، للمصريين وإسرائيل. وجر هذا من أبرز البزائل الكويتية وأبلغ عدد قتلى طيران التحالف ١٥٠٠٠ - طلعة ودمرت البحرية السعودية طائرة عراقية كانت تزور الإطام شمال الخليج العربي ووقعت معركة بحرية بين سفينة أمريكية وكوسيتي عراقية، وتم أسر ١١ بحاراً، من أسرى ٢٥٠ آخرين واستسلم الخريفين كليتين وكثرت اللطجة للكرة العربية والتي لم يكن يتوقعها أحد حين أعلنت إيران أن ٩٩ طائرة عراقية بعد ٢٦ طائرة مقاتلة مبعث في مطاراتها. إقراراً من الاشتراك في الحرب دفاعاً عن مطروح صدام حسين الخفجية - المربشة:

● وفي اليوم التاسع للمعركة - انضمت إلى القوات البحرية للتحالف قواتها الأمريكية تحمل صواريخ «توما هو»، وكانت بقت أهداف عراقية:

● وفي اليوم الثاني عشر دخل عدد من بحارة الكويت للتمركز في جزيرة «فرو»، الكويتية المحترقة ورفضوا علم الكويت فوقها فكانت أيداً بالقرب تحرير الكويت



المخلفة التي ألقيت من ملة الب طلمة - مؤذرة بالمقدّر الكافي حتى تعطل القوات الجوية للمحلف - تمام التفتيش المنهيد اللبناني، فطفت القوات البرية ضواؤها الانامية هجومًا وتطهيرًا للكويوت من الاحتلال العراقي، مع ملاحظة أنه لا بد من ذات القوات من قمع القوات العراقية من الاحتياطي المديوي والامستراتيجي في الصق - حتى لا يمتن ارسال المندجات العسكرية للقوات العراقية في الأراضي التي تكونت الحسنة

● ومن خلال ذلك الواقع أو المصلحة التي
وأجبتها عليه ذلك المصالح دون أن
تضمنوا حساب الإحصائيات ربما
استهانت بالجوانب الإنسانية كما لا بد من منع
الظواهر الجوية المتعلقة - الأمريكية -
بصلة خاصة ولا سيما اضطلاع استوار
غرايتا على العلم العربي - ولا ينبغي
أعلن ذلك في الحرب والاضطلاع
عن أي أداة تلك المعلومات ما بعد
الحرب، فمستوى القصف الجوي بعد هذا
الحرب الجوية خمس ساعات أو أكثر قبل
من علمت القوات الجوية الأمريكية
والفرنسية والمجليزية من غرايتا -
معلومة لظواهر الجوية التي قادت
ظواهرها إلى أول قبل أن يصر في ٢٤
فبراير ١٩٤٥ إلى مارس ١٩٤٥

- لقد قام بالحركة البرية ضد محدودية دول التحالف، القوات المصرية، الجزائرية، والسودانية، والفرنسية، واليونانية، والسعودية، والكويتية، والصربية، والسوفيتية، وغزو خليجية جرت وقامت على الامتصاصية لها تشكيلات مغربية، وبستانية، وسفانية، لم تلعب دوراً.
- ولقد جعلت تلك الحركة العربية - الختانية - التي انطلقت على طريق العاصفة ضد الصحراء - ضد الامتصاصية العراقية للجنحة الكويتية والامتصاصية للصويلى على الاراضي العراقية لآلات انصهار الازالة وفتح التلاحق بين مجلس التعاون الخليجي العربي، وعلى الامتصاصية الاسلامية كما أكتت صهيون، الامتصاصية العربية، والامتصاصية الاسلامي الاوربي، والامتصاصية الغربية، والامتصاصية السوفيتية، في الانتماء لفقرتين بحدود السلاسل دون تراجع بعد ان لعبت عدوان صهيوني

●● تعنى ان القوات العراقية تقوم وبشكل متزايد بتطبيق سياسة حرق الارض اى ليس اشعل النار فقط في ابار البترول بل اشعل النار في المؤسسات والمنازل والعمارات السكنية ودور الصحف وكل ما يرتفع فوق سطح الارض الكويتية.

● وكانت قد علمت كصحفي بعد أيام قليلة من تحرير الكويت أن خطة العمليات الحربية للهجوم البري تقوم على خدعة ميدانية للعراق بأن قوات التحالف ستشن هجوما رئيسيا بواسطة البحرية ثم انزال قوات برملية.... وقد نجحت

مساء ٢٣ فبراير ١٩٩١ - الاستماع إلى
شؤون العالم والانتقام بين الحرب الجوية
الطائرة ضد لن تسبح لن يوافق لنتمنى،
أو طرحة الهواء بالوقت بوقت لن يمان
من سحب بقية قواته من الأراضي
التيوتية وعاد يراود وبشكل، فلما أنه
وهذا هو العالم المستعمر - راسه - أنه
يزن الناس في أرواح قوات التحلف
... (الريس، يوش، صلاح الحلفان)
... هذا ملكه لتراكي تكتفي في الفاسدة
صباح ٢٣ فبراير في يمان صدام حسين
يقوله لادع شرطا فتقول الحرب
التيوتية التي تحترق قوات التحلف القيام
بها ضد العراق - وسلمت هذه الشروط
... (الريس، لادع، ...)

● وحاولت موسكو التوسط بصورة جديدة
لانتقال صدام فتمست اهلها
جلسات الامن على تاجيلها وبعدها
عشرة ايام مضى فتلوى الطرار الاول
وهو ان يعلن العراق تسليته من التكوين
في غضون ٦٦ يوما. فاعلمنا اننا
للحاصل مقلقة متعددة ادراج لها!

● وعند تلويح الليل تعطلت لغة
الدبلوماسية والاذنات والميكرات
استجابة للامر الاخيرة وانماثلت
القلق بعد ساعتين او اقل ذلك يقلل من
الخطاقي وجري تكتلي مخطط العرب
لليرة - الى المرحلة الاخيرة من عاصفة
الصدام.

● وقال: «الرئيس بورش، في حديثه لأذاعة الإذاعات المحلية، قد أعطيت الرئيس العراقي صدام حسين - أخصته - أخباراً - يقول ما كان عليه أن يقوم به منذ ستة أشهر - أي الانسحاب من الكويت ولتكننا عظماء على مساء الجمعة ٢٢ أبريل من العراق يقول بصحبه عينات التدمير الكامل للكويت وشعب الكويت، الرئيس اعطيت جنرال شورينسكوف تصليحات بالمشاور مع القوات الأمريكية لاستخدام على القوات المشاورة - والغربية بصفة خاصة - لإجراء الجيش العراقي من الأراضي الكويتية. وبمعنى لن أكرر أن هذا الواجب يتخذونه بعد مشاوير مكثفة مع شركائهم جدد». - انتهى حديثه -

● ماذا تعني «عسكرياً» تلك الفترة التي جاءت في خطاب بوش العراق بقوم بتصعيد عمليات الدعم الكامل للكويت وشعب الكويت؟



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٢

النشء الدرس .. ولم يفهم لماذا سين!

فريق اول محمد علي نهي : أميركالم تكن

تستطيع التحرك بلا أصدقاء

فريق من ابومعدة، الأواكس قامت

برصد وتوجيه المعركة

لسواء احمد عبد العظيم : أحد أسباب التفوق

الأمريكي .. مناورات النجم الساطع



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

□ القاهرة - عاطف عبد الله :

يبدو أن كل الأطراف بدأت إعادة حساباتها بشأن الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت .. إلا صدام حسين الذي يصر على قلبه ، الرئيس المنتصر .. والسؤال : هل انتصر على الحلفاء لم على شعبه ؟ أثبتت الحرب أن ترسانات الأسلحة الهائلة لا تعني جيشاً متحدياً ، خصوصاً بعد أن أصبح حيداً سهلاً لأسلحة ذكية وأقمار تجسس ومصادر استخبارات .. لم يتم الكلف من معضنها حتى الآن . انتهى الدرس .. ولم يلم صدام حسين ، والسؤال : بالتقييم الخيرة العسكريين للأخطاء القاتلة التي وقع فيها الطائفة ؟

سند الخدشات

الدروس الأولى المستفادة من حرب الخليج هو أسلوب الحشد الاستراتيجي الذي قامت به الولايات المتحدة .. لم تكن الحرب مجرد مناورة بين توابيت الفولاذ في الصمراء والقاذبات المعالة في الجو .. بل عمدت الولايات المتحدة إلى سد كل الثغرات حتى لا يربح المحتشد .

ويؤكد أدب ، يقول الفريق أول صمد علي فهمي رئيس أركان الجيش المصري الأسبق في مساهمات الدول الحليفة التي تملك تجهيزات أساسية وأرضية معازلة في دعم الجهود العربي ، إلى تسهيل مهمة حشد القوات ، ولولا وجود هذه القواعد لأخذ التحالف المزيد من الوقت في إكمال استعداداته وواجه صعوبات أكثر أثناء الحرب ، وهذه أول حرب في العصر الحديث لم يستمد فيها المهندسون لبناء القواعد والمنشآت والمباني والطرق الضرورية للقواعد البحرية والجوية .

وخلال حشد دول التحالف للأسلحة والمعدات لم يجازي المراقبون إعانتهم بما يفرضه مع منطق الرواجات العسكرية فلم يسبق أن بدأت دولة الصراع ثم توقفت اعتماداً على أن المقصود لا يمكن قسره الفرد سياسياً وبذلك أعطي تاريخي للقوانين الفرسية للتحالف الدول ليكمل استعداداته وهذه المرة لن تتكرر في كل خصم ستواجهه الولايات المتحدة .

كما أخطأ صدام في كل قراراته المسلحة فقد اعتد في البداية أن العالم سيقف صامتاً تجاه غزوه للكويت وأن الولايات المتحدة لن تكن الحرب ضده وعندما اختصرت الحرب ثبت ضعف مستوى القتال العراقي وقصور وضعف الدولة ذات السلطة المركزية السارية ..

أما الدرس الممتد للمفول للعرب فهو أنها ساهمت في تعزيز القوة العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها على عكس حرب فيتنام التي اختلفت في أدائها وتناكها من هذه الحرب ، وعلى الرغم من هذه الحقيقة إلا أن حرب الخليج أكدت أيضاً أنه لا يمكن للولايات المتحدة أن تتحرك وحدها دون مساندة من أسلافها وحلفائها سياسياً واقتصادياً ودولياً .. فقد اعتمدت إدارة بوش على امتدادات العرب في إضفاء الشرعية الدولية والإقليمية على وجهها العسكري المكثف في منطقة الرواجات .. وكذلك في القيام بالعمل العسكري ضد العراق .

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ - ١٠ يونيو ١٩٩٢

ولمحت المشاركة الاقتصادية في تكاليف الحرب من أعضاء التحالف الدولي دوراً متميزاً مكنته من تسيير العمليات .. كما أن الاعتماد للوجستية كسان موضوعاً شاملاً ، فلولا التفات العربي والشاحنات والمساعدات السعودية وتناقلات الديارات اللاتينية الثقيلة وجهود التحالف في تطبيق الحظر الاقتصادي على العراق لكانت العمليات العسكرية الأمريكية أكثر صعوبة .

أضفاء الفريق أول محمد علي فهمي أن قطاع النفط الأمريكي ثبت أنه يعتمد سلباً على النفط والاعتماد خاصة وأن صناعة السلاح الأمريكية لها حدود معينة لا تستطيع تعديها إلا بمشاركة حلفاء . ولم يقتصر الاعتماد الأمريكي على النفط والأصدقاء أثناء الحرب فقط بل تعداه إلى حايده الحرب من خلال إضفاء القيمة السياسية على عمليات الإغارة ، ومن خلال تقديم المساعدات المادية والمالية لإغارة اللاجئين والدرس الذي يستنتج من ذلك هو أن الولايات المتحدة اعتمدت على حلفائها قبل واتساع وبعد الحرب والاحتمال فشل بل تكون لكل اعتماداً في أي حرب رئيسية قائمة بالتحالفات والتدريب المشترك من الحلفاء أوقات السلام سواء كان ذلكاً أو متعدد الأطراف له أهمية عظمى من أي وقت مضى .

وقال الفريق حسن أبو سمحة رئيس الأركان الأسبق للجيش الثالث المصري إن حرب الخليج دفعت بالقيادات العسكرية في مختلف الدول إلى إعادة النظر في خططها إضفاء القوات المسلحة حيث أظهرت هذه الحرب أن القوات بطيئة الحركة ستكون هدفاً سهلاً للأسلحة الذكية التي تطلق من سفرات ومقاتلات الأميال .. ولذلك صحت هذه القيادة إلى تكوين قوات

صغيرة سريعة الحركة وتشكيل وحدات خلفية الحركة نفس غارات على شاكلة حرب الصناعات والمسلح سيزداد تكامل أذرع القوات العسكرية المختلفة جوية وبحرية وبرية بحيث يتكامل أداؤها معاً ، وخبر الفريق حسن أبو سمحة سلباً تأثير التطور التكنولوجي في مجالات الحرب السور الذي لعبته القوة الجوية خلال حرب تحرير الكويت بكونها التدميرية الهائلة والدقة للتناهي في الوصول للأهداف وقصفاً كل هائل فعل مدى ستة أسابيع كانت طائرات القتال والصواريخ الباليستكية تهاجم وتدمر آلاف الديارات والبرعات العراقية وتنتكس قطع الدعاية .

وأضاف أن حرب الخليج أثبتت .. البراعة في استخدام الأقمار الصناعية وطائرات التجسس والمصادر الاستخباراتية الأخرى في تحديد الأهداف وتدميرها ، وإقامة المراكز الأرضية للمركبة أو طائرات إدارة للمركبة بتوجيه القطع البحرية والجوية والبحرية نحو الهدف واستخدام الأسلحة لتدمير الأهداف حيث تقوم بعد ذلك الأجهزة الاستخباراتية بتتبع الأضرار التي لحقت بالهدف وقد استطاعت إدارة المركبة الوصول للأهداف وقصفاً في أوقات مناسبة .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ يونيو ٢٠٠٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فائدة كبيرة، فقد سلحت الأفراد القوات على خلق ملاقات شخصية متميزة كما رفعت من القدرات القتالية للجند، وكل ذلك أعطى للحدود البشرية في حرب الخليج دوراً متميزاً مما يؤكد أن التدريب للتواصل لإعداد العنصر البشري ستظل أهميتها حاسمة في العمليات الحربية.

ومن الآن، من المستطاعة أيضاً ذلك الدور الذي لعبه سياسة التحالف خلال الحرب، وأثرت به على مجرياتها، حيث كانت أحد عوامل الانتصار. فبدون التأييد المالي لم يكن بإمكان الولايات المتحدة الانتصار في الحرب بسهولة فلم يستمر الاتحاد السوفياتي وسانتو له في نهاية العراق لتتبع صدام حسين بإمدادات كبيرة من الأسلحة ولا تستطيع الولايات المتحدة القيام بدوره في حرب الخليج.

ولذلك فإن القدرة على تكوين التحالف كانت تعتمد جزئياً على عنصر مهم هو السياسة الخارجية الأمريكية حيث لعبت المساعدة الأمنية سهلاً وعسكرياً، مبيعات السلاح الأمريكية والمساعدات العسكرية دوراً في تحقيق أساس قوي للتعاون المشترك، وفي التي مكنت بعض الدول العربية من الانضمام للتحالف الدول.

وكانت طائرات الأوكس والطائرات الرادارية وهي ستاره هي للراكن الرئيسية لتتبع إدارة المعركة حيث تخصصت الأولى في رصد وتوجيه المعركة الجوية والثانية ساعدت في تتبع الأهداف والتحركات الأرضية وتوجيه قوات التحالف، الأرضية وكلاهما أدى مهامه بكفاءة عالية.

وأكد الفريق أبو سمدة أن حرب شنجر ١٩ بت كذلك مدى فاعلية تقنية أجهزة الاتصال من بعد والإقمار الصناعية فقد قامت طائرات الشبح «إب» ١١٧ بمئات المهمات الجوية وقصفت أهدافاً عديدة بدقة متناهية دون خسارة طائرة واحدة كما اخترق صاروخ «توماهوك» الخفى - الذي يعد جزءاً من هذه التقنية نظراً لصغر حجمه، سريراً للدفاعات الجوية العراقية في وضع النهائي.

ويشرح الفريق أبو سمدة أن تسمى القدرات العسكرية إلى الاستمرار في تطوير هذه التقنية على الرغم من أن حرب الخليج لم توضح بشكل نهائي كيف يجب أن تكون عليه تركيبة الطائرات الجوية التقليدية مع الطائرة الحديثة التي تعرض لها التقدير وأصبح إدراكه هو أن طبيعة هذه الحرب وتطوراتها التقنية غيرت من أسلوب القتال وإدراك القوات المسلحة مما يترتب عليه أن أي خصم مستقبل للولايات

المتحدة سيجادل مواجهتها تطوراً تقنياً بأسلحة غير تقليدية مثل الأسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية وربما يستخدم أساليب أخرى مثل الإرهاب أو الحاق بالركب التقني الأمريكي.

المهارة العالمية

ويرى الفريق الاستراتيجي اللواء أحمد عبد الحليم أنه على الرغم من الدور الحاسم الذي لعبه للتقنية في العمليات العسكرية إلا أنها كانت عاملاً واحداً من عوامل انتصار الحلفاء.. فالأسلحة المتطورة الصنعة لاكتسب الحرب إلا إنها استخدمها طاقم مدرب ضمن استراتيجية فعالة.

وأحد العوامل التي ظهرت عملية خاصة الصحراء هو كفاءة الأفراد فقد أدى جيش الاحتياط الأمريكي والمارينز أو البحارة دورهم ببراعة عالية في ظروف أسوأ بكثير مما تدل عليه قساسة الفسائر، والسبب وراء هذه المهارة العالية هو البرنامج الشامل الذي وضعه القادة الأمريكيون خلال جميع مراحل عملية عاصفة الصحراء.

وأضاف بأن كانت للتدريبات المشتركة التي أدتها القوات الأمريكية مع القوات المصرية في بداية الثمانينات والتي سميت مناورات النهم القاطع



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٤ يناير ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ ألف قتيل

عراقي خلال

حرب الخليج

باريس - رويتر :

مرح الاميرال جاك

لانكسكس رئيس

اركان القوات

المسلحة الفرنسية

امس ان هوال ١٠٠

الف عراقي قتلوا في

حرب تحرير

الكويت .



المصدر : الجريدة (الثنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

بعد عام على حرب الخليج وبروزه فيها ضد الصواريخ العراقية

الجدل الأميركي في شأن فاعلية الصاروخ باتريوت يتحول جدلاً في شأن استراتيجية الدفاع المضاد للصواريخ



□ لندن - الصحافة
من المحرر العسكري

■ عاد الجدل يشعل مجدداً في الولايات المتحدة في شأن الصاروخ بابتريوت، وادخله خلال حرب الخليج في مواجهة صواريخ أرض - أرض الصراعية، وذلك في ضوء دراسة موسعة نشرها البروفيسور كيثوبور الدولي، الفيلسوف، وهي مجلة متخصصة تسمى عن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وتحتشر واحدة من أرقى نشرات البحث العلمي ومن أكثرها جديداً في الولايات المتحدة والعالم.

والبروفيسور بوسنول هو فيزيائي كان في السابق مستشاراً تقنياً في وزارة الدفاع الأميركية ويعمل حالياً أستاذاً للفيزياء في القسم في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ويعرف عنه انتقاده للزمن لواء الصاروخ بابتريوت كنظام مضاد للصواريخ ولكنه لم يجد له تعادلاً للخطر. أماكن التوصل إلى نظام دفاع جوي صاروخ فاعل ضد الصواريخ التاليسية أرض - أرض، وسبق له أن أعرب في أكثر من مناسبة عن شكوكه في صحة المعلومات التي تحصلت من الصحافة المسترسمة لصاروخ بابتريوت، خلال العمليات التي دارت في حرب الخليج.

لكن الدراسة التي كتبها البروفيسور بوسنول في مجلة «الأمم الدولي»، وأدت إلى إثارة هذا الجدل الحاد من جديد في شأن بابتريوت، وإعابته المفترضة كخبر الأوسع والأشمل من نوعها التي تظهر في هذا المجال حتى الآن. كما أن المؤلف يعمل فيها على استنتاج محتم وحساس، لا يدع فيه أي مجال للتقاضي أو التسلل، فهو يقول ببساطة إن حرب الخليج ظهرت طفلاً كاملاً تقريباً في اعتراض صواريخ مهاجمة كانت على قدر كبير من البدائية.

عوامل «الفلش» في أداء بابتريوت ويعتمد بوسنول في تحميمه للمؤامرات هذا «الفلش» على عدد من العوامل فهو يقول أنه لم يستطع هناك أي برهان حسيباً من شأنها أن تثبت أن صواريخ بابتريوت نجحت فعلاً في مواجهة الصواريخ التاليسية المهاجمة وأسفلتها. ويضيف أن «التنصت» في درس الشفرة للبروفيسور التي سجلت عمليات إطلاق صواريخ بابتريوت، نحو الصواريخ الصراعية المهاجمة بظهر أن الرؤوس الحربية التي كانت تحمها تلك الصواريخ كانت في معظم الأحيان تستغل نحو أهدافها من دون أن تفسفها صواريخ بابتريوت، وإن ما كان يجري فعلاً هو مجرد «التفجير» الصاروخ بابتريوت في الجو ضمن هالة غريبة مضخمة في شكل كان يبلغ إلى الاعتقاد أن هذا الصاروخ أصاب هذه

وعدمه لكن العكس كان الصحيح. ويقول البروفيسور بوسنول أيضاً أن هجوم الأفرار التي نجحت على الأرض نتيجة لصاروخ للعراقية هو بعد ذلك برهان على أن صواريخ بابتريوت لم تقطع في أداء المهمة الموكولة إليها. ويضيف أن «الصاروخ العراقية كانت على قدر كبير من البدائية والرداءة في التصميم والانتاج، وإنما كانت «تتلفك» بسبب احتكاكها بالبالاب الجوي للأرض عند سقوطها نحو هدفها، وبالتالي كانت أجزاؤها تتساقط في الوقت الذي كانت صواريخ بابتريوت، تنطلق نحوها من دون أن تتمكن من إصابة أي من تلك الأجزاء أو تدميرها في الجو، كما كان يعتقد على نطاق واسع، ويذهب بوسنول إلى حد توجيه اتهام ضمني إلى شركة براينسون، التي تلقت صواريخ بابتريوت، بأنها «تتسرب» من الصلابة وحاول تفادي الدخول في جدل جدي في شأن مسألة ذات أهمية حيوية للزمن القومي، وأنه بات يتعين عليها وبالتالي «مواجهة» الصحيح ومقارعتها عوضاً عن التسلل والتجريح والتهميش الشخصي، ما يبدو أنه إشارة منه إلى مساهمة براينسون في رفض الاستنتاجات التي توصل إليها في دراسته والتي عليها يقول أنها «تفكر» عدم إيمان بوسنول بمبدأ الدفاع ضد الصواريخ برمتها.

وفي الواقع أن التفاسل الذي أثاره بوسنول في دراسته هذه يتجاوز فعلاً للصلح المباشرة لشركة براينسون، وسمة صواريخ بابتريوت، التي كتبتها، لا أنه في الوقت الذي قد يكون من الصحيح فيه الإشارة إلى الضلال للفائدة التي ستمت بها الشركة في حال تحولت استنتاجات بوسنول إلى سياسة مضيفة لدى وزارة الدفاع الأميركية (وبالتالي لدى الزبائن الخارجين) أكثر الذين قرروا الحصول على صواريخ بابتريوت نتيجة ادائها للخطر في حرب الخليج، فإن الأمر يقتضي ذلك على المستوى الاستراتيجي العام ليعمل إلى جوهر الجدل الدائر حالياً في الأوساط الدفاعية والسياسية والإعلامية الأميركية في شأن الجوى المتوخاة من حيث البقاء في نظام صاروخي مضاد للصاروخ التاليسية أرض - أرض.

والأمر الذي يشعل هذا الجدل هو أكثر اتساعاً بكثير من الصاروخ بابتريوت، بل إنه يشمل أيضاً مستقبل برنامج الصاروخ «هتلز» الذي يتم العمل على تطويره حالياً بالتعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل لمهدة أبعد الناحية واعتمادها على القوات الأميركية والإسرائيلية كصنادل للصواريخ التاليسية التكتيكية (الصغيرة والمنخفضة للقي)، أي لفئة نفسها من الصواريخ التي تنتمي إليها صواريخ سداد، والصين،

التي استخدمها العراق في حرب الخليج، والأهم من ذلك أن هذا الجدل يصل إلى صميم برنامج الدفاع الاستراتيجي، (حرب النجوم) الأميركي الذي بدأت الولايات المتحدة تفتلده بواسطة الثمانينات. ويشكل برنامج الصاروخ «أرو» (هتلز) جزء منه، وهو البرنامج الشامل الذي يفتخر أن يوفر للقوات المسلحة مظلة دفاعية استراتيجية وافية من خطر الصواريخ التاليسية التي أطلقتها الاستراتيجية والتكتيكية في السواء وبكلفة أحمائية قد تصل إلى خمائة الأسر إلى ما لا يقل عن ١٠٠ بليون دولار، فضلاً عن أن هذا البرنامج يشكل منذ

اعتصامه في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان أساس الاستراتيجية الأميركية للعدسة إزاء الحرب النووية.

الدفاع الاستراتيجي ضد الصواريخ من شأن الدفاع الاستراتيجي المضاد للصواريخ التاليسية أن يقبض مفاهيم الحرب النووية رأساً على عقب، إذ على تقويض مبدأ «العذر المؤكد للقيام» الذي قامت عليه الاستراتيجية النووية بين الولايات المتحدة وما كان يعرف بالعدو السوفياتي طوال عقود الحرب الباردة، وهو البعد الذي كان يعتمد ببساطة على أن هناك توازن رهيب بين القوتين النوويتين المتطعنين يتأثر به بالتالي وضع من «الردع المتبادل» الذي يضمن المحاولة دون تشجيع أي منهما على بدء الحرب أو التفجير أو توسعها فاعلاً من التخطيط محاولة كسبها. جاء الاقتراح الجديد بإمكان الدفاع ضد الهجمات الاستراتيجية والنووية بواسطة صواريخ بالستية، وهكذا لم تعد الحرب النووية بالضرورة عنواناً لمسار تعدد سيتم إبعاده بأي طريق قد يفلح في خوضها، بل إن الطرف اللامع لغزرت دفاعية تمكنه من مقاومة الهجمات التي قد يشنها عليه الطرف الآخر سيصبح في مقدوره على الأقل نظرياً تفادي أخطائات تعرضه للتدمير وقتل الحرب إلى الطرف الآخر، الأمر الذي يجعل الحرب النووية مثقلاً وأمرراً قابلاً للتفكير والتخطيط بل للقول أيضاً.

هذا بالطبع كان للتعلق للصلح الأميركية خلال الثمانينات المعنى فاعلاً في تطوير مع عرف عاماً باسم «حرب النجوم» وما عرف رسمياً باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجية. وهذا البرنامج كان يقوم أساساً على مواجهة خطر الصواريخ التاليسية الاستراتيجية العابرة للقارات، لكن جزءاً مهماً منه كان مخصصاً للتصالح الصغيرة والمنخفضة التي مالت صواريخ سكاهو والصين، والعراق، التي كانت



في حوزة العراق خلال حرب الخليج وغيرها من صواريخ مشابهة موجودة في ترسانات دول الشرق الأوسط وعدد كبير من دول العالم عموماً.

وبينما كانت التفجعات الإجمالية التي ينتظر أن تحدث على برنامج حرب الجنوب الأمريكي هذا يختلف جواً عن تلك التي حصل على ٨٠ - ١٠٠ دولا على مدى السنوات الخمس التي كان يقدر أن يستخرجها العمل على تطوير الأسلحة والأنظمة والشبكات المتكاملة التي يعملها كان نحو عشر هذه التفجعات الإجمالية المسترة أي ما يراوح بين ١٠ و ١٠٠ بلايين دولار مخصصة لجانبه للتفجعات التي تملك في صورة أساسية من برنامج الصواريخ «أرو» (هفتر) الذي تدخل الولايات المتحدة رسمياً في تعاون مشترك مع إسرائيل لتفصيله اعتباراً من منتصف الثمانينات تمهيداً لانتشار إرساله الخدمة منتصف التسعينات.

«باتريوت» في حرب الخليج

من هنا يقسم العمل المتجدد في شأن الصواريخ «باتريوت» والذي بدأ في صورة مفكرة منذ حرب الخليج، أهمية خاصة، إذ أن ما يجب التفكير به قبل كل شيء في هذا المجال هو حقيقة أن «باتريوت» لم يكن معداً أصلاً للعمل كصواريخ ضد الصواريخ ولا هو مصمم أو مخصص لهذه المهمة، فهو ببساطة صواريخ أرض - جو، مستخدم للطائرات ثم تطويره واتساعه لتحميد الدفاعات الجوية الأمريكية وغيرها من أنظمة الدفاع الجوي في دول حلف شمال الأطلسي والدول الأخرى الحليفة والصديقة للولايات المتحدة. أما القدرة التي أظهرت أن هذا الصواريخ التي في حرب الخليج ضد صواريخ أرض - أرض فقد جاءت بمثابة مفاجأة، فاستخدمه ومنتجيه ومصمميها على السواء، فهي تفعل الصواريخ لم يكن ينتظر من هذا الصواريخ أكثر من توفير دفاع جوي ضد الهجمات الصاروخية، ولم يكن متفانياً منه في أي وقت من الأوقات أن يشكل خطفاً دفاعياً شاملاً أو كاملاً ضد مثل هذه الهجمات.

وقد يكون من الصحيح إلى حد بعيد أن قادراً لا يستهان به من المبالغة دخل على تطوير أداء الصواريخ «باتريوت» وما عليه القدره خلال حرب الخليج، والإسباب الكامنة وراء مثل هذه المبالغة كثيرة، بينها ما قد يكون مقصوداً ومتعمداً، بينما لا بد أن يكون البعض الآخر نجم عن عوامل نفسية وأعلامية وعسكرية علوية في الدرة الأولى، فالخوف الذي كان سائداً من احتمال لجوء العراق إلى استخدام رؤوس كيميائية أو بيولوجية على صواريخه والخوف العام من

التفجعات التدميرية التي قد تنجم عن أي هجمات عراقية صاروخية كثيفة على الدول المجاورة والتوقعات في شأن عدد صواريخ أرض - أرض التي سيكون في مقور بغداد انقلاصها وعدم وجود أي اقتناع مسبق بإمكان التصدى لمثل هذه الهجمات المتوعدة في شكل قاعل سواء عن طريق «باتريوت» أو غيره من الأنظمة التدميرية المضادة. فشلت كلها عناصر ساهمت في اشاعة جو من المبالغة الشديدة في تقدير حجم التهديد الصاروخي العراقي المحتمل. وهذا كان من الطبيعي جداً أن تنعكس هذه المبالغة في تقدير الخطر وبالتالي في الإنشاءات الدفاعية الوسيطة التي استخدمت كوقاية، خصوصاً عندما لم تلتد الصدات أياً من التوقعات الصاروخية التي كانت راجعة في قدام ذلك الخطر. فالعراق، في نهاية الأمر، لم يستخدم رؤوسه الكيميائية فيما أسندته الرؤوس التلقائية الشديدة الانفجار التي كانت مركبة على صواريخه عموماً بصغر الحجم وشالة الطاقة التدميرية. كما أن عدد الصواريخ التي أطلقها إجمالاً كان يوازي عشر ما كان متوقعاً منه (نحو ٨٠ صاروخاً من أصل نحو ٨٠٠ كان يفترض أن تفرسها الرماية تسمية).

وقد توثقت هذه الصواريخ العراقية التي أطلقت على أهداف في كل من المملكة العربية السعودية وإسرائيل وكان بينها ما أضاع هذه وسط بعيداً عنه في حين تفكك البعض الآخر واحترق في الجو خلال

دخوله الغلاف الجوي للأرض، بينما نجح عدد قليل من الرؤوس في السقوط على أهدافه أو قريباً منها.

وفي مواجهة هذه الصواريخ العراقية أطلقت قوات التحالف الدولي ما مجموعه ١٨٥ صاروخاً من طراز «باتريوت»، وخلال المراحل الأولى التي أعقبت الحربية خصوصاً أثناء ما يمكن أن يوصف «بالنشوة الاعتسالية» التي نتجت من الانتصار المعسكري السريع الذي تمكنت قوات التحالف من تحقيقه، تأيدت من التفجعات المتعددة التي أسفرت عنها الهجمات الصاروخية العراقية، نشأ اعتقاد ساهمت في اشاعة أيضاً للمعلومات غير الدقيقة التي أوردها في هذا المجال وفي صورة تشكيك إلى الطمأنينة أو إلى الإحباطات، المعاصر العسكرية والصناعية الأمريكية بأن صواريخ «باتريوت» نجحت تماماً في تنفيذ مهماتها وأن معدلات هذا النجاح كانت تقارب الـ ١٠٠ في المئة.

طبعاً مثل هذا الاعتقاد لم يكن في محله، وفي الواقع أن الإحصاءات التي أوردها لاحقاً مصادر الجيش الإسرائيلي وشركة «باتريوت» على السواء حدثت نسبة نجاح «باتريوت» خلال الحرب بحوالي ٨٥ في

المناسبة إلى الصواريخ التي أطلقت في الحملة العربية لتسويدية، ونحو ٩٥ في المئة بالتسوية في تلك التي أطلقت في إسرائيل، ولا شك في أن مثل هذه النسب تظل عالية وجديرة بالاعتماد عليها، خاصة ليست مغيرة عن نجاح كامل، وهو أمر لم يحاول الجيش الأمريكي أو شركة «باتريوت» إخفاؤه.

وتقول شركة «باتريوت» أن السبب الرئيسي وراء الفرق في معدلات النجاح بين الصواريخ التي أطلقت من المملكة العربية السعودية وتلك التي أطلقت من إسرائيل يعود إلى الفرق في مستوى تدريب الطواقم الإسرائيلية عنها، وخلال حرب الخليج «باتريوت» كانت أرسلت إلى إسرائيل على جناح السرعة وقبل اكتمال تدريب الطواقم الإسرائيلية عنها، وخلال المراحل الأولى التي تولى فيها إسرائيليين إطلاق هذه الصواريخ كان الفضل في عملها كاملاً تقريباً أي أن أرسلت الولايات المتحدة عناصر من القوات الإسرائيلية لتولي مهمة إدارة بطاريات «باتريوت» وتطبيقاتها في إسرائيل.

الدفاع عن «باتريوت»

وأي حال لم توافر «باتريوت» بهذا أو بقدرتها على استنتاجات البروفيسور بوستول، فقد اعتبرت الشركة هذه الاستنتاجات خاطئة وغير مجدية، ورفضت أساساً من روية مهزوزة، وصرح روبرت سكيلي نائب رئيس الشركة للعلامات العامة تحقيقاً على نواصه بوستول بأن هذا «يحول لقط كبير حواله المصداقية أصلاً لهذا الدفاع ضد الصواريخ التدميرية، وأعمال سكيلي في معرض انتقاده للرأي من «البروفيسور بوستول» يحاول من خلال تهجئة على بوستول الدفاع عن خطئه غير أن ذلك يقوم أساساً على الاقتناع أنه من غير الممكن الدفاع ضد الصواريخ التدميرية، وهو بالتأكيد يتجاهل الحقائق البسيطة والصريحة التي تثبت كلها أن «باتريوت» نجح في تأدية مهمته.

ومن المضحك أن تستمر «باتريوت» إلى الدفاع عن صاروخها، إذ أن لديها الكثير لتخبره في حال تبكت الصواريخ المأداة حالياً عن هذا الصاروخ، فالجيش الأمريكي وحده قرّر شراء كميات إضافية منه بفضل نتائج حرب الخليج تبلغ قيمتها بلايين عدة



من المولات. ويضاف الى ذلك عدد كبير من الدول (اسرائيل في مقدمها) التي سارعت الى طلب الحصول عليه لاعتماده كعقيدة لها معانيها الجوية في ضوء ما حققه الصاروخ خلال عملية «عاصفة الصحراء» وهذه بدورها صفقات تصل في مجموعها الى بلايين عدة اخرى من الدولارات. بل ان «باتريوت» بات فعلاً رمزاً لما يفترض ان يكون عليه اي نظام دفاعي جوي فاعل في المستقبل، علماً بان العمل جار حالياً على تطوير وانتاج طرازات جديدة ومحسنة منه تأخذ في الاعتبار دروس حرب الخليج خصوصاً في ما يتعلق بتعزيز قدرات الصواريخ في مجال الدفاع لمسافات للصاروخ الى جانب قدرته الاساسية المضادة للطائرات.

وهناك طبيعة الحال تساؤلات حيوية عن مدى الفاعلية الحقيقية التي يرمتها عنها صواريخ «باتريوت» في الحرب. وفي تساؤلات في صحتها ولها ما يبررها لكن المثلث انه ليست لصماح التساؤلات التي طرحها البروفيسور بوسنول الذي يعمل في بعض الأحيان الى حد استخدام صحيح معاكسة تافهة وجه نظر هو بالذات، فما يسوقه بوسنول من بدائيات تصنيف الصواريخ العراقية ورياء انتاجها الامر الذي كان يدفع الى تفككه خلال سقوطها نحو هدفها ويجعل من الصعب ان يد بعيد التصديق لها واستطاعتها هو في الواقع اضافة غير مباشرة بالصواريخ من طراز «باتريوت» التي تمكنت على رغم مثل هذه المشكلة من الانطلاق نحو ذلك الصواريخ العراقية واصابتها، ثم ان بوسنول يتعامل مع ظاهرة «باتريوت» وكأن الصاروخ كان معاداً اصلاً كنظام مضاد للصاروخ او انه اصبح كذلك في ضوء حرب الخليج. وهو ما لم يحدث لا رسمياً ولا عملياً.

بين «باتريوت» و «أرو»

وفي الواقع ان التساؤلات الحقيقية في شأن اداء «باتريوت» في الحرب في تحديد ذلك التي يجري العمل على معالجتها حالياً من خلال الجهود التي تبذل ل تطوير طرازات مستحقة من هذا النوع من الصواريخ تكون اكثر تخصصاً في قدرتها على العمل كاتظمة مضادة للصواريخ الباليستية. وبين هذه التساؤلات ما يتعلق بفعالية تحقيق «باتريوت» نحو هدفه وامنيته داخل الغلاف الجوي للأرض (وهذا سبقاً نتيجة كونه مصمماً اصلاً كصاروخ مضاد للطائرات). ان ساذ يمكن ان يحدث لو كانت الصواريخ العراقية مزودة بروبوا كيميائية او نووية مما يعني ان اصابتها وتوجيهها في الجو

كان سيؤدي عملياً الى زيادة مدى انتشار المواد التي تحملها ويترها على رقعة واسعة من الأرض. والتساؤل الثاني الاساسي هو المطلق من حقيقة نجاح «باتريوت» في أكثر من مناسبة في اصابة الراس الحربي المتجه الى هدفه من دون ان يتمكن من تدميرها تماماً مما كان يؤدي الى تساقط القطع المتبقية من ذلك الراس على الهدف الامر الذي ابرز الحاجة الى تزويده بقدرة تدميرية اكبر من تلك الموجودة فيه حالياً. الى جانب ضرورة توصيله الى صاروخ قادر على صلاحية الدقة واصابتها قبل ان تدخل الغلاف الجوي للأرض.

وهذه الخصائص التي يتم انحائها تحديداً الى نوع صواريخ «باتريوت» بطرازها للحسن الذي يجري العمل على تطويره واتساعه حالياً، ستكون كافية بتحويل الصاروخ الى نظام دفاعي فاعل ومستكمل ضد الصواريخ الباليستية المتتقدمة او على الأقل هذا ما تأمله شركة «رايبيون» المختصة والسؤال المهم الذي قد ينشأ عن الانفا هنا هو: هل نستطيع القوات المسلحة الأمريكية بذلك التي لديها قدرات يطمحها في احتواء الصاروخ «باتريوت» لتفكيكه مسحات الدفاع ضد الصواريخ التي جانب اعتمادها اياه كنظام للدفاع الجوي لضاد للطائرات؟ وإذا تم ذلك هل يصحح «باتريوت» بالتالي اساس الجانب التكتيكي المطلوب من سفيرة الدفاع الاستراتيجي (حرب الشجوم) وماذا يكون عندئذ مصير برنامج صاروخ «أرو» (هفتر) الأمريكي - الاسرائيلي الذي كان يفترض ان يشكل هذا الجانب؟

الامر الوحيد الثابت حتى الآن هو ان برنامج الصاروخ «أرو» (هفتر) تأمله بتعريفه حالياً في الولايات المتحدة لاجل عام يتركز على الجدي من استمرار المشاركة الأمريكية فيه وتصلح اعياد توصيله وسط ضمانات متزايدة لا تزال تواجهها عملية تطويره في اسرائيل. وهي ضمانات اصغر في فعل عمليات الانطلاق الاختبارية الثلاث التي اجريت على الصاروخ حتى الآن وتأخير لعود المخرج لبدء انتاجه وإرساله الى الخدمة من الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥. كما كان يؤمل اصلاً، الى ١٩٩٦ - ١٩٩٧ او ربما ابعد من ذلك. وفي اي حال لم تتخذ القيادة الأمريكية حتى الآن قراراً رسمياً في شأن مستقبل مشاركتها في هذا البرنامج. بل انها لا تزال تكن عزمها على تنفيذ التزاماتها «أرو». ويقتر مجموع ما ساهمت به الولايات المتحدة الآن من نفقات في هذا البرنامج بنحو ٣١٠ مليون دولار تشتت

نسبة ٧٢ في المئة من مجموع ما تم إنفاقه عليه حتى الآن، في حين تحملت اسرائيل (من اصل المساعدات الأمريكية التي تحصل عليها) النسبة المتبقية لكن الالتزامات الأمريكية ازاء هذا البرنامج تقتصر رسمياً على مرحلته الاولى والثانية وهذه الأخيرة انتهت رسمياً بمعملة الانطلاق الاختبارية الثالثة التي جرت قبل اسابيع وفشلت. وسيتعين الآن إعادة النظر في البرنامج قبل ان توافق واشتغل على الاستمرار في المشاركة فيه خلال المراحل المقبلة الامر الذي يعني عملياً ان احتمالات انحساب الجانب الأمريكي منه تعود لتتغير بقوة خصوصاً في ضوء الجدل القائم في اوساط المؤسسة العسكرية والصناعات الأمريكية في شأن دفع الصواريخ الأمريكية الى دعم برنامج قد يكلف دافع الضرائب الأمريكي ما لا يقل عن ٨ - ١٠ بلايين دولار من دون ان تكون هناك اي ضمانات بأنه سيكون قادراً على تنفيذ المهمات الموكلة اليه، في الوقت الذي يوجد فيه لعداً سلاح أمريكي (صاروخ «باتريوت») لثبت فعالية فاعليته في هذا المجال وان تكلف عملية تطويره وتحسينه لتتمكن من اداء المهمات نفسها التي يفترض بالصاروخ «أرو» القيام بها اكثر من بلوين او بليونين من الدولارات.

مستقبل الاستراتيجية النووية الأمريكية من هنا يتضح ان الجدل الذي اثاره البروفيسور بوسنول في دراسته والبرود الصادة التي اثارها من جانب شركة «رايبيون» لا تشغل بعمل «باتريوت» في حرب الخليج وحسب بل انها مصير، ولا ريب مسألة اساسية تتعلق بطلب الخطط للفاعلية الأمريكية الموضوعة للمستقبل. فالتساؤلات اترائة قد تبدأ بما في قام به صاروخ «باتريوت» في حرب الخليج، لكنها حتماً لن تفلح عند هذا الحد. لا انها تساؤلات مرتبطة عملياً بالاختيار الذي لا بد ان يتخذه على المؤسسة العسكرية الأمريكية. ومعها المؤسسة السياسية بطما ان تتخذة حاجزاً ام أجلاً بين «باتريوت» من جهة و«أرو» (هفتر) من جهة أخرى. بقدر ارتباطها في الوقت نفسه بمجمل الفلسفة الاستراتيجية الأمريكية اترائة ازاء الحرب النووية وامكانات الدفاع فيها ضد الصواريخ الباليستية المتتقدمة والاستراتيجية التي للسواء. والوجوه التي سمحت للوصف اليها من هذه التساؤلات ستحتج بطبيعة الحال بمسألة مستقبل الاستراتيجية النووية الأمريكية برمتها خلال السنوات المقبلة.



المصدر: البيان

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة تستخلص دروس حرب الخليج التكنولوجيا المتطورة لا تقضي عن العنصر البشري الجاسوس الإلكتروني وحده لا يكفينا

رغم مرور أكثر من عام على انتهاء حرب الخليج لا تزال عمليات عسكرية في الولايات المتحدة حول هذه الحرب ولا بد أن أكثر سواف يستمر عنده لسنوات طويلة لأنها مقلدة لأبها بحال حرب القوية في أروها تتلاف عن حرب كثره مرها العلم . وتتلاقى التطلعات ويوما عديدا .



نيران الأصناف

وهناك أيضاً الحظر من نيران الأصناف . فمن ١٤٦ قنصلية لهم أمريكا في الحرب التي ٢٥ منهم حلتهم بنيران أمريكية وأحياناً ما كانت الطائرات الأمريكية تلقى بقائلاً على مواقع أمريكية . ولابد من التحث في تطوير وسائل الرصد والاستطلاع أرضاً وجواً لتتبع العدو من الصناعات وإن كان ذلك سلباً يستغرق وقتاً طويلاً .

وأيضاً آخر وهو ضرورة وضع خطط دقيقة ومحكمة لتتبع خطوط الامداد والتكوين . على الأيام الأولى للحرب في مرحلة درج الصعوبة تحتاج

أكثر إلى تلك وحدات بشكل سريع للصناعات لأي شيء حركي محتمل للأرض الجوية ومع ذلك لم كان تلك خطط معدة مسبقاً مما أدى إلى نقص خطير في الوقت والخبرة لدى الوحدات التي رابحت على الحدود وكان يمكن أن يحدث خطأ حركي وقتها دون أن يجد من يصد له .

الجاسوس البشرى

وأحد هذه القدرات وربما يكون أهمها هو تطوير عمليات التجسس الأرضي . فقد كانت وسائل التجسس التقليدية

قادرة على رصد كل شيء حركي مكشوف الهائل التي كانت تتم داخل بلاد ونجحت الطائرات الأمريكية في تدمير العديد من الأهداف بهذا الأسلوب لكن نقص الخنصر البشرى في التجسس والأمن في الاعتماد على وسائل التكنولوجيا بدلاً منه جعل الولايات المتحدة لا تترك على وجه الدقة حقلية نوايا العراق . وحتى الخنصر البشرى المتوافر لم يكن على قدر كاف من التدريب فبالإضافة إلى تدريب حجم قوة عراقية وقتهويين من شأن برانجه الثوري . ولم تكن تلك

أول هذه القدرات فتركز لها حرب لن تتكرر مرة أخرى . وبسبب على الولايات المتحدة الاعتناء هذه الحرب نموذجاً للحروب الصغراء ، فالتدريب كلها كانت مواتية لها . رأى عام على مراد لها . ستة أشهر أتمت فيها الاستعداد على أكمل وجه . استضافت قواتها دولة تتمتع بمواهب ومعارف على درجة كبيرة من التطور والاتساع (الصينوية) . وكل هذه الظروف المواتية أن تتوافر في حرب أخرى .

الخنصر البشرى

وتتركز حرب الخليج في رأي بعض الممثلين على أهمية الخنصر البشرى في الحرب . فالتكنولوجيا العسكرية لم تكن شياً كبيراً في التقدم إلا أن الخنصر البشرى لا يمكن تجاهله أوكسايكسول جيسون دونجسان «تكنولوجيا في عنوان وتدريب هو الفصة» فالأسلحة كما تطورت ، كلما احتاجت من التدريب . ولعل هذا هو السبب في زيادة ميزانية جافرة للدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب التوكيد بعد ظهور بعض الشكوك حول أداء أنظمة صواريخ باتريوت خلال الحرب .

ويبقى ذلك إلى أهمية تطوير القوات البرية ، فإشارات الطيران المعاصرة والتي استمرت قرابة أربعين يوماً سهلت بعد ذلك مهمة القوات البرية . لكن ذلك لا ينبغي أن يغفل على حد حروب ونقاط ضعف واضحة على منها القوات البرية للعبادة (١٤) استهلكت في الأراضي الصغرى لتز بلزين كل نصف ميل مصاصب مشكلة إمداد وتأمين للقوات الأمريكية . وفي نفس الوقت عجزت بطاريات المدفعية التي كان يجب أن تعصم القاذبات عن رصد موانئها بشكل دقيق بسبب قصور أجهزة الرؤية الليلية . وكذلك معدات فتح جدران الأغصان كانت تعجز عن أداء وظائفها بصورة كاملة مما يستدعي قتل أفراد الجيش بذلك لعمل بأنفسهم وربما يطوى عليه تلك من سفار .

قوات متسببة للنقل هذه المعلومات في قوات المتسبب في لقيادة العسكرية المركزية أو منها إلى قواعد القوات الميدانية .

ويقول ممثل عسكري أمريكي أن الانتصار الذي حققته القوات الأمريكية لا ينبغي أن يسببها تآكل هذه القدرات ، فالمهمزوم وفقاً بغير من حزمته بلما تطلب الحقل من المنتصر .

ولعل هذا هو ما جعل الولايات المتحدة لا تترك تطوير الخنصر البشرى في الحرب الانتصار كقائي بلما لا تزال حتى الآن تستغلن الخبر والقدرات مصاحبت لقواتها في فوكلم .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

٢٧ رجب ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور الجيش المصري في تحرير الكويت في دراسة جامعية جديدة

والق الفريق اول حسين طنطاوي وزير الدفاع
على اصدار كتاب عن اسهام الجيش المصري في
حرب تحرير الكويت وذلك بالمشاركة مع مركز
البحوث والدراسات السياسية التابع لكلية
الاقتصاد كما والق وزير الدفاع على ان تشارك
اكاديمية ناصر العسكرية العليا المركز في تنظيم
ندوة عن دور القوات المسلحة المصرية من حرب
اكتوبر ١٩٧٣ الى حرب تحرير الكويت .



المصدر: **الرد**

٢٩ جمادى ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالت القيادة العراقية في الاعتماد على صواريخ سكود كسلاح ردع

وكانت قوات الحرس الجمهوري هي التي تشكل صلب هذه الدفاعات. وكل نطاق دفاعي من هذه المناطق كان يتكون من عدد من المواقع المتكاملة المتكيفة من خنادق متتالية شتتت على خط كثيف من المواقع الهندسية المكونة من حقل الغمام متتالية وشبكات عميقة مضادة للدبابات مجهزة لتسليحها بمدار حارقة، بالإضافة لتلك خرسانية وأسلاك شائكة لإعاقة الهجوم. وبين المواقع الدفاعية كانت تتواجد كتائب المدفعية وأرجات الصواريخ التي تقدم للعدو العراقي القريب، وكذلك مواقع الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات ومراكز القيادة والتحكمية. وخلال الدفاعات تتمركز المناطق الارضية المجهزة بالبنات والاحتياطيات.

وبمعظم هذه الترتيبات الدفاعية التي اشتملتها القيادة العراقية كانت تؤكد تصميمها على إدارة معركة دفاعية طويلة لتفرض إمكانية التحول للهجوم المضاد بشكل ينهي المعركة لصالح الجانب العراقي ويحسمه على فرضية استراتيجية من خلال الاعتماد على فرضية استراتيجية سيطرت على القيادة العراقية بأن مجرد الحاق خسائر جسيمة في القوات البشرية للتحالف سيكون كافياً لإنهاء الحرب لصالح العراقي. حيث ستجبر هذه الخسائر قوات التحالف على إيقاف الحرب والانسحاب تحت ضغط الرأي العام العالمي.

الخطة الصغرى الاستراتيجية العراقية في تخطيط الحرب أولاً: بالاعتماد على الصواريخ سكود. للتعويض عن النقص في القوات الجوية. ثانياً: للتعويض عن النقص في القوات البرية. ثالثاً: لتسليم ضلالت صواريخ ومضادات الصواريخ العراقية فعلاً. أولاً: أن تشكل القوات العراقية فعلاً سلاح الردع الذي تقدر به، والثاني أن يكون في متناولها لاعتدائها وليس التهور به، والثالث: أن تستخدم بالفعل هذا السلاح إذا ما وضعت استراتيجية الردع موضع التنفيذ قبل الخصم لذلك يشترط في استراتيجية الردع أن تكون متشعبة وأن تبلغ ارساءها واضحة للخصم دون غشوش. وقد حدد التحاليل العراقية على قبل حوالته على القوات باستخدام اسلحة التيمفوية.

٢٠٠ هلو كويتر مسلحة و ٦٠ قطعة بحرية وملازميد على ١٠٠٠ قاعدة صواريخ بلع جوي. منها في مسرح عمليات الكويت ٥٠ ألف جندي منهم ٨٠,٠٠٠ حرس جمهوري يشكل في ٢٧ فرقة جيش و ٦ فرق حرس جمهوري مسلحين بحوالي ١٢٨٠ دبابة بينها ٦٠٠ دبابة مع الحرس الجمهوري، ٢٨٧٠ عربة مدرعة بينها ٦٠٠ عربة مع الحرس الجمهوري ٢١١٠ قطع مدفعية، كذلك ١٠٠ مضخة صواريخ لرش/ أرض بينها ٥٠ متوسطه المدى، ٤٠٠ قاعدة صواريخ بلع جوي ونهني بصروح صليات الكويتر تلك المناطق التي تضم بجانب الكويت منطقة جنوب العراق حتى شمال الناصرية. أما على ما في معيد الحركة الدفاعية، فقد خططت القيادة العراقية لبقاء عمل دفاعي في منطقة الحدود العراقية الكويتية مع السعودية يتكون من شطرين رئيسيين كل يصل بمعدل ١٥ - ٢٠ كم ٢٢٠٠ كم بينهما بنيت حوض يتراوح من الشاطئ الداخلي الأول غرب النصف الأول من الشاطئ لحدود القصبة بصواريخ مضادة للدبابات وأعداد محدودة من الدبابات وتوزعت على

معدتها أن نلهم أن دعمة الاستراتيجية العسكرية العراقية في حرب الخليج كانت تنحصر على ثلاث ركائز أساسية: الركيزة الأولى: استراتيجية ردع تتمثل في استنار التوزيع باستخدام اسلحة الدمار الشامل ليس فقط ضد قوات التحالف العسكرية، بل وضد المنشآت النفطية في دول الخليج العربية والتي تمثل مصالح الغرب الرئيسية في المنطقة والمناطق السكانية في المدن العربية. الركيزة الثانية: بناء حجم ضخم من القوات المسلحة العراقية في مواجهة قوات التحالف ويظهر في النصوص العراقية على نول التحالف أن تحارب من حيث الكم سواء في القوة البشرية العسكرية أو في حجم الاسلحة والمعدات العربية. الركيزة الثالثة: إدارة معركة دفاعية طويلة يتحدر، طبقاً للنصوص العراقية أيضاً، على قوات التحالف أن تصمد فيها وتواصل هجومها، وذلك بالاعتماد على مستلزمته من خسائر بشرية ومدعية كبيرة لا يمل لها تحملها، الأمر الذي يمكن أن يدفعها لإيقاف هجومها ثم الانسحاب إلى مواقعها الأولية جنوب الكويت في السعودية. وبذلك يمكن للعراقي أن يلجأ

لواء أ.ح. متقاعد حسام سويلم

الجنرال. الإنجاز الساحل وقد احتلته حواله ٥ فرق مشاة ومضادة ميكانيكية بهدف تدمير عمليات الإزلال البحري التي كانت توفيق من هذا الاتجاه. ولزام هذه الفرق الخمس حوالي ٦٠,٠٠٠ جندي مسلحين بحوالي ٤٠٠ دبابة و ١٠٠ صرلخ مضاد للدبابات ومضلة مضاد للناس من طراز سبيلت وورم. أما الاتجاه الثاني فهو يمتد بطول الحدود الكويتية - السعودية، حيث تمركزت على هذا الاتجاه في النصف الأول ٧ فرق مشاة ومضادة ميكانيكية قوامها ٨٠,٠٠٠ جندي مسلحين بحوالي ١٠٠٠ دبابة و ٥٠٠ صرلخ مضاد للدبابات أما نصف الناحية حيث يتواجد الشاطئ الداخلي الذي ولذا تتمركز عليه قوات النصف الثاني الاحتياطية انطوت بها المخططة على الأثران الداخلي واستعادة الدفاعات الخريفية المناطق الأولى بشن الهجمات والفرص المضادة. قد تواجبت عليه ١٢ فرقة مدرعة ومضلة ميكانيكية قوامها ١٥ ألف جندي وحوالي ٢٥٠ دبابة.

نولها بضميتها في الكويت. لذلك جاءت التعليمات الرئيسية للاستراتيجية العسكرية العراقية ترجمة لهذا الهدف وذلك التصورات. حيث اعتمدت على تنظيم عامل الكم في بناء القوة المسلحة العراقية بشكل مكثف في محاولة لتعطيل هجماتها وعجزها الشديد على الصمود التزموي والذي كان في حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والذي من المؤكد تفاقمه في مواجهة قوات التحالف التي تتفوق نوباً على القوات العراقية على أسلحة متعددة طلقت بمعدلة ١٢ مليون ونصف المليون جندي بجائت ترسلة مضمة تتكون من ١٢٨٠ دبابة و ١١,٠٠٠ عربة مدرعة و ٥٠٠ مضخة مدفعية وأرجات صواريخ و ١٠٠ مضخة صواريخ لرش/ أرض بالإضافة لقوة جوية تتكون من ٨٠٩ طائرات قتال



خاصة المزيج منها - لحرق نصف إسرائيل، وذلك باستخدام صواريخه وقذائفه الخفيفة. وأقر ذلك الإعلان عن تطويره لصاروخ أطلقه إلى الفضاء الخارجي، وصاروخ آخر يصل مداه إلى ٢٠٠٠ كم. كما صدرت تلميحات من مسؤولين عراقيين قبل وبعد العدوان العراقي على الكويت مثلاله العراق سلاح نووي يولى استخدامه ضد قوات التحالف إذا ما سلبت هجوماً لتحرير الكويت، وإساحة أخرى ثم تنبئية مثل قتال الانصار الجيبي التي أطلق عليها البعض (قنبلة البزير).

ولقد اعتد العراق في استراتيجيته هذه على ملحقة من نجاح في المراحل النهائية من حرب الخليج الأولى ضد إيران عندما استخدم صواريخه (سكود) وطائراتها التي أجريت عليها بواسطة شركات الهندية أطلق على أعضائها (الصين) ومداه حوالي ١٥٠٠ كم، والآخر (العربي) ومداه ٩٠٠ كم، وذلك ضد أهداف مدية في إيران مثلت مناطق سكنية وأهدافاً اقتصادية ذات قيمة استراتيجية مثل المنشآت النفطية. وكان ذلك الهدف الساروخي يجري بمعدلات عالية وصلت إلى حوالي ٣٠ صاروخاً في اليوم. ويرجع هذا العمل العال على استخدام العراق لصواريخه إلى حصوله على صفقة صواريخ (سكود) ضخمة من كوريا الشعبية والصين بدول من دول الخليج العربية، في حين لم يكن لدى إيران آنذاك سوى أعداد محدودة من صواريخ سكود. لذلك كان العال الإيراني ينحصر فقط في نصف بغداد وما إلى ذلك. هذا بالإضافة لصفقات التي أصفبها العراق الجوي الإيراني على الثورة الشيعية، مما جعل إيران تخوض حرب الشفي السنوات بدون غطاء جوي قريباً. وكان لكثرة الضمان البشرية والمالية التي تعرضت لها إيران، مع عدم قدرتها على الرد المناسب، أن تلبث الحكومة الإيرانية بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف إطلاق النار. فاعترفت بالقدرة العراقية ذلك التمسك لاستراتيجيتها في استخدام الصواريخ (رض) أرض-سكود ربح فعل، ولذلك طبقت نفس المفهوم الاستراتيجي في حرب الخليج الثانية ضد قوات التحالف. إلا أن الأمر كان مختلفاً تماماً، مما أفضى لاستراتيجية الردع العراقية، وذلك للأسباب الآتية:

أساساً في عدم دقة إصبعاتها للأهداف حيث تنتشر الصواريخ عند سواحلها في منطقة تصل إلى ١٠٠٠ كم، مما يجعلها غير صالحة لضرب الأهداف العسكرية. كذلك ضعف حمولة الرأس الحربي والذي تم تخفيض وزنه عندما تم زيادة المدى. ولقد تكتلت هذه العيوب القليلة عندما استخدمها العراقيون في نصف المدن العربية في منطقة الخليج، حيث انتشرت الصواريخ التي سقطت على مساحات واسعة بعيداً عن أهدافها في الصحراء وبعضها في مياه الخليج. كما اكتشفت بعض رؤوس هذه الصواريخ عن باقي الجسم أثناء دوراتها في الجو نتيجة لضغط تهديم السروس في جسم الصواريخ عند إجراء عمليات التطوير. السبب الثاني: قللت القيادة العراقية عن فرق جوية بين استخدامها لهذه الصواريخ في نصف الأهداف الإيرانية. واستخدمها ضد قوات التحالف. حيث لم يكن لدى إيران صواريخ مضادة للصواريخ مثل التي كانت لدى قوات التحالف من طراز (بتريرت) للقدرة على اعتراض الصواريخ الباليستية في الجو وتدميرها قبل أن تصل إلى أهدافها. كما لم يكن لدى إيران القادر نجس وطائرات استطلاع وإنذار مبكر يمكنها بسهولة تحديد أماكن منصات إطلاق هذه الصواريخ سواء للتمتد أو للتحرك. ثم توجهت القذائف الخفيفة لتدميرها على الفور. وهو محدث بفضل في حرب تحرير الكويت. فاجتبت عناصر الاستطلاع والخبرات المتخصصة للتمتد قوات التحالف والتي شملت عملاء في الداخل واليسار نجس وطائرات استطلاع وطائرات إنذار مبكر نجحت في تحديد أماكن مواقع إطلاق الصواريخ ومنصات تدميرها ومطوغات تخزينها ومراكز الإبحار الخاصة بها، مما سهل على القذائف الخفيفة التابعة للتحالف تدمير معقلها هذه الضربة الجوية الصلوية الأولى في فجر السابع عشر من يناير ١٩٩١، ثم تلتها المناصت للصورة البالية والتي كانت تضرر بأسلوب التحويل وتدميرها بواسطة القذائف الخفيفة، فاجتبت على ذلك كانت هناك أيضاً بطاريات (بتريرت) الخفيفة للصواريخ التي استطاعت اعتراض معظم هذه الصواريخ هذه الصواريخ قبل أن تصل إلى أهدافها. وهو الأمر الذي أدى إلى فقدان الاستراتيجية كسلاح ردع أو تدمير السبب الثالث: إغفال القيادة العراقية أيضاً عن حقيقة استراتيجية مداه، وهي أن قاذفة المداه تأتي من أملاك الدولة الزادة لصالح ردع بلوق أو يفعل في

قوته وفعالية كالليرة مداه الصلوة من أسلحة مثقلة. فإذا كانت الصواريخ العراقية (سكود) والأسلحة المحمولة اليد التي قاذفتها على الجبهة الإيرانية، إلا أنها كانت لتجدي في ردع قوات التحالف لسبب بسيط وواضح وهو أملاك الأخيرة لأسلحة ردع استراتيجية تفوق كثيراً في دقتها ومداهها وقوة تأثيرها مداه العراقي من أسلحة ردع صاروخية وجموية بمداه. فقد كان لدى دول التحالف صواريخ كروز مداه ٢٠٠٠ كم طراز (تومافوك) تقطن من سبل السطح والخصائص والقذائف ب-٢٠، كذلك قذائف مثقلة ذات قدرة على حمل الوزن من القذائف تفوق بكثير حمولة الصاروخ العراقي (سكود) أو تطويرة (الصين) أو (اليسار). فإذا كانت حمولة الصواريخ العراقية تصل إلى أقصى قدر لها ١٠٠٠ كجم من المواد المتفجرة، فإن القذيفة المثقلة من طراز (ب-٢٠) (١٠٠٠ كجم) حيث حمولة ٧٨ (أربع حمولة مثقلة واحدة، تاتي باليد من مداه إصبعية المثقلة بما تحمله من أجهزة توجيه وتصويب مطورة، وإمكانية تكرار الإغارة عدة مرات في اليوم الواحد على الهدف. أما تدمير العراق باستخدم الأسلحة المحمولة فقد تم وبشكل تلويع قيادة التحالف باستخدام أسلحة نووية كان متواجداً منها بفضل في منطقة الخليج حوالي ٥٠) رأساً نووياً، وهو الأمر الذي بفضل في ردع العراق عن استخدام أسلحته النووية في جميع مراحل الحرب رغم امتلاكه لها. هذا بالإضافة إلى جانب استعداد قوات التحالف لسحبها أو تدميرها في جميع الحالات استخدامها. وذلك بالتدخل الكافة الإجراءات الوقائية والتضهيرية اللازمة والتي قد كثيراً من فاعليتها.

لعل هذه الأسباب وغيرها، فقد لفتت استراتيجية الردع العراقية لعقبتها تماماً في مواجهة قوات التحالف، ولم تنجح في ردعها عن شن هجومها في فجر السابع عشر من يناير ١٩٩١.

ثانياً: تفتقر طابعه خاصة حول الثوازن الشفي مع عدم تطبيع مبادئ الحرب.

تنبت القدرات العسكرية والصواريخ العراقية من هذه العدوان العراقي على الكويت مطعوا استراتيجية عميقة لفت زبانه يقول بأن في المهاد - إذا ما أراد الانتصار على العدو - أن يحلق تفوقاً كبيراً في القوة البشرية والأسلحة والمعدات يصل إلى ١٢٠ ألف المهاد بدون تحريك تلك النسبة في التوافق إن يكون يوسعه أن يحلق نصراً. ويقال إن



المصدر: الواقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ من شهر ١٩٩٢

بخلاف بشن الهجوم أصلاً . ولا ترتب على
تشي القاعدة العراقية لهذا المفهوم
الاستراتيجي الخفي - الذي يهصر
الخزان العسكري في بعده الكمي فقط - أن
توصات هذه القبة الحركية خاطئة
تمثلت في أن دول التحالف لن تجازي بشن
هجوم ضد القوات العراقية . لأنه إن
تكون بوسعها أن تحشد ثلاثة أضعاف
ملاي القوات العراقية من قوة بشرية
واسلحة ومعدات حربية . ولا ترسخ
هذا المفهوم الخاطيء في التحليلات
العراقية . بل حرصت على توصيته من
خلال وسائل إعلامها ودعيتها إلى جنود
والقراء الشعب العراقي . وسنرى الشعوب
العربية . وذلك حتى تعطى انطباعاً
بعضاً لديهم بأن هناك استهانة مديدة في
أن ترض قوات التحالف هجوماً مستنداً به
الكويت من أيدي العراقيين . وقد انحصر
أيضاً هذا المفهوم الخاطيء في السلوك
السياسي للقادة العراقيين . والذي تمثل في
تحدث صدام حسين إزاء قبول الحلول
السياسية التي طرحت عليه . وإصراره
على احتلال الكويت . بل وحتى بعد بدء
العمليات الجوية والصاروخية كان يراهن
أيضاً على الحركة البرية رغم السقوط
الجسيم الذي تكبدها .

- ويصبح الخطأ في هذا المفهوم
الاستراتيجي العراقي من تجاهله
للمستجدات الحديثة في الاستراتيجيات
العسكرية . والتي تدخل عوامل التكيف
والنوعية في الميزان العسكري . وذلك
باعتساق للتأثير الكبير لها في فلبس القناعة
الغفائية للعملية لأي قوات مسلحة بغض
النظر عن التفوق الكمي لأي من الأطراف
المتصارعة . فمع التسليم بالطمع بأن حل
المهلم من يحقق نسبة تفوق أعلى من
الدافع ليعوض الخسائر العسكرية التي
يتمتع بها الدافع نتيجة تمسكه بالأرض
التي يدافع عنها . إلا أنه ليس بالضرورية
أن تحصل نسبة التفوق هذه إلى ١٣ فقد
يمكن لقوات مهاجمة أن تكفي بزيادة
تصل إلى ١:٠,٥ فقط . ويمكن لها بهذه
النسبة الضئيلة في التفوق أن تحقق
التصاؤلاً على القوات المدافعة . خاصة إذا
مستخدمت قواها المهاجمة الاستخدام
الأمثل من حيث تطبيق أهم مبادئ
الحرب تطبيقاً سليماً . خاصة مبدأ الحشد
مع تركيز الجهود في الاتجاهات الرئيسية -
هذا على الصعيد الكمي . أما على الصعيد
النوعي - وهو الأهم في حالياتنا هذه - فإن
عامل التكيف والنوعية يلعبان دوراً هاماً في
الميزان العسكري سواء من حيث السلاح
والمعدة أو الجند الذي يقتل بهما .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٩ - ١٩٩٢

خبراء العسكرية المصرية يتحدثون عن معركة الخفجي

اللواء جمال مظلوم : كانت معركة افتعلها صدام لرفع معنويات جنوده

القاهرة - «صوت الكويت» :
أكد اللواء جمال مظلوم مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة المصرية سابقاً له حصوت الكويت : أن معركة الخفجي افتعلها صدام حسين بهدف رفع الروح المعنوية لقوات الذخيرة والتي تعرضت لقصف جوي وبحري شديد على عدة جهات.
وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية السابق إن معركة الخفجي أظهرت مدى ضعف القوات العراقية وأعطت بعض الحذر لكل طرف من الأطراف المتصارعة مما مهد لتدمير القوات المدرعة العراقية وبمعها من القيام بالهجمات المضادة.
وأوضح اللواء مظلوم أن معركة الخفجي أظهرت مدى قوة القوات السعودية لقيامها بإجبار القوات العراقية على الانسحاب في وقت تبايسي وكذلك إجبار صدام حسين على عدم تكرار مثل هذه المناكبات.
وقال إن ما قام به العراقي في هذه المعركة كان انتصاراً عندما تصور صدام أنه بالتفويض ببعض قواته يستطيع رفع معنويات الجيش العراقي. وشدد اللواء مظلوم على أن أهم الدروس العسكرية لمعركة الخفجي

هي ضرورة الاهتمام بالعمليات الدفاعية وأهمية الإنذار المبكر ومراقبة نشاطات العدو من مهابها والتفاعل السريع في وقت مبكر لأجهاض خطط العدو. وما قام به صدام حسين في الخفجي ليس له أي أهمية عسكرية وكانت مسألة دعائية فقط.

والتفريط الخفي اللواء ثروت الشبيخ من أبطال حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ قائلاً إن معركة الخفجي تضخيم معركة الذخيرة في أكتوبر (تشرين الأول) «فرقة بغير معنى» وما قام به صدام في هذه المعركة كان أضحوكة سخر منها العالم لأنها لم تكن تجدي أو تنفع. ولهذا السبب

خسر جيش صدام المعركة في يومين فقط.

وأوضح اللواء ثروت الشبيخ لـ «صوت الكويت» أن أي معركة هجومية لابد أن تحقق مكسباً في البداية، ولكن المهم تثبيت القوات التي تقوم بتدوير رأس جسر ويتحدث في هذه المعركة أن القوات السعودية امتصت التحرك الأول لقوات صدام ثم انقضت على القوات العراقية في وقت تبايسي ليتم إنهاء المعركة في يومين فقط بعد أن قامت القوات السعودية بقطع جميع خطوط الإمداد والتأمين عن القوات العراقية وبذلك أصبحت قوات صدام حسين كالفق في المصيدة.

وقال اللواء الشبيخ إن القوات السعودية لليرة في التي كسبت معركة الخفجي لأن القوات البرية

تعتبر بحق هي ملكة المارك لاثنا في السني استطاعت تدوير خطوط إمداد قوات صدام. وقال إنه لولا قوة وجسارة العسكري السعودي في هذه المعركة لما حدث التحول العسكري في معركة تحرير الكويت، لأن اشتراك الطيران لا يعتبر شيئاً فعالاً في هذه المعركة.

وأوضح اللواء ثروت الشبيخ أن معركة الخفجي كان لها الأثر السبي على قوات صدام العسكرية في معركة تحرير الكويت، حيث إنهم لم يخرجوا من خنادقهم في أثناء تحرير الكويت. وأشار إلى أن معركة تحرير الكويت هي صورة طبق الأصل من معركة الخفجي على أساس أن القوات المسلحة للحداء والعرب حاصرت القوات العراقية من جميع الاتجاهات مما دفعها إلى الهروب وترك أسلحتها. لذلك يرى معظم الخبراء العسكريين أن معركة الخفجي هي نقطة الانهيار الداخلي لصدام حسين وكانت النموذج الذي لم يهزم صدام حسين أن حرب تحرير الكويت ستهدى به.



المصدر : صورة - الكويت

٢٩ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

«الخطفي» بوابة النصر

المدينة تستعيد حيويتها وذاكرى الحركة تدخل التاريخ

الخطفي - طارق إبراهيم:

قبل أيام قليلة توجهت بسيارتي من-
المنام فاصداً ببلدة الخطفي على
الحدود السعودية الكويتية، وقبل
وصولي المدينة بثمان الأمتار فقط
أبهرتني منظر المصمراء على جانبي
الطريق وقد كسا العشب الأخضر
الأرض بشكل لم أعهده من قبل ولم
أشاهد في صحراء هذه المنطقة. نعم
كان المنظر جميلاً بشكل جعلني
أعتسلم وأقف بسيارتي لأترجل على
تلك الأرض الخضراء التي كانت على
مد النظر من دون مبالغة.

يا ترى هل الأملار المسمية جعلت
الأرض هكذا أم إن دخان أبار النفط
الكويتية المخرقة أدى مفعولاً سحرياً
معاكساً لما هو معروف بأنه تهاد
البيئة؟
لا أرى، ولربما أرض الخطفي
أرادت أن تthesis أهل الحال استعداداً
للأختلال بمرور عام كامل على الحركة
التي تم فيها تطهيرها من الغزاة،
ولربما ترضيت أرض الخطفي (بر
الخطفي) تستعقب أهل الدخول من
المملكة وأهل المدينة الخارج من الكويت
ليستردوا عظمة الربيع بين جناباتها
التخريب وفرحة انتصار الحق على
الباطل ولشاهد الجميع في مدينة
الخطفي وحولها صدراً حياً من آثار
الغزو الفاشع وصوراً أخرى تنص
منظرة وجدارة الماثل للسعودي بهائن
أخيه القتال الحظري

تركت تعليقاتي تلك وواصلت السير
إلى الخطفي وما في إلا دقائق ووجدت
أهم معالم هذه المدينة تتراعى أمام
عيني، أنه برج مساكن قوى الأمن
الدائلي وهامى أول صورة من صور
الدمار تسجل أمامي شارحة مدى حقد
الطائفية وجنونته، وما أنا أدخل من
بوابة الخطفي وقد نالها ما نال ذلك
البرج وهامى صور أخرى على جانبي
الطريق تثير عصبية الغزاة وتخريبهم.
جميل أن أرى هيئة على الطبيعة مما
أصبح وأشاهد عبر وسائل الإعلام،
وجميلة فكرة بعض أصحاب المنازل
والصالات أن أصلحوا صلاتهم
ومنازلهم من الداخل وتركوا ما هو من
الخارج على حاله ولو لفترة بسيطة
قائمة ليعطونا فرصة المشاهدة الحية
لمن واقع هذه الزبارة المتأخرة أذكرت
أن مشاعري ازادت بغضاً زكراًها
تجاه الطائفت وأهلها حيث شاهدت
البعض القليل من مشاهد الدمار على
الواقع ومن قرب... وما أنا في موقع
أعز أشاهد بقايا ما تركه جنود
الطائفية من شرار خداعي وقذابل
بيوري والعام وأنواع مختلفة من
التفجرات تركوها هنا وهناك، ألا أن
فضل الله يومعتك من فطنة وجهود
أبناء أرض الحرمين الشريفيين في
القطاعات العسكرية قضت على أماني
وأحلام اللوم إذ تمكنوا من تطهير
المدن من تلك التفجرات ومنازل فرق
التطهير تاملت جهنماً حول المدينة
وخارجها يتوسم ساكني المدينة

بالإبلاغ عن أي جسم غريب، وقيل
دخولي من بوابة إمارة الخطفي لثمت
انتبهي منع قد نصب عند مدخل
الاستارة عرفت فيما بعد أنه مدخل
عراقي من ضمن أليات القوات العراقية
التي وجدت في «الخطفي» بعد
تطهيرها، وفي موقع آخر في
«الخطفي» شاهدت مجموعة بابيات
عراقية ممررة تدقت كثيراً فيها وأنا
أفكر في غباء الطائفية وما آل إليه
مصير العراق.

انتقلت بعد ذلك إلى مواقع داخل
المنطقة الواقعة بين الحدود الكويتية
السعودية لأشاهد وأتقط بعض الصور
التي توضح مصير القوات العراقية
التيهية للخطفي والهارية منها ولجعت
وأنا أشاهد تلك الأليات العسكرية
العراقية الضخمة المزودة بأفراد عبيدة
وكبيرة من الأسلحة وقد استخدمت
ضد أبناء الكويت والمملكة، وكيف كانت
نتيجة هذا التصرف غير الخطفي
والأعرج.

آثار الدبابات والصواريخ والممرعات
موجبة في كل مكان وكلها تقبل هكذا
كان مصير الغزاة. لحقني الأشادة
غير مصفوفة لن أراة أن يفتخر (أا)
وصور هذا التحقيق في الجليل
والخطفي تنفض الآن بشكل طبيعي
وصورها الخطفية تخرج الحركة
واسواقها مليئة بالنعم بأبنائها سعداء
ببطولة تاريخية وقضت على أرض
مدينتهم. رحم الله شهداء الحق وكل
عام والمملكة وأبناء العرب والمسلمين
بغير.



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ - ٢٠١١

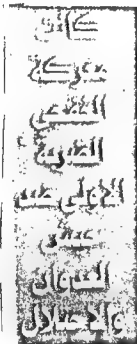


الدمام - طارق إبراهيم

كان للحرس الوطني السعودي عدد مهم ويأثر ضمن القوات السعودية التي شاركت في تطهير مدينة الطائف من القوات العراقية الغازية، وقد ألقى الحرس الوطني بلاً حسناً، جعله محل إعجاب العراقيين والمسلمين من مدنيين وعسكريين.

وكانت الكتيبة الخامسة في الحرس الوطني من ضمن المشاركين في حرب تحرير وتطهير الطائف، وقد أثقت بصوت الكتبة، بمجموعة من الضباط وصف ضباط وجنود شاركوا في هذه المعركة لتسجيل انطباعاتهم وأقوالهم عن العرب التي خاضوها ضد الظلم والمعتدين. المقدم ماجد بن تلال مساعد قائد الكتبة الثالثة أثناء معركة تحرير الطائف يقول:

- كان دورنا في الكتبة الخامسة التعامل مع القوات العراقية التي تسادت فرقها التي دخلت الطائف، فقمنا بالتصدي لها وعزل من هم في الداخل وتدمير القوات للساندة وقد أبدع جميع من شارك في هذه المهمات. إذ تمكننا بفضل من الله تم بفضل دعم وتوجيهات القادة لنا وما لا يتينا من مشايخنا وتدريب مسبقة على أحدث وأجود الأسلحة المتطورة أن نهزم المعتدي في وقت قياسي جداً ولحقنا خسائر فادحة في لوات وآليات.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٩ - ٢٠١٢

التاريخ:

أمير الخفجي خالد العطيشان

محرقة الجيش السعودي كانت

بوابة النصر لتحرير الكويت

علما أن موجع البنية الفطير جعلها تتعرض للنصر منذ بدء العاصفة كما أن النسبة قليلة في فلول العسكريين إذ أن المداوة وكسا تقبل الخبرات العسكرية أن حرب النش تقضي بشكل نهائي على البنية التي يتوزع فيها القتال من منزل إلى منزل بين شارع إلى شارع أو على الأقل فهناك ٨٠ نسبة الضحايا، ولكن بفضل من الله لم يجهز أبطالنا كانت الضحايا شديدة في معركة حرسه تدور في داخل مدينة سلسلة ثقيلة ومتحركة وعمره.

جيش جاثق

هل حصلت حالات نهب وسرقة في الخفجي من قبل القوات العراقية؟
نعم حدث ذلك إذ قاموا بالقتام بعض المجلات التجارية وبعض المنازل وسرقوا حاجياتها خاصة المكولات فهم جثاع لا يهتمون ما يشبههم ودخلوا بلدة في دولة ثانية بدعم الك وبخبرته فكيف لا يسارعون في النهب والسرقة لسد الجوع والعطش في أضعف الحالات ومن ثم ليبارسوا ما يبيع عن قديم وأرامهم ومجتمهم.

عودة الحياة الطبيعية

هل عادت كل الخدمات العامة إلى وضعها الطبيعي

القوات العراقية إلى «الخفجي» سمعا أصواتاً قوية للحلف شديد ومن ثم شاهدنا بالعين المجردة سماء الخفجي وكثرتها مشتعلة بالنار خاصة وأن القوات العراقية كانت تسفلها للبيئة عند محاولة دخولها كما استخدمت القنابل الموقدة، حينها بدأ يساورني شك في أن أمراً ما يحدث في الخفجي فصارحت بالاتصال بأحد مسؤولي الأمن في البنية حيث الاتصالات كانت موجودة فخبرني بأن عناصر عراقية تسلمت إلى «الخفجي» وأن القوات السعودية استدرجتها إلى مصيدة عسكرية، وأنه يجري التعامل مع هذا الصل، لظلال المعتدي دسراً قاسياً. وسرعان ما تحقق أسلنا بتطهير الخفجي ومن ثم تحرير الكويت الحبيبة ونعمه الله أن نكتمل فرحتنا قريباً بعودة جميع الأسرى الكويتيين.

حرب المدن

ما حجم الخسائر التي لحقت بالبيئة؟
لم تكن أضرار جسيمة كما كنا نترقب إذ أن تدخل قواتنا الباسلة وانها، التصل بالسرع وقد كان له دور كبير في التخفيف على جنود المعتدي ونعم أعظمهم فرصة للموت والتمتع أكثر مما قاموا به... واستطيع أن أقول أن حجم الخسائر في الخفجي لا يتعدى ٧٠٪ وقد نسبة قليلة جداً إذا

الخفجي - «صوت الكويت»
تحدث أمير الخفجي خالد العطيشان عن المعارك التي شهدتها الإمارة وكانت بشارة النصر الذي تحقق على أرض الخفجي، وانتشر حتى شمل الكويت التي تحررت من احتلال شرس وغاصب. ذكر خالد العطيشان، دور الجيش السعودي الباسل، الذي استطاع تطويق التصل العراقي إلى «الخفجي» وتلقته دسراً قاسياً. وتحدث عن دور الأهالي سكان الخفجي، وذكر دور القوات القطرية التي تشاركت مع الجيش السعودي في معركة الخفجي التي تموز عن الأداء العسكري الخليجي الذي استوعب جميع فلول الحرب والقتال. سكت أمير «الخفجي» خالد العطيشان عن مكان وجوده أثناء دخول القوات العراقية العراقية لينة الخفجي فقال:
كانت لدينا تعليمات قبل بدء عاصفة الصمراء بالانتقال إلى (راس مشعاب) لتمام الإمارة عملها من هناك حيث تقدم كل الخدمات والتسهيلات للمواطنين وللأخوة الكويتيين.

وقبل بدء «عاصفة الصمراء» كانت مدينة الخفجي خالية إلا من الجهات الأمنية. وحينما بدأت الحرب كنا نسمع أصوات الانفجارات وأصوات الطائرات حيث أن (راس مشعاب) قريبة من الأحداث فهي تبعد عن الخفجي جنوباً بمقدار (٢٠ كم). وفي ليلة تسلم



المصدر : **جريدة الكويت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

على تعمل للمسؤولية في الدفاع عن الوطن.

وهذه المناسبة تأتي انتميم بخالص التهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمظلة الشرفية وسمو نائبه على اهتمامهم ومتابعتهم لأحوال أخوانهم ومواطنين الكويت والسعوديين منذ

حدوث الغزو وحتى التحرير كما أود هذا أن أمتني أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بمناسبة تحرير الكويت خاصة ونحن نقرب من مرور عام على التحرير وأمتني أيضاً سمو ولي العهد الشيخ سعد الفهد الله وأخص بالتهنئة الشيخ سالم صباح السالم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وكذلك وزير الدفاع الكويتي والشعب الكويتي عامة.

الطاغية وجنوده كما بقيت بأسكن محبدة بعض الدافع والديابات العراقية الحرة شامداً آخر على شجاعة وفاة افراد قواتنا المسلحة

ما هو موقف اهالي الخفجي مما حدث لمدينتهم؟
لقد اثبتت الأحداث التي مرت بنا صفق ولاء المواطن في الخفجي تجاه وطنه، فلقد سارع الاهالي منذ الأيام الأولى لغزو القوات العراقية لدولة الكويت الشقيقة مشجعين نحو الامارة ليقدروا خدماتهم من المال والمكمل والمشيروب والسكن لخوانهم الكويتيين وعندما وقع حادث التسلل في مدينتهم والمتمثل في محاولة القوات العراقية الدخول اليها كان شعورهم مائلاً لما حل بأخوانهم الكويتيين ولقد صبروا حتى حقق الله ميتهام فعادوا الى مدينتهم ليمارسوا أعمالهم وبشاعة في دفع مسيرة للتنم والبناء لوطنهم.

تهان حارة

ماهي الكلمة الأخيرة التي تسجلها بمناسبة مرور عام على تطهير مدينة الخفجي؟
- ونحن نتذكر مرور عام على هذه المناسبة لا يسعني الا الاشارة ببسالة وشجاعة افراد قواتنا المسلحة في الجيش السعودي وفي الحرس الوطني السعودي، وكذلك القوات القطرية الشقيقة فقد أثبت أبناء الخليج قدرتهم

في الخفجي

لقد سارعت حكومتنا الرشيدة فور انتهاء الحرب بإعادة انشاء وترميم وتشغيل جميع الخدمات الأساسية التي لها علاقة بالمواطنين فقد أعيدت خدمة الهاتف والماء والكهرباء، وتم تنظيف المدينة من بقايا الجيش الفاشم وبقياء معركة تحريرها ومن ثم عاد أهلها اليها ليمارسوا حياتهم الطبيعية في أمن وأمان.

تطهير الخفجي من الانغام

هل خلف العدو وراءه متفجرات والغام وما شابه ذلك؟
- نون شك ففي مثل هذه الحالة لا بد أن تكون للمعد المتقوي بقايا عتاد عسكري أما تركها ميذاً كمناسبة للناس أن تركها غمياً أثناء فراره للتهابة بجلده ولكن بفضل الله ثم بفضل الكفاءات السعودية في قطاعات العسكرية تم تطهير المدينة من مثل تلك الانقايا الخطيرة.

آثار للتاريخ

وماذا بقي الآن في الخفجي من تاريخ معركة تحريرها؟
- ظلت بعض آثار العدوان على بعض المباني كمشاهد حية لكل داخل وخارج من وإلى الخفجي لكشف للجميع حجم الحد والبغض في نفس





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ - ١٩٩٢

٣٦ ساعة صنعت بشائر النصر والتحرير

«الخفجي» المصيدة العسكرية التي حاصرت الغزاة

صدام التي كانت تمثل الكويت. عندما بدأت قوات صدام حسين في اجراء الضفسي رسمت القيادة العسكرية السعودية هذا التحرك وبدأت في تطبيق خطتها التي اعتمدت على جر القوات العراقية الى مصيدة قاتلة لتلقينها درساً قاسياً في فنون الدفاع العسكري.

كماشة الخفجي

استخدمت القيادة العسكرية السعودية تكتيك الخداع العسكري بطريقة ناجحة لا استرجمت العمليات العسكرية الاولى التي نفذتها القوات العراقية المتقدمة حتى تلقعها بان الخفجي موقعة سهلة يمكن الاستيلاء عليها بسرعة ومن دون عدا. كان التفكير العسكري السعودي يركز على استيصال القوات الغازية داخل كماشة الخفجي والاحتياك عليها بعد ان تدخل كافة القوات الى جوف المنطقة تبدأ بعد ذلك عملية صدام حتى تكون جبهة مضادة لتكتيك صدام حسيه وتلقعه بكه سيقتصر معركة التحرير الكبرى اذا اضر على عدم الاتصاف من الكويت ومقاومة تنفيذ قرارات الامم المتحدة. نالت القوات السعودية والقطرية خطة استراتيجية

استراتيجية الإحراق

اعتمدت قوات صدام على عنصر المفاجأة العسكرية، وكانت الاستراتيجية تقوم على اغترال نقطة ضمنية في خط الحزام العسكري. لاحداث ثغرة يمكن التفاوض سياسياً بالتمرك الى الخفجي وكان الطابعية يترى مهام الحركة العسكرية، ويعتقد انه قائد عمام على دراية ببنون الخداع، وقيادة عنصر المفاجأة لاريك للقرات المراجعة له. ربح صدام في خطا قاتله لا حشد قوات ضخمة للسيطرة على موقع متمني لا اهمية استراتيجية له في الجبال العسكرية، واراد جر القوات الدولية والعربية من خطتها الاساسية الانسية للمركزة حول الحديدة الكويتية لاتارة الفوضى والارتباك نتيجة لشغال موقعة جانبية يمكن عن طريقها تحقيق هدف الانتفاخ والقطري، واختراق سلسلة الخطوط القتالية للقرات للمركزة استعداداً للمواجهة مع قوات

لشن «صوت الكويت» كانت معركة الخفجي التي خاضتها القوات المسلحة السعودية والقطرية المعارك العسكرية الاولى مع قوات النظام العراقي قبل بدء مصادره عاصفة الصحراء، وتحرير الكويت بالكامل. اظهرت القوات السعودية مهارة بالغة، مما اجبر للخطط الصدامي كله، الذي خطط لان تكون «الخفجي» معركة مباغتة يعقل من خلالها ادراك النفسية، لكسر ارادة الصمد العربي والاستعداد الدولي لمعركة تحرير الكويت.

كانت خطة صدام، تعتمد على تحقيق ثغرة عسكرية في صفوف القوات العربية والدولية، واعتقد طبعاً لمسحات الخاطئة، ان الطعني نتيجة طبيعتها ووردها في تهمة الامدادات لكرات العسكرية الدولية وطبيعتها باعتمادها نطقاً مدني، ان تتمكن من الصمود لهجوم حشد له عشرات الكتاب ومئات الدبابات لاحداث ثغرة، يمكن المسارعة عليها في لعبة سياسية تعتمد على المفاضة ومرض الشرب نتيجة الاستيلاء على مواقع داخل الجبهة العربية المتصدية له.

وكل خطط صدام شيدما على حسابات خاسطة تصاماً، فلم تكن الخفجي هذه الموقعة السهلة التي توقع الفوز بها، وعلى ارضها، وانما تحوات المبدئية الهادئة الى ساحة قتال شرس كان من نتائجه المباشرة سقوط حملة صدام الاساسية على الكويت وهزيمة القاسية على ارضها.



المصدر : صوت الكويت

٢٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عسكرية تغير من شكل عسكري يطبق قواعد جديدة لم تستطع القوات العراقية التعامل معها أو فهم خططها بعد استعجال الهجوم العراقي الأول على الخليج، بدأت القوات السعودية والقطرية للهجوم المضاد الذي طبق قواعد استراتيجية الغرب المصنوع والخاصص لأحداث خطيرة داخل الصفوف المتقدمة وتشويها، وبث الخوف والذمار داخل صفوفها. فوجئت القوات العراقية للكتيبة الغازية بنهر التبران يتدفق ضعفا، وهي التي كانت تعتقد ان السيطرة على الخليج مجرد نزعة قصيرة وأمية دعائية وتلفزيونية. أظهرت القيادة العربية المشتركة خطتها التي بدأت تطبق فكي الكماشة على قوات ضخمة، كانت تخطط لأحداث مررة داخل صفوف القوات السعودية التي هانت المعركة بشرف وسهارة عسكرية لمساند بها كل معاهد الاستراتيجية في العالم سواء في الشرق أو الغرب.

معركة تلفزيونية

ولأن صدام حسين كان يريد استغلال الهجوم على الخليج لأحداث مررة نفسية ونفسية دعائية ومخرج تلفزيوني، فإنه بعد دقائق من أمر قواته بالتقدم نحو المنطقة السعودية بدأت وكالة الاعلام العراقية ذي الطبول، وتعلن الحرب النفسية بالاعلان الكاذب عن سقوط الخليج واستسلامها. وكان هذا التسرع في البث الدعائي يكشف مدى مراعاة صدام حسين على هذه الموقمة لرفع معنويات جنوده والشجع عليهم بأكليات قدرة نظامه على مواجهة التحالف الدولي وعزمه. هذه الخطة أنهارت تساماً عندما بدأت القوات السعودية تطبيق خطتها وتطبيق فكي الكماشة على قوات صدام التي وقعت في المصيدة العسكرية.

معارك عنيفة

ولأن القوات العراقية كانت ضخمة، فإن المعارك التي شنتها القوات السعودية كانت شرسة وعنفية، إلا ان الخطة التي وضعها للقيادة السعودية



المصدر : **موت الكويت**

٢٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطط صدام حسين يراهن على هزة نفسية والقوات السعودية والقطرية اجهضت المؤامرة المعركة التي دارت على ارض «الغفجي» تمثل ارادة الحق وانتصارها بداية هزيمة العدوان

٢٢

وكالت رئاسة الاركان القطرية قد اعلنت مشاركة القوات القطرية مع السعودية في التصدي للهجوم العراقي على منطقة الغفجي الحدودية وان القوات القطرية كيدت العدو خسائر باهظة في الارواح والمعدات وقد حطمت معركة الغفجي باقتحام كبير منذ بدء عملياتها حتى انتحار القوات العراقية بالكامل بعد هزيمتها على ايدي القوات السعودية والقطرية، والوحدات التي شاركت من قوات التحالف الدولي، خصوصاً العمليات

السعودية التي جاري من اجل قضية ومبدأ بينما كانت القوات الخازية تنفذ اوامر مدواتية. تهدف الى اليقي والعنوان.

خسائر عراقية

الصادر العسكرية الدولية ان القوات العراقية تكبدت مع معركة الغفجي ٤١ جبهة وغربية مدرعة، افضالة الى مقتل مئات من الجنود. العراقيين في هذه المعركة.

حققت نصراً مؤزراً، كان بداية تحرير الكويت من الاستعمار الصيني. لقد اجمعت القوات السعودية والقطرية سيطرتها الكاملة على منطقة الغفجي على الحدود السعودية الكويتية بعدما نجحت هذه القوات في استدراج قوات من الجيش العراقي الى هذه المصيدة، حيث تم بعد لحكام القبة العسكرية على القوات الموزعة اسر يقايا الظول في منطقة الغفجي. كانت معركة عسكرية ناجحة بكل المقاييس يثبت حسانها كفاءة الجندي



المصدر: هــوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ من ١٩٩٢

هذه المعارك انتهت بهزيمة قاسية للقوات العراقية التي تقدمت نحو مصيصة الخفجي.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية واليقاتين، ان القوات العراقية تكبدت خسائر فادحة في هذه المعارك ولكن بيان «ان الوزارة تلقت تقارير ميدانية عن المعركة البرية التي جرت في ثلاثة مواقع على الحدود السعودية الكويتية وان حجم الانسحابات داخل القوات الدولية طفيف للغاية، سواء في الارواح او المعدات».

ومن جهة قال الجنرال نورمان شوارزكوف القائد العام للقوات الاميركية في الخليج ان العراق تكبد خسائر كبيرة في عملية الخفجي. وأضاف ان الخسائر الطفيفة التي تكبدها الحلفاء، كانت من اهم مفاجآت هذه الحرب.

وأعلن المتحدث رسمي سعودي تطهير الخفجي من بقايا ليل القوات العراقية التي استمرت فيها القوات السعودية والقنطرة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث انه تم أسر جميع العناصر العسكرية العراقية المتبقية في الخفجي بعد معارك استمرت نحو ٢٦ ساعة.

بداية طريق النخسر

وكانت موقعة الخفجي وانحصار القوات العربية على طول قوات النظام العراقي بداية طريق النخسر الذي تحقق على أرض الكويت يوم ٢٦ فبراير (شباط) عام ١٩٩١. بعد نجاح القوات الدولية في إلحاق الهزيمة النهائية بالممارسة العراقية في الكويت. وتبين درس موقعة الخفجي ماثلة في الذاكرة العسكرية العربية باعتبارها محققات نتائج مبهره، لأنها اعتمدت على خطة استراتيجيه استدرجت العدو الذي اعماه غروره، وجعله يصر على تحقيق بعض المكاسب العسكرية من خلال الخفجي لاحداث مره داخل صفوف الحلف الدولي والتأثير على مجرى الحرب. لقد تحرك حدام حسبه وبنح قواته الى مصيصة الخفجي بعد بدء عمليات القصف الجوي للقوات الدولية، عندما رفض النظام العراقي تنفيذ مقررات الامم المتحدة بالتسليم من الكويت في

التي انطلقت من البحر ضد هذه الفاسرة التي قامها حدام حصين بنفسه.

أشار مسئول كبير في الحكومة البريطانية، بعد ظهور نتائج القتال على أرض الخفجي، ان مئات العراقيين لقوا مصرعهم في القتال الذي انفجر ليل الثلاثاء ٢٦ يناير/كانين الثاني ١٩٩١ على الحدود العراقية السعودية، وأضاف الذي اطاح على تقارير الاستخبارات ان القوات السعودية والقنطرة نجحت في استدرج الجيش العراقي الى مخابر كاسحة في الخفجي، وأشارت تقارير استراتيجيه بعد الوقعة العسكرية الى ان قوات الحرس الجمهوري بدأت في التفكك، وأنها متروكة في العراق من دون شطاء جوي.

أيام المعركة

بدأ مسلسل الوقعة العسكرية الكبرى في تاريخ العرب منتصف ليل الثلاثاء ١٠ ابرام. عندما قامت القوات السعودية باستدرج كتبتين عراقيتين تعززهما ٨٠ دبابة مدرعة الى مينة الخفجي على الحدود السعودية الكويتية. أشارت الأنباء العسكرية بعد هذه الخطوة ان الجنود العراقيين تحاصروهم القوات السعودية والقنطرة. وتكررت ان القوات العراقية تكبدت خسائر فادحة

أعلن المتحدث عسكري سعودي ان المعارك مستمرة بين القوات السعودية والعراقية في مينة الخفجي، وان القوات العراقية عزت تماماً. وكانت القيادة المشتركة أعلنت بعد بدء المعارك ان الاشتباكات بين القوات السعودية والقنطرة ضد الحدود السعودية الكويتية أوقعت عدداً من القتلى. وتحدث بيان القيادة المشتركة الذي تلاه ناطق عسكري ان المعلومات الأولية تسجل خسائر جسيمة في الأفراد والمعدات من القوات العراقية وعن خسائر طافية لا تذكر بين قوات التحالف التي تصمت للممارسة العراقية الدفاعية في منطقة الحدود السعودية الكويتية. وقال الناطق ان الاشتباكات مع القوات العراقية جرت في ثلاثة أماكن مختلفة على طول الحدود. وان



المصدر : مروت الكويت

٢٩ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٥ يناير (كانون الثاني)
عام ١٩٩١.

بعد استمرار القصف
الجوي، اختار النظام
العراقي، لشواق جسم
العمليات العسكرية بشن عملية
تفريزية حشد لها قواته المخصصة
لاحداث خلطة نفسية.
اعتمد التكتيك السعودي والدعم
القطري، على احتضان التحرك
الاول لواء القوات الغازية، وبمضا
تأكد انها داخل جوف الفخجي
بنا شن هجومه المتفاد، وتجمع في
كسب معركة خلال ٢٦ ساعة
فقط.

ملحمة الفضال

ان معركة الفخجي من مآثر
العسكرية السعودية والقطرية، وكانت
الرواية بدلية بشأن النصر الذي تحقق
على ارض الكويت باتتصار القوات
العراقية والكمال، واعلان نهاية مقاومة
الطائفية على ارض التحالف الدولي،
الذي اسقط منطق العدوان، وروى راية
الشرعية والنق والقانون.
الفخجي، هي ملحمة الفضال
العسكري، التي نجحت في تمير حملة
ظالمة بنتت حساباتها على معلومات
خاطئة، وراقت على معطيات خاسرة.
لم يضع للقسط العسكري العراقي
في استخباره قرارة الفضال لعدو
السعوديين والقطريين، لذلك اعتقد انه
يمكن ان يحقق للنصر السهل، الا ان
الذي حصده هو الهزيمة للريزة التي
كانت بداية نصر شرعية والقانون.



المصدر: **الوفاء**

٢١ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الجمعة ٢١ رجب ١٤١٢ هـ - ٢١ يناير ١٩٩٢ م



الفرقا في إطار تعاوننا الاستراتيجي العراقي في حرب تحرير الكويت التي وجود عدد أخطاء ولحمة كان من نتيجةها التعديل بالعزيمة المسلحة للقوات العراقية بسيرة ان بدأت الحرب - وبها لوجستيا في الحقل القلعة اول اسس انه كان اول هذه الأخطاء مبدعة القادة العراقية في الاعتماد على صواريخ سكود كسلاح راحم وذلك فيس مقدمه خاضعة حول القانون العسكري متجاهلة بذلك المستجدات الحديثة في الاستراتيجي العسكرية والتي تشمل عوامل التكيف والتوعية في الميدان العسكري .

في ذكرى حرب تحرير الكويت لايتسلك الالفشل العصور اقبى فى موابههه قنوات التحالف الدولى

انتقاد المظبوطك الدقية وسوء تقدير
الجاهك فجوم التحالف اخطاء استراتيجيه للعراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢١ - ١٩٩٢

الوقائع

وباعت القيادة العراقية، والتي اعتقدت وأنها من قوات التحالف ان تكون قفزة على خوض مثل هذه الحرب الطويلة في حين ان كل مصطلحات الحروب كانت تؤكد عكس ذلك، وباعتبار لما عثرت تقطع به قوات التحالف من موارده القصصية خضمة ومتجددة، وتظم إمداد لوجستي على اهل المشويات.

ثالثاً: المثلث في تخطيط عملية دفاعية استراتيجية ناجحة

تتطلب للعمل العراقي في التخطيط والاعداد للعملية الدفاعية الاستراتيجية اساساً في المجهود الاستراتيجي الذي تبنته القيادة العراقية، وهو مفهوم الدفاع السليبي المتكامل لتجميعه، وتحتسب بالاجابية ان يكون الدفاع نشاطاً عاماً على النحول بسرعة في عمليات هجومية. هذا المجهود السليبي للدفاع يرجع الى ازمة الحروب العالمية الأولى والثانية التي كانت تسودها عملية (حرب الخنادق)، واصبحت المعارك العسكرية الحديثة ترفضه لما يشكك من مبادئ واضرار للوائح الدفاعية، كما تبنت فكرة في تحقيق الهدف والقيام القتالية الخاصة به. واصبحت العملية الدفاعية الحديثة لا تقبل سوى بالدفاع الاستراتيجي الاجابي الذي يستهدف كسب الوقت حتى يتم اعدادات تغيير في الهوامف الاستراتيجية ويجبره الظروف لتحويل الدفاع الى هجوم وانزاع المباداة من خصمه، ويؤكد ما يوجب له القيادة العراقية من ان الدفاع الذي تبنته سيكون ايجابي، الا ان تخطيط وتقييم الدفاع الذي تبنته لم يكن يسمح لها بذلك سواء من حيث البناء الدفاعي، او توزيع القوات عليه، او اقلية في استغلالها كفاءة ادارة العملية الدفاعية، او حتى في توفير اللوجستية والتحصين اللازمين للقوات العراقية المدافعة، وهو بل هدف اسلوب (لحاح المخطط) الذي تبنته القيادة العراقية.

من حيث البناء الدفاعي الذي اتمدت فيه تطلعات دفاعية مكونة من مواقع وخنادق وموانع مستعينة، فقد ثبت ان القيادة العراقية لم تستوعب ايمن الدروس التي افرزتها الحروب الحديثة والقرية حرب أكتوبر ١٩٧٣ وقرية الخليج الأولى بين العراق وايران، فابا كانت عملية تحسين القدرات العراقية التي اقيمت في عجل بعد الهزيمة من المخطط السخود مع

والتحالف على كافة اصعدة الكفاءات القتالية، وهي الحلقة التي طغر عليها في وسائل الاعلام العالمية أثناء حرب تحرير الكويت، ومن قبلها حيث كان الجنود يستعملون بالذات الى قوات التحالف. حتى من اجل ان تبدأ الحرب وقد ادى الحصار الذي فرضه على القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق، مع تعرضها للقصف الجوي والصارخي والسمي لاسابيع طويلة، وانقطاع سبل الإمداد عنها، الى انهيار وتهاوي الجنود العراقيين في الحرب نهائياً. وهو ماكد المتقدم روح الرغبة في القتال، بل عثت عليهم موجبة فقط في سرعة الاستسلام لقوات التحالف حتى يجدوا لثأرهم وليس ولثأري. وكان ذلك ابراً طويماً في مثل هذه الظروف الصعبة التي لم تعرها القيادة العراقية اثنى القتال. وكثت من العوامل البيئية التي أدت الى

سرعة انهيار الجيش العراقي ذي اللون جدي في أقل من ١٠٠ ساعة قتال - قليل يمكن ان يطلب من الجندي العراقي الذي لم يعض عليه قطار من عام بعد خروجه منها وضعتاً في حرب الشامي السنوات مع ايران، ان يتطرب مرة اخرى في مثل هذه الظروف ضد قوات التحالف التي تتلقف عليه ثقلها ماضياً على الاصعدة الحدية والمعنوية في كل مكونات النظام القتالية؟ ومن ثم لم يكن قريباً ايذاً تجد الآلاف من الجنود العراقيين على شاشات التلفزيون يذاعون ويشاهدون لتسلم انفسهم لقوات التحالف بمجرد بدء الحرب العربية.

...إذاً لتسبب الى كل ذلك الخلل في انزاع المصنعي، في العراق كان بعد عوداته على الكويت كان يوجهه شبه عزلة دولية واقتصادية قسوة، وحصار اقتصادي برياً وبحرياً وجوياً، مما أدى الى انقراض أصغر الدعم الخارجة اللازمة وذلك على الصعيدين العسكري والاقتصادي، حيث الامتيازات المستمرة لإمدادها بقطع الغيار والذخائر الخاصة وصارت الطائرات والديارات وحتى مواد التموين مثل الوقود وغيره، وعلى الصعيد الاقتصادي حيث الأموال والائتاج لشبي في المزارع والمصانع يمد قة الحرب وكافة احتياجاتها حتى يمكن تأمين تشغيلها في حرب رامت القيادة العراقية على انها ستكون طويلة وعمرية، فإلتا سجدت في هذا الحصار قد زالتاير عبيراً على كفاءة تشغيل آلة الحرب العراقية واسرارية اداها باعتظر للقيود المثلثة والوجورية التي فرضتها على إدارة العراق أثناء الحرب، وهو ماأدى الى اثنى القدرات اللوجستية للقوات العراقية الى اثنى درجاتها، وباعتبار نقصان إقربانها على خوض حرب طويلة على عكس ماخطفت

في اطار ثبتي القيادة العسكرية العراقية لخاضعة في الحرب لم تصوب هذه القيادة اهرام قوات التحالف لاحقا لتكنولوجيا التقدم والكمال في

مبدئين عمليتيه وتشيبيته لاقبال للعراق بغزوها اضملاً، مثل كالم الاستطلاع والتجسس والتي تمكنت من مسح كل شبر في العراق عدة مرات في اليوم الواحد، وباترات الاستطلاع والإنذار المبكر (الواكر) التي كشفت جميع ممرات العراق ووسائل دفاعه الجوي وكانت تعمل إندثاراً بكل طائرة عراقية تقع من مطارها او صاروخ دفاع جوي ينطلق من لافاة او محطة رادار عراقية تعمل في حين معين من الردادات، لم تقوم بترجيبة مقلات التحالف عليها، كلك منظومة الصواريخ الحادة الصناعات (بازيروت) والتي اسقطت ٩٠٪ من

الصواريخ العراقية، هذا بالإضافة لوسائل الحرب الإلكترونية سواء في مجال الاستطلاع الاستشفي والراداري، او في مجال الاعمال العسكرية والرادارية، ومجموعة الاضرار الدكية التي تطلق من اسلحة برية وبحرية وجوية، والصواريخ كروز (دوما هو) والتي تفتجب جميع الموانئ الاقليمية حتى تصل الى اداها بدقة متناهية وعلقا مبدئين تسليحيه مبدئين لاقبال للعراق بالثغرة فيها او خوضها اضملاً.

...إذاً انقلبت من عامل السلاح والمعدة الحربية الى عامل اثنى المثلث الواكف خلف هذا السلاح او تلك المعدة، ودى مايتجسد به من ليلية صعية وبنية، وما حصله من تريب قتال على استخدام سلاحه، وما تكتسبه من مهارات تفكيك وغيرها عمليانية، ودى ابرهان روجه المضيوية وشغوره بلاء والالتزام لوظائف

لواء أ. ح. متقاعد : حامد بونيم

وليدته السياسية، ولتكتسب كل ايمانه بالقضية التي يدافع عنها وإصراره على القتال، وطبقاً هذه المقياس على الجندي العراقي اسود نجد حلاًقاً نوعاً من كل هذه الاصعدة، ذلك ان الجندي العراقي الذي علمي من ويلاط الحرب عليه مع ايران طاول اثنى سنوات انتجت بلا نتيجة او ثمة على لافاة تماًم لكل مقومات الكفاءة القتالية الصعبة والبنية والمعنوية، ولم يخط باث قدر واف من التدريب القتال، ولم يمد اى اعتماد او سيطرة من قبل قيادته ان التواهي الاقليمية سواء في القتال او الإزواء، وكان يعيش في الضعف



السورية، وتم تسخيرها خلال خمسة أشهر، فاتها لا يمكن أن ترقى إلى مستوى تحصينات (خط بارليف) الدفاعية التي ألقها الإسرائيليون شرق قناة السويس طوال سبع سنوات، والتي يمكن للقوات المصرية أن تخترقها لم تكلف حولها تحصانها ودمرها وإناس ما بها من قوات إسرائيليين، ذلك لأنه أصبح من السبب وجود دفاع ثابت لا يخترق، ومن ثم تحول الفكر الدفاعي الحديث إلى ما يطلق عليه (الدفاع المتحرك) والدفاع المتحرك، وكلاهما ينهض على مبدأ عام من مبادئ الحرب وهو (خفة الحركة)، أما الأسلوب العراقي الذي اتبع في تدريس جنود المشاة والعمليات بأسلوبين تحصينات تحت الأرض بدوى القوية من الثيران المعوية، فلما كان يعني الحزم بأعداد هذه القوات أو استسلامها، ذلك لأنه أفقد هذه القوات - خاصة والعمليات والعربات المدرعة - خاصة هذه من خصائصها الرئيسية المصممة لها أصلا، وهي خاصة (الحركة) التي تؤمن قدرة واسعة في المناورة، فأمعن عن عدم استغلاله من ٢٥٠ طائرة هليكوبتر للشقل تدعيمها ٣٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية كان يمتلكها وإزاحه له المناورة الرامية إلى هضم الخصم، وحتى العمل الإسرائيلي الوحيد الذي قامت به القوات العراقية - وهو عملية الفلج - أفقد ذلك الهدف وأساليب دفاعي وإعلامي اخترق منه استراتيجي عسكري، ولذلك لم تحصل أيا من أهدافها، بل كانت نتائجها عكسية وتمثلت في زيادة معدلات القصف الجوي والصنوبري ضد مقر الحرس الجمهوري جنوب العراق والتي كانت منها القوة التي قامت بعملية الفلج.

وإذا ترتب على هذا الجهد الدفاعي في الجانب العراقي أن أفقد أهدافه بفعل، والتي كانت في واقع الأمر ملكا لخصم قوات التحالف سواء من حيث القوات أو المكان أو طبيعة العمل، ففقد العراق دور محلي الجانب العراقي متمثلة في عمليات محدودة من القصف الصنوبري للحد العربية، وأجزاء متناثرة للقطر الكويتي وتوليت مياه الخليج والنفط، والقصف المدامي من أن أقرت ضد بعض مواقع قوات التحالف، وفي المقابل كانت قوات

التحالف شكله قوات مائة في مجمل خفة الحركة سواء في المدرعات أو العربات المدرعة أو الخفيفة ذاتية الحركة أو الهليكوبتر والتي وفرت لقوات التحالف أعمال متوارة واسعة من الالتفاف والتطويق والآنزال الجوي فكري في العمق تشبها مع مقصديت وأساليب الحرب (الجوهرية) الذي أتمته قوات التحالف عند هجومها، ذلك الأسلوب الذي يدمج الهجوم بالمناورة مع الالتفاف والتطويق من الجانب مع الآنزال الجوي في العمق في أن واحد تحت غطاء عتيف واسع من ثيران المساندة الجوية والمدفعية والصنوبرية.

ويضاف إلى السلبية والجهد التي اتصف بهما تنظيم وتضيق الدفاع العراقي، مسؤولة أخرى تمثلت في الآتي:

١- الفلكة القليلة العراقية للقدرة على الحصول على معلومات دقيقة وكافية عن قوات التحالف، سواء في رصد وتتبع تحركاتها وأعمال انتشارها وأماكن تواجدها بمناسر قلقها المختلفة، وبالمثل القليل في تقدير تواجدها في الهجوم، وذلك بالنظر لضعف ما لدى هذه القليلة من إمكانيات استطلاعية ومخابراتية خاصة في مجال الاستطلاع الجوي، وحتى المتاحة منها لم يكن يوسع القيادة العراقية أن تطله لتقدير مهام الاستطلاع الجوي خلا من استطلاع بفعل للدفاعات الجوية القوية لقوات التحالف، وقد أدى ذلك إلى بقاء القيادة العراقية طوال فترة العمليات ومن قبلها شبه عمياء لا تدري شيئا عما يدور حولها من حقد عسكري وتحركات وانتشار قوات في البر والبحر والجو، باستثناء ما يصدر من معلومات وسائل الإعلام العالمية، وبالمثل بنت خطتها الدفاعية في ضوء (التحولات) أو معلومات دقيقة غير مؤكدة، أو معلومات مضطربة ومحدودة عن القيادة العراقية، ذلك مبينا في المقابل أن العراق شبه عجز فعما بارضا وسعك وإفدائه، وكذا مقلوبها أمام وسائل الاستطلاع والمخابرات التابعة لقوات التحالف التي تعمل في الفضاء والإجراءات العراقية، بل وداخل دول صنع القرار العراقي ذاتها بواسطة العملاء النشطين في كل مجال عربي تقريبا، والذين كانوا يعدون القيادة العراقية بكل المعلومات المسوسة التي كانت توجه النضيق الاستراتيجي العراقي في الوجهة التي تخدم مخططات

ب- سوء تقدير القيادة العراقية لاتجاهات هجوم قوات التحالف، حيث توالت أن يكون الاتجاه السلبي هو الجهد الرئيسي لهجوم هذه القوات بواسطة فرق مشاة الأسطول، حيث انتقلت على القيادة العراقية عملية الخداع التي مارستها قوات التحالف قبل بدء العمليات بإجراء عمليات بحرية مكثفة على عمليات إيراد جدي من منطقة خليج عدن وجنوب الخليج العربي، وما صاحب ذلك من تصرفات من قادة مشاة الأسطول الأمريكي وبالمثل نشرت القيادة العراقية حياها شيئا من قواتها الميكانيكية والمدرعة للدعم بمواقع (سبك دور) القادة للسفن في السهل الكويتي، في حين أن التفكير الاستراتيجي المنطقي والبسيط كان من المفروض أن يؤكد على أن قوات التحالف ليست بعملية أو إجراء عمليات الآنزال بحري لكي تحلق أهدافها في تحرير الكويت، حيث لم تدرك الحدود البرية بين السعودية والكويت كما يزيد على ٦٠٠ كم، وأنه غير هذه العمليات البرية يمكن إجراء عمليات هجومية واسعة يتم بواسطتها تحرير الكويت، ومن ثم فليس هناك داع لإجراء عمليات إيراد بحري، خاصة وأن هذه العمليات تعجز من إهد العمليات البرية التي لا يتم الهجوم إليها إلا مع استقالة تنفيذ هجوم بري، مثل عمليات الآنزال الهطاف في نوفمبر ١٩٩٠ لتحرير فرنسا، وإقدام القوات المصرية لقناة السويس

عقوة لتحرير سيناء في حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث البس الأسبوعي في الضل والبحر الأحمر في الجنوب، إلا أن القيادة العراقية ابتعدت الضم الذي اتى لها، ففقد نشر قولها في السهل الكويتي على حسب كذا في دفاعها في الاتجاه البري الجنوبي.

ج- خطأ الترسج وقفت على القيادة العراقية بتعلق أيضا بسوء تقديرها لاتجاهات الهجوم وتوزيع قوات التحالف على هذه الاتجاهات، فقد فلتت القيادة العراقية وأبعدت أن قوات التحالف سيتلخص جيسوسها عبر الحدود السعودية - الكويتية، وأنها في غير الحدود العراقية - السعودية خاصة بالقتال لصورية بطيعة الأرض في هذه المناطق لذلك لم تعد إلى التفت لتنظيم دفاع قوي في هذه المناطق وترتكها مفتوحة بلا دفاعات إلا مسافة محدودة قرب وادي أبيظن، وكان ذلك من غير الإخطاء التي وقعت أيضا هذه القضية لأن كل الدلائل والمعلومات كانت تشير إلى أن الضربة الرئيسية لقوات التحالف ستكون عبر الحدود السعودية - العراقية وفي اتجاه التصورية بهدف تطويق القوات العراقية



المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ جمادى ١٩٩٢

في الكويت وحصلها وإطلع طريق
انضمامها الى العراق. ثم العمل على
تدميرها او دفعها للاستسلام واكثر دليل
كان يشير الى هذه الحقيقة، هو ما اعلنته
الدول العربية والإسلامية للشركة في
التحالف من انها لن تهاجم الأراضي
العراقية. وان اعمل قتلها ستقتصر على
العمل في الأراضي الكويتية فقط. ومن ثم
كان على المخطط العراقي ان يستنتج انه
طلبا في القوات الاميركية والفرنسية
والبريطانية لم تتقدم بذلك. وان منطقة
الحدود السعودية الكويتية تكفي
لاقتتال وهجوم القوات العربية فقط.
فمنه من البديهي حينئذ ان يكون نصيب
هذه القوات الاجنبية (الاميركية
والبريطانية والفرنسية) هو الهجوم على
الأراضي العراقية، خاصة وان الهدف
الاستراتيجي لقوات التحالف لم يكن
مقصورا على تحرير الكويت. بل وتوسيع
الجمع الرئيسي للقوات العراقية ايضا

حتى لا تكون مصدر تهديد في المستقبل.
وبطالنا ان هذا الجمع الرئيسي موجود في
منطقة البصرة وحول الناصرية حيث فرق
الحرس الجمهوري المهرجة والديكتاتورية،
فمنه من البديهي ان يكون محور الهجوم
الرئيسي للقوات الاجنبية هو غرب وادي
البيضان في اتجاه الناصرية للتحالف حول
القوات العراقية الموجودة في الكويت
والبصرة والناصرية. وسرعة الوصول
الى ثمر الغارات لطبق طريق الانسحاب على
هذه القوات ثم تدميرها وخلال عمليات
القتال واسعة قدامها صليت ابرار جوي
مسلحة جنوب العراق. وذلك ايضا اصلا
لاستراتيجية (الحركة الجوية البرية)
التي ابتعتها قوات التحالف والتي سبق
الاشارة اليها. وقد ساعد قوات التحالف
على تحقيق هذا المخطط. عدم تخطيط
القادة العراقية لاصال منقورة للفرق
المهرجة والمختلطة التي كانت تطلق
الانساق القلبية والاحتياط في البلاء
الدفاعي العراقي. يتم من خلالها سرعة
سد الثغرات في الاجامات التي تتلقى
اوجود دفاعات او قوات عراقية بها.
ويحتل ان تكون مصدر الخراء لتقدم
وهجوم قوات التحالف.

د. اما فيما يتعلق بالعمليات الجوية
والدفاع الجوي فإن الخطا الرئيسي الذي
وقعت فيه القيادة العراقية في هذا المجال
هو تخطيطها للاعتماد بشكل اساسي على
وسائل الدفاع الجوي الارضية من
بطاريات صواريخ أرض/جو (سام)
ومدافع مضادة للطائرات في توليع
الصاعية لقواتها للدفاع واهدائها
الحبيوة من الهجمات الجوية لطيران
التحالف. دون استخدام المقاتلات

العراقية بشكل مكثف. وكان ذلك من
الاضطراب القلقة التي وقعت فيها هذه
القيادة. خاصة وان البراءة مشتركة كل
يسوء الجميع حول خطورة عمليات
الحرب الالكترونية التي كان من المؤكد
ان قوات التحالف ستستفيد منها وسنقل
الدفاع الجوي العراقية بما تسله من
اصالة رادارية ولاستفدية والاصد
الحواشي الالكترونية التي تعتمد عليها
شبكة القيادة والسيطرة الآلية لتنظيم
الدفاع الجوي. وذلك بواسطة نص
كان من المؤكد انها ستشل تنظيم الدفاع
الجوي وتنهيه القدرات المناسبة لتدمير
بالهجمات الجوية والصواريخ اذاعة
بمختلبي الذكاء الموجهة جو/ارض. وهو
ما حدث بالفعل منذ شنيرة الجوية
الاولى. ومع التسليم بان التفوق الجوي
كان منذ ما قبل الحرب في جانب قوات
التحالف. الا ان قرار القيادة العراقية
بإبقاء ٨٠٠ طائرة متمركزة في حظائرها
ولم تطلقها لتقوم بمهام الاعتراض الجوي
وتوليع الصاعية الجوية لقواتها واهدائها
الجوية. حتى تم تدعيم مخطتها على
الارض في حظائرها. او تهربها الى ايران
لتي تستول عليها الأخيرة وتحتجزها
جزيا من تمويضات الحرب. قد ساعد
هذا القرار في تحويل التفوق الجوي
للتحالف الى سيادة جوية مطلقة بعد
تدمير وسائل الدفاع الجوي الارضية.
وما يعنيه ذلك ضميا من ابقاء الاجواء
لعراقية مفتوحة أمام طائرات التحالف
للمرغ فيها وتغريب ما ضايت من اهداف
عراقية. وإيضا وايضا ضايت. فوينا
اعتراض من أي وسيلة دفاع جوي عراقية
ارضية كانت ام جوية. ولو ان القيادة
العراقية خطت لاداع مقاتلاتها
الاعتراضية في مهم اعتراض مخطتها
بمختلفة وليس بطائرات فريدة كما حدث.
لكن من الممكن ان تحقق خسائر جسيمة في
طائرات التحالف تحد من السيادة الجوية
التي تمتعت بها طوال الحرب.
ذلك كانت أبرز عناصر الضعف في
الاستراتيجية الدفاعية العراقية على
صعيد التخطيط العملي. والتي اعادت
مؤشرا مبررا لتزمنة القوات العراقية في
الحرب من قبل ان تبدأ.



المصدر : **قوس**

التاريخ : **١ : ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسليم أسرى النجدة في حياتنا الأمم المتحدة، الأيدي الإنسانية في حرب تحرير الكويت



نصبت دول التحالف شباكها حول الطائفة منذ اليوم الاول لغزو الكويت. واعتمدت بشكل أساسي على الفسلفة التي اجعلت بالنظام العراقي مع استمرارية بذل الجهود السياسية لحل الازمة سلميا. وتدفقت القوات العسكرية مع اعلان ان هدف الحشد الدفاع لقط عن السعودية وبقية دول الخليج. وعاش صدام حسين في وهم عدم قدرة الإدارة الأمريكية على تحمل خسائر متوقعة في الأرواح تصل إلى ١٥ ألف جندي أمريكي. ومنهم من الجرحى والأسرى.. وهكذا سيطر الديكتاتور في الفخ.

الحدود السعودية مع كل من العراق والكويت خالية من كل أسلحة ذات دفاعية يستند. ذلك لعدم وجود أي شيء. لذلك كانت المواجهة الأولى التي واجهت دول التحالف عام وأروع الحدود. هي سرعة احتواك دول داخل الكويت حتى لا يتقدم ويتبدل ولا أدري في المنطقة يوما بالانقضاء البشرية في السعودية والحاقلة بحزول الخطر رمزياته، وذلك بعد ان

المسحس بمثلثة ملحقة للجميع رغم بروز كل ضواهد. وبالتالي في غياب إجراءات واستعدادات عسكرية فعلية يمكن ان تواجهه على الإصعدة المحلية والإقليمية والعالمية. حيث لم يكن للولايات المتحدة إلا بعض قطع البحرية المصونة التي عثرت لحرس قوايل الخط الكويتي أثناء صعوده مضيق هرمز إلى الحرب العراقية - الإيرانية. كما كانت منطقة

- رغم توافر الكثير من الضواهد لدى دول التحالف قبل الثاني من أغسطس ١٩٩٠، حول توافر احتمالات قوته لغزو العراق للكويت. بالمثل لعدم الضغوط العراقية التي رسمت في معظم النصوص. أن ان عمليات الضراع والتعب والتضليل الذي مارسها النظام العراقي مع بعض قادة المول العربية والأجنبية من أجواء شوكهم حول نوايا صدام حسين إزاء الكويت. قد نجحت في جعل هؤلاء القادة والرؤساء يصفون تأكيد صدام في أنه لا يتوى هجوميا على الكويت. ويقتلن لأن أحدا في منطقة الخليج أو خارجها لم ينحسب جيدا لاضافات وأوج هذا الضوئ. وإذلال الإجراءات العسكرية الكلية يردعه أصلا أو إجهاله قبل أن يقع. أو يعضونه وصدده فور وقوعه. حيث اقتصر جهود الجميع عندما بدأت برأس الازمة في الظهور في ١٧ يوليو ١٩٩٠ بتفجير صدام حسين لشعلة حق الرميعة ومعدلات الإنتاج النفط ونسيهه. على المحاولات السياسية لتصفية الازمة. ولم يلتفت أحد لخطورة المفرة من خطابه التي قال فيها (لحق الرباق ولا فلع الأراق) - لذلك جاء هوان القضي من



شوايب الرفيد



يوش



صدام حسين



النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

لواء أ. ح.

حسام سويلم

في المذلة، وذلك بالإعلان عن أن هدف هذا الحشد هو الدفاع فقط عن السعودية وحماية المصالح الوطنية في المنطقة، وودع العراق عن مواصلة عبثاته ضد باقي دول الخليج، وعدم إثارة الملح الاسرى كميناً، وإظهار ملاح ومكان لتحرير الكويت، وأن دول التحالف ستعقد على العقوبات السياسية والاقتصادية في المنطقة على العراق حتى ينسحب من الكويت.

- وحقيقة الأمر أن دول التحالف لم تكن راغبة أصلاً في القيام بعمل عسكري لتحرير الكويت، وغتقت لطبع في أن يودي الحشد العسكري لوفاتها مع الضغوط الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن، إلى إجبار القيادة العراقية على الانسحاب من الكويت، وحتى بعد الانسحاب العراقي من الكويت كان من الخداع أن يصدر فرض هذه العقوبات حتى يزيل العراق بالتحالف من أساحة العمل الفاعل التي يمتلكها وكالة أوتو للتأديب العسكري التي ينفذ عليها في عبثاته على الدول الأخرى، وهو ما يجري حالياً بالفعل ويرجع ذلك إلى سبب بسيط، هو تحسب دول التحالف الغربية للخطر البشري الشديد التي من الممكن أن تتكبدها فيما لو نشبت حرب، واستخدمت القوات العراقية ما لديها من ترسانة أسلحة شديدة التقنيية ووقو التقنيية كما كان يهدد ويتوعد النظام العراقي، فقد أثبتت أجهزة المخابرات الأمريكية حجم المخاطر المتوقعة بمحاول ١٥٠٠٠٠ قتل ومظلم من الجرحى والأسرى، فأن الإدارة الأمريكية التي يمكن لها أن تتحمل مسؤولية هذا الهجوم من الضحايا أمام الشعب الأمريكي إذا ما اتخذ قرار الحرب، خاصة وأن مصلحة الجيش الأمريكي في إخماد كانت مزاياته عملاً في الدفاع عن لبنان أن تكون ضللت جميع دول التحالف في الحرب بما لا يتجاوز ١٠٠٠ قتل و ١٠٠٠٠ جرحى فقط، كما حدث بالفعل وإنشاءً للمعنى، فإن ذلك ما لم يكن يقدر بقل أو حسابات أي جهاز مخابرات في العلم، وما كان ليحب أن يدخل مثل هذا الاقتراض في حسابات أي جبهة مخابرات حتى وإن كان صحيحاً، ومما كان للجيش المعادي الذي يولمهم في ذلك، حيث يجب أن تلتزم الحاصلات عن أسوأ الاحتمالات، ولكن أن وكثفت الدماء على أن الجيش العراقي على هذا المستوى المخزفي من القتل والانتهاز والتدهور الذي ظهر عليه أثناء الحرب، فيه ما لم يكن يخطر ببال أي إنسان حتى ولا عقل صدام حسين نفسه.

اتخذت عملية وإبعاد المخطط السيلب والإستراتيجي العنواني للنظام العراقي، والذي لم يقتصر على الكوكت حسب، بل كان يتعداه ليتمثل كل منطقة الخليج وما وأرماً أيضاً، ومن ثم لقد بدت مؤز، التحلل، الذي أخذ يشغل بسرعة من خلال تطور الأحداث، أو سرعة تحرير وحشد كل ما يمكن إرساله من قوات إلى منطقة حدود السعودية لمنع العراقي من تنوير هجومه في اتجاه السعودية، وذلك من منطلق دفاعي يست من السعودية، واستقلت في ذلك كل الإمكانيات العسكرية المتاحة للسعودية وقوات درع الجزيرة التابعة لجيش التحالف الخليجي، حيث سرعت ببناء هيكل أول للدفاع عن حدود السعودية مع الكويت والعراق، ثم جاء ذلك بواسطة قبل الإبرار الجون الأمريكية ١٠١٠٨٢، لتقامجوى القيادة للقيادة المركزية الأمريكية التي بدت تتخذ مكانتها تحت قيادة جنرل شواريسبول من من حيث سيطرة القيادة فوسل على تحرير كل مياه الخليج ضمن قطع بحرية أخرى ضمن عمليات طائرات وسفن مواريع، واستخدمت كافة إمكانيات النقل الجوي والبحري.

الأمريكية العسكرية والمخينة في السواء في تلك الفترة والحدود والأشغال في السعودية حاملة قوت للفرسان والفرق ٢٤ مشاة أمريكية، لذلك من باقى دول التحالف في أوروبا وكندا وأسيا وأراليا.

- وكانت أكثر الهواجس والمخوف التي واجبت قيادة التحالف في هذا الوقت، أن يقوم صدام حسين بفتح ضربة جوية وصاروخية ويرة ضد قوات التحالف التي لم تتبرس القدامى في الأرض، بعد، بوب أجهش عمليات حشدتها وانتشارها التي بدأت أولى خطواتها في صحراء الخليج العربية من طارات، ولم تكن قد تيرت بعد من قبل هذه الهجومات، لذلك أصدرت استراتيجيتها للتحالف في هذه المرحلة الأولى من العمل الإستراتيجي على معدن مسبقين فقط، في التي كسبا لوقت:

أولاً: استعاضة بطل الهجوم السياسي لحل الأزمة سلمياً، وذلك باتزان من أعمال الحشد والانتشار العسكري كسبا لثقل الأثر لاستعمال البذاء الدفاعي عن السعودية، ولا، ثم البذاء الهجومي لتحرير الكويت بعد ذلك، في حالة فشل الهجوم السياسي في تحرير العراق على الانسحاب من الكويت من العراق على التمسك بعدد الانسحاب الأمريكي من الكويت لتحريرها وعدم السماح بالثأر أو القتل من ذلك.

ثانياً: دفاع الجولب العراقي عن حياتها للأهداف السياسية والإستراتيجية للتحالف من وراء بناء الحشد العسكري

- وبعد أن تم تأمين الدفاع الثقل من السعودية، ولحق تمثت صدام حسين في الاستجابة لطلب المجتمع الدول في سحب قواته من الكويت، استمر الصراع مع القوات من أجل حشد مؤلف احتلال العراق لتكوين عسكرياً خلال فترة يجب ألا تتجاوز نهاية شهر فبراير ١٩٩١ بسبب عراقيل كثيرة تشتت في دخول شيوخ الصيف بعد هذا الترويج، كذلك التماس الدينية للمسلمين، وسعيه لإجراء اتصالات في مل هذه الظروف، هذا إلى جانب ضرورة إبطال جهود النظام العراقي التي تستهدف عزلها وبخاصة من أجل سرعة الحصول على سلاح نووي، وبالإضافة إلى إضافة القوات الثقل لاستكمال بناء الحشد اللازم من قوات التحالف لتحقيق التوازن التقني والمظفي المطلوب، والذي يبرز الملقق على القوات العراقية التي كانت تحزن طويلاً كسبا معلاً في القوة البشرية والإسطة التقنيية، تنسب عن ضرورة التامة القوات اللازم لتحرير هذه القوات من المعوقات التقنية، وحتى تتأدم مع الظروف المنطقية والطبيعية للمنطقة، لكي تدخل الحرب وهي في أفضل مستوي التامة القتالية، لذلك لم يكن مأثور دول التحالف أن تنظر بعد بغير ١٩٩١ لكي تزامن القوات العراقية كشراماً، وخضع وأنه ثبت أن العراق كان لا تحسب لذلك بزيادة مخزونه من السلاح والأحتياطات الإنسانية، كما كان قادراً من خلال عمليات الترويب عبر حدود مع الدول المشتبهة، خاصة الأردن، على الانسحاب حول قرارات الانسحاب الاقتصادية ومزال حتى الآن.

تلكه بطبيع من استعداد النظام العراقي للتضحية بمصالح شعب في سبيل تحقيق أهدافه وطموحاته السياسية فيما قل زمن الحرب والعمليات عليه، كما هو واقع الآن حيث يتلجر بإلام هذا الشعب ويرسل القبول بما قدرته الأمم المتحدة من صراح له يتعدى ما يقرب ١٠٠٠ مليون دولار من النفط.

- كذلك ملكت قيادة التحالف في صراح مزيج من القوات من أجل عدم تأخير في الحرب عن يناير ١٩٩١، فالتحالف كان لا يهدها من أكتوبر ١٩٩٠، صراحة أعداد مسرح العمليات لتحرير بطل ما يحتاج من تجهيزات دفاعية ووقو طرق ومواصلات وتجهيزات أدوات القوات ومطارات وموانئ، وسراة قيادة واستودعات وتخزين وقود، وقسم غير واحتياطات أدوية متنوعة ومستشفيات، تكتفي لفترة قتل تزيد من الشهر، هذا إلى جانب بطل الهجوم من أجل الحصول على كافة القوات اللازمة من الإبرار العسكرية للجانب العراقي يستعمل الاستطلاع والمخابرات المختلفة، حتى



يأتي التخطيط لمعطيات عمل اسس سليمة. ناهيك عن وضع وتنسيق خطط العمليات بين تشكيلات قوات التحالف التي كانت تختلف فيما بينها اختلافات جوهريه من حيث الملائه القتليه واللغة والدين والأسلحة ونظم المعدات المستخدمة والتخزين وتطبيقات التعاون فيما بينها على اساليب القتال التي ستتم وذلك في وقت تقابل فيه معظم هذه القوات الى خبرات القتال في الصحراء، كما تحتاج اسلحتها ومعداتها الى تجهيزات خاصة لتواجه حرب الصحراء.

الاهداف الاستراتيجية لنول التحالف

في حرب الخليج.
- عندما تشكلت دول التحالف من انه لا سبيل لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، والقضاء على جوارر التهديد والتمردان الممكنة في النظام العراقي وما يمكنه من امكانات وفورات، الا من خلال اعمل الخيارات العسكري، وذلك بعد فشل جميع الجهود السياسية للتي بدأت.

- لتحديد اهداف الحرب السياسية والاستراتيجية - في تصورها - على النحو التالي:

الهدف السياسي - العسكري: اسقاط النظام الحاكم في العراق من خلال جملة اهدال واساليب سياسية وعسكرية واقتصادية مباشرة وغير المباشرة وتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وذلك من خلال عملية عسكرية شاملة تقضي على مصادر التهديد من اسلحتها في العراق، وتضع برونه مرة اخرى، وتعيد الحكومة العراقية للكويت، ثم تهيء الظروف لوضع ترتيبات امنية جديدة للمنطقة بجهود دولية واقليمية مشتركة تضمن تكرار وقوع مثلها مستقبلياً، على الا يهدى رن هذا العمل العسكري لشواهد واحدا من بدله، وان يتم بقتلهم والتنسيق مع كافة الدول الصديقة في المنطقة، وذلك باقل قدر من الخسائر البشرية والمادية.

- الهدف الاستراتيجي: تدمير القوات المسلحة العراقية في كل من العراق والكويت، والبنية العسكرية الاساسية التي ارتكزت عليها - خاصة في مجال املاكه اسلحة العمل الشامل - وذلك بقتل كامل بعضها من ان تشكل اداة حواري وتهديد لحياتها في المستقبل، مع استعادة الأوضاع في الكويت لما كانت عليه قبل الغزو من أغسطس ١٩٩٠. مع الاستعانة عند اللزوم للتوسع في ضرب اعدال مدنية ذات اهمية استراتيجية داخل العراق لتقليل بالجهود العربي (موالغ لفعليه وسدود ومخطات قوي ومعدات) واحتلال مناطق واهدال استراتيجية داخل العراق بحيث تفرض مجمل هذه الاموال للقتالية على النظام العراقي ان يستسلم لشروط ومطالب المجتمع الدولي. وذلك من خلال عملية هجومية استراتيجية واحدة (مون شرج في التصعيد) وبالقانون والتنسيق مع جيوش الدول الصديقة في المنطقة بقتل في اكثر من اتجاه استراتيجي حتى يتم تقتلته جهود القوات العراقية، وبموجب لا تهدى مدة العملية شواهد وان تدمر بأقل خسائر بشرية ومادية ممكنة.

- المبادئ الاستراتيجية التي وضعت لاختيار هذه الاهداف:

- ان تكون الحرب قصيرة وخفيفة وان تصغر بأقصى شروط ممكنة حتى يتم

استسلام النظام العراقي وبموجب لا يعضى اي فرصة زمنية ليلتصق بالنفس ويستعيد كلمة قواء العسكرية. والا يسمح له بفرض حرب طويلة على قوات التحالف فتقه من استنزاف قوى التحالف كما يستلزم. مع استخدام كافة الوسائل السياسية والديبلوماسية التي تضمن حماية وقوية قوات التحالف، وتقليل خسائرها البشرية.

- ان يستخدم وسائل القتال النقي العسكرية التي تتواءم مع قوات التحالف على القوات العراقية على اوسع نطاق من اجل التدمير والتدمير وشل عناصر القوى في الجيش العراقي خاصة في صعيدي اسلحة التدمير الشامل، والقتال النقي في القوة البرية.

- الا تكون هناك حدود في ضرب الاهداف العراقية سواء في صعيدي العمليات الجوية والصربية، او العمليات البرية بمعنى الا تقتصر العمليات الحربية على ارض الكويت، بل تشمل ايضاً اراضي عراقية، كما لا تقتصر على الاهداف العسكرية، بل تشمل ايضاً اعدالاً مدنية ذات قيمة استراتيجية وذات علاقة بالجهود الحربية.

- وبقتل لمعوية خداع القيادة العراقية عن حجم قوات التحالف وامكان تدميرها وتوقيت بدء الحرب، فانه يتم التركيز في وضع خطة خداع لتدمير قواها لتدمير القيادة العراقية عن شواهد للتحالف في كيفية استخدام قواها، خاصة من اتجاه الضربة الرئيسية للتحالف.

- لا يتم الزج بقوات البرية في العمليات، الا اذا فشلت العمليات الجوية والصربية في تدمير الاهداف الاستراتيجية، ولذا ما تقرر من عمليات برية، فالحق لا يديا الا بعد التاكيد من تدمير القوات البرية العراقية هجوماً من الشواهد البرية والديبلوماسية والجوية الجسمانية التي تقلل من عطاشها القتالية بما لا يقل عن ٥٠٪.

- ان تؤمن لارامل الاخيرة من الحرب - بخطط تدمير الكويت - الاستيلاء على ممتلكات كبيرة من جنوب العراق لتكوين وسيلة ضغط وسفولة للتخليد للجناب العراقي لقرارات مجلس الامن، وذلك مون التورط في قتال داخل المدن العراقية يمكن ان يكبد قوات التحالف خسائر جسيمة.



المصدر: **الجزيرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٠١١**

بعد ١٠ سنوات من هزيمة "الخفج"؟

عبد الحزب صادق

مقدمة

في يوم الأربعاء الماضي، كانت ذكرى مرور عام كامل على أول مواجهة عسكرية بين الحق والباطل.. بين القوات المسلحة وقوات الفرز العراقي.. عندما حاول حاكم العراق وقطاعه وحرسه الجمهوري اقتحام معركة بندق رفع الروح المعنوية لقواته التي انهارت تماماً بعد تعرضها للقصف الجوي والبحري للميت على جهات متعددة في بداية «عاصفة الصحراء». يعض خبراء العسكرية وصلوا ما أُنعم عليه صدام حسين بأنه «انتصار سخيف» لأنه بلا قيمة عسكرية تذكر.. بل هو مجرد مسألة دماغية فقط!! والجيش الآخر قال إن عملية الخفجي كانت مجرد «فرقة بغير معنى»!! وبعض ثالث قال إن صدام العراقي في الخفجي كان «أضحية سخر منها العالم كله»!!

ولما لم يكن شريفاً.. أن ينسحب جيش صدام معركة الخفجي خلال ٢٤ ساعة فقط، كانت هذه المعركة نقطة الانهيار الفاضل لكل القوات العراقية، التي رفضت الخروج من خنادقها أثناء حرب التحرير، وانفلتت ترك أسلحتها والمروحيات!! واجهت قوات صدام في الخفجي القوات السعودية والقطرية.. القوات التي لم تهاجم.. بالقتال.. في أيها المذاولة العراقية التي استعجلت أن تغلق المدينة، وأن تبقى فيها، وأن تجعل من أهلها رهائن.. وأسرى.. ولحق.. وجرى!! ولكن ما حدث كان على العكس تماماً لما خطط له الأمريكان وصدامهم اللبيب.. الذي تصور أنه عبر الضربات الانتحارية.. يستطيع الإحطاط بسلطانه وميلاته!! ولكن الذي تصوره غيره.. وما حدث فيه، أقر لنا.. لقد كانت عملية الخفجي هي السار

الأخير في نمشه!! سمحت أهل الخليج يتركون إن القواعد السعودية والقطرية التي سالت على أرض الخفجي حكمت وحده دول الخليج، وأمرات أمام الشعب السعودي والشعب القطري، وأمام القيادة السعودية والقيادة القطرية، إلى مشاغل تطهير الطريق إلى خليج واحد.. مرشد.. تلك الفترة على مواجهة العدوان.. ومواجهة التحدي.. ومواجهة العدو.. في ذكرى مرور عام على المعركة التي اقتتلها صدام.. أحس ذكرى للشهداء الذين قدموا حياتهم ثمناً للنصر، وأحس البحري الذين سالت دماؤهم بغير طريق النصر.. وأحس القاتلين البرسك من السعودية وقطر.. الذين كان لهم شرف أول مواجهة في حرب الخليج التاريخية التي انتصر فيها الحق على الباطل والفساد..



قائمة الدبابات في حرب الخليج تقتحم الأسواق العالمية

تزايد الطلب على الهليكوبتر الهجومية الأميركية 'باتشي' نتيجة الفاعلية التي أثبتتها في 'عاصفة الصحراء'

□ لندن - من المحرر العسكري

■ إذا كانت حرب الخليج الماسية التي أبرزت حيلاً جديدة كاملاً من الأسلحة والمعدات والدخائر الحديثة التي شكل استخدامها والتشالاج التي أسلم عنها ذلك الاستخدام نقطة تحول أساسية في أنماط العمليات العسكرية وتكتيكاتها فضلاً عن أنها كانت البرهان على مدى التقدم الذي بلغه تكنولوجيا الصناعة العسكرية والاتكرونية العالية والأجهزة الحيوية التي باتت تلك التكنولوجيا تحظى بها على صعيد تحديد مسار الحروب والتحكم بنتائجها الميدانية في البر والبحر والجو، فإن ذلك كانت الحرب أيضاً الفتح الذي كان يجمع إليه منتجو الأسلحة المتطورة في العالم لفتح الأسواق الدولية أمام منتجاتهم بعد اثبات فاعليتها وجدارتها عملياً في ساحات المعارك.

الاختيار الميداني

وفي الواقع إن حروب الخليج جاءت بالتفقد الكبير من أنواع الأسلحة الجديدة التي كانت حتى استخدامها فيها عرضة للحد ولا يستحسن به من الانتقادات أو الاستغفافات أو المزاولة في قاعات العمل. ولعل المازلة أن هذا الأمر تنطبق في صورة خاصة على أنواع وقصات من المعدات كانت هي تحديد ما أثبت استفعالها العملي في خلال الحرب فاعلية متميزة والأمانة على ذلك كثيرة. إذ من الصاروخ «نايتريون» الذي أثبت فاعلية لم تكن متوقعة من مجال الدفاع المضاد للصواريخ أرض - أرض، إلى الصواريخ الجوالة (كرو) من طراز «بومافول» و«إل سي سي» التي برزت خلال الحرب عن دقة في الإصابة لم تكن الظن أنها حتى أثناء الاختبارات التي أجريت عليها قبل وضعها في الخدمة. والأمر نفسه ينطبق مثلاً على مقاتلات «ف-١١٧ سي» (الخنزيرة) التي يصعب على منظروها اعتقادها والتي كان اللذلل يتوقعون أن تثبت فعلاً خلال استخدامها الميداني ما أظهرته من قدرة حقيقية على تجنب خطر الاكتشاف على أنظمة الرادار المعادية.

ومن ثم الوصول إلى استخلاص ومهاجمتها بدقة فائقة من دون أن تتعرض ولو لأصابع واحدة طوال مراحل العمليات التي قامت بها على أملاك الحرب. وهناك أيضاً البداية بم - ١ أبرامس، التي كانت تعرضت للكثير من الانتقاد عند دخولها خدمة الجيش الأميركي بسبب نواحي قصور عدة ظهرت في أدائها، لكنها جاءت إلى حرب الخليج وخاضتها بفر كبير من الفاعلية. والمهم في كل هذه الأسلحة وغيرها من أسلحة مشابهاة أن هذه الأسلحة الحديثة كانت ببساطة تنقل إلى حامل «معدنية» إذا صبح للتصوير. وهكذا جاءت حرب الخليج مناسبة لاختيار مدى جدارتها في اقتسام تلك «المعدنية» المطلوبة، حتى إذا نجحت في نيلها تصبح عنده «معدنية» في أداء دورها والتفصيل بالبالتي في ركيزة تجهيز الجيوش العالمية التي كانت تبحث عن الأسلحة الجديدة الملائمة لتشكيل قمرساتها المستقبلية.

ومن هنا برزت أهمية حرب الخليج كمعيار فلتحي هذه الإجمال الجديدة من الأسلحة المتقدمة التي يخترقها بواسطتها أسوأاً كانت حتى ذلك الوقت محدودة جداً وحتى معقدة تماماً في بعض الأحيان. فهذه الأسلحة الجديدة بما تطوّر عليه من تكنولوجيايات متطورة والقدرة عالية، أصبحت على الحرب أساساً لا يمكن الاستغناء عنه لأي قوات مسلحة ترغب في الاحتفاظ بفاعليتها وحداثتها تجهيزها خلال السنوات المقبلة.

ولعل أحد أبرز الأسلحة على هذا الواقع طائرة الهليكوبتر للهجومية «باتشي» التي فتحتها شركة «ماكفونيل دوغلاس» الأميركية لهذه الهليكوبتر كانت عرضة لانتقادات شديدة خلال الأوامر الأولى التي تلقت دخولها الخدمة مطلع الثمانينات، بل أن القوات الأميركية كانت في وقت من الطائرات عن التحليق وخفض العدد الذي كانت تريد الحصول عليه منها نظراً إلى تزايد الشكوك المتصاعدة بقدرتها على تنفيذ المهام المتكاملة.

وهذه الهليكوبتر، واسمها الكامل هو «أ-٦٤ باتشي»، معدة أساساً

للمكافحة الدروع إلى جانب استخدامها في مهمات المصادرة الهجومية الميدانية العامة بالتنسيق مع القوات البرية. والهدف منها كان اعتمادها وبمينة لومحات طائرات الهليكوبتر الهجومية المسلحة في الجيش الأميركي على أن تكون بالبالتي رأس المبرية الأساسي في قوات دفاع شمال الأطلسي على المسرح الأوروبي في مواجهة ما كان يعتبر آنذاك الشقوق الكبير الذي كانت تتخبط به القوات وأرسلت السوفياتية والأوروبية الغربية في الدبابات والغربات المدرعة.

تجربة باتشي

ولنتفقد هذه المهمة زويت الهليكوبتر «باتشي» شبة متطورة كاملة من الأجهزة الإلكترونية التي تمكنها من الملاحة والتصويب وتوجيه الطيران وإدارتها في مخلف ظروف الطقس والرؤية ليلاً ونهاراً. وكان مطلوباً منها أن تكون قادرة على تنفيذ مهماتها في السس القوي والعملياتية والمناخية والميدانية المعقدة على المسرح الأوروبي، بما في ذلك تجنب الدبابات المضادة أو مواجهتها إذا القضى الأمر مهما بلغت كفاءتها والتحصي لطائرات الهليكوبتر المعادية عند الضرورة وتعمل قدر كبير من الأضرار في حال اصطدامها من دون أن يؤدي ذلك بالضرورة إلى سقوطها أو تدميرها عن العمل. أما لتفصيلها فاعلاً أساساً على صواريخ «بلاتين» المضادة للدروع، وهي صواريخ مرسية بواسطة أنظمة «إير» يصل مداهل إلى ٨ كلم وتستطيع «باتشي» حمل ١٦ منها في الطلعة الواحدة إلى جانب تزويدها أيضاً بمدافع رشاشا مداسي القوهات وإمكان حملها لاصاروخين جو - جو من طراز «سايدويند» الموجهة بالاشعة ما دون الحمراء من أجل الدفاع عن النفس ضد طائرات الهليكوبتر وحتى الطائرات المقاتلة المعادية التي لم تضطر الهليكوبتر «لانتشاك» منها في أجواء المعركة. الآن ونتيجة الفاعلية المتبرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحية - (الندنية)

التاريخ:

١٩٩٢

الآن بزيادة عسده طائرات «إياتشي» العاملة في صفوفه حالياً والتي يصل عددها إلى نحو ٧٠٠. كما قدمت دول أخرى طائرات عدة للحصول على هذه الهليكوبتر. إذ يستخدم سلاح الجو الإسرائيلي في الوقت الحاضر ١٩ طائرة من هذا الطراز كسكان يده بتسليمها العام الماضي إكاثت إسرائيل بذلك الدولة الأولى كسلاح الولايات المتحدة التي تحصل على هذه الهليكوبتر. وهو يرغب الآن في الحصول على عدد اضافي مماثل منها لضاعفة ما يستفهمه بحلول أواسط التسعينات. كما أوصت مصر على ٢١ هليكوبتر من هذا الطراز مستفيدا تسلمها خلال السنة الجارية. وطلبت المملكة العربية السعودية الحصول على ١٢ منها كدفعة أولى من أصل عدد إجمالي ترغب في الحصول عليه منها بنحو ٤٨ طائرة على مدى السنوات المقبلة. وستحصل على الهليكوبتر «إياتشي» في منطقة الشرق الأوسط أيضاً دولة الإمارات العربية المتحدة التي وقعت واشتطن على تزويدها ٢١ طائرة. بينما تخطط الكويت للحصول على ما يراوح بين ٢١ و ٣١ طائرة منها لتشكيل قوة هليكوبتر هجومية مضادة للدروع ضمن الخطط التي تعمل على تنفيذها حالياً لإعادة بناء سلاحها الجوي وتجهيزه. وقد وقعت الولايات المتحدة أيضاً على تزويد اليونان ٢٠ طائرة «إياتشي» في حين تريد كوسوفا الجنوبية الحصول على ٣٧ منها. كما تدرس بل من تركيا وإثيوبيا واليابان ودول عدة أخرى في جنوب شرق آسيا خسراهما. ووسط كل هذا لا تزال مصادر شركة «ماكودنيل دوغلاس» تعرب من القناعاها بأن هذه الطليبات ما هي إلا مجرد البداية وأن مجالات تسويق هذه الهليكوبتر لا تزال مرشحة للتوسع في شكل كبير مع اتساع المزيد من الأسلحة الجوية العالمية في اختيار «إياتشي» لكي تشكل عماد وحدات الهليكوبتر الهجومية المسلحة للدروع في صفوفها مستقبلاً.

التي برهنت عليها طائرات «إياتشي» في عمليات حرب الخليج وخروجها من تلك الحرب، وهي فعلاً تحل محل مقاتلة الديابات- لكثرة عدد المرات العمالية التي لبت ان الوحدات المتحالفة المزودة هذه الهليكوبتر نجحت في استيطارها وتدميرها بعد اثني من الخسائر التي لحقت بصقولها، تشهد سوق إنتاج هذه الهليكوبتر والطلب عليها ازدياداً لم تكرر أكثر تقديرات شركة «ماكودنيل دوغلاس» تفاداً لصل إليه قبل حرب الخليج، ويبدو أنه لا القسيادة العمومية الأميركية ولا غيرها من القيادات العسكرية في العالم نسيت الصور التلفزيونية التي التفتتها كاميرات الفيديو الخاصة بالركبة على طائرات «إياتشي» وهي تفلح هذه الهليكوبتر خلال عمليات «عاصفة الصحراء» تقوم بتدمير الديابات والآليات العراقية الواحدة تلو الأخرى من مسافة كياومترات عدة في غضون ثوان معدودات بواسطة صواريخ «هل هابر» من دون أن تتمكن تلك الآليات من الرد بالنفيران على طائرات الهليكوبتر المهاجمة ولا حتى رؤيتها. كما تخرج في الأتار نفس العملية التي نفذتها طائرات «إياتشي» خلال الليلة الأولى من اندلاع الحرب، وقبل فترة وجيزة من بدء الهجوم الجوي الشامل الذي شنته الطائرات المقاتلة والقاذبة التابعة للتحالف. عندما دخلت هليكوبترات عدة من هذا الطراز مسافة بعيدة داخل الأجواء العراقية وقامت بمهاجمة مواقع وإدارات ومخازن أرضية عراقية متقدمة وتدميرها بصواريخ «هل هابر» الأمر الذي أدى بالنتيجة إلى فتح «ممر» في الأجواء العراقية تمكنت الطائرات المقاتلة والقاذبة المتحالفة من اجتيازه وبدء تنفيذ هجماتها في عمق الأراضي العراقية من خلاله من دون أن تتعرض لخطر الانكشاف على وسائل الرصد والاذنار والقاذبات المضادة إلى جن وصلوها مباشرة إلى فوق أهدافها. وهكذا، يرغب الجيش الأميركي



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ: ٢١ تموز ١٩٩٢

«صوت الكويت» في قاعدة أحمد

الجابر تشاركت

الجوف رحمتهم بالانتصار

أبطال الكويت يتحدثون

عن مشاركتهم في

حرب التحرير

الكويت - سهام حرب:

نشور الجو الكويتيون هؤلاء الشباب الذين شقوا في الفضاء دروب النصر الذي أشرفت شمسه فجر السادس والعشرين من فبراير (شباط) ١٩٩١ لتعود الكويت حرة إلى قيادتها وشعبها، لهم مع ذكرى النصر والتحرير ولفة يسفرجون فيها ذكرياتهم وهم يلاحقون الغزاة المعتدين من موقع إلى موقع لأجبارهم على الانسحاب من تربتهم، فقد كان الأبطال طيلة أيام وإحدى حرب تحرير الكويت عند حسن ظن قيادتهم وشعبهم بهم واستطاعوا أن ينجزوا كل المهام التي لوكلت اليهم بالكفاءة ذاتها التي أنجزتها أسلحة الدول الشقيقة والصديقة، بل تفوقوا عليهم بالانتفاخ والحماس والرفعة في بضع عجلة الزمن، كي يزول الاحتلال ويعمبوا إلى أرض الوطن بعد أن يطهروها من دنس الاحتلال.

صوت الكويت وأرت قاعدة أحمد الجابر الجوية لتشارك نشور الجو الكويتي فرحتهم في ذكرى النصر الذي صنعوه وحققوه ببطلانهم مع زملائهم في القوات الشقيقة والصديقة، وتتعرف على إنجازاتهم ومشاعرهم بين ما كان قبل عام، وما هو قائم اليوم، لتكون لكل منهم قصة عن دوره في طرد المعتدي مهزوماً من أرض الكويت بعد ما دخلها غدراً.

وكتلك القلت مع الطاقم الفني في صيانة الطائرات هؤلاء الجنود المجهولون الذين شاركوا في صياغة ملحمة الانتصار بخيراتهم الفنية والتقنية، وكانت هذه الجولة.



تلتقي بأمر السرب التاسع سكائي
هو كلفه طيار خميس سلطان
فرزان الذي شارك في حرب تحرير
الكويت وحديثاً عن كيفية انقاذ
الطائرات من ايدي الجنود العراقيين
نفساً. يوم ٢ أغسطس (آب)
المشروع كنت موجوداً في الكويت
وقد التحقنا الساعة الخامسة
فجرًا بالقيادة وشاركنا في تصف
العدو العراقي طيلة يومي الخميس
والجمعة ثم تمكننا من انقاذ
الطائرات التابعة لنا والفرجة بها الى
الظهران، وبالفعل نجحنا رغم
محاولات جنود الطغاة باعاقتنا
ورغم قصص المفروجات... ورغم
استمبالنا الضارح المخصص
للمسبارات فقد وصلنا اراضي
الملكة العربية السعودية حيث بدأت
اجتماعاتنا بالمهندسين والفخراء
المسيحيين لوضع الخطط
الاستقبلية، وقد شاركت في الصف
الجوي الذي بدأ مباشرة في ١٧
يناير (كانون الثاني) مع بداية
الضربة الجوية.

□ هل شاركت في تصف
الاهداف العسكرية داخل العراق؟

- جميع الاهداف التي شاركت
فيها كانت في الكويت.. وكانت
الخطط التي وضعها الحلفاء هي بأن
يقوم الطيارين الكويتيون بقصف
الاهداف العسكرية داخل الكويت..
لانهم اكثر دراية ومعرفة بالمناطق
فهم اينها اليد.

□ كم طلعة شاركت فيها؟

وهل هناك طلعات تعتز بها
اكثر من غيرها؟

- حوالي ٢٢ طلعة جوية . وجميع
الطلعات اعتز بها.. لان كل طلعة
جوية كانت تقربنا من تحرير
الكويت.. ولكن هناك طلعة قبل نهاية
الحرب الجوية بأسبوع.. وكنا عبارة
عن تشكيل يضم أربع طائرات، وأنا
فائده، اعطونا مدفا يبعد بمسافة
كيلوين شرق اللواء ٢٥ الكويتي وهو
عبارة عن كتبة متفجرة.
وبالطبع كل طائرة عندما قنابل
واقفنا فيما بيننا على أن كل طيار
يرمي قنبلة واحدة لأن الموقع كبير،
وكنت اراهم الذي اسقط للقنبلة على
الهدف، ولاحظت انه على بعد ٢
أميال يوجد جنود عراقيين
يركضون باتجاه الشمال فتبعنا
خطة سيرهم، وجدت ما يعادل ٢٠
دبابة متجهة خلف المدر، عندها
وجدت للفرصة ساحة فتوجهنا
بطائراتنا للاحقتها ونجحنا في
اصابة اعدائنا بشكل مباشر
ولعالم.

□ تصدرك فريدي هذا ليس
كذلك؟

- بالطبع.. فمثل هذه الفرصة لا
يمكن إضاعتها.

□ متى انتهت مهمتكم؟

- في ٢٦ فبراير (شباط) يوم
التحرير.

□ ماذا تقول عن هذه
المفاسية؟

- يحزن اللسان عن التعبير عن
الشاعر في تكري العيد الوطني
ويوم التحرير... لما له من مكانة
خالد في نفس كل مواطن كويتي
ولف الاحتفال، وأعلن حبه للأرض
وتسكع بشرعيته وحكمته، انه يوم
عيد الحق لأصحاب.. يوم لا ينسى
في تاريخ الكويت.

□ ما الذي استلهمته على
الصعيد العملي من الحرب
الجوية التي شاركت فيها مع
زملائك الطيارين؟

- كسر الحاجز النفسي المتمثل
بالفرجة من الحركة الجوية، ولأسمي
اننا نخوض للمرة الأولى حرباً جوية
بروح معنوية مرتفعة.. وكان الطيار
الكويتي يتسابق للمشاركة في
الضربة الجوية.. لأنها تعني له بداية
تحرير بلاده من عدو أثم احتلها
عزوة وخلسة، وأمل شهادته الطلاء
من طيارين اميركيين ووريثانين
وسعوديين واشادتهم بمهارة وكفاءة
ومقدرة الطيار الكويتي خير دليل
على الخبرة التي اكتسبناها.

ملازم أول طيار عدنان بورسلي
وتابع جولتنا حيث تلتقي باللائم



المصدر: صحف الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ من شهر ١٩٩٢

الملازم طيار ملحان العجمي وعن التجربة التي مر بها الطيار ملحان العجمي قال: في الحقيقة كانت تجربة قاسية تعلمنا فيها عدة دروس منها المثابرة.. والتكاتف والتضحية الطوعية.. وبين الله سبحانه وتعالى قاهر على كل شيء.. وقد شاركت مثلي مثل اخواني في سلاح الطيران في قصف المواقع العسكرية العراقية داخل الكويت، وقد هيئنا مسبقا طوال الشهور التي سبقت بدء الضرورية الجوية من خلال التدريبات المكثفة التي كنا نلقاها

يوميا. وما أتذكره عن ذاك اليوم هو اننا كنا نشاهد الكويت ولا نستطيع ان نصلها بما كان يفصلنا الى المثابرة للاستمرار في تحريرها. ☐ كيف كانت علاقتكم مع طياري دول مجلس التعاون الخليجي وسائر طياري دول التحالف؟ - علاقات جيدة ومتينة قائمة على دعم سبل التعاون من اجل الهدف المشترك وهو تحرير الكويت.. كان الجميع يصر على هذه الغاية، ولا بد ان اقره بنور الطيارين السعوديين الذين لم يهضموا في الدفاع عن الكويت

الملازم اول طيار هشل الفضلي هل شعر بالخطر خلال طلعات الجوية وانه قد لا يعود اجاب عن هذا السؤال الملازم اول طيار هشل جواد مبارك الفضلي بما يلي: - في بعض الأحيان كان يراونني الشعور بالخطر ويأتي قد لا أعود من إحدى طلعاتي الجوية.. وان

ملازم اول طيار عبد الله البطي اما الملازم اول طيار عبد الله البطي فيعبر عن مشاعره بمناسبة العيد الوطني ويذكرى التحرير قائلا: قبل كل شيء أقول الحمد لله على ذكرى التحرير.. وأتمنى ان تكون هذه الذكرى خالدة في نفوس الكويتيين يتخلون بها وأطلب من الله سبحانه وتعالى ان يرغم شهدائنا ويكف قيد أسرارنا.

وعن مشاركتي في حرب التحرير كملازم اول طيار في سلاح الطيران استطيع القول بأنني شعرت بسعادة كبيرة عندما علمت في الساعة الثانية عشرة ليلا بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) بموعد بدء الضرورية الجوية، فالتحقنا بالسرب وشاركت بحوالي ٢٥ طلعة جوية.

☐ هل كان لك دور في إنقاذ الطائرات العسكرية الكويتية عند بداية الغزو العراقي؟ - نعم.. شاركت في أول يوم من الغزو بضرب رتل الدبابات العراقية في المطلاع والتي كانت متوجهة الى داخل الكويت وبعين ان يشعرنا بي.. وكنت أضربهم وأمره واسقطت حمولتي التي كانت بحوالي ٢٧٠ قنبلة وأوقعت خسائر مباشرة في جيش العدو.

وأخيرا أقول الحمد لله على رد الدائرة، لأهلها ولعوبة شرعيتها وحكومتها، واستقل هذه الذكرى ذكرى التحرير خالدة في ضمير كل كويتي وستظل محل فخر واعتزاز للجيل القادم الذي ان ينسى ما قام به سلاح الجو الكويتي في حرب تحرير بلاده.

أول طيار عدنان بورسلي الذي حدثنا عن مشاركته في حرب تحرير الكويت، وماذا تعني له هذه المناسبة، فقال: «هذه المرة الثانية التي اشارك فيها في قصف جوي.. المرة الأولى كانت في ٢ أغسطس (آب) يوم الغزو الشؤوم.. حيث شاركت في ضرب أهداف جوية وأصبحت هليكوبتر عراقية واسقطتها في شمال لأمعة المصليبية.. وعند المغرب أوقفنا العمليات العسكرية بناء على أوامر جاتنا، ثم تمت عملية إخلاء الطائرات والتوجه بها الى الطيران في المملكة العربية السعودية.

مع بداية الضرورية الجوية شاركت في ٢٥ طلعة جوية وأصبحت عدة مرات دفاعية عراقية داخل الكويت. ☐ ما هو شعورك اذذاك وانت تضرب أهدافا مختلفة داخل بلدك؟

- كان يضرب في نفسي ان تضرب وأنقص مواقع داخل ارضي وبلدي.. لكن ما العمل.. كان لا بد من هذه الخطوة التي كنا ننتظرها بفارغ الصبر لتحرير بلدنا وهذا ما كان يشبعنا مشاعر الأسي والمرارة التي كنا نشعر بها ونحن نقصف بلدي.. وكنا بالطبع نقفادي قصف المناطق السكنية، وقد نجحنا والحمد لله.

☐ ما هي الكلمة التي توجهها لشعب الكويت بمناسبة العيد الوطني وتذكرى التحرير؟

- لا يسعني في هاتين المناسبتين الا ان أقدم التهنئة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين ولشعب الكويت متعنيا لهم التقدم والرفق والكويت المزيد من التطور في ظل راعي نهجتها وريان سقيتها.



المصدر : **حوت الكوفة**

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حياتي معرضة للخطر في أي لحظة، ولكن ما يعزيتني ان استشهائي طالما سيكون من اجل تحرير الكويت...

عندما ترخص الحياة ويرخص الدم من اجل الكويت، وسبحان الله اعدائنا الى ديرتنا بعدما انعم علينا لتحريرها.

هل حدث وأخطأت في قصف بعض المواقع؟

- لا هذه... نحن الطيارين الكويتيين كنا على معرفة بمواقع

الست وكان هدفنا قناعة حرب منطقة صواريخ ومعنا في نفس التشكيل الملازم طيار محمد مبارك ويتسم الهدف بأنه كان كبيرا، وقد توهمنا كل طائرتين مع بعضهما البعض ويدانا في تنفيذ المهمة.

داخل المناطق الكويتية المكان، والشارع، والحيطة، ما كان يسهل علينا مهمتنا ويجعلها سهلة وقابلة للخطورة لذلك لم تقع اصابات في تشكيل سلاح الجو الكويتي باستثناء طائرة الزميل محمد مبارك

الرائد طيار خالد الزعابي، دوري كان على طائرة الميراج اف ١، ولجئنا شاركنا في الطلعات الجوية من الظهران بطائرات الميراج، ومع العلم ان هذه الطائرات مهمتها اعتراضية الا ان الحاجة للناس لها التي تتطلبها سلطة للمركبة قامت بتأدية دور طائرات سكاي هوك في القصف الجوي والحمد لله وفقنا الله في تأدية مهمتنا على اكمل وجه.

ما المطلوب الان؟

الطلوب الان وبعد ان من الله علينا بالنصر والتحرير ان نعد انفسنا جيدا، ونكون قوة ذاتية تحمينا لأي هجوم... انه لتعرض له في المستقبل.

الرائد محمد بطيخان الطيرجي يقول: شاركت في ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠ مع سائر زملائي في الحرب الجوية وانكر من المواقف التي

والذي اعتقل في ما بعد من قبل القوات العراقية.

الطيار عديان فيصل حمادة [ونسأل الملازم اول طيار عديان فيصل حمادة لذي كان ضمن تشكيل الطيار محمد مبارك الذي اصيبت طائرته لوجدنا عن كثبة معرفته بخبر سقوط الطائرة وملابساتها فقال:

كنت ضمن تشكيل الطائرات

ونحن لم نر طائرة محمد مبارك عندما اصيبت لان الغيم كان كثيفا ولكننا سمعناه يتكلم من خلال جهازه ويقول ان طائرته قد اصيبت بالاصابات العراقية الارضية، وعرفنا فيما بعد انه أسر وبقي القصة الكمل يعرفها، شاركت في ٢٥ طلعة جوية داخل الكويت... واخر ثلاثة ايام وصلنا الى البصرة... بمناسبة العيد الوطني وذكرى التحرير امني... للشعب الكويتي متمنيا له المزيد من التقدم والتطور.

صديقتي انه في اول طلعة جوية اضل فيها الكويت... انقابتني مشاعرا لا توصف... كانت المرة الاولى التي اشاهد فيها بلدي دون ان استطع الوصول اليها والاطمئنان على اهلي واصدقائي وابناء وبنوتي.

الانقيب ايمن المصطفى يقول: بمناسبة ذكرى العيد الوطني وذكرى التحرير تعود بنا الذاكرة الى الوراء... الى مثل هذا اليوم من

لك العام... عندما كنا في غربة عن الوطن بفعل الغزو العراقي الفاشع... والان نمتثل بهذه المناسبة وقد تحورت الكويت وماتت اليها شريعتها... بالنسبة لي شاركت في ١٢ طلعة جوية... وكل طلعة كانت انجازا كبيرا وكانت ثمرتها من تصوير ديرتنا... ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان امني شعب الكويت وعلى رأسه صاحب السمو أمير الجلال وولي عهده والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي متمنيا ان يذك الله قيد امرائنا، لتكتمل الفرحه الكبرى.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ ذو الحجة ١٩٩٢

مواقف مشرفة

يتحدث المقدم ركن طيار يوسف عبد الرزاق الملا أمر سرب ام ١٨ عن تجربته في حرب التحرير فيقول: بعد مغادرتنا الكويت عقب الغزو العراقي الفاشل التحقنا بالقاعدة الجوية بالظهران في المملكة العربية السعودية وقضنا بالتعاون مع الأخوة الطيارين السعوديين الذين قدموا لنا تسهيلات كبيرة، وكانت لهم مواقف مشرفة في حرب تحرير دبرتنا، وعندما بدأت الضربة الجوية كان لنا الشرف في عملية تحرير الكويت ونفس الطائرات التي استطاعت نقلها إلى السعودية، أما الخطة العسكرية التي اعتمدها الحلفاء في تحرير الكويت فكانت تقوم على التفتية العالية في التجهيزات والقتال في الجو، أما الخطة خبائث في الجو، باختصار كانت حرباً تكنولوجية بكل معنى الكلمة، ومن تابع سير الضربة الجوية يدرك تماماً ما وصل إليه العلم. شعوري بمناسبيتي العيد الوطني وذكرى التحرير هو الفرح والفرحة والوقوت ذاته شعور بالمسؤولية، والفرحة لأننا استردنا بلادنا.. والمسؤولية تكمن في مرحلة الاعمار وولي صهبة الدمار الذي خلفه العدو الفاشل.

الطيار مبارك اللحطاني يقول: عندما وقع الغزو كنا في الكويت والتحقت فوراً بالقاعدة الجوية.. وحدثت مواجهة بيننا وبين بعض الطائرات المعادية، قرب قصر دسمان ثم غادرتنا إلى الظهران في الساعة الرابعة فجر الجمعة أي ثاني يوم من أيام الغزو العراقي الفاشل كما شاركت في الضربة الجوية بـ ٢٠ طلعة جوية وكنت ضمن أول تشكيل دخل الكويت، وشعوري في ذلك الوقت، كان لا يوصف، فقد غمرني الفرح لأن العدو العكسي للعدو إلى العيرة قد بدأ مع أول طلعة جوية والحمد لله تحورت الكويت، وما نحن الآن نعيش في ذكرى العيد الوطني ويوم التحرير وبيتنا الحبيب قد استردت عافيتها وديارنا المميز في شتى المجالات. العيد ركن طيار علي محمد عبد العزيز:

تلقني بالمعيد ركن طيار علي محمد عبد العزيز رئيس فرق العمليات والتدريب في قاعدة المطار الدولي الذي حدثنا عن دوره في عملية تحرير الكويت فقال: مونت الغزو كنت في روما مكلفاً بمهمة عسكرية، سمعت بنيا الغزو من القاهرة.. وبقيت هناك مدة شهر ونصف، بعد ذلك انضمت إلى سرب طائرات C 130 مع الطيارين الكويتيين بجدة.

ودوري كان مع بداية الحرب الجوية كما هو الحال بالنسبة لسائر الزملاء يكمن بنقل الذخيرة بين دول أوروبا والخليج كطائرات مساندة، والحمد لله لا رغم صعوبة مهمتنا لم نفقد أي طائرة.. ومن الصعوبات التي كانت تصادفنا أثناء القصف الجوي هي استخدامنا لطائرات نقل لشعور لأن تكون على ارتفاع منخفض مما كان يعوق عملنا ولكن والحمد لله اجتزنا مرحلة الخطر.

□ شعورك قبل وبعد التحرير بذكرى العيد الوطني والتحرير؟ شعوري قبل التحرير أنه خلال الضربة الجوية إذا صافى مكان في مكان قريب من الكويت كالمجربين والامارات كنت أشعر بانقباض لأن بلدي على مرمى حجر ولا أستطيع أن أنظرها.. الآن شعوري لا يوصف بذكرى النصر والتحرير لأنه أكبر من كل الكلمات والعيارات التي قد تقال بهذه المناسبة العظيمة والعزير على قلب كل كويتي محب لأرضه.

الطاقم الفني

وكان لا بد في نهاية هذه الجولة أن تلقني بالطاقم الفني لصيانة الطائرات العربية التي شاركت في حرب التحرير مع بعض الفنيين وكانت هذه اللقاءات المرموقة حدث عبروا عن فرحتهم بمناسبيتي العيد الوطني بذكرى التحرير.

الرائد عادل عيلاوي مسؤول صيانة السرب التاسع سكاوي هوك قال: عندما وقع الغزو الفاشل التحقنا بقاعدة أحمد الجابر الجوية وقد أسرت مع بعض الزملاء.. في أغسطس (آب) ٩٠ وخرجنا في ٧٧ أبريل (نيسان) ١٩٩١.. أما بقية الزملاء فالجيش أثر البقاء في الكويت وانضم إلى المقاومة.. والبعض الآخر خرج إلى السعودية والتحق بالقاعدة الجوية هناك لتدعيم واجبه تجاه وطنه.



المصدر: صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

المقدم خميس سلطان: شارك في ٢٣ طلعة جوية ضربت قواعد العدو ودفاعاته
عدنان بورسلي: حارب أنضرب بلدي، لكن تحرير الكويت هذه المهمة
عبد الله البطي: شارك في صد الغزاة وطردهم من أرض الكويت
ملحان العجمي: الطيارون السعدويون استبسلوا في مهمة تحرير الكويت
هشيل الفضلي: معرفتنا لما طلق الكوكيت سملت علينا مهمتنا
عدنان حمادة: شارك في ٢٥ طلعة واحدة منها كانت مع الطيار محمد مبارك
خالد الزعابي: رغم أن الميراج أف ١٠، اعتراضية استنفد منها للمجموع
يوسف الملا: فطنا حربا تكنولوجياية والحضريات الجوية حققت أهدافها

••



المصدر: صوت الكويت

٢١ جمادى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

وبمناسبة العيد الوطني ونكرى التحرير أتمنى لبلدي الحبيب الكويت المزيد من التقدم والأزهار في ظل قائد سفينتها صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده والحكومة الرشيدة.

حسين الصويي . وكيل ضابط بقول:

لنا لم أغامر الكويت وصمت مع بعض الأضواء على وضع الخطط التي تساعد من خلالها أبناء وعوائل الكويت ولاسيما التي وقع مملها في الأسر لمساعدتهم للخروج هذه الرحلة وأتمنا بتوزيع المواد الغذائية على العائلات...

وعلمنا في اللجان التطوعية وفي شتى المجالات بمناسبة نكرى التحرير. أتمنى لبلدي الحبيب أن تغل كما كانت للؤلؤة الخليج، ولشعبها الرقي والتقدم، وأتمنى أن يلك الله قيد أسرارنا ويعودون إلينا سالمين.

يخفوق عيد الله العطار مساعد فتي:

يوم الغزو كنت في الكويت... وبقيت فترة من الوقت إلى أن حانت الظروف المناسبة للمغادرة والتحقت في القاعدة الجوية بالظهران، وبعونا نحن الفنيين كان في إجراء صيانة كاملة للطنائز قبل الإقلاع لتلبية مهمتها الحربية. وكذلك بعد عودتها لتكون جاهزة نيا للعمل.

بمناسبة نكرى التحرير لا يسعني إلا أن أحمده لله على تحرير الكويت من العدو الغاشم وعودة شرعيتنا وحكومتنا إلى أرض الوطن، كما أتمنى للشعب الكويتي البطل المزيد من مواصلة العمل في معركة البناء... معركة التحدي والأصم.

مساعدة الضابط - وكيل ضابط:

بمناسبة العيد الوطني ونكرى التحرير لا أستطيع أن أصف مشاعري وفرحي بهاتين المناسبتين ولاسيما نكرى تحرير الكويت، تحرير الأرض وطرد العدو المحتل من أرضها الطاهرة. أتمنى من كل قلبي الخير والسلام لبلدي ولنظل الكويت كما كانت بلد الأمان والاستقرار.



المصدر : صوت الكويت

٢٢ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيد محمود الدوسري وذكريات من دفتر المقاومة الكويتية

معظم عملياتنا موثقة بالصوت والصورة وسنة مر ضمها في الوقت المناسب



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ - ٢٤ - ١٩٩٢

الكويت - سهام حرب:

الله.. الوطن... الأمير
هكذا يؤدي الجندي الكويتي اليمين عند خروجه ليكون في كل لحظة مليحا لنداء الواجب ويذود عن إيمانه، وعقيده، ويدافع عن أمن الوطن والمواطن ويعبر عن ولائه لقيادته الرشيدة وهي تتقدم في مسيرة العطاء.
والعقيد محمود الدوسري مدير أمن المطار أحد الذين أدوا قسم الطاعة لله، والانتشاء للوطن.. والولاء للقائد.. ونشروا أنفسهم وأرواحهم فداء لارض الكويت وقيمها ومبادئها لتبقى واحدة للأمن والاستقرار، وموتلا للأسرة الواحدة، تنعم فيها بالرخاء والطمأنينة وهي متعائلة ومتضامنة في ظل مبادئ الإسلام وقيم العروبة، وقد أتى الاحتلال العراقي الفاشم ليضيع العقيد الدوسري منذ اللحظات الأولى للثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠ وجهاً لوجه أمام القرار الحاسم، لمواجهة والتصدي والمقاومة بكل السبل والإمكانات والقدرات في سبيل عودة الكويت حرة ومفرزة.

وضمن موقعه الأول في مطار الكويت بدأ المقاومة، ثم انتقل إلى العديد من المناطق ليكون له كل يوم مع مجموعة من أبناء الكويت وقفة تحد مع الغزاة المحتلين.. ولن يصبح اسمه موضع فخر لأبناء الكويت الذين راوا فيه تجسيدا للجسارة والكفافة والبطولة والأقدار. ويصبح اسمه أيضا مثار خوف وإزعج الجند العراقيين.. لذا أصبح رأسه مطلوبا بل في مقدمة الرؤوس المطلوبة من قبل الاستخبارات العراقية، لما كان منه إلا أن عمل على نقل المعركة ضد الباطل إلى مقر بابه بصحبة رفيق دربه في الشمال محمد مبارك الفجي، حين يباشر الاتصال بالضباط وأبداات المعارضة لتحريرهم ضد نظامهم ورئيسه.. فقد نفذاً عدة عمليات في قلب البصرة وبغداد وسواهما، مما أثار جنون النظام.. إلى أن تم القبض على الدوسري والفجي بين بغداد والموصل.. ليبدأ مشوار العذاب والقرار باعدامهما، الذي أصدره صدام حسين غير أن مشيئة الله كانت أقوى من قرارات الطاغية ليعودا من الأسر وقد تحررت الكويت.

«صوت الكويت» وفي عبق الذكرى الأولى للتحرير، التقت بالعقيد محمود الدوسري الذي روى تكريات الشجالة والكفاح الذي كان بداية للخطوة الأولى على درب الحرية والنصر الذي شفه أبناء الكويت بتضحياتهم الجسام، وهذا نص الحوار:



لـ.م. يساري في شق باستمرار الاحتلال. وكان يلقي ان الكويت عائدة لا محالة، وان الكويت بان ذات الله، ويجب علينا القيام بشي، ذاء للوطن الغالي، فمن خلال وجودنا في مقر العمل، وانسحابنا في المساء ومحاولة العودة ثانية، ونحن من الوصول وجنا ان اغلب الموانع العسكرية والمالية في البلد قد انحلت وتمت السيطرة عليها، وسقطت عسكريا في اليوم الثاني للغزو مع بعض الاخوة، وأجريت أعمال الانسحاب ثم من منطقة البرية، وجمعت الاسلحة والمقرين والحصان المخصص واستطعنا في يوم الجمعة ٢ أغسطس (أب) ١٩٩٠ ان ندخل محسركر الامداد والتكوين التابع للجيش الكويتي بالقرب من المستشفى العسكري في المنطقة العسكرية القابلة لاصحابه صباح السالم واستطعنا ان نأخذ كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر التي كانت موجودة في المستودعات، واستطعنا ببعض الاخوة العاملين في هذا القطاع، ونقوم الضباط والصحابة للجنود وكادوا على المام بموقع هذه المستودعات وهكذا انقلشنا كميات الاسلحة التي سلكنا وسيارتها وكما نخفي الاسلحة بطرق خاصة وتكررت هذه العملية في معسكرات الذخيرة في منطقة صمبان، التي يطق عليها اسم مستودعات الكويتي، وقد قامت قوات التحالف بضمها لحرمان القوات الغازية من الاستفادة من مخزونها ويحدث فيها انفجار كبير شاهده وبسمه كل الصامدين في الكويت، كان لا يساوري الشك بعودة الكويت حرة، لذلك انطلقنا ضمننا الوطني الخايين من الذات والضامين وايماننا بوطننا وحرمويتنا ونابع ايضا من طبيعة علنا لكوني عسكريا وحملت واقسمت الصيحت ان أدور عن بلدي في السراء والضرار وفي جميع الظروف وتمت شعرائنا العظيم، الله، الوطن، الأمير، فيجب ان التزم بهذا القسم الذي عاهدت نفسي على الالتزام به حتى آخر قطرة من دمي

فمننا بواجبنا الوطني ولكم الحمد والتعاين مع زملائنا واخوتنا ويتوجه من قياتنا الشريفة ان كانت مترابطة انذاك في المملكة العربية السعودية، في النجدي، ويحفر بالباطن في بداية الامر ثم في الطرف في ما بعد.

كيف تستكمل تنظيمكم العسكري الذي لعب دورا كبيرا في مقاومة الجيش العراقي وكيفية يدات الفكرة ونفذت رغم المضاطر والصعوبات

نتيجة القناعة الكافية بضرورة القيام بعمل ما، لدى الافال للوفاء من شباب الشعب الكويتي البطل استطاع

تأثير الامر ولكننا واصلنا العمل حتى الغروب من يوم ٢ أغسطس (أب) من عام ١٩٩٠ وبالتحديد حتى الساعة ٧.٣٠ مساء.

نظرة انسانية

هل وقعت مواجهات مباشرة بينكم وبين القوات العراقية الفارزة

كانت مواجهتنا موجودة في جميع ارجاء المطار ومازوا ملح دخول القوات العراقية، فتم تسر بعض رجال الأمن المتواجدين في بعض المواقع، لانهم كانوا يعتقدون انهم قوات عسكرية وقد قدم اليهم ضابط عراقي على رأس قوة عسكرية هائلة، وسيارات مدرعة وبمباتيات وصلت الي المطار الساعة التاسعة والنصف صباحا، وبعدما نصف ساعة بدأت الدراجات والبياتات تتجه الي تاحية درار الكويتية، والمطار القديم، وتطويق المطار من تاحية الجنوب والشرق والغرب، مما دفعنا الي تنفيذ الأوامر التي وصلتنا من وزارة الداخلية الكويتية والتي تقضي في حالة وصول قوات عسكرية عراقية الي يوجه الي تكافؤ للتصدي او الرد بفعل الموقع الاستراتيجي والهدف من ذلك نظرة انسانية من قياتنا لمنع لحداد خسائر بشرية كبيرة في الأرواح او الاسرى، والمحركة في تلك الظروف لم تكن متكافئة لانها جات بشكل مفاجئ.

اخذنا الأوامر من وزارة الداخلية بمحاولة الانسحاب من الموقع من دون اعداد اي خسائر، وتم الانسحاب بمجموعات متفرقة وعلى بطعات، وفي فترات بينها ازمة معينة، وذلك لكي لا يقع احد ما تحت طائلة الامر.

واخيرا المسجحت انا من الموقع، وتركتنا قوة موزعة بسيطة في غرفة العمليات خاصة وانها تخرج منطقة المطار، في مبنى الادارة العامة للمنشات والقوات الخاصة، وانسحبنا على امل ان تعود في اليوم التالي لاستئناف أعمالنا، وبالفعل اثبتنا بالملابس المدنية مع الزملاء حيث حاولنا الوصول الي المطار، ولكن كانت الاستحکامات العراقية تقوله ولم تتمكن من الوصول، وفيما انسحبنا مجموعة من الاعذار والمجج للساح لنا، حيث كنا نقول لهم يقول ان شقيقه نعب الي المطار ولم يعد الي البيت يريد التأكد من وجوده، ولكن في ما بعد فوجئنا بجهود قوات عراقية طغت البنا في كل موقع بكامل اسلحتها ومنشأنا من الوصول.

قاراك بالبقاء في الكويت وعم المغابرة، هل انتقلته في تلك الوقت من دون ترجيح، وما هي دوافعه

ان تعود الي البداية، وبالتحديد الي ٢ أغسطس (أب) ١٩٩٠، لتسالك عن كيفية تلبية ذبا الغزو، وكيف كانت ردود فعله

كما خلال الأيام التي سبقت يوم الغزو في حالة من القلق الشديد حيث كانت الاجراء السياسية مشحونة، بسبب الحملات الاعلامية للصمود للقاء، وكان الانسان في حالة توتر يوم الأربعاء، اي قبل يوم من الغزو وكنت حينها في المطار منذ الصباح الباكر وحتى الساعة ١٠ مساء لأن سمو ولي العهد قد عاد ثورا في ذلك اليوم من المملكة العربية السعودية، وكنا متواجدين على رأس العمل، واستمرت الي ما بعد انتهاء الغدوم، ووصلت الي بيتي متخفرا، وكنت مجهدا بشكل كبير وبعثت في اللزول حتى الصباح حيث جاني اتصال هاتف من مقر العمل، وكلمني احد الضباط في غرفة العمليات بأدارة أمن المطار وأخبرني عن سماعه لاصوات انفجارات، وصف جوي في منطقة المطار، وان العراقيين شذرو هجموا على الكويت، وبالقنصية الي سارت الي ارتداء ملابس عسكرية، وبعثت سلامي، وانتقلت الي مقر علي لاداء واجبي، ومن اجل ربح درجة الاستعداد في المطار، ويحال بصوري الي المطار سلحا الانذار الموجهين، واجننا استحكامات في المناطق الأمنية المتقدمة، وبالقلة للتضيق لاذيا ما وجدنا ان الامر وصل الي حد غير متكافئ، وكانت القوات العراقية قد تغلقت نظرا لكثرة عددها، مما اضطرنا ذلك الطلب من الاخوة الكويتيين والصمود، واستطعنا وله الحمد تمويل الافان من الاسافيرين ورمالهم، واستطاع علم بان المطار ملق في وجه الملاحة الجوية علاوة على ذلك، وجهدنا نداءات الي العاملين في جميع مرافق المطار، خصوصا في العمليات التي ليس من الحدودي تواجدها في المطار كمقارته خصوصا في الطائرات العراقية اخذت تصف في ذلك الوقت بعض المواقع في المطار واسمحوا خزائنات البؤود والمدرجين القنصية والفري إضافة الي منطقة الفصح.

طلبت من الاخوة الضباط وجميع الكويتيين مني بضرورة اخلاء المطار والانتظار لسماح اخبار جبهة، حيث كنا نترقب حصول تدخل عربي او دولي يوقف الثرى، كما اننا اعتدنا ان العملية لن تكون اكثر من عملية عسكرية محدودة، يتم بعدها الانسحاب.

ولكن مع الانسحاب من العدوان الغادر كان ميئنا وان البدر من اهم صفاته، وقد اومع المدعو الانسحاب العربية انه يريد الانسحاب، وذلك لتخفيف الانسحاب والتضليل، بغية الاستفادة من الوقت لكشف المزيد من المواقع احتلالها، ثم



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ شهر ١٩٩٢

رغم ان اهترينا استبدل مكان سكة ان نمتص وتبادل الرأي ونشجع بعضنا البعض، واستطعنا ان مقدم محملة تطوعية عاجلة وسريعة ومحاولة لرفع معنويات المواطنين وشد ازهم، وتعتبر الاصرار على البقاء وابداء التضحية والفداء، وخلال ذلك استطعنا ان ننظم جميع من الناس الخاصين مثل الاعمال والاعراب والجيران

والتيسية التي كانت بداية انطلاقتي من منظمة الاندلس مع عدد من الاخوة الذين يسكنون هناك، واستطعنا ان نبني خلايا بسجيلة، وجعلنا العمل يتم بالسرور موجه بحكم خلفيتي العسكرية، واستطعنا ان نمثد في مناطق اخرى قريبة كالعراقية والغردوس والفروانية والربيع. بعد ذلك انتقلت لي منطقة اخرى بعدها شمرت ان بقايتي في الاندلس محطوف بالخطر، واخذت اتردد على اعملي بين الخضيرة والاشوري لاطمئنان عيالي، ووجدت ان كي نفهم بعض، يجب ان نتخلى ونتجرع عن اي عواطف او اهتمامات عائلية فليكن من اعلي مساندة الكويتية بخصوصنا

الاندلس، وبقي الرجال، لاننا كنا نعلم انهم ما تقوم به، وكذلك تعلم مديوة النظام العراقي، حيث كنا نشفي ان يتم القصف علينا في حالة اكتشاف امرنا من خلال اسرنا واهلنا. ومن ثم شكلنا خلايا في الاندلس وسائر المناطق التي ذكرتها، كما شكلنا تنظيم في منطقة الربيع في بداية الامر، التي ان اخذت الاخبار لتتأخر في ما مبينا عن خلايا اخرى للمقاومة حيث اخذت ترد اسما مثل اخي المناضل محمد مبارك اللجي، وبمعهم الشيخ علي فهد الاحمد، وخالد الفهد وسواهم، ومن جانبهم اخذوا يسمعون عن سيطرتي على بعض المستودعات، اضافة الى سيطرتهم على بعض الامور، ثم بدأ بيننا التنسيق لشركت اترتيب نقل السلاح.

وكنا نوزن في مناطق مختلفة وكانت جازا للقيام بي عمل مالي مني، وفي اتر ذلك قسما الكويت الى مناطق مثل والتقى مع الاخوة كما ذكرت واصبحتا من متحفص اعظمين (اب) ١٩٩٠ شكل تنظيم كبير واتخذنا قاعدة لنا في منزل محمد الفجي الذي تنولي التنظيم في بيته في منطقة. بعد قيامك بعمليات داخل الكويت وخارجها ضد القوات العراقية، لاشك ان اسمك اصبح مطلوبيا ومعصما على نقاط التفتيش، وكيف كنت تنصرف وانت مطارد.

نتيجة لقيامنا بعمليات مقاومة ضد

العدو الغاشم فان المعلومات بدأت تتسرب، خصوصا وان البلد صغير ولا توجد خلايا سميكة لدى المواطنين تجاه هذه المسائل، ولا يوجد تحفظ لدى الناس على بعض المعلومات، والبعض كان يبيعني بعض الخوايا، والاشادة بالمقاومة الكويتية والخطر ببعض ابناء الوطن العاملين في صفوفها وارتفاع معنويات الناس وخلال ذلك نجد ان واحدا ما يعلن بغفر ان فلانا قام بعملية او ان مجموعة فلان او علان قامت بهجوم وهذه المعلومات مع الاشر تسربت الى عيون ومصادر العدو الغاشم، كما ان بعض الذين غادروا الكويت، ومن باب الاشادة بالاصال التي قامت بها المقاومة الكويتية كانوا يذكرون بوسائل الاعلام لو امام الآخرين اسما أشخاص وجهيرها، فمثل هذه الامور عندما تقال في دول مجلس التعاون الطويحي يمكن قبولها، لاننا كنا في دول الخليج اسرة واحدة، اما ان تقال في بيروت كما تذكرون، حيث توجد مختلف التنظيمات ذات الصلة بالنظام ساندت العراق، فان هذه المعلومات كان يمكن ان تصل للعراقيين كما ان كانت لدينا معلومات ان العراقيين كانوا يصرون على توجيه سزال للمنتقلين اذا كانوا يعرفون محمد الفجي والدوسري، ويرهم صوريا الشخصية، وكانوا يشدون في التحقيق مع العسكريين الذين يعملون في الداعلية او نمرضوا للاعتقال.

داخل الكويت والعراق

نحن نعلم انكم قمتم بعمليات عسكرية داخل الكويت وكذلك داخل العراق، فهل تحدثنا عما قمتم به داخل الكويت وداخل العراق؟ قلنا بغير كبير ومروث بالصور والصورة لا استطعنا ان نعرضه، ولكن مستقبلا ستكون هناك بيانات وامور مسجلة مرتبة ومنسجمة ومطبوعة، نستطيع ان نذكرها بالوقت المناسب وشهد عليها المواطنين الذين كانوا موجودين في البلاد خلال فترة الفز، وهي تشمل عمليات المقاومة، والقنص، والتفتيش، وارباب العدو، واصطفا بعض عناصره، وتوحيي استخباراته، وارسال معلومات للخارج، وهناك عمليات عظيمة تشمل نقل الاسلحة والذخائر، وتنظيم اسلوب العمل خلال الفز، ورفع التسمرات والتهجمات الكاسية. وبعال حدث الاستحباب ماذا سيكون دورنا، ولو بدأ الهجوم الفجي، ما هو دورنا، وكذلك عند حدوث الهجوم العربي، وقد وضعنا جميع الاحتمالات، واسلوب اللجبال مع كل منها، وكل

شيء كان معدا سلفا واعلنا به قيادات المناطق في الكويت، حيث لسمنا البلاد الى مناطق، كل واحدة من لها قائد، وكل قائد يتبع له قادة مجاهدين، ومزلاء يتبع لهم قادة خلايا، وكل خلية تتكون من ٣ الى ٥ اشخاص. وقد عملنا تنظيما سوريا مروثا له جميع التنظيمات خشية من ان يتصرف البعض بطريقة تدقيق عمليات معينة، او تسبب ماسر للمواطنين او للممتلكات او لانفسهم، وكان العمل داخل الكويت جبارا وشهد له الجميع، ثم نقلنا علنا الى الخارج. وهنا كان دور محمد الفجي عظيما وكبيرا بحكم علاقته وعماره، وخلياته الواسعة في العراق، فبقائه وشايفه ومنه ومسؤوليه واعماله، فهو يعرف اكبر مسؤول في الجبل التي اني مسؤول، كما كان على علم كبير بهم وتنظيماتهم وتوحيهم ومراكز قوتهم، وكان يعلم عن الشوايا الفوجودة لدى البعض منهم، مما سهل علينا محاولة الاتصال بهؤلاء، وبخصوصنا بعض المعارضين للظلم العراقي لانهم لم يوافقوا من الجهورية، والتتمد، والاستعداد ما لا يمكن وصفه.

واستطاع محمد الفجي في زيارته الاولى وفي زيارته الثانية ان يفتح الكثير من قلوبنا من ان يتعرض الى مكروه لا سمح الله، كان ابد من وجود شخص اخر يتولى القضية من بعده، حيث وافقته في زيارته الاخيرة من بعد، وقد بعد وصولنا بخمسة ايام، وكنا قد وصلنا يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ٩٠، واعتقلنا يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما كنا متجهين من بغداد الى منطقة الموصل للاتصال بالافرة هناك، فتم اعتقالنا في منتصف الطريق من خلال وضايات ومطربات متسيرة، ومن خلال بعض الرهائنات، حيث اعتقلت انا ومحمد والاتان من زملائنا هما سعود ومحمد العزني لاننا كنا قد كلفنا باخذ اموال كانت موجودة في شاحنة تابعة للاخ محمد الفجي، وتبلغ ٤,٥ مليون دينار عراقي، وذلك لصرف هذا المبلغ على عمليات في الداخل، علاوة على البائع الفائدة لاراح محمد الفجي البالغة ثمان مليون دينار اميركي وكانت على شكل توافر شيك يحملها معه اضافة الى ريع ترفين دينار عراقي ومجوهرات ولباسات ومصوغات ذهبية خاصة بمعاقلته واسرته، وقد حملناها كلها على اساس تسليمها لاطراف معينة في العراق لتسهم علانا على ان الحكومة الكويتية بشخص الشيخ تاحسر صباح الجاريد كلف كمنسق معنا في سوريا، وقد اجبرنا انتمالنا منه قبل حملنا في الكويت من العراق، واخبرناه اننا خلال اسبوع سنكون هناك وكانت حكومتنا بالخائف



وتعطينا بطريقة الانسانية للحصول على معلومات تفصيلية حول اسماء الاشخاص الذين تم الاتصال بهم. وقالوا لنا اسما الكويتي ونريد ان نعرف ماذا تريدون من العراق. وأشار الي ان للامارات الاميركية والبريطانية تم تسليح ان تغلق معنا أي شيء. وقالوا: انتم الكويتيين تاتون الي هنا وتقومون بتعريض المشائر علينا وجهوا اليها اللهم الثانية

١. تعريض المشائر والقبائل لزعزعة نظام الحكم.
٢. شراء وتم الضباط المسؤولين من خلال الاموال والذهب والمجوهرات التي وجدت معهم.
٣. التجسس من اجل الحصول على معلومات استخباراتية مهمة جدا ونقلها الي قيادتنا في الطائفة.
٤. تعظيم محاولة لاغتيال الرئيس وبعض القادة.
٥. قيادة المقاومة.

هذه التهم الخمس كانت كافية بأحكامها لتنفيذ حكم الاعدام فيها. وبعد التحقيق معنا بابرع ايام صدر الحكم باعدامنا وتم تسليم الامر الي حين زيادة دائرة التحقيقات لآخذ معلومات اكثر. وبعد عشرة ايام من وجونا في سجن رئاسة هيئة المخبرات، تم ترحيلنا الي هيئة الزعامة واسفينا فيها ثلاثة اشهر حتى ١٤ يناير (كانون الثاني)، لغرض تكملة التحقيق معنا. بعد ذلك رحلنا الي سجن ابو غريب حيث اسفينا فيه الفترة من ١٤ يناير (كانون الثاني) ٩١ - ١٠ مارس (آذار) ١٩٩١ صدر قريتنا حكم اخر بالاعدام اما وبمصدق الفقيه، وعزمت جعفر وولده محمد وبعض الاصدقاء، وكان من المفترض ان يقتلوا الي «الحاكمية» لتنفيذ هذا الحكم ولكن ارادة الله شامت دون ذلك حيث تم تقصيف هذا الموقع في الليلة نفسها التي كان من المقرر نقلنا

علي علم بهذا الامر، من خلال الاتصال بالشيخ صباح الاحمد وكذلك الشيخ سالم صباح السالم الذي طلب مني ان اغادر الي الكويت للاجتماع به واعلامي باسمهم جدا. وبدلا من ان اذهب للجنوب لان الامور كانت صعبة هناك حيث القعت الحدود، ولدي الجشود العراقيين قوائم باسما، معينة ولان هناك اشخاصا ونقلون لنا الاموال واسلحة من حكومتنا بالطائفة واعلمونا ان التشديد كبير، وهناك اشخاصا غادروا ولم يستطيعوا الوصول الي الكويت بسبب ذلك، وغرهم انقلوا النار عليهم، واسر بعضهم، وبعضهم لم تدر لنا معلومات عنهم حتى الآن، ولذلك لم استطيع ان اغادر الي السعودية لقاء الشيخ سالم صباح السالم، فذهبت مع الاخ محمد الي العراق لمعرفة هؤلاء الاشخاص الذين اتصل بهم هناك والوصول الي الشام، وتركيا عبر العراق. ومن ثم اتامة قواعد عمل في سورية وتركيا لدعم المعارضة العراقية داخل العراق، وقد احضر الشيخ ناصر صباح الاحمد نزلنا من لال ادم مؤلا، ومحاولة نقل العمل الي داخل العراق لتفكيك النظام عبر الاقتاع بعض القيادات والمسؤولين وشيوخ المشائر لتوجيه ابنائهم الذين كانوا موجودين في الكويت، فعلا تم تصديقا والافاننا مع البعض منهم، وكان مؤلا محامين من خلال توجيهات بجماعتهم واصحاب النفوذ عليهم، وقد اخبرونا انهم ليسوا غشنا ولا سمعنا بهجوم الجيش الكويتي وقوات التحالف سوف تظلي اسلمتنا وتسلمت والظلل توجه الكوكر منجم الي السعودية، اساموا انفسهم وبادوا بالانسحاب قبل ان ترحل اليهم الامم بالانسحاب. كما بعد الاعتقال الي ابن تم بلحكم وكيف كان يتم التحقيق معكم؟ تمت معاملتنا بطريقة وحشية.



تكسرت عظامنا وتورمت اطرافنا من شدة التعذيب والضرب المبرح

نشير بجهود اللجان والجمعيات وبجهود الحكومة والمؤسسات التي حصلت في الكويت لدعم قضية الأسرى، نقول لهم المزيد من الجهود حتى وإن كان النظام العراقي لا يتصاعق لشقاء الإنسانية.. وإنما يتصاعق لشقاء القردة، كما حدث في تطويع الكويت وطرده من أراضيها.

□ هل يمكن أن تغفر للشعبوي التي ساندت النظام العراقي موقفها ضد الكويت؟

الجرح عميق، وإن يستطيع الإنسان الكويتي أن يتناسى الجرح والقسوة في وقت قصير، فخلال بقية هذه التطب التي ساندت النظام العراقي نائمة، لا نستطيع أن نتعايش معها وهذا لا يعني أن الكل بهذا الأسلوب، فمعظم من هو ضد هذه الانتكاسة، ومعهم من يعاني لكثرة مما عانينا نحن، هؤلاء نقول لهم كان الله في عونكم.

□ ماذا تتعلمون للكويت وللشعب الكويتي بمناسبة العيد الوطني ونكزى التحرير؟

أتمنى أن يمر علينا العيد الوطني ويكون جميع اسرانا ومحتجزينا في سجون العراق قد عادوا اليها، كما أتمنى لو كانت الاعمار والأزهار في ظل صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده وخيرا أتمنى للشعب الكويتي أن يكون وأبنا ملقفا حول أسرته، وأن لا يترك مجالا للمعتسبين أو للتاجرين أو المفسلين ببعض الشعارات البراقة والرائحة للثورة والمستجرة والطبوية من الخارج محاربين سبها في المجتمع الكويتي.

أيا من سجون أبو غريب، والحاكمة هو سجن للمخابرات، وكان قد أطلق سراح عبد الطيف الذريحان رئيس لجنة العلاقات العامة في اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين نتيجة لعدم توريده في أي شيء، واستطاع أن يصل إلى مقر الصليب الأحمر حيث اخبرهم عن الأمور التي تعاني منها ومن التعذيب الذي تعرضنا له، وأعطاهم ٤٥ اسما من الأسماء البارزة للمعتقلين ويمكن جردهم في سجون أبو غريب وفعلا حفر الأخوان في الصليب الأحمر إلى السجون ليطلقوا وجودنا وكنا ١٥٠ كويتي و ٢٠ غير كويتي، ونتيجة لجهود الصليب الأحمر بعد ما شاهدونا بالحالة السيئة التي كنا نعاين منها من حيث المكلل وسوء المعاملة وهذه تكلم عنها الكثيرون لا أريد الخوض فيها، وأخلي سبيلنا.

وعلى الحق نقلنا إلى معسكر الانقيصا. ومن ثم إلى معسكر الرمادي بناصات، وهذا أول يوم نعامل فيه معاملة أسرى، وكنا سابقا نعامل كمشركين وعناصر مقاومة ونلأقي أشد انواع التعذيب والعيشة التي لا توصف، ورسوخها وأثارها مازالت على لجسامنا ولجسام غيرنا، وسلباتها نعاين منها، لكن الصمد لله وبإيماننا بشرعيتنا وموالتنا إلى الله وأرضنا وعربة سمو الأمير وحكومتنا الرشيدة إلى الوطن حلف من مماناتنا ونشعر بشهوة وراحة ولا ينقص هذه الفرجة سوى انصهار قلوبنا أبا وحسرة على اسرانا الذين لا نعلم عنهم أي شيء، ولا يسعنا إلا أن



المصدر: المجلة

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيفان قلمة الصمود والقاومة



المواظبة.

● هل تحكي لنا كيف كان الكفاح المسلح ضد المحتل في الأيام الأولى بمنطقة كيفان - ونحن نقرب من موعد التحرير لبلدنا الكويت نعيد الذكرى لليوم الأسود الذي دخل فيه المحتل العراقي أرض الكويت بعد أن شغكت القوات العراقية من السيطرة على أغلب مناطق الكويت لجا بعض افراد وضباط الجيش الكويتي والمرس الوطني والشرطة الى المناطق السكنية وكانت منطقة كيفان أقرب موقع لمخيمات ثلاث دبابات من القوات المسلحة الكويتية كان يرافقها العقيد عبدالعزيز البرغش والمقدم محمد السلاحي انسحب من منطقة جويان الى كيفان وفي اليوم الأول طلبنا من الاممالي تزويد الجنود الكويتيين بالماليس والفضاء طوال فترة مشارعتهم لجنود الاحتلال وراى بعض الاخوة العسكريين انه لا بد

منطقة كيفان دخلت التاريخ منذ ان دخل الجنود العراقيون أرض الكويت واغتمصوها فكانت كيفان احدى الحصون الكويتية التي حارل المحتل العراقي لقتاعها منذ اليوم الاول ولكن النخوة الكويتية لدى سكانها وكل من لجا اليها من أبناء القوات المسلحة الكويتية والحرس الوطني والشرطة حاربوا بكل الوسائل منع ان يذال منها المحتل ولكن لعدم التفافق بين الطرفين دخل الجنود العراقيون شوارعها بعد ثلاثة ايام من الكفاح والقتال اللذين خاضهما ابناءؤها الجريدين الا من الايمان فاستشهد عدد من أبناء الكويت على ارضها شوارعها وهم يسرخون بأعلى امواتهم تصيا للكويت.. وتبقى كيفان ارضا كويتية ليجا لها كل الأمن. من تلك الأيام المشرفة من تاريخ الكويت والأيام التي اصعبها كان لنا هذا الصبي مع الشيخ محمد الشيباني نائب رئيس لجنة كيفان الشعبية. الذي كانت له مشاركته الفاعلة في تنظيم عمليات المقاومة والعصيان المدني ومحو.

وفي يوم الجمعة دارت معركة شرسة بين القوات الكويتية المتمركزة في كيفان والقوات العراقية في قطعة ٣ ب. كيفان بالتحصين في الشارع الرئيسي الذي يفصل بين كيفان ومنطقة الشويخ وهذا الشارع هو الخط الرئيسي لامتداد القوات العراقية التي كانت تتمركز على الشرايطه وفي المنطقة التجارية وفي هذه المعركة قتل من الجنود العراقيين الكثير كما استشهد عدد من أبناء الكويت العسكريين على ايدي العراقيين وقد تشرفت كيفان باحتضان هؤلاء الشهداء وفيهم في الحقيقة التي تتج خلف فرج الغان وكان اول هؤلاء الشهداء محمد ثار المطيري وصبي السبيعي وكانت قبورهم طيب الله ثراهم تراسيتا نحن أبناء كيفان ابان الاحتلال العراقي بالعمير وظلمتنا النضر وتحرير بلدنا من ايدي المعتدي العراقي ومع الانف بعد التحرير تم نقل جثثهم الى المقابر واليهم ابوها بكيفان تستشقر عبقها الطيب كل صباح

ان يكون هناك تلمسحج بين العسكريين والمدنيين فالتقدير للتعب عجللله معجول ليكون منسقا ويتولى توزيع الشجباب على مجموعات تحرس مدخل كيفان ومشارعها.



المصدر: المجالس

للنشر والذخبات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ فبراير ١٩٩٢

ومساء.

وفي يوم الأحد ١٩٩٠/٨/١ الساعة ١٢ ظهراً تم اقتحام منطقة كبدان من قبل الجنود العراقيين بدعمهم الدبابات وكانت مدافع الهاون قد وضعت في شارع الصحافة ولذلك اذا نشلت القوات العراقية في الدخول الى كبدان يتم بعدها قصف المنطقة وتدمير المنازل على اصحابها وفي المقابل وضعت ضمن مدافع الهاون وريدنا على قصفهم بقصف مماثل وكانت هذه المدافع عند بيت الشابيحي، حيث اخذت تلك الليات للمعتدي وبعد بحث ومشاويرات رأى الاخيرة ان العسكريين ان المقاومة داخل المنطقة قد تهدد الامالي وتدمر المنطقة فسكتوا من تهريب الاسلحة الى خارج المنطقة واخذوا الاسلحة الخفيفة في المساجد وبلغ عدد القتلى من العراقيين في الايام الثلاثة الاولى من الغزو ما يتارب ٥٠٠ جندياً عراقياً ونظراً لعدم توازن التكاثر بين القوات المسلحة وسكان المنطقة وبعض المقيمين العرب والاسوريين نظراً للمقاومة خارج المناطق المتأهولة بالسكان الى الشوارع الرئيسية وقد انتقد هذا القرار بعد ان اجتمعنا مع القائد العسكري العراقي لمنطقة كبدان والذي يدعى «ابو اركان» وبلغنا ان اي رصاصه تطلق من اي منطقة

سوف تهدم الدبابات المنطقة على رؤوس ساكنيها عقاباً لهم على قتلهم الجنود العراقيين وفي اطار عمليات للمقاومة الكويتية في الشوارع والقنص تم تصفية المشتر من الجنود العراقيين على دوار شارع «الموت» كما سماه العراقيين وهو الخط الدائري بواسطة السيارات المنفخه وذلائف «ار بي جي» والقنابل الحارقة والقنابل اليدوية والصواريخ الانتحارية كذلك من جانب اخر قام سكان الرميثة والشامية والبرموك والرابية وشاحية صباح السالم بسلسلة من الفارات الليلية على الكفات المسكوة التي يحدد فيها الجيش العراقي واستطاعوا خلالها تدمير بعض الكليات العسكرية ومخازن السلاح وقتل عناصر من الجيش المحتل.

وبعدما ضعفت عمليات للمقاومة بفضل سياسة القنبلة المديبة التي استخدمها المحتلون في تعاملهم مع الكويتيين سارست المقاومة الوطنية اعمالها عن طريق اسلوب: الاقتتالات لكبار القادة والاضباط.

● هل كان هناك اتصال مع الحكومة في اللطائف ومسا الوسيطة؟

— نعم كان هناك اتصال شبه يومي مع سمو ولي العهد الشيخ سعد

المعبد الله الصباح حيث زيارتنا الحكومة بجهاز قلندر نزال يوضع في شنته متصل بالقرع الصناعي يلتقط الاتصالات الهاتفية وينقلها وهذا الجهاز كان في عهدة الشيخ صباح الناصر الصباح والطيار عمار العمري واقد علماً بالخشية الجوية قبلها بيوم وكان هناك تعاون مع القوات المتحالفة والاستخبارات أثناء العملية الجوية وتم تهريب العديد من المعلومات عن اللواتح المختلفة للعراقيين ومنها صواريخ «السيلكور» في اللطائف ومواقع الفريقة ١٩ - ٢٠ من الحرس الجمهوري في الاحمدي وخرايط بالاراتح في بر الاحمدي ونادي الصيد وقات النجان بمجهز جبار في اعتقال واسر وقتل العديد من افراد الاستخبارات العراقية عند اعلان الانسحاب من الكويت.

● كيف كان يتم توزيع المساعدات على اهل الكويت؟ - في الحقيقة قام اعضاؤها السبعة بتوزيع الاموال على الاسر الكويتية بالتعاون مع اللجان العاملة في مختلف مناطق الكويت وقد تم الاتفاق على تخصيص ٢٠٠٠ دينار عراقي لكل اسرة او ١٠٠ دينار عراقي للفرد الواحد كما قامت بتحويل اهل الكويت بالراد الفذائية التي كانت متوفرة في سرابيب الجمعيات التعاونية والمنازل التي تقع بالقرب منها ومن مخازن بعض لتجار الكويتيين واعتقد اننا



المصدر: (الجاس)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ فبراير ١٩٩٢

محمد الشيباني: ردودنا على التصفية.. وخرين الموت يعرفه العراقيون

البضائع المصدرة للكويت من
الأردن والعراق هنا عملتنا على
رشوة التجار العراقيين وشراء
الوارد الغدائية منهم بالعمل الكويتية
والتي اعتقد أنهم يصدرونها
للخارج إلى دول الخليج عن طريق
الأردن وقبرص ثم يبيعها بأسعار
خيالية ورسوماً حيث يشترون
الدنار الكويتي مقابل الدنار
العراقي.
وفي المقابل قامت اللجنة العليا
بالتنسيق مع بعض التجار
الكويتيين والسفر للصرة وشراء
الوارد الغدائية من العراقيين ومن ثم
توزيعها على الكويتيين إما بأسعار
رمزية أو بالجان.

استغلنا من المخزون الغدائي
الهائل الذي قامت الجمعيات
التعاونية بتخزينه وحينما نفذ
المخزون الغدائي قمنا بعمليات
شراء الوارد الغدائية من قبل التجار
العراقيين الذين يحصلون على
إعادة تصدير الوارد الغدائية
المسروقة من الكويت إلى الكويت
مرة أخرى في أعقاب إصدار طلاء
الدين في العراق بتحريم شراء
البضائع والمعدات والأجهزة
المسروقة من الكويت.
وحيثما ظهر المال صدر قرار
يمنع تداول العملة الكويتية في
شهر نوفمبر صرنا نتعامل مع



المصدر: ملحق السن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

وثائق تكين
قنوات الاحتلال

اسم الطالب:
 رقم الجلوس:
 تاريخ الامتحان:
 المادة:
 الإجابة على الأسئلة التالية:

[illegible]

Handwritten notes in Arabic script, likely from a manuscript or notebook.

The text includes:

- قوله في قوله
- القول
- والقول
- والقول
- والقول

The handwriting is cursive and appears to be from a historical document.

المعنى

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1001-1005.

١٠ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة
 ١١ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة
 ١٢ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة
 ١٣ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة
 ١٤ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة
 ١٥ - عدم التمسك بالسياسة : عدم التمسك بالسياسة العامة

[illegible]

Handwritten notes in Urdu script, likely a continuation of the text from the previous page, discussing the importance of the book and its impact on the community.



المصدر : الهيئة الاتحادية

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البنتاغون : قصف العراق تجاوز الأهداف المحددة

في الميدان
وأشار إلى أن القوات التحالف
كانت تستخدم أجهزة اتصال غير
محمية مما سمح للعراقيين بالتقاطها
والتحدث عن الطيارين الذين كانوا
يقودون طائرات أسلحت. وأضاف أن
أجهزة الاستخبارات ونزع الانعام
كانت أقل فاعلية مما ذكر في
المسابق.
وأكدت الصحيفة ان البنتاغون
سينشر التقرير قريباً.

الأهداف أثناء الهجمات الجوية أدى
إلى أحداث اضراما غير مقصودة في
محطات لتوليد الطاقة الكهربائية في
العراق. وكان بين الأهداف الرئيسية
إصابة الهيكل القيادي بالثقل من دون
أحداث اضراما للبيئة للتحذية المدنية
في لدى البعيد.
وأوضح التقرير ان قادة عسكريين
تجاهلوا ذلك عمداً، وأن الأوامر التي
تلقيد مهاجمة موانئ كهربائية
رئيسية لم تنقل أحياناً إلى وحدات

نيويورك - ١٢ فيد رويترز -
أوردت مسودة تقرير لوزارة الدفاع
الأميركية (البنتاغون) أن القصف
الجوي الذي استهدف العراق خلال
حرب الخليج تجاوز الأهداف المحددة
فالحق اضراماً واسعة بالبنية التحتية
العراقية.
وجاء في التقرير الذي نقلت
مستطفاً منه صحيفة نيويورك
تايمز، الأميركية أمس ان عدم إبلاغ
أطام طيران بتعليمات خاصة بضرب



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرق صلاح طهي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقائد القوات الجوية خلال عملية التحرير نتحدث لـ «صوت الكويت»:

قصة ٢٤ ساعات حماية حددت نتيجة المعركة البرية

الغدرة - صوت الكويت: عندما طالت جحشدة ومع ذلك، اعتذر باب حب مطا لهذا التحدث، وسيق وقته، وعندما علم أن هذا اليوم، خاص به، صوت الكويت، وفي الكويت، مرور على الذكرى الأولى، انتمس، أولئك من صبح حتى يوم أن كان حرب القوي الموحدة، المكونة من القوات المسلحة الكويتية، التي تقاتل مع قواتها، وكان الطاقم، فلو كان أن القوي، لربطاً بالقاء الذي تقاتل مع قواتها، وعلى لسان أوصها، ليس بجاءة القوات الجوية التي ساهمت في تحرير الكويت من الاحتلال، وخلال ساعات التحرير وضع للرجل

بجملته، وسالته التذكير والتعبير التي أسهمت في تحقيق النصر، وبما لا يخفى، خبرية ممكنة، وقد ما تحسب به الفرق، طهي من ضبط وربط واستدعاء، وكان الأمر، لاجلنا على، وقسمات وحده، إلا أنه عندما استقبلنا، بمتعة، في اللقاء، كانت الإحصائية الأخيرة، تصو هذا الوجه، موجهة لنا، موجهة نحو من الألفه والو، وطوال أكثر من ساعة، قضيناها مع القائد، المصروف، مرت كلمت الجصور في حديث، وفي أقرب إلى حديث الناس للناس.



وعن دور القوات المصرية في هذه المرحلة يقول رئيس الأركان المصري انه يتخلص أساساً في الاشتراك مع القوات العربية الأخرى في تحرير الكويت. وكانت تعمل على الجانب الآخر لفرقة الدعم العربية. وفي اتجاه البصرة الرئيسية لها. وقد حدد لهذه القوات هدفان

أولاً: الاختراق في عمق حوالي ٦٠ كيلومتراً من شمال وشرق وادي النابض داخل الحدود الكويتية لتأمين الوصول للكويت العاصمة لتحريرها بالتعاون مع القوات العربية المشاركة معنا ومن ضمنها القوات الكويتية. بالإضافة للقوات الأمريكية التي كانت تعمل باتجاه الساحل.

قواتنا كانت في «وش» المدفع

ويوضح الفريق حليبي أهمية الدور المصري في تحرير الكويت من الناحية العسكرية فيقول لقد كانت هناك فتاة لدى القيادة العراقية أن القضية الرئيسية لتصوير الكويت ستكون في شكل حركة كشافة من اتجاهين. أبرار بحري من اتجاه الساحل وحجوب بري من منطقة وادي اليابس على الحدود الغربية للكويت.

ومن هنا كان تركيز الدفاعات العراقية وتكثيفها تجاهنا حيث وضعوا مجهودهم الدفاعي الرئيسي في هذه المنطقة التي كثفوا فيها المراكز المتقدمة والوكية علاوة على تطابقات الأمن التي تستخدم اسم الدفاعات الرئيسية، للقوات المصرية

فالرغمي بموقعها الاستراتيجي اخطر كثيراً من الخفجي، فهي على الحدود الكويتية السعودية مباشرة وإمكانية احتلالها أسهل لانه ليس بها عمق مدعوي كبير كالخفجي وكانت القوات المصرية في ذلك الوقت متمركزة جنوب الحدود الكويتية بمسافة حوالي ٦٠ كيلومتراً وفقاً للمخطط العام للدفاع عن السعودية، وتجهيزه للاحداث ومتابعتها واستقراتها دفعتنا جزاً من القوات المصرية للقيام بعملية تلمين مباشرة ناحية الرقعي.

ويؤكد الفريق حليبي أن ما قامت به القوات المصرية من سرعة تحرك وسيادة لتأمين الرقعي بالمحم الفخاسيب من القوات الثائرة على صعد وتدمير أي هجوم متوقع، قد منع بالفعل القوات العراقية من الهجوم على الرقعي، وهذا كما يقول الفريق حليبي هو التأكيد العملي لاسلوب الردع. وبالتالي مرحلة المحاولات السياسية لحل الأزمة ثم محاولات التخطيط العراقي للهجوم على الخفجي بدلتنا في مرحلة عسكرية جديدة في التخطيط للمعملية الهجومية لتحرير الكويت وفي ما سيحدث بـ «عاصفة الصحراء»

الكويت العاصمة هي الهدف

بدا الفريق حليبي حديثه عن معركة تحرير الكويت قائلاً: قبل بداية الحرب كانت عملية نقل قوات الدعم المصري التي خطت للواجهة بالملكة العربية السعودية وكان الدور السياسي لهذا الدعم العسكري توكيداً على مصداقية مصر وإثبات استتيع الآتوال بالاعتال الكويتي وان اشتراك هذه القوات في تحرير الكويت هو تأكيد عملي لمصداقية السياسة المصرية التي تدافع عن الحق وإنها مستعدة أن تقدم في سبيل ذلك أعلى ما تملكه. معاً إنشائها. لقد كان هذا الموقف كما يقول الفريق حليبي يمثل دور مصر من الناحية السياسية.

أما هذا الدور من الناحية العسكرية البحتة فهو ذو شقين الشق الأول وهو الاشتراك في القوات المدة لتأمين وحماية الحدود الشرعية، ويوصل هذه القوات أسهمت القوات المصرية في تأمين الحدود السعودية وأطلق على هذه الرحلة «دور الصحراء» وتمتعت هذه القوات بمرحلة كبيرة في إمكانية تخيير حركتها أثناء تواجدها وفقاً للمتغيرات، فمن الدفاع عن السعودية ودول الخليج إلى الهجوم البري خلال عملية عاصفة الصحراء بالإضافة إلى تأقلم هذه القوات على الظروف الجوية والمناخية والشمسية والبيروفرافية المختلفة، مما تعززت في حروبها السابقة في سيناء، رغم أن مسرح العمليات هو الصحراء.

ويوضح الفريق حليبي السبق عن سر عسكري قبل الحرب البرية فيقول ان القوات المصرية منعت عملية أكبر وأخطر من عملية الخفجي في اتجاه الرقعي.. فقد علمنا من الأسرى العراقيين خلال العمليات الجوية وخلال عملية الخفجي نفسها، أن عملية الخفجي لم تكن سوى عملية ثانوية للهدف الأتظار والشداخ ولكن العملية الرئيسية هي باتجاه الرقعي.



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٢

القوات المصرية كانت أمام المجهود الرئيسي للدفاعات العراقية وواجهنا مقاومة شرسة في البداية

انتم تسمعون اللعبة الرئيسية في قلعنا.

استنادا إلى الخبرة المصرية في ١٩٧٣، والقصف الحصون والمواقع هل يمكن القول أن المعركة البرية بين القوات المصرية والعراقية كانت معركة سهلة أو صعبة؟

ويتولى الفريق حليبي عن مدرسته المعبر قائلا بانفصال.

من قال هذا.. صحيح أن القوات المصرية لديها خبرات واسعة في قتال الصغراء، وفي اقتحام الحصون وإبطال مفعول الألغام في ١٩٧٣، لكن هذا لا يعني أن للمعركة كانت سهلة أبدا، لأن القيادة العراقية خطت أن تقابل قواتها وهي مصممة في الوقت نفسه الذي ستقابل فيه القوات الأخرى تحت ظروف اجتياز سلسلة من الموانع المركبة التي تصاحبها والتي تتمثل في مواقع الغام عميقة يصل عمق الحقل الواحد ما بين ٢٠ - ٢٠٠ مترا ثم سلسلة من موانع السلك الشائك يصل الحقل الواحد للمسافة نفسها ثم خنادق مضادة للدبابات ثم خنادق أخرى مملوءة بالنفط الجاهز للاشتعال ثم دفاعات أخرى تم تجهيزها تجهيزا هندسيا جيدا، علاوة على توقعنا شبه المؤكد باستخدام العراقيين للغارات الكيميائية، زد على ذلك كثافة القوات البرية المدافعة على طول امتداد الجبهة والعمق في هذا القطاع والتي لم يكن يظهر لها أي جانب مكتشفة يمكن استغلالها كثقافة ضعف.

وأكد الفريق حليبي مرة أخرى أن معركة اقتحام الموانع العراقية لم تكن معركة سهلة، بل هي من أصعب مراحل الحرب البرية خاصة أن الدفاعات الرئيسية لم كانت تبعد عن الحدود الدولية لمسافة ١٧ - ٢٠ كيلومترا وأنه يلزم أن نتقدم قواتنا خلال هذه المسافة في العراق، وتمت هذه الظروف وأن الأمر يتطلب ضرورة القضاء على نطاق أمن ثم سلسلة من الموانع.

□ لماذا بدأت الهجوم قبل الموعد المخطط بـ ٢٤ ساعة؟

ومن كيفية تحرك القوات المصرية في المعركة وماذا كان يحكم حركتها قال الفريق حليبي: لقد كنا نتحرك في إطار المهمة التي تم التخطيط لها مسبقا، غير أن المهام تم تعديلها تعديلًا جذريا خلال إدارة العملية الحربية، فقد بدأت مثلا الهجوم البري يوم ٢٤ فبراير (شباط) أي قبل الموعد المخطط بـ ٢٤ ساعة (وكان الرصد هو ٢٥) وتطلب ذلك تنسيق على أعلى مستوى بين قوة المصرية الرئيسية لنا وقوة الشريعة الرئيسية للقوات الأيرانية التي تعمل على سبيلنا.

□ لماذا لمي لتصوركم لم تستخدم العراقيون الأسلحة الكيميائية رغم تهديدهم ليل نهارها؟

قال الفريق حليبي بمراحة لم يستطع العراقيون استخدام الكيمياء فهم لم يتمكنوا من نقل القذائف المضخمة بالغاز من مستودعاتهم الاستراتيجية لمقل هذه المخاطر الكيميائية لا توجد في مواقع لأن تصفها يمثل خطورة عليهم لذلك لا بد من نقلها من المستودعات الاستراتيجية إلى استخدام اللشتر سواء بطريق الطائرات أو بواسطة المفعية، كما أن هناك شكا في عدم نجاحهم في تعديل صواريخهم بالمواد الكيميائية، وأيضا فإن العرب الجوية التي شنتها قوات التحالف واستمرارها على العراق

طوال تلك الفترة ليل سبار وتعاملها مع أي وسائل متحركة وقصفها المستمرة الاستراتيجية للغارات لم تمكنهم من استخدامهم، بالإضافة إلى أن السيادة الجوية القوات الحليفة لم تمكن قوات صدام من إرسال طائرة عراقية واحدة إلى البحر وتحميلها في وسيلة كيميائية، وحتى لو استخدمنا فقد كنا قد جئنا كل قواتنا بالوسائل الفضائية.

□ هل لرجال المقاومة الكويتية دور في توجيه القوات العربية وأرشادها خلال عملية تحرير مدينة الكويت؟

قال رئيس الأركان المصري أننا كنا نملك الخبرات التفصيلية لكن ذلك لا يعني عن أبناء الكويت الذين كانوا معنا كمرشدين وأولئك فهم أدركوا بشعبيها وشوارعها، ولقد كان هذا بالطبع بالتشجيع مع الأخ الشيخ جابر الحافظ الصباح رئيس الأركان الكويتي، حيث سبق أن ناقشنا وتباحثنا في ذلك قبل التحرير وفرنسا



طبيعة وبيوغرافية الأرض كذلك

ترتيبات الأمن موضوع سياسي

□ قبل وبعد التحرير كثر الكلام عن ترتيبات الأمن في المنطقة واشتراك مصر وسورية فيها.. اليوم وبعد مرور عام على التحرير ماذا تم في هذا؟

. واستمع الفريق حلي وقال ترتيبات الأمن في النقام الأول هي موضوع سياسي وعندما يتفق السياسيون على شكل ونوع وجمع هذه الترتيبات يمر كمسكربين جاسرين للتفتيد، ويرد دائما هناك حاليا دراسات تقوم بها دول الخليج لبحث هذا الموضوع

□ نعم ان هناك وحدات مصرية من المهندسين للمساعدة في إزالة مخلفات الحرب والإفخام فهل يعتبر هذا نوعا من التواجد المصري او المساعدة العسكرية.

. وقال الفريق حلي بكل وضوح ليس لنا أي وحدة عسكرية بالكويت لئلا يحدانا عادت بعد التحرير. لكن لنا هناك عناصر من جهاز الخدمة الوطنية الذي يعمل في المجالات الفنية، وهو جهاز له غورلات متعددة وخاصة في مجال الانشابات وإزالة الوماع والالغام، وانتقال هذه العناصر للكويت تم بطريق التعاقد بين جهاز الخدمة الوطنية ووزارة الدفاع الكويتية والتفاريير تؤكد ان هذه العناصر تقوم بعملها على خير وجه وقد اشاد بهم الاخوة الكويتيين في وزارة الدفاع

□ هل تساهم مصر في إعادة بناء الجيش الكويتي؟

. واحاب الفريق حلي اننا مستعدون لمساعدة جميع الاشقاء والاصنفاء في مجال، وسبق لنا تأكيد مصداقيتنا في كثير من المناسبات لكن الاخوة الكويتيين ما زالوا يفرسون الهجوم والشكل الامثل لواجب ان تكون طليعة قواتهم المسلحة وعندما يستقرين على ذلك فسنمن مستعدون لتلبية كل احتياجاتهم اذا طربوا منا ذلك

□ لكن اليس هناك خطط للتعاون في مجال السلولوب والتسليح مثلا؟

. قال الفريق حلي بالطبع هناك خطط، لذلك فان بماعدتنا وكلياتنا العسكرية اعدادا كبيرة من الاخوة الكويتيين كضباط ومستويات اخرى فالتعاون بيننا مستمر ليس اليوم او امس فقط بل منذ ان قامت دولة الكويت والعلاقة بينها وبين مصر على خير ما يرام في عهد عبد الناصر وفي عهد السادات وفي عهد الرئيس مبارك. التعاون بيننا مستمر ونرجو ان يزداد نفعهما بعد ان ربط بين شعبينا الدم في معركة التحرير واسترداد الارض.

المصدر : مهوت الكويت



٢٥ ذي الحجة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحات من معركة التحرير

أوير البلاد يشيد ببطولات القوات الكويتية



صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ جمادى ١٩٩٢

الكويت - صوت الكويت. كانت معركة تحرير الكويت الفصل النهائي في ملحمة المقاومة الكويتية، وإصرار الشرعية الدولية على تطبيق القانون، وطرد المحتلين من الأراضي الكويتية كافة. والأرباب الأخيرة من فصل المعركة الحاسم، كانت أكثر الوقائع سخونة وحسماً وكانت كالتالي:

السبت ١٦ فبراير ١٩٩١: خطرة مزارة على نظام صدام حين أعلن عنها مجلس قيادة الثورة، في بغداد بأن العراق على استعداد للتعامل مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ والذي يطالب بالانسحاب من الكويت، شريطة أن يكون متزامناً مع وقف إطلاق النار. وإن يقر مجلس الأمن إلغاء جميع القرارات الصادرة عنه، وبسحب الدول المتحالفة قواتها من المنطقة. وكذلك سحب جميع الأسلحة من المنطقة بما في ذلك الأسلحة التي وصلت إلى إسرائيل. وكذلك انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وأن تتعهد دول التحالف بتعمير ما دمره العرب في العراق، وإسقاط كل ديون العراق والقول التي تضمنت من العرب. رد الفعل كان رفضاً تاماً من قبل دول التحالف.

والرئيس بوش يصف العرض بأنه خذعة بوش، والرئيس ميثران وصفها بأنها عمل ديبلوماسي معاني أكثر منه التزاماً. ورفضت دول مجلس التعاون ومصر وسورية، في حين جادت رسالة موجهة من مركز قيادة القوات المسلحة الكويتية حول العرض العراقي بأنه لم يقدم جيداً.

الأحد ١٧ فبراير (شباط) ١٩٩١: استمرار قوات التحالف في هجماتها العسكرية المكثفة ضمن إطار عملية «عاصفة الصحراء» للملكة العربية السعودية ترفض رفضاً قاطعاً العرض العراقي.

جيمس بيكر يجري اتصالات عاجلة مع كل من عصمت عبد

الجيد وزير الخارجية المصري وولاً دوماً وزير الخارجية الفرنسي والكسندر بسمرتينج وزير الخارجية السوفياتي والأميرس بنديز بن سلطان مسفير الملكة العربية في واشنطن.

الحسين بن طلال ملك الأردن يهني صدام حسين بالهزيمة المؤقتة، حسب قوله، وموسكو ترفض تزويد العراق بمعلومات عسكرية وبورش يقول: التأييد السوفياتي للتحالف قوي جداً، في حين قامت القوات الكويتية بقصف صواريخ سام العراقية ومواقع المدفعية بالكويت المحتلة. والعراق يلزم بإطلاق صواريخ على ميناء جيبيل وصاروخين على إسرائيل.

الاثنين ١٨ فبراير (شباط) ١٩٩١: غارات القوات للتحالف وصلت إلى ٦٦٠ هذا اليوم وكانت تصيب صدام بأحد المواقع، القوات التحالفية تعلن

بأنها خصصت طائرات الليكترونية لثمانية تمرعات صدام حسين، والقنابل والصواريخ تهز مدن جنوب العراق وتدمر مواقع مراقبة و٢ منصات سكود وأسر ٢٠ عسكرياً عراقياً. وزير الخارجية الفرنسي دوماً يقول: الحرب البرية على وشك الوقوع ونحن على علم بها، والرئيس بوش يقول سنضخ حداً لمساعدة الشعب الكويتي قريباً، والهند تعلن وقف تزويد طائرات الحلفاء بالوقود.

الثلاثاء ١٩ فبراير (شباط) ١٩٩١: طائرات التحالف شنت مناشير باللغة العربية تعذر فيها الناس من الخروج من مناطق العمليات وليكون للتحالف تقدم باتجاه طيار أميركي فيما أصيبت سفينتان أميركيتان شمال الخليج بقطاع عراقية. خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة إلى مهرجان «الجهد» يقول فيها:

صدام رفض كل الغارات والتهديدات التي استهدفت حقن دماء السلمية، النظام العراقي بأجنيحه للكويت اجتاحت كل القيم الكريمة، دبي تشهد الإعلان عن أول اتحاد نسائي عام بالكويت

الأربعاء ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٩١: الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يقول لا مغاوبات مع العراق، المعركة الأوروبية تقود عدم استحيال رئيس منظمة التحرير يصر عرفات، والبيت الأبيض يصرح بأن السوفيات لم يبقوا وقف الهجوم المصري وصاروخ باتريوت يعترض صاروخاً عراقياً يستهدف إسرائيل.

الخميس ٢١ فبراير (شباط) ١٩٩١: تلكه دود: لا تسوية للنزاع في الخليج ما لم يتسحب العراق من

الكويت، وقطر تؤكد على وجوب الانسحاب العراقي الشامل. معركة غارية داخل الكويت، أسر ٥٠٠ جندي عراقي وتدمير ١٦ موقعاً. صدام يتأسس لجتماعاً لمجلس قيادة الثورة العراقي.

الجمعة ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٩١: صدام يعلن الاستعداد لمواصلة الحرب وطابق عزيز يعلن رفض العراق للخطة السوفياتية، الخطة تقضي بالانسحاب غير مشروط وتبادل للأسرى، غورباتشوف يقبل هاتفاً بوش ويطلبه تتابع لجانعات بطارق عزيز، سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد يشهد ببطولات القوات الكويتية.

تضخمي وزير الدفاع الأميركي يقول: قوات التحالف تستعد لنواصدة من أكبر المعارك في التاريخ والتضام الأميركيون



لقطع طريق الامدادات الخوا
الفرنسية لتوغل ١٦٠ كم داخل
العراق وتأسر ٢٠٠٠ جندي عراقي
الملك شهد يشيد بالانجازات
العسكرية لقوات التحالف.

الأربعاء ٢٧ فبراير (شباط)
١٩٩١: - التحرير سمو أمير
البلاد يعلن الأحكام العرفية ويولي
المهد الشيخ سعد العبد الله حاكماً
عسكرياً. القوات القطرية تدخل
الكويت، ويوشى يعلن استمرار
الحرب.

قوات التحالف تدمر ٢١ فرقة
وتأسر ٢ ألف عسكري عراقي،
الاريس: يدخلون مطار الكويت
والقوات المشتركة تنجح لاحتلال
البحرية، وانير الكويت يستتلف
البث من الداخل وعلم الكويت
يرفرف من جديد، صدام حسين
يعلن الاستسلام

الاثنين ٢٥ فبراير (شباط)
١٩٩١: هجوم بري شامل على ثلاث
ساعات لفصل نصف مليون جندي
عراقي عن خطوطهم القتالية، استعادة
٥ مدن كويتية وتحرير مدينة الكويت
خلال ساعات وأسر حوالي ٧٥٠٠
جندي عراقي.

موتران يغلق: العرب تسير بصورة
تشويق تومعاتنا، وكثرة الأسرى
العراقيين تصبح مشكلة لقوات
التحالف وقوات خاصة لحماية المنشآت
للكويتية بعد أن فجر العراقيون مبنى
البرلمان. وأسير البلاد الشيخ جابر
الصباح بوجه كلمة بمناسبة ذكرى
الاستقلال.

الثلاثاء ٢٦ فبراير (شباط)
١٩٩١: معارك شرسة بالديابات جنوب
الكويت وقوات التحالف تستولي على
قواعد جوية جنوب العراق، فيما تقرب
قوة اميركية محمولة جواً من القوات

بالبون بشلجول الحرب البرية.

السبت ٢٣ فبراير (شباط)
١٩٩١: بوش لصدام حسين:
الانسحاب اليوم... وال١٩٩١!!
الهجوم الجوي مصادرة ساعات
والمقاتلات المتحالفة تفك المواقع
العسكرية ببداق والبصرة، والعراق
يرفض الانذار الاميركي.

الأحد ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٩١:
الخصوة الأخضر لسجنسوال
شوايركوف بيده الحرب البرية.
قوات الحلفاء تخترق دفاعات القوات
العراقية والجنود العراقيين يستسلمون
بالآلاف. الكويت والسعودية تؤيدان
الانذار الاميركي وأبار الحلفاء الكويتية
تعتري وعملیات اعدام بالجملة ضد
الكويتية.

حرب الملة ساعة
وتحرير الكويت



المصدر: صهرت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ جمادى الأولى ١٩٩٠

وهكذا أصبحت «عاصفة الصحراء» نموذجاً لحروب اقليمية اخرى حروب اميركا السبع

محور التفكير الذي صاغ الوثيقة الجديدة هو أن الولايات المتحدة لا بد أن تكون القوة الأعظم على الرغم من كل المتاعب الاقتصادية وتفوق الآخرين

بقلم: محمود المرافي

مسموح بوجود قوة كبرى ذات نوازع عسكرية وميل للتوسع... و.. ظهور شيء من ذلك يستوجب الحروب، وقد أقر من آنفء.
روسيا، وأي قوة كبرى رافعة في التسوسج... إن.. من الأصدقاء المحتملين، ومن هؤلاء الأعداء أيضاً؛ أي قوة ثورية تهدد المصالح الأميركية.. وكما كانت الإشارة لانقلاب في الفلبين كسبب لتحرك العسكري الأميركي.. فإن انقلاباً آخر في بنما - وبما يهدد قناة بنما - يمكن أن يكون أيضاً سبباً في حرب تخوضها أميركا.
هكذا تتحدد دائرة الأعداء... من القوى الكبرى التي ترغب في التوسع إلى القوى الصغرى التي تهدد المصالح الأميركية في النفط أو الملاحة وبما تعمران حاكمان من

على منابع النفط. وبما يستوجب تحرك القوات الأميركية وتغلطها.. و.. استداعها من الآن.
العدو الثاني المحتمل هو من يهدد الوجود الأميركي في شرق آسيا.. سواء كان ذلك بسبب حرب تشنها كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية أو كانت ثورة في الفلبين تهدد - كما تقول الوثيقة - خمسة آلاف أميركي في قواعد الفلبين.. و.. بطبيعة الحال فإن القضية ليست حياة هؤلاء، والذين يمكن أن ينسحبوا بالفناء القواعد، لكن القضية هي الوجود الأميركي هناك وهو ما عبر عنه بوش في خطبته الأسبوعية الأخيرة حين قال ما معناه: سوف نبقي هنا دائماً أي أن الولايات المتحدة لا تريد أن تتسحب - كخبرها من الدول - إلى فصولها الطبيعية، لكنها تريد ذراعاً ممتدة إلى آخر العالم.. ويجوز القوى الكبرى الجديدة: الصين واليابان والهند. وبما يفرض ذلك بعض ما جاء في الوثيقة أيضاً حين اعتبرت نصوحها أحد احتمالات الحرب هجوم روسيا على ليتوانيا في محاولة جديدة للتوسع.. أو.. ظهور أي قوة كبرى توسعية (قد تكون ألمانيا أو اليابان).. ووفقاً لمستشاريهات البيت الأبيض والتي توضع على أساس حسابات سياسية بالدرجة الأولى فأنه غير

انتهت الحرب الباردة، لكن الأميركية مهمة تسربت أو جرى تسريبها من البيت الأبيض الأميركي، على الرغم من أن الوثيقة تحمل اسم «سيناريوهات»، إلا أنها ليست متفصلة عن التخطيط العسكري لأميركا، أنها على الأقل تعمل فكر واتجاهات متخذي القرار العسكري في الإدارة الأميركية.
لذا، فإن الوثيقة - والتي بدأ إعدادها في أغسطس (آب) الماضي وتنتهي صياغتها النهائية في الشهر المقبل - تحتاج إلى أكثر من قراءة. والقراءة الأولى تقول إن استراتيجية الحرب الكونية قد سقطت تماماً.. فالوثيقة تقدم سبعة سيناريوهات لحروب تدخلها الجيش الأميركي، وكلها حروب إقليمية، حتى لو كان بين أطرافها قوى عظمى.
ومن القراءة للشجلة، فإن المفكرين الاستراتيجيين في وزارة الدفاع الأميركية قد حددوا من هم الأعداء المحتملين، أو المحتملين لأميركا.
وفق الترتيب الوارد في الوثيقة والذي نشرته «نيويورك تايمز» فإن من يهدد المصالح النفطية للغرب يأتي على رأس الأعداء المحتملين، من هنا جاء «السيناريو الأول» ليتحدث عن غزو عراقي للكويت والسعودية يستهدف منه العراق - اعتباراً من عام ١٩٩٥ - السيطرة



المصدر: مهوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ فبراير ١٩٩٢

الناحية الاقتصادية

والحروب المحتملة متشعبة من اميركا الوسطى الى اوروبا واسيا.. ومن قناة بنما الى خليج الصين مروراً بالخليج العربي (ومن هنا يصبح مفهوم بقواعد برية وبحرية). والتسك بقواعد برية وبحرية). القراءة الثانية لا بد ان تتوقف امام كل سيناريو.. فاذا اخذنا على سبيل المثال سيناريو الغزو العراقي لكل من الكويت والسعودية وفقاً للتصور العسكري الاميركي فانه يمكن ان نخلص الى النتائج الآتية:

١. العراق مازال لديه الرغبة في الانتعاش والتوسع.
٢. ان هدف العدوان: مناطق النفط في الكويت وشرق السعودية وفقاً لوثيقة سابقة اعدها وزارة الدفاع الاميركية عن معاصفة الصحراء، فقد كان ذلك هو الهدف من عدوان ٢ أغسطس (آب)، لكن الخطة لم تكتمل بحري لإجهاضها في التفجير الجديد ان الهدف مازال مستمرا، ويتوقف الامر على توافر الظروف. وهي كما يمكن ان تكون متاحة اعتباراً من عام ١٩٩٥ حين يضغط اثر الحصار الاقتصادي، ويمتلك العراق عوائد نفطية كافية لاستكمال تسليحه من جديد.
٣. واذا تم الانتعاش، وفقاً لفهم الوثيقة، فان القوات الاميركية سوف تكون في انتظاره.. لكنها لن تكون هناك وجيهاً، بل يلزم ان ينشط

التحالف من جديد ويشترك في المعركة.. والهجولة ستكون طويلة نسبياً ولزم اكسبها ٥٤ يوماً. ومعنى ذلك ان الادارة العسكرية الاميركية مازالت تنظر للامكانات العراقية بحذر شديد، وترى انها غير مينة، وان البعث العسكرية العراقي، وفي مدى قريب امر واد.. و. يفسر ذلك افتراضاً الوثيقة ان الحصار الاقتصادي سوف يستمر حتى عام ١٩٩٥ وما بعده من سنوات يجالها السيناريو الذي يغطي سنوات تمتد حتى نهاية القرن.

ولفها لهذا السيناريو فان اميركا ستكون بمضطرة حينذاك لتفل خمس فرق وقوة استطلاع من المارينز و١٩ سوريا من الطائرات وثلاث مجموعات من حاملات الطائرات.. و.. كلها

لاعمال الردع والدفاع وإضفاء العدو حتى تاتي التمهيزات الاميركية والدولية. و.. هكذا يمكن ان نقرا تقدير موقف لكل حالة، وكل سيناريو. وان كانت هناك سيناريوهات غامضة مثل: التصدي لشواء، قوة كبرى جديدة تستهدف التوسع.. وقد ورد هذا السيناريو منفصلاً عن سيناريو التوسع الرسمي في ليتوانيا، أي انه يعني على الأرجح القسوتين الجديدتين: ألمانيا واليابان. او ربما يلح للغة الأوروبية بشكل عام وفي القلب منها: فرنسا وألمانيا.

على أي حال، فإن هذه القراءة لا تفني عن قراءة ثالثة لا بد ان تضع القراءة الثالثة لا بد ان تضع ايدنا على طبيعة هذه الوثيقة.. والهدف منها ومن اذاعتها او تسريسيها، وقد كانت الخطط الاميركية تبدأ دائماً بهذا النوع من الدراسات. انها بروفة حرب. لكنها «بروفة» تعميمها قرارات وتواجه الاحتمالات التي انتهت اليها الدراسات والتي تطلق عليها «سيناريوهات».

والقرارات تصن للتجهيزات العسكرية أفراداً، وعتاداً.. كما تصن اماكن القواجد.. وحتى تتحرك القوات المسلحة. وأي ظروف تدفع لغزو الحروب.. كما تصن القرارات بالضرورة: الترجمة المالية.

ميزانية الدفاع، سواء الميزانية

الجارية او ميزانية تطوير الأسلحة والتقنية العسكرية، انها ليست تزمة فكرياً. لكنها دراسات جادة فيها من الواقع والمطلوب أكثر مما فيها من الفاريات الخفية.

وقد كانت الولايات المتحدة الاميركية، وطوال الفترة الماضية، يصعد اتخاذ قرارات مهمة تصن لرواج القوات المسلحة.. فهناك قرار بتخفيض التسليح، والتخلص من بعض النوصيات من الأسلحة النووية.. وهناك قرار بتخفيض للقوات الاميركية في أوروبا من ٣٢٥ ألف جندي الى ١٥٠ ألف فقط. كما ان هناك قراراً بتخفيض العدد الكلي للقوات المسلحة الاميركية من ٢,١ مليون فرد.. الى ١,٦ مليون. ونحن جرت مناقشة ميزانية الدفاع في الكونغرس خلال الشهر

الماضي قدمت وزارة الدفاع ميزانية حجمها ٢٨١ مليار دولار للعام المالي المقبل والذي يبدأ في أكتوبر (تشرين الأول). وهي ميزانية تقل عن الميزانية الجارية بمقدار ٥ مليارات. الا انه أثناء المناقشة تقدر اجراء تحقيق اوسع يصل الى ٥٠ مليار دولار على خمس سنوات

وتخفيض الإنفاق يعني تسريع مزيد من الجود وتحقيق مزيد من البطالة. كما انه يعني تخفيض النفقات التي توجع لتطوير أسلحة قائمة الى اشناج أسلحة جديد: وبالفعل فقد توقفت خطوط إنتاج العديد من الأسلحة التي كانت تقدم تقنيات عالية وجديدة.

لذلك، فانه يمكن فهم وثيقة الحروب السبع، او السيناريوهات السبعة لحروب محتملة على انها رسالة في عدة اتجاهات.

انها رسالة للأعداء المحتملين، الذين تربطهم الآن علاقات عداء بالولايات المتحدة (مثل العراق) أو الذين تربطهم بها علاقات صداقة (مثل القرى الكبرى).

الرسالة تقول: نحن مستعدون، وسوف نبقي قوة اولى في العالم.. بل نحن القوة الوحيدة التي تتحرك في كل مكان لمهاجم على الخدود السياسية للقوى المختلفة ودفاعاً في التوازن الاقتصادي القائم في العالم.

والرسالة هنا تعني ان الولايات المتحدة تنتقل من مرحلة الدولة

«العظمى» الى الدولة «الأعظم». والوجه الآخر من الرسالة مرجه للاصطفاء، للتحليل، فكما ان واشنطن تنبه العراق الى انه غير مسموح له بالتجاوز، فانها تنبه دول الخليج لكي تكون مستعدة للانفاس هذا التجاوز، والاستعداد يعني قوة



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢٠٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد يكون العسكريين الذين أعدوا الوثيقة مبايعين، وقد يكون المنتج لديهم. كما يقول البعض. اختراع الأعداء.. وقد يكن الهدف لديهم - أو لدى رجال الصناعة الحربية - عدم المساس بالكيان العسكري بعد أن انحسر الصراع مع الاقتصاد السوفياتي، وبعد أن نظمت الولايات المتحدة - من جانب آخر - في حالة ركود اقتصادي طاهن.. بهذا أول ما يهتد الصناعات العسكرية والقوات المسلحة، الأول: قد يكون للعسكريين أسبابهم، لكن الأكيد أن ما صدر عنهم يعكس تفكيراً أميركياً سائداً سواء في المؤسسة السياسية أو المؤسسة العسكرية، وهو هذا التفكير أنه بالرغم من كل المتاعب الاقتصادية ونفوق الآخرين اقتصادياً.. فإن الولايات المتحدة لا بد أن تكون القوة الأعظم، والقوة الأولى، ومحمور النظام الدولي الجديد. أيضاً فإن هذا التفكير يؤمن أن «عاصفة الصحراء» التي انتهت منذ عام الفصح، كانت برفقة تدخلات إقليمية أخرى يجري فيها الحسم بواسطة قوات أميركية ودولية، وتكون الصدارة فيها لقوات الولايات المتحدة، الوثيقة مهمة، وأذاقتها ليست صندقة.

عسكرية وارتباطات إقليمية ودولية، إنها إشارة تعني «كن مستعداً، ونحن معك.. والترجمة الاقتصادية والعسكرية والسياسية لذلك وأردة. أيضاً، فإن الرسالة موجّهة للداخل الأميركي، القادة العسكريين يقولون للساسنة لا تمثروا بالفرانسية العسكرية، لا يفرنكم أن الحرب الباردة قد انتهت، فحروب كثيرة مقيلة وقد تجلت هذه الروح نفسها في الوثيقة السابقة التي أعدها البنتاغون وقدمها تشيني للكونغرس حول «عاصفة الصحراء» ففي الوثيقة المذكورة يقول أنها ليست آخر الحروب التي تستخدم فيها الأسلحة الصاروخية وأن أحد دروس الحرب أنه على الولايات المتحدة أن تمتلك دائماً ناصية التقدم التقني، أو الاحتكار التقني لأسلحة معينة. ويقول الوثيقة: أننا لا نعرف أين تكون «عاصفة الصحراء» للثانية، لكننا لا بد أن تكون مستعدين لها. وقد سارت الوثيقة الجديدة، وثيقة السيناريوهات السبعة، خطوة أبعد فحددت أين تكون «عاصفة الصحراء» الثانية.



المصدر: صوت الكويت

٢٦ شباط ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد القوات الفرنسية في حرب التحرير الجنرال روكجوفر:

حرب الخليج درس رادع لكل من يفكر في العدوان

باريس، صالح الأشعر:

كان مقرا لهذا اللقاء مع الجنرال ميشال روكجوفر قائد القوات الفرنسية التي شاركت في حرب تحرير الكويت أن يدوم ثلاثين دقيقة فقط لكنه بسبب الموضوعات التي تطرق إليها امتد لساعة زمانية كبيرة.

والسرعة هنا في مكتب الجنرال روكجوفر مكانة خاصة فمن هذا المكتب تصدر الأوامر لخمسة وأربعين ألف جندي وضابط مع قوام واحد من أشهر تشكيلات الجيش الفرنسي في المعرفة باسم «قوة التحرك السريع» وإلى هذه القوة ينتمي تسعين في المائة من جنود فرقة دافيه التي قادها الجنرال روكجوفر إبان حرب تحرير الكويت والبالغة تسعة آلاف جندي كاسلي العدة والتدريب من بينهم ثلاثة آلاف لوحدة سلاح الجو المألفة من ستين طائرة مقاتلة قامت بطاعتها المعروفة مع طائرات التحالف الدولي في «عماسمة الصحراء» وكانت بداية الصوار سؤالا تقضي المسألة.

الشعور والغضب

□ ما هو شعورك في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لتحرير الكويت وقد كتبت على رأس القوات الفرنسية التي خاضت حرب التحرير إلى جانب قوات التحالف الدولي؟

أشعر بالفخر كبير لأنني قمت القوات الفرنسية التي شاركت في حرب الخليج من أجل إعادة إقرار القوانين الدولية ولتحرير بلد هو الكويت كان قد أحل ظلماً وكان ينبغي العمل على أن يستعيد حريته. أن العسكريين يبدون الحزن عندما لا يكون هناك ملجأ سواها، ولكنهم يدخلون بها مع الأمل في تأمين الانتصار من أجل عودة السلام إلى البلاد سواء أكانت بلادهم أم بلاداً أخرى، هذا ما أفكر فيه بعد مرور عام على العمل الذي قام به الجنود الفرنسيون مع رفاقهم في التحالف الدولي لتحرير الكويت.

□ ما هي أهم العمليات التي قامت بها القوات الفرنسية خلال الحرب؟

هناك مرحلتان في هذا النزاع، في البدء ليت فرنسا تدهد المملكة العربية السعودية من أجل المساعدة في الدفاع عن المملكة في حال تعرضها لهجوم عراقي من الشمال، وفي غضون هذه المرحلة الدفاعية التي استمرت سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠ إلى يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ تمركز الجنود الفرنسيون مع رفاقهم السعوديين والكويتيين والصوريين والشماليين السعوديين، حيث كانوا على أهبة الاستعداد لصد أي عدوان محتمل على الأراضي السعودية. وبعد صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٨ (في ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني) ١٩٩٠ الذي حث على استخدام القوة (غزو العراق إذا لم يذعن للقرارات الدولية) وسحب قواته من الكويت في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، بدأ الاستعداد للعمليات الهجومية التي انطلقت مع بدء مرحلة الهجوم الجوي في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، وخلال هذه المرحلة كانت القوات الجوية الفرنسية تعمل بتنسيق كامل مع فرق التحالف ونفذت عمليات من نوع العمليات التي قام بها الآخرون مثل الانقضاض على أهداف في البق

٢٦ شباط ١٩٩٢ - صفحة ٢٦ من ٢٦ - ٠٢٥٧٩١١٠٠٠٠٠



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

المصدر: صوت الكويت

ما حصل وتم تطوير مساحات واسعة من ما فيها من الغمام وتتميزت وبخاتر، وكانت تلك مهمة أساسية

□ كل كنتم تنوقعون ان تنتهي سريعا وما العوامل التي اسهمت في ذلك؟

ما كنت اظن ان المرحلة البرية ستنتهي بمثل هذه السرعة، وما سقوله هنا قد يبدو متناقضا، ففي المرحلة الجوية عملنا كل شيء لكي تجري المرحلة البرية بشكل فتر من الضائتر، ولذلك طالت فترة الهجوم الجوي، ولكن لا يمكن تدمير كل مقاومة بواسطة الطائرات وحدها، ولم يكن التدمير مفعورا في ذاته بل كان التركيز على ابطال مقاومة الخصم واضعاه ما أمكن حتى اذا حل وقت الهجوم الجوي يتم التقدم والسيطرة على الارتفاع في أفضل الشروط وكنا نتوقع ان تتفوق عملية الاستيلاء على الأراضي وتحرير الكويت مدة أطول، إذ

لم يكن نعرف انذاك ان الضربة الجوية التي وجهت الي القوات العراقية تركت تأثيرا كبيرا لا سيما من الناحية المعنوية للجند، فكان تعاملنا بعد ذلك مع خصم موهن العزيمة، ومغروب ان الإنسان اذا امتلك أفضل الأسلحة وكانت معنوياته منهارة وتحوزه الضجاعة فانه سرعان ما ينهزم، وهذا لا يعني انه لم يكن في صفوف الخصم رجال شجعان قاتلوا بعمز، والواقع ان سرعة انتهاء الحرب تعود الى اشياء ايرضا التفوق التكنولوجي والتكتيكي الكبير لقوات التحالف، كما تعود في جزء كبير منها الى انهيار معنويات الجند العراقيين الذين كانوا في الميدان والذين اخفوا عدد كبير من كوابهم وضباطهم.

□ كنت الي جانب الجنرال شوارزكوف قائد قوات التحالف والواء الركن الأمير خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات، ما هي انطباعاتك عن هذين القائدين؟

□ العلاقات كانت مختلفة مع كليهما لان اساليب العمل الاميركية والفرنسية مختلفة عن طريقة عمل القوات

سواء، اكاسات تجمعات عسكرية او مواقع الطيران او مراكز الرادار او لوسسات الدفاع الجوي او مواقع استراتيجيه مثل مراكز الاتصالات والمستودعات وغيرها، وفي الرابع والعشرين من فبراير (شباط) بدأ الهجوم الجوي - البري وكان على وحدات دفاعية (الاسم الرمزي للقوات الفرنسية في هذه الحرب) ان تقوم بالقيام بالوكولة اليها في اتمسي سرعة، وابرمزا حماية اي تخفية الجناح العربي لقوات التحالف على نحو يمكنها من شن الهجوم، واحتلال بعض النقاط المهمة وابرمزا في منطقة المسلمين داخل الأراضي العراقية والتي تشكلت على طرق استراتيجيه، ومن ثم حماية تلك القوات من رد فعل محتمل من قبل القوات العراقية، وقد تلت وحدات دفاعية هذه المهام جميعا في أفضل وجه وبناء على تخطيط تفصيلي في فرنسا يتصل في شن هجمات خاطفة، مع دعم جوي واري جيد للسيطرة على الاهداف المخصصة في اسرع وقت وهو ما تحقق في الاخرى

التي نسلته قواتنا في منطقة المسلمين.

شوارزكوف ومفهومنا العسكري

□ ما خصوصية التحرك العسكري الميداني للقوات الفرنسية التي تميزها عن القوات الاخرى؟

كان لدينا مفهوم للعمل مبتكر وفريد ومفهما التحرك، بعد موافقة رؤسائي، على الجنرال شوارزكوف العمل بموجبه مفهوما هذا وافق على الفور، اننا عنصر مفيد لحظ العمليات كلها ولم يكن موجودا لدى الوحدات الاخرى، فكان عاملا مكملا للحظة راجعنا ضمورا جوفريا لتأمين حسن سير العمليات القتالية.

وهذا الهجوم يتعلق بسرعة التحرك التي تمكن وحدات قوية من الذهاب بعيدا جدا، وباتص سرعة، وقد اثبتت فعاليتها في سائر العمليات التي خضناها، واد هذا الاشارة الى ميزة اخرى لقواتنا في الخبرة العالية في مجال ازالة الاعما، واذكر انني بعد إعادة فتح سفارات فرنسا، وبرطانيا والولايات المتحدة في الكويت العاصمة إثر تحريرها، ارسلت مفرزة مع السفير الفرنسي الى مقر سفارتنا وذلك في ٢٨ فبراير (شباط) وعرضنا على الحكومة الكويتية ان يترلى جنودنا للتحقق من هبة ازالة الاعما على امتداد كيلومترات من الشاطئ، وهذا

السعودية، ان الجنرال شوارزكوف هو قائد حربي كبير وهذا ما يعرفه الجميع، لكن الناس قد لا يعرفون انه رجل كبير بالعنى الانساني، ان كان يتصل بالاناة والصبر وبدي اهتماما دائما بالحفاظ على الحياة الانسانية، ولدي اسئلة كثيرة على ذلك سواء ما يتعلق بحياة جنوده، او جنود القوات الحليفة وكذلك جنود الخصم، لقد بدد جهده لكي يكون هناك قلق عند ممكن من القتلى ليس فقط من جانب التحالف بل من الجانب العراقي ايضا، وبالنسبة الى التعامل مع كنا نحن الفرنسيين متحابين، ونمفرو اساليبهم وهي غريبة ومن ثقافات متقاربة مما يسهل العمل معا وهذا يتعلق بموضوع التهجئة، اما الامير خالد الذي احبني مزياء بقوة لا يصفت قائد حروبيا وحسب بل كصديق ايضا، فقد كان التعامل معه ومع ضباطه صعبا في البداية لان لم تكن لدينا التربية العسكرية نفسها ولم نتخرج من المدرسة نفسها وكان لا بد من بعض الوقت لكي يتمكن احدنا من فهم الاخر، بيد ان تدرجنا للشنار اولا في الدفاع عن احدا (الملكة)



العربية السعودية) ثم شاركنا جميعا في تحرير الكويت لم يطرأ أي مشكلة، وقد التحقنا في صفوف التحالف اسبركيبي وسعودي وبريطاني وكوييتي-مصريين وسوريين وسفاحيين ومغاربة... الخ، وكادوا جنودا مثنا وبعانا لظاء العشرة

هل عملت القوات الفرنسية مع القوات الكويتية؟

كنت ارى غالبيا قائد القوات الكويتية الجنرال جابر عندما كان في المملكة العربية السعودية، لكن القوات الكويتية لم تكن في قطاعنا، بل في ناحية الخفجي وكانت قواتنا على بعد ٧٠٠ كيلومتر، وبعد فاشلت الجنرال جابر في الكويت العاصمة مرارا وقد سلمته جزأ من الشايبة الذي تولى الجنود الفرنسيين لشهيرة من الأعلام

استقبال حار

ما متى دخلت الكويت، وأين كانت قواتك يوم تحرير العاصمة؟

لم تكن مع أوائل القوات التي دخلت الكويت العاصمة لأن القوات الفرنسية كانت تعمل على جبهتين في آن: جنوب الحدود الكويتية وغربا في جنوب الحدود العراقية وكنا أول من دخل الأراضي العراقية وأخترتها في منطقة السلمان، وفي ٢٨ فبراير (شباط) أرسلت طيرة أرافلة المسير الفرنسي إلى مقر السفارة في الكويت لتسلمها، ولي مطلع مارس (آذار) أي بعد ثلاثة أيام دخلت أبا مدينة الكويت.

ما كان شعورك في تلك اللحظة؟

شعور بالفرح، وكان في استقبالنا جمهور يتهجى بلوح بالأعلام الكويتية والفرنسية ويريد الهتافات وعبارات الترحيب، ويصرخ الحماس بالفرح والخص، حدث من الأطفال والأحداث والشباب والسنتين كانوا جميعا يسبقون ويهتفون، والحق أننا لقينا استقبالا حارا جدا من سكان الكويت.

ما هو تقويمك لهذه الحرب من الناحية العسكرية والسياسية والديبلوماسية إلى غيرها من الحروب؟

اعتقد أنها مستفيضة، وبخلاف سجل التاريخ لاعتبارات عدة أبرزها أنها صراع تحالفا من جميع الدول تقريبا ضد دولة قامت بما يمكن تسميته بعمليات سطر على بلد آخر، ومن الناحية العسكرية سجلت هذه الحرب منعطفا في التاريخ العسكري من حيث أنها

حرب تقليدية (لم يستخدم فيها السلاح القوي) تمت فيه أكرم عملية نشر الحقوق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتقياسا إلى حرب ١٩٤٥ تمويه حرب الخليج باستعمال التكنولوجيا. البائلة التطور التي تتيح تحقيق نتائج اكبر بكثير من تلك المستعملة في الحرب العالمية الثانية، مع مزيد من الدقة وبمسلة أقل بكثير. وعلى سبيل المثال، كان تعمير مركز قيادة يقتصر في السابق قصفا متواصلا أياها باليوم يستطيع صاروخ موجه يطلق من مسافة بعيدة إسباي وتدمير أهداف يمكن تحديدها بدقة مئتي حد من الخصائر البشرية وتقدر إكل من الأضرار التي يمكن أن تلحق بالمدنيين تلك بفضل التكنولوجيا المتقدمة التي والمراقبة عبر الأقمار الاصطناعية وتصرف رجال شجعان مدربين جيدا مما يعطي حربا ليست كالتي في السابقة، وحرب الخليج هي الأولى التي تجري بهذه الواسعات، ولذلك ستهي في التاريخ باعتبارها حروبا من نوع آخر.

المنعويات العالية

ما هي الدروس المستفادة في رأيكم من هذه الحرب من الناحية العسكرية؟

هناك كثير من الدروس، وأوضح أولا أن ثمة دروسا متشعبة من مجرد الثمارين التي يجريها العسكريون، إذ لا يمكن أن يتكرر الثمارين بالضرورة نفسها مرتين لأن كل عمل قابل لأن يكون أكثر تلقانا.

وأما الدروس المستفادة من حرب الخليج فمن أهمها أن أي جيش مهما امتلك من معدات وأسلحة متطورة من دون أن يتعلمي تجويزه بالمنعويات العالية فإنه محكوم بالفزيمة، وهذا ليس جيدا، ولكن الحرب أكلت ثافة وهو يتلق بالروية الرجال، وقد توافرت القوات التحالف في هذه الحرب بالمنعويات المرتفعة مقرونة بالعداء للمناصرة، وهذه ميزة لهم على القوات العادية، والدروس الثاني يشعل بالتكنولوجيا العسكرية التي سمحت بشن الحرب وكسبها مع التقليل من الخصائر البشرية في أدنى حد، وهذا أمر مهم، وأكرم هذا لنشا لا تقوم بالحرب من أجل قتل الناس ولكن من

أجل حسمها وتحقيق التفوق على الخصم، ومن الدروس المهمة أيضا أننا عندما تحركنا أرادة واحدة فإننا متصلين إلى القطاع، وأننا، أقول ذلك لأن نحو ثلاثين دولة شاركت في تلك الحرب وكان لا بد من التعاون حول المسائل العسكرية تروا إلى خطة مشتركة لتحرير الكويت وقد تم ذلك بنجاح

وماذا عن التأثير الإيجابي لهذه الحرب في ما يتعلق بإمكانات نشوب نزاعات مماثلة كان تقدي دولة قوية على دولة مجاورة؟

اعتقد أن هذه الحرب شكلت في هذا المجال منعطفا، فهذه المرة الأولى التي تستخدم فيها قوات دولة بتفويض من الأمم المتحدة الجبار معتل على الرجل، ولأن، إذا ما وارد أحد القيام باعتداء على بلد مجاور بالقوة فلا بد أن يعلم أن المجتمع الدولي سيهبط في وجهه فوراً، وهذا مكسب من أجل السلام، لأن الحرب أن تخاف وتلتزم من أجل السلام وليس لجور القتال، وهناك أزمات ونزاعات تخطل الديبلوماسية في حلها بحيث لا يبقى مخرج منها سوى الحرب، وقد ألت حرب الخليج إلى إحلال السلام وتحرير الكويت وهذا هو الأمر الجوهري، إذن، فهذه الحرب تشكل سابقة وعامل لتوطيد للسلام، وهذا مدعاة للتفكير، علما أن قد يكون هناك مخاطر لا يتصن، ولكن كثيرا ممن ليسوا مخافتين كلنا نسوق بترديد كثيرا قبل الأقدام على أي عمل يعرفون ماذا ستكون عاقبت عليهم في ضوء دروس حرب الخليج.

ما هي التكلفة التي لود أن توجهها إلى الشعب الكويتي في هذه المناسبة؟

أبني أن تكلفتها وأمل أن يستمروا بها في الأخرى، وأمل أن يستمروا هذا الشعب صفاء والقوة لكي يتشكن من إعادة بلاده إلى الوضع الذي كانت عليه قبل الحرب وأن يضي طريق التطور ليعود شعبا مزدهرا وسعدا، وأول في هذه المناسبة، الإشارة إلى أن سائر الدول ومنها فرنسا التي تفضل لااحتلال، وأمل أن نتمسك الآثار التي خلقها تلك الحرب، ونسود السلام والعدل لمنطقة كلها.



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

دور القوات المسلحة القطرية في حركة تحرير الكويت

استمرار الاحتلال العراقي لدولة الكويت، وخاصة من الجوانب العسكرية، كما زار قطر في نفس الشهر وزير الدفاع الأمريكي دونالد ريس، ويحدث مع ولي العهد وزير الدفاع تطورات أزمة الخليج، والتنسيق في المجالات العسكرية التي تهم البلدين

واستمرت قطر في إجراء الاتصالات والمشاورات التي تستهدف التنسيق والأعداد للتطورات المقبلة، فزار قطر يوم ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ وفد عسكري كندي برئاسة رئيس أركان قوات الدفاع الفريق ريتشارد ستران، واستقبله وزير الخارجية مبارك علي الخاطار، ورئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الفريق الركن طيار الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني، وفي الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠، استقبل أمير قطر وزير الدفاع الكندي وليام ماكنايت.

معركة الخفجي

وكان يوم الثلاثين من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ بداية للمشاركة الفعلية للقوات المسلحة القطرية في معركة تحرير الكويت، حيث شاركت القوة المتواجدة بالأراضي السعودية مع القوات السعودية في التمهيد للقوة العراقية التي اجتازت الحدود الكويتية السعودية وحاولت دخول مدينة الخفجي.

ولجب مقدس ودفاع مشروع، فرسه علينا ديننا الحنيف، ومثنا عليه رسولنا الكريم. والتي ساعد قائد اللواء كلمة ذكر فيها أن وحدات اللواء، تكلف على أهبة الاستعداد في خطط المواجهة الاندماجية للدفاع عن الأراضي السعودية والدعاء بالأرواح والدماء، وأوضح أن الجميع يشقون صدور الأوامر للمشاركة في تحرير دولة الكويت الشقيقة ليعود الحق إلى أصحابه الشرعيين.

وفي الوقت نفسه شاركت قطر في عمليات الحشد العسكري تمهيدا لتحرير الكويت، حيث وصلت إليها قوات جوية كندية، ضمن القوات الدولية التي وصلت إلى المنطقة. وقام الجنرال نورمان شواينكوف القائد العام لقوات التحالف في الخليج بزيارة قطر، واستقبله سمو الأمير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ومثلا تطورات الأوضاع في المنطقة، على ضوء آخر المستجدات، وخاصة العسكرية، كما استقبله ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، واستعرضا آخر تطورات أزمة الخليج (في الثالث عشر من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ استقبل أمير قطر قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات بالملكة العربية السعودية الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز، وتم بحث تطورات الوضع في المنطقة ومستجدات الأزمة الناجمة عن

الدوحة - «صوت الكويت» التزمت دولة قطر بدورها ثابت وفعلي من العدوان العراقي على دولة الكويت، يقوم على رفض الاحتلال وكل ما ترتب عليه، والتأكيد على عودة القيادة الكويتية الشرعية. وتحركت الدبلوماسية القطرية في البداية لتحقيق انصحاب قوات الاحتلال العراقي، ولكن مع استمرار النظام العراقي على رفض جميع المبادرات والتمسك بأساليب التعت والمراوغة، ساندت قطر الجهود العربية والإسلامية والدولية في سبيل تحرير الكويت.

ولذلك فقد تحرك لواء المساعدة إلى بالقوات المسلحة القطرية إلى الأراضي السعودية، واتخذ مواقفه التي جانب القوات المشتركة. وفي الحادي والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠ قام ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة القوة القطرية، والتي كلمة أمام الضباط والجنود، أوضح فيها أن تواجد القوات القطرية على أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة واجب قومي، ودفاع عن المقدسات الإسلامية، وشرف عظيم تشاركهم فيه الأمة الإسلامية والعربية وكل قوى الخير والسلام في العالم، وقال إن للدفاع عن السعودية ورد العدوان الفاس الذي وقع على دولة الكويت الشقيقة، وعمدة الحق إلى أهله،



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٢

الجوية القطرية في توجيه ضربات لواقع قوات الاحتلال العراقي في الكويت، ولخدمات جميع الطائرات التي شاركت في الهجمات الى قواعدنا سائبة كما صرح مصدر مسؤول بالقذرة العامة للقوات المسلحة القطرية يوم ٢٥ فبراير (شباط) بأن القوات الجوية القطرية قامت بطائرات جوية لمساندة القوات المشتركة في مسرح العمليات البرية بدولة الكويت، وأكد أن جميع الطائرات عادت سالمة بعد أداء مهمتها.

ولم يرد الهجوم البري الشامل لتحرير الكويت، اندفعت القوات القطرية ولتصمت جميع الأنعام والموانع المخفية التي وضعها الجيش العراقي، وبعد اشتباكات مع القوات العراقية، تم أسر العديد من الجنود، والاستيلاء على مجموعات من الأسلحة والذخائر، ومضت القوات القطرية تنفذ مهمتها، حتى دخلت الكويت العاصمة يوم ٢٧ فبراير (شباط) وقامت برفع علم دولة قطر على السفارة القطرية وسط مشاعر الفرح والابتهاج التي عمت الكويت بالانصر الكبير... وحرر قوات الاحتلال.

والواقع أن مشاركة قطر في عمليات تحرير الكويت وطرد قوات الغزو قد جاء ممصلا الموقف الثابت الذي التزم به قطر تجاه العدوان العراقي، وكان تأكيداً عملياً على عمق ومكانة الروابط التي تجمع بين دول وشعوب مجلس التعاون الخليجي.

مدينة الخفجي، وإضاف أنها اندفعت في هجمات متكررة لتتبادل إطلاق نيران النخعية والدافع الرشاشة الثقيلة مع القوات العراقية داخل المدينة، وصمت القوة القطرية حوالي ٢٤ دبابة فرنسية من طراز «إيه إم إكس» وعشرات من ناقلات الجنود الخفيفة، التي نصبت عليها الدافع، بالإضافة الى قذائف صواريخ «تو» المضادة للدبابات. وأوردت الوكالة ما قاله أحد ضباط مشاة البحرية الأميركية في الخفجي، وتضمن الإشارة بقذرات القوات القطرية في قتال الشوارع، وكذلك تأكيد أن القطريين مقاتلون حقيقيين ومقاتلون بشراسة كما أشاد المستشار العسكري الاميركي لقوات الطلاء العقيد نوبل بالآداء الممتاز للجنود القطريين في معركة الخفجي، ووصفه بأنه دليل على الروح القتالية العالية، والأيمان الكامل بالقضية التي يدافعون عنها. وأضاف أن الجندي القطري أصبح بعد معركة الخفجي مثلاً للشجاعة والقدام والالتزام بإداء الواجب بروح عالية. وقال أن لشرف الجنود الخليجين في معركة تحرير الكويت، فرصة لكي تتوحد جيوش دول مجلس التعاون الخليجي تحت راية واحدة، للدفاع عن المنطقة ضد كل من يهدد أمنها.

ضربات جوية

وعلى صعيد آخر شاركت القوات

وقامت القوة القطرية بمهامها ببساطة وإتقان، حتى تم تطهير الخفجي بتدمير القوة العراقية وإسر أعداد من جنودها، ومن دون أن تتكبد القوة القطرية أية خسائر في الأفراد، وتشملت الخسائر في المعدات في إعطاب بيلتين وثلاثة جنود واحدة. وكان أداء القوة القطرية محل تقدير القادة، والخبراء، ولهجرة الإعلام في العالم، ففي الثاني من فبراير (شباط) ١٩٩١ تلقى أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي جورج بوش، فوه خلاله بالدور الفعال والمتميز الذي قامت به وقوات المسلحة القطرية، بالتعاون مع القوات الدولية لتحرير الكويت. كما أشادت الكويت بإداء القوة القطرية، وقال وزير الاعلام الكويتي د. فهد جاسم الهمقوب أن مجلس الوزراء اطلع على تفاصيل الاعتماد العراقي الأثم على يدة الخفجي، وتابع بفخر بالغ البسالة الشائقة التي تميزت بها للقوات السعودية المظفرة، بالتعاون مع القوات القطرية الشجاعة، والقوات الشقيقة والصديقة الأخرى، فأسكن نحر المعتدي ورد كيوه الى نمره مهزوما، وحماية الأرض السعودية الطاهرة من بشة. وقد بثت وكالة أسوشيتد برس للأنباء، تقريراً في الثاني من فبراير (شباط) كتبه جون بومبارن وإضاف أنه بالقوات القطرية وقال أنها قاتلت بشراسة في أول معارك برية لها في



دروس من حرب تحرير الكويت

العراق خسر الحرب قبل أن تبدا

امتلاك السلاح بكميات هائلة لا يكفي لإحراز النصر

□ القاهرة - إ.ش:

على الرغم من مرور عام على نهاية الحرب العراقية لتحرير الكويت في الرابع والعشرين من شهر فبراير من العام الماضي فإن الحديث عن هذه الحرب لم ينته، كما أن الأبرار والسردوس المستفادة من العمليات البرية ما زالت تتكشف بصورة شبه يومية.

وبعيدا عن الجدل السائد حاليا في الولايات المتحدة ويقع الدول الحليفة حول ما إذا كانت حرب تحرير الكويت وفوزا بلا نصير نتيجة لاختيار الرئيس الأمريكي جورج بوش، الكون والولايات المتحدة الأمريكية في صباح يوم ٢٨ فبراير بتوجيهات الرئيس، وقبل الوحدة الجديدة لآلية القتال بأربعة وأربعين ساعة، فعلا بقول المظليون الأمريكيين من المراك البرية لتحرير الكويت، وكيف لم تستطع قوات صدام حسين من معلومات الأعلام الصناعية السوفيتية، وهل انتهت حرب تحرير الكويت أسطورة الزوارق الهجومية السريعة؟ وماذا عن أبرز الدروس القاسية بهذه الحرب؟

وبحسب تقرير المحرر العسكري لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن حرب تحرير الكويت شهدت ظاهرة هي الأولى من نوعها في المراك على طول التاريخ القديم والحديث وهي أن أحد الطرفين للتضامن، وقوات التحالف من بالفعل حربيا متبا خطا معركة واضعة ضاربا أهدافه بكل شدة بينما الطرف الآخر، والقوات العراقية، لم يفعل شيئا سوى انقراض الضربات المدمرة الممتدة والتي لم يسبق لها مثيل من قبل مع الحفلة على موقف عددي والاستحقاق بدوره حتى النهاية.

وبدون أن تتعمق بعض تفاصيل الجيش العراقي في استراتيجياتها الدفاع الجوى وأطلق السردوس، وكان الهدف منها سبوكوسها أكثر منه عسكيا، حيث لم تدهد خسائر الحفلة ٣٦ طائرة في مائة ألف مهمة طيران كما أن إطلاق صواريخ سكوده ضد المملكة العربية السعودية وإسرائيل لم يولد فيها سوى قلقا مؤقتا لتتبدل أي من الضربات المتعددة نظريا والتي أفلتت مخططة وقادة الحفلة وشدة. فالقوات العراقية لم ترق مثلا بتوجيه ضربات اختراق في العمق باستخدام الطائرة سيوغيو، ٢، ضد

إيران في السعودية وإسرائيل ولا هي قامت بشن هجمات مكثفة بالطائرات العراقية المسلحة خلال مراحل فتح الهجوم البري للتحالف ولا هي نفذت مهام انتحارية ضد سفن الحفلة بل والأكثر أهمية من ذلك هو عدم استغنائها للأسلحة الكيميائية وهو التهديد الذي استحدث له قوات التحالف احتياطات غير عالية.

تدمير ٤٠ قرية

ويقول تقرير المحرر العسكري للوكالة إن المرحلة البرية لعملية عاصفة الصحراء والتي بدأت في الصباح الأول من يوم الأحد ٢٤ فبراير الماضي لم تخط كل أهدافها بل أنها أيضا قد سبقت من تدميرها كل القرى العراقية الواقعة إلى الشرق من الكويت، قبل فجر ٢٨ فبراير ٩١ كان قد تم تدمير أربعين قرية من أميال ٤٢ قرية تم تدميرها أصلا في الكويت وجنوبي العراق بما في ذلك الحرس الجمهوري.

كما أنه بانتهاء المراك وأعلان وقف إطلاق النار من جانب قوات التحالف كان عدد الدبابات العراقية التي تم تدميرها حوالي ٤٠٠٠ دبابة، كما تم تدمير ٨٠ في المائة من الدفعية العراقية وقدرت الأعداد الإجمالية لخسائر العراقيين بوصول ٢٠٠ ألف أسير.

وبوجه تقرير المحرر العسكري أنه كان لابد من تنفيذ الهجوم على الكويت واستعادتها أساسا بواسطة القوات العربية مع بعض التضامير الأمريكية مع مجهولين آخرين في اتجاه دفاعات الجبهة بوقد أعدوا قوة مشاة أسطول أمريكية على امتداد الطريق الساحلي الأمريكي والآخر ذو شعبتين يقدرا استخدام القوة الزائدة للفرقة المصرية والآخر الفرقة الثالثة الأمريكية السعودية. وربما يعد من التكرار التاكيد هنا على ضخامة هذه القوات المصرية التي شهد بها الخبراء والمظليون العسكريين، كما أن للجبهة الرئيسية والذي كان مفتاح النصر كان سوجها إلى غرب الحدود السعودية العراقية حيث كانت قد تميعت قوة مدعمة هائلة في سرية تامة تجاهلتها تماما القيادة العراقية التي كانت محرومة من أي قدرات لاستطلاع.

عناد.. وقشل

ويضيف التقرير أنه على الرغم من أن الجانب العراقي لم يستطع حتى من التضامير الأخيارية للامريكيين الصاعين على الجبهة والتي أوجه بعضها عمليات التضامير البائل للقرات لإنه سيرا إن السوفيتي ضد ضاميرا من خلال صور المارم الصناعية مما يهوي على الأرض واستفادوا على الفور طلق مزيد وقشل قناريه العراقي للفرق مما سبب حدة كبيرة للعراقيين.

ونظرا لمرحلة العمليات السوفيتية جيبا بحركات الانكشاف وتقليلهم من أن العراقيين قد خسروا حربيا بالفعل لقد خسروا لهم تقريبا حربيا وإن كان مؤلا لظهوره ولكن سدام حسين لم متمسكا بتقديره الخاص للوقوف معتدلا على يستطيع مواجهة هجوم الحفلة ومقاومة بقوات بالمدفعية والمصينة جيدا في الكويت.

وبما يرجع تشيئة وتمسكه بهذه النظرية إلى خيرة القاسمة الناتجة عن القشل السريع للعمليات الهجومية العراقية ضد المواقع الإيرانية والمدفعية، والمصينة جيدا بخلاف الحرب العراقية - الإيرانية. وحسبما بدأت القوات التحالف في التكرار ثبت خطأ الاعتماد والتركيز على قوة الدفعية والاحت في الأفاق الكثرة العسكرية التي تنتظر قوات صدام حش.

تشير النظريات العسكرية

العسكرية

وبحسب تقرير المحرر العسكري إن حرب تحرير الكويت كان لها دور في قلب العديد من النظريات العسكرية التي استقر عليها الخبراء العسكريين للارتكاز على طرية. من ذلك أنه كان للزوارق البحرية الهجومية السريعة اليد الطولى إلى حد كبير - ضد القفص البحرية الكبيرة وخاصة منذ نجاح زوارق الصواريخ المصرية في إغراق لدمرة الاسرائيلية وأيلات، عام ١٩٦٧ والذي قلب موازين الحروب البحرية.

ولا أنه وليس غير معروف لأن الخبراء الذي حظي باهتمام العديد من بحريات العالم هو النموذج القاسم



المصدر : العالم الجديد

٢٢ خريف ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الزوارق الهجومية العراقية عن الدفاع عن نفسها ضد الهجمات الجوية وبصفة خاصة بالطائرات البايروكيت دايكنس، المسلحة بالصواريخ حيث لم تبدأ هذه الزوارق أي جهود طائفة للدفاع عن نفسها سوى مرة واحدة تم فيها رصد محاولة إسقاط إحدى طائرات البايروكيت بواسطة أحد هذه الزوارق مع السوخوم في الاعتبار أن القوات العراقية لم تستند من الزوارق الألمانية للصنع المتقدمة التي أسرتها من البحرية الكويتية المسلحة بأحدث أنظمة الدفاع الجوي ضد الطائرات وللخدمة بقواتها شراك خداعية ووسائل دعم إلكتروني حديثة.

وعلى الرغم من أن أسرار حرب تحرير الكويت لن تظل أبداً طويلة لأنه يجب على أي حقل أن يكون حذراً جداً حتى لا يصل إلى استنتاجات خاطئة ويمكن تعلم الكثير من الدروس من حادثة الصعراء ولعل أبرز هذه الدروس أنه لا يجب على أي دولة من الدول العالم الثالث أن تفكر أنه بخراتها

الأسلحة ولو بكميات هائلة فإنها يمكنها من أداء مقاومة عسكرية كبيرة ضد الغرب الصناعي وقد تعلم دولاً من العالم الثالث بكلفة: حتى ولو كان عرضها قوة غطس وتضرب بالفعل أو على الأقل تقصيره وتجبره على مضادة ميدان الحركة ففتنات والفائتات ثملان عروضا وأضحة مقعدة في هذا المجال إلا أنه لتحقيق ذلك يجب أن تنهض الدولة لتكتيكات واستراتيجيات حرب المصائب والحرب غير التقليدية والاستقلال العنصر لنقاط الضعف الهيكلية والمعوية للدول الصناعية وهذا يعني تجاوزاً أنه إذا اختارت أي دولة أو قوة من العالم الثالث أن تواجه الغرب في مجال الحرب النظامية فإنه ليس لها أمل في النجاح.

الفجوة التكنولوجية

وقد أكدت حرب تحرير الكويت أنه كلما زادت تقدم تكنولوجيا التسليح تزايد الفرق بين امتلاك نظام تسليح معين وبين القدرة الحقيقية على تشغيله والاستخدام الفعلي له في المعركة.. لهذا لا شك فيه أن الفجوة التكنولوجية بين القوات المتحالفة وقوات صدام حسين كان من الصعب التغلب عليها إلا أن هناك أسباباً تدعو للاعتقاد بأنه أو كانت الفرق العراقية قد استبدلت طرق سرية صالحة معادلة التسليح تماماً أمام الأطفال كانوا سيواجهون مقاومة أكبر بكثير جداً مما واجهوا بالفعل مع العربتين.

كما أثبتت المقاتلة الحديثة بالنسبة للمعارك المتحركة للأسلحة المشتركة والتي تتلخص بسرعة وإيقاع مبهر، نجاحها وكفاءتها ويعتقد أن غياب أي مقاومة عراقية في الكويت له علاقة بهذا النوع من حيث أنه حتى لو تمثال العراقيون بضرورة لكانت كل القوات العراقية قد وقعت في المصيدة نتيجة حركة الالتفاف الضيقة للحلفاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ جم ١٩٩٢

في ذكرى حرب تحرير الكويت !

لماذا كانت الحرب شنيئة وتسابها متروقة ؟

افتتاح المراهق لرواية الواضحة النظام الك ولي

الجديد أوقفه في حسابك خاطئة !



مضى عام على حرب تحرير الكويت التي بدأت في
لحزب السابع عشر من يناير ١٩٩١. ولكن لم تنه
أكثر من أربعين يوما حتى انتهت بسحق العدوان
الغزالي القاسم . ودمج آلة الحرب والتجهيز
الغزالي وتحرير الكويت واستعانتها الشرعية .
والتمسك بشيئا على قوى البني والغير والتجس
والعدوان . وخلال هذا العام تم القضاء على التمسك
من المعلومات عن هذه الحرب . وخرت الدراسات
والتحليل التي أجريت بمعونة شتى لدارس
المعاصرة ومراكز الدراسات والبحث في مختلف
الجهه العالم .



المصدر: الرافدين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

لواء أ. ح متقاعد حسام سويلم

أبشلت قوة إقليمية عظمى تريد فرض إرادتها على المسرح الدولي. هذا بينما النظام الدولي الجديد الجارى تكوينه في ضوء التغيرات الدولية الحادثة التي يمر بها العالم في السنوات الأخيرة. يرفض مثل هذه الأساليب الإمبريالية. ويسعى إلى فرض الاستقرار وإيجاد حلول جذرية للقضايا والصراعات التي شهود متلقون حديد في العالم.

وإزاء هذا التعارض الماد في أهداف ووجهات النظر الملتصقة في أزمة العدوان العراقي على الكويت. لم يكن هناك من حل يمكن أن يجبر المتمدن للعراقي على الانصياع من الكويت. ويقضي على جلوده وركائز التمدن والعدوان العراقي نهائياً. إلا بالحرب. وهو الأمر الذي نكده عندما وصلت كل الجهود الدبلوماسية التي بذلت من قبل العديد من قادة الدول إلى المستويين الإقليمي والدولي طوال شهور الأزمة إلى طريق مسدود. ولم يعد هناك وسيلة أخرى لكسر إرادة المتمدن العراقي إلا اللجوء إلى الإداة السليمة لإجباره على الانصياع لإرادة المجتمع الدولي. لذلك كان إنقاذ العرب في فجر يوم ١٧ يناير ١٩٩١. نتيجة متوقعة لمثل كل الجهود السياسية التي بذلت طوال خمسة أشهر ونصف من أجل تهيئة إرادة النظام العراقي وإعطائه الفرصة لتو الأخرى من أجل الخروج من الكويت محتفظاً على ماء وجهه. ولكنه أبى إلا أن يسير في فوط التعتات والتصف والفرور إلى نهجته. فوقع بذلك النهاية المحتومة لنظامه الذي بدأ مؤخراً يطفئ لنفسه الأخيرة. كما تشير بذلك كل التوقعات الحالية.

يقتضي ما أرفقتهه لنا من أن الأهداف والغايات السياسية التي توخاها النظام العراقي من وراء غزو لكويت. كانت هذه استمالة في تحقيقات أو تزييرها بالتقارير لرفض المجتمع الدولي بمصنوعاته المختلفة فيقولها. أين هناك أيضاً جملة من الأسباب والعوامل السياسية والاستراتيجية في التخطيط العراقي للعدوان وإرادته للأزمة السياسية وعسكرياً كانت قلقة غداً لربما. واعتادت تتنقل بينا وصفاً بوزيمة

والتي شملت إضعافاً سياسياً وإستراتيجياً وعسكرياً وتكتيكية وتكنولوجيا. وذلك في كافة أفرع التكنولوجيا. من بوزمة وبحرية وجوية وأسلحة دمار شامل وحرب الإلكترونيات. ولم كل ذلك. فمزالت هذه الحرب لم تكشف بعد من كل أسرارها سواء في مجال التخطيط العملياتي أو في مجال التخطيط المالي. وما نشر حتى اليوم من تحليلات ودراس مستتبقة إنما يعد من قبيل الاجتهادات الأولية وغير النهائية. وذلك في ضوء المعلومات التي توافرت حتى الآن وكشفت عنها الأطراف المعنية بالحرب والتي كان لها دور إيجابي في عمليات القتال. ولم تكشف من كل أروافها بعد. مما يجعل التحليل العميق لاختلاف جوانب الصراع غير ممكن إلا عندما يتم الكشف عن المزيد من المعلومات التفسيرية. وفي ضوء هذه الإعتبارات تأتي معارفتنا هذه أيضاً لتعديده في هذه الاجتهادات الأولية والتي تركز أثناء القراء على حد من التلقائية السياسية التي أسفرت عنها سياسات ونتائج الصراع.

لماذا كانت الحرب خضعة للوقوع ؟ - لم يكن ما سبق أن توخاهه منذ نشوب الأزمة في الثاني من أغسطس ١٩٩٠. من جبرجنا لتغير العرب بصورة تزيد على ٢٠٪ كحل وسيد لها. فربما من التذلل أو ربما بالغبية. بغض ما كان استنتاجاً ينهض على تحليل دقيق الأهداف والغايات السياسية والاستراتيجية التي أرادها النظام العراقي من وراء غزوه

الكويت. وبطبيعة التلقائية السياسية العراقية التي رامت بكل ما تعلقه من أرواق من أجل التمسك على تحصيل هذا الهدف. وخصائص شخصية هذه القيادة التي تتصف بالتمسك والتكبر والصف والفرور. تتعلم من سبق الألق السياسي والاستراتيجي القرون والجعل والبقاء. وكلها سمات وعوامل تؤيد استنها براهان على خضعة خاسرة منذ بدايتها.

بينما كان هناك في الجانب الآخر موقف إيجابي ودون صلب يرفض بشدة الاستجابة لسياسة صدام حسين من محاولات لرفض العرض الواقع. وبطلب ليس لفض بوزانة العدوان والانصياع من الكويت. بل أيضاً بضرورة إزالة كل الأسباب والعوامل التي يمكن أن تضع اليد العراقية من أخرى لتجديد جبرائها ونهضها على غير وإرادة لسياسة جبرائها للشغل العراقي التي ما كانت القيدة العراقية تدعو وتهدد بها جيرانها من أن لا تكرر. هذا تقويم مهم للأزمة السياسية العسكرية العراقية التي كتبت دارنا أنها لهدد وعوداً ضد جيران العراق. ليس فقط ذلك. بل إرادة تهديد المصالح الحيوية للدول العربي والمكبرى في

العدوان العراقي عسكرياً ليس فقط على أرض الكويت. بل وعلى أرض العراق ذاته. وأن العراق سيتبدد وسيضعف بسبب هذه الهزيمة العديد من الولايات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

وإذا أردنا أن نكمل الأسباب في الجانب العراقي التي أدت إلى صحن التذلل بوزيمة العراق. فسوف نجدنا تنقسم إلى مجموعة من المسلمات السياسية الحادثة. ومجموعة أخرى من المسلمات الاستراتيجية الحادثة. وفي هذه الحلقة سنتناول في سلسلة المسلمات السياسية الحادثة التي وقع فيها النظام العراقي. سواء أثناء تخطيطه للعدوان أو إدارته للأزمة والتي مهدت الطريق لإنهائه عسكرياً على النحو الذي جرى وبغيره الجميع. والتي تشمل في الآتي:

١- إغفال النظام العراقي للواقع الموضوع للتحلل الجديد للنظام الدولي الذي بدأ ينهض على الإحديت الضخمة التي تتركب عليها الولايات المتحدة. وذلك من حيث النظام السوفياتي حل تسمية علاقاته بالولايات المتحدة. والنفق الوثائق المتضمنة على معاصرة النزاعات الإقليمية وتصليتها. وعدم السماح للقوى الإقليمية باستقلال أي منها لصالحها. سواء في نزاعات حدية أو حدية. ولم يقتصر هذا الانعكاس على القوتين العظمى فقط. بل اتسع ليشمل دولاً كبرى أخرى راعى النظام العراقي على الوقوف بجانبه واستغنى عن فرنسا والصين بسبب إرهاباته التجارية القوية معها. أو بسبب معاداة الصداقة التي كانت تربطها مع موسكو. إلا أن هذا

الرهان كان خاسراً لجميع التفسيرات. لأن صدام حسين لم يدرك أن جميع هذه الدول أصبحت شهود يشغل أو بأخرى في قلب واحد مركزه والنفوذ. وأن عصر الاستقطاب الدولي الذي ساد المستويات وجزءاً من المجتمعات لا تقتضي زنه. وأن موسكو لن تتأخر بالعدول إلى معجبة سياسية - عسكرية مع واشنطن. من أجل حماية صدام حسين ضد أي اعتبار خاصة وأنه يحل مشكلة المتمدن وليس المتمدن عليه. ووضع بقائهم تصميم المجتمع الدولي كله على إزالة العدوان العراقي عن الكويت. وبدأت الأساطيل الجوية والبحرية المختلفة للتحلل في التحلل في القارة. نحو الخليج بالعقل أربع المتمدن. لم فزته عسكرياً إذا لم يتراجع.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ - يونيو ١٩٩٢

المصدر:

لوق

العربي والإسلامي، وحتى داخل الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، من الممكن أن تؤثر على مستوى القرار في دول التحالف، وبما يجبرهم على العمل عن قرارهم في التصديق للمعدون العراقي مستورا. ونسب صدام حسين حيلولة مهمة تقول إن القرارات السياسية، خاصة ذات الصلة العسكرية، والتي تتخذها أجهزة صنع القرار في الدول المتقدمة، إنما تنهض على أسس من الحسابات المادية التي تضع كل العوامل في اعتبارها بما في ذلك اعتبار الرأي العام المحلي والداخلي، ويقال بأن القرار إذا ما اتخذ فإنه لا يمكن أن يخضع بعد ذلك إلى فوارشة الجماعات في الشارع العربي أو يتأثر بها، تلك الجماعات التي تحركها أجهزة الدعاية العراقية، وإن قرار الحرب إذا ما صدر فلا رجوع فيه لأنه قرار ينفذ على حسابات سليمة تضمن حماية المصالح الدولية والاقتصادية لدول التحالف.

لذا، وقد تلت مصر تصديا كبيرا من رفضات صدام الخسرة، حيث اعتقد وأما أيضا أن اشتراكها مع العراق ودول عربية أخرى دائمة في فئة في مجلس التعاون العربي، بالإضافة لوجود حوال مليوني مصري، يعملون في العراق، يمكن أن يجبر مصر على تبني موقف مؤيد للعدوان العراقي، أو على الأقل محايد منه.

إلا أن النظام العراقي لحظا الحساب في ذلك أيضا، حيث لعل في إبراء خليفة جوه السياسية المصرية على مر العصور والتي شين وترفض للعدوان على أي ياد عربي مسلم أيا كان مصوره، بل وتشرك بكل ما توفرت من جهد ومقالات في دعمه، مهما كانت الاعتبارات والموارد والأربط التي يمكن في نظر الآخرين أن تحول دون ذلك إذا كان ومزلا وسجلا قمر مصر على الدوام والاشترار لذلك جاد الخوف المصري سياسيا وعسكريا من العدوان العراقي متحمسا تشا مع مبادئ وأخلاقيات السياسة المصرية، ولم تلجأ أي الحزبات أو تجمعات في دفعها للعمل عن هذا الموقف أو المصوبة عليه، كما كان للحزب الشيوعي والسوفييتي والصينيين على المصوبات الدولية والعربية والإسلامية، التي تبلغ في تحقيق تعبئة كاملة على كل هذه الأصعدة، والمستويات متفحمة للعدوان العراقي، وهو ما لم يكن واردا على الإطلاق في حسابات صلاح القرار العراقي.

ثانياً: وفي إطار الحسابات الخطأ للموقف الأمريكي، فإن صدام حسين إن الإدارة الأمريكية أن تجزأ بالداخل في حرب يضل يمشي في منطقة الشرق الأوسط بالخطر لما تفضيه الولايات للخدمة حكومة وحسباً من العدة الأميركية، والتي اعتقد صدام حسين أنها ما زالت تتحكم في المركات الأمريكية، ويقال بترجم صدام حسين خشود قوات التحالف في منطقة الخليج بأنها نوع من التهويش أو التهديد يستهدف دمه، والضغط عليه لإجباره على الانسحاب، وإن الإدارة الأمريكية أن تجزأ بالداخل في حرب تشكك فيها عشرات الآلاف من الحساست الشيوعية، حيث أن تتحمل أي إدارة أمريكية مسؤولية ذلك أمام للشعب الأمريكي، لذلك ركزت أجهزة الدعاية والإعلام جهودها لتفخيز هذا المفهوم الخطأ الذي لدى كل من الحكومات الغربية وشعوبها، فسمعا من تهديدات بإعادة جنود قوات التحالف إلى بلدانها في توابيت إذا ما رفضت حكومات التحالف بشأن هجوم على القوات العراقية لتحرير الكويت، وتهديدات أخرى بتدمير مصانع دول التحالف بواسطة المظلات الإهليلجية الثقيلة للعراق والمتنشرة في مستند أجناع العالم، وكان هذا هو الاتجاه الدعائي الأول في الاستراتيجية الإعلامية والدعائية العراقية، أما الاتجاه الثاني الذي منظمه ونشر مرازيا له، فقد استهدف مخالفة الرأي العام العربي والإسلامي بهدف التآلف فيه واستنقاره ضد دول التحالف، بوصفها قوة يائنها "دول كفرة وثارة لخزى يائنها إسرائيلي"، وشنت الحمل العربية الإسلامية التي شغرت في هذا التحالف يائنها دول صلبة للاستعمار والصهيونية تستهدف الاعتداء على دولة عربية مسلمة هي العراق..

وقد اقتربت هذه الاستراتيجية الإعلامية العراقية بتزويد شعوات بميلوجوجية جواء دعوي بأن تحرير القدس يبدأ من الكويت، واليهوديين قضية الانسحاب من الكويت والانسحاب إسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة، إل غير ذلك من الضغرات التي نجحت فعلا في تحرير قطاعات مغربية وستاجة من الرأي العام العربي والإسلامي في عدد من الدول العربية رفعت وأيات الرفض للوجود الأجنبي في المنطقة، وقد لفت النظام العراقي وأما أن مثل هذه المغالطات التي أنتجت في بعض أنحاء العالم



خادم الحرمين الشريفين والقرار التاريخي

دور رائد للمملكة العربية السعودية

في معركة تحرير الكويت

الجيش السعودي حقق بطولات رائعة في

المواجهة مع جنود صدام

معركة الخفجي.. الفتح الاستراتيجي لبوابة

النصر

لندن - «صوت الكويت»
وقعت المملكة العربية السعودية
سوقها رائدا في حرب تحرير
الكويت، انطلاق من مبادئ المملكة
الاسلامية والعربية. لقد حقق
الجيش السعودي الالاء العسكري
الباهر، والذي اعترف به كل خبراء
الاستراتيجية العالميين، الذين
انشأوا بالمهارة التكتيكية والقرارات
التفكيرية التي يتمتع بها جيش
المملكة.

ولم يكن الدور العسكري
للمملكة، سوى الترجمة الصحيحة
للموقف السياسي الواضح الذي
خده خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز، الذي
وقف منذ بداية الأزمة مع الحق،
راضيا كل المناورات العراقية، التي
سمعت الى تهديد موقف المملكة،
يدعى ان العراق لا يريد زحف
قوات الى السعودية، وان كل هدف
الجيش العراقي البقاء في الكويت
فقط، تحقيقا لاهداف تاريخية
تحدث عنها النظام العراقي.
هذا التكتيك، رفضت السعودية
بقياة الملك فهد بن عبد العزيز،
الذي اعلن منذ البداية رفض بلاده
للغزو العراقي، وساليتها للجيش
العراقي بالخروج فوراً من ارض
الكويت.

جهود لتحقيق السلام

وقد حاولت المملكة عندما فجر
العراق مشكلة سياسية مع الكويت
تهديدا لعدوان عليها، حصار
الازمة في اطار الاخوة، فقامت
المملكة بجهود عديدة، واستضافت
بعض جولات للمباحثات بين الكويت
والعراق، الا ان المملكة ادركت ان
العراق يتأثر، ويريد تهديد الاجواء
لعدوان عسكري غاشم.
وعندما تمركت العجايبات
العراقية نحو الكويت، طلق الملك
فهد بفرق هذه القوات فوراً،
واعلنها صراحة ان المملكة لن تقبل
بهذا الوضع.

ولا اصررت القوات العراقية على
البقاء على ارض الكويت، أعلنت

المملكة قرارها التاريخي، الذي
يسجل بعرف من نور في صفحات
التاريخ، وهو القرار الذي أدى الى
تطبيق الشرعية والقانون، وتجهيز
حملة عسكرية تحت راية الامم
للخطة لتحرير هذا العدوان الذي
اعتمد على القوة الغاشمة.

هذا القرار سيذكر لخادم الحرمين
الشريفين، باعتباره العامل الذي
حسم مسار المعركة، وكان الخطوة
الحقيقية نحو تحرير الكويت.
قامت المملكة بجهود كبير عسكريا
وسياسيا لاستيعاب قوات التحالف
التي كانت تجهز نفسها لشن معركة
التحرير البرية.

وعندما رفض العراق الاستقلال
لقوانين العالم، كان لا بد من بدء
المعركة، التي بدأت جدياً وحقق
الطيارون السعوديون خلالها نتائج
مبهرة في ضرب اهداف تامة النظام
العراقي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ / ١٩٩٢

المصدر : حوت الكويت

معركة الخفجي

وقد حاول النظام العراقي لفتراق الخطوط العسكرية السعودية في منطقة الخفجي لتصبغ القوات السعودية لهذه المحاولة ولقت العدو برسا قاسيا، كان فاتحة النصر العسكري الذي تحقق في ٢٦ فبراير (شباط) عام ١٩٩١.

وكانت هذه المعركة حاسمة، وعكست كفاءة الجندي السعودي، والقيادة السعودية.

يقول الفريق أول الأمير خالد بن سلطان الذي قاد هذه المعركة وأشرف عليها:

الخفجي من المعارك المهمة جدا في تاريخ الحرب، وبهما استرسلت في الحديث عنها لأن تكون قايما على التمييز عن مدى أهميتها، فهي اكبر معركة واجهت المملكة العربية السعودية، هي بداية المعركة البرية لقواتنا جميعا، وهي اختبار لقدرة القيادة والسيطرة والاتصالات للدول المشاركة، وألجها استخدمت جميع القوات الجوية والبحرية والأرضية، وهي حرب ممنهجة، أراد (صدام حسين) أن يستفخمها في الحرب

الفنسية لأنه عسكريا لا يمكن الاستقامة منها على الاطلاق، فقد تم إخلالها تماما، وبأوامر صغرت عني، وبمذ القمصن (أب) كانت المدينة في رمي للثوران، وكانت الأوامر حتى لفرق الاستطلاع أن لا تتواجد في المدينة، ول أن تجمع المعلومات وتصور، كان أحد الاحتمالات التي رسمتها في حسابي أن يهاجم الخفجي، كنت أعرف أيضا أنه إذا استطاع البقاء

فترة أطول ربما أدى هذا إلى تطعيم معنويات القوات للمشاركة، وأن يندرج لشكوك بين هذه الدول في كيفية التعامل مع قضية تحرير الكويت، انطلاقا من هذه القناعات حولت المنطقة ما بين الكويت والخفجي إلى منطقة قتال، في اليوم الأول اعتقد (صدام حسين) أنه سيجبر على المدينة، وبدأ يدفع بقرقه، لفرجه من خائنهم المصينة ومواقفهم للحمية ونفجهم باتجاه الخفجي

وصاروا مكشوفين، واحترلوا الشعب العراقي قول أن الجندي العراقي هو جندي مقاتل، إذا أراد، ولكن خروجهم من مواقمهم إعطاني الفرصة لأن استخدم القوات الجوية، وحددت الأهداف منذ البداية، دمرا على الأقل ثلاث فرق، وكشفت معركة الخفجي ليس فقط أن معلومات استخباراته عن الخفجي شعبة معدومة، بل عن مدى غباء صدام حسين العسكري، لاني لو خطت

أن أعمل الخفجي إلى مصيدة لما نجحت لفر ما نجحت في الفرصة التي وأمرها لنا بغيائنا... لأن أي عسكري معترف لا يمكن أن يرتكب مثل هذه الخطيئة، وأن يدفع بقرقه في مصيدة هو من غيائنا لهذا القوات.

وما يسجله الأمير سلطان، هو الذي يستغلط به القاريغ عن دور المملكة البارز خلال معركة تحرير الكويت التي بدأت في الثاني من أغسطس (آب) عام ١٩٩٠، بعد لحظة

ولعية من دخول القوات العراقية الغازية أرض الكويت.

لقد قامت المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين بجهد بارز على كل المعابر، لقد استضافت الحكومة الكويتية في مدينة الطائف، ولتحت أبواب المملكة للشعب الكويتي، وقام الإعلام السعودي بدمر مشرف بالنداء عن الحق الكويتي، وكشف مؤامرة صدام.

ويعد التحرير مباشرة، قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة إلى

الكويت، حيث قدم التهنئة للشعب الكويتي بتحقيق النصر.

أن ملحمة المقاومة الكويتية والصمود، يحفل في قلبها الدور السعودي مكانة بارزة وشامخة. وشعب الكويت وهو يتذكر أيام المنة والمقاومة يسجل في تاريخه دور المملكة، ودور الملك فهد وبدر العسكرية السعودية والشعب السعودي الذي استقر معه بالدم الكويتي لتحرير الأرض الكويتية. ورفع أعلام الإسلام والمروية عاليا فوق راية الغر والعذران.

المصدر : **الوقف**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

في ذكرى مرور عام على حرب تحرير الكويت : «٢»

الفردية في صنع القرار السياسي من أسباب كارثة نظام صدام حسين

النظام العراقي افترض عدم دخول الدول الغربية الحرب خوفاً من الخسائر البشرية !

لواء أ.ح. متقاعد :
حامد سويلم



تظل هزيمة الرئيس العراقي صدام حسين في حربه الخاسرة لاحتلال الكويت نموذجاً مثالياً للحسابات الخاطئة من جانب القيادة السياسية والتي يمكن ان تلحق بها خسائر فادحة قد تقوض من اركان الدولة ذاتها - ومع مرور عام على بدء حرب تحرير الكويت تتجه الأبحاث والدراسات إلى محاولة استعادة الدروس المستفادة وتقييم هذه المرحلة من تاريخ المنطقة والتي مثلت مرحلة فاصلة في تاريخ النظام الدول .

وفي عرضنا بالأساس لحرب الخليج نتناولنا جانباً من الأسباب التي أدت إلى صق التنبؤ بهزيمة صدام ونستكمل في حلقة اليوم نتناولنا بقية جوانب الموضوع .



(ب) الاتجاه الثاني وقد تمثل في اجراء اتصالات سياسية لتحسين علاقة مع الحكومة الاسرائيلية لضمانها بان هذه التجهيزات العراقية، انما هي على سبيل الدعاية فقط والتي تستهدف الحصول على دعم مالي من دول الخليج، وان اسرائيل في حقيقة الامر خارج اهتمامات السياسة والاستراتيجية العراقية، وليس في نية العراقيين ان يقيموا اسرائيل بل يريد ان يؤمن شعوبهم موافقة بعدم اعتداء اي منهما على الاخر.

ولاد من الاعتراف بان النظم العراقي عكب كثيرا من هذه السياسة المتناقضة تجاه اسرائيل حيث شجع فعلا في خداع العالم كله عن نواياه في العدوان الذي عكس وشكك الواقع في الكويت، والذي عكست الاستعدادات العسكرية تجري له في قدم وساق داخل العراق، كما شجع في فترة التسعينات والحكومات العربية والاسلامية ضد اسرائيل والدول العربية الكبرى والولايات المتحدة وبريطانيا وحسبة اقرى العلم العربي والاسلامي لاصحابه وسامحته ودعم سياسته حتى وصل الامر الى عقد قمة عربية طرقة في بغداد ابرار من القضاة والمفكرين العربيين للعراق. وقد استهدف النظم العراقي من وراء ذلك الفخورة السياسية ان تقدم عنوانه ضد الكويت من خلال استهداف الدول المدع التي اقرت التسعينات العربية والاسلامية عندما هدد اسرائيل بمرورها، بان تضمنه هذه الاستدانة الشعبية العربية والاسلامية له ايضا بعد عنوانه على الكويت كذلك تامين

جانب اسرائيل عندما يتخذ عنوانه على الكويت، فانه بطبيع من نية البعثة في الشام الصراع العربي - الاسرائيلي بتعطيله المرحلة في عملية لاحتلال الكويت عندما يقف بقلب المجتمع الدولي منه الانسحاب منها، حيث يربط حينذاك بين الانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، والانسحاب العراقي من الكويت، وهو ما حدث بالفعل بعد وقوع العدوان العراقي على الكويت. ورغم النجاح الذي حققه هذا البعد من المخطط العراقي قبل العدوان العراقي على الكويت، الا انه واجه فعلا تريبا في تحقيق اهدافه بعد وقوع العدوان، حيث شاركت دول عربية واسلامية كثيرة في التحالف الدولي لوقف العدوان، وقد استهدف الاتحاد والتوحيد لهذا العدوان من خلال تحويل انظار العالم نحو اسرائيل بعيدا عن هدف العدوان الحالي المتمثل في الكويت.

على الكويت. اما حول تركيا فقد راي النظم العراقي موافقة تسوية معها يسمح للعراق باستمرار شيخ النظم غير الاثيوب المربواضها ومحاولة اخذ مذهب من الحكومة التركية بالا سمح لقوات التحالف باستخدام القواعد الجوية التركية والاراضي التركية في شن عمليات عسكرية ضد العراق، وذلك في مقابل السماح للقوات التركية بمطردة الاكراد داخل الاراضي العراقية وزيادة علاقاتها من النظم العراقي اكثر يراضيا الا ان حسيات النظم العراقي اراة هاتين الدولتين باتت ايضا يكتفل حيث لم يدرك هذا النظم مدى الدعاية والمرازة التي خلفتها حرب السنوات العشر في تونس الايرانيين تجاه العراق، وان الحكومة الايرانية تترك ان التراجع العراقي والتفكرات التي قفها هذا النظم ليست سوى مثورة سياسية مشوشة خلفت المصادقة، وان الفرصة قد ولدت جميع الايرانيين لكي يشهدوا لحظة الانتقام لهم من النظم العراقي على يد قوات التحالف، وايضا غلبهم منه.

اما تركيا فقد تاتي النظم العراقي انها احدى دول حلف نات، وان مصحباها الحليفية كتمن في الوقوف سياسيا وعسكريا في صف الدول الحليفية العدوان العراقي وان يقرهاها الحصول على توصيات مجزية خفيفة التزامها بوقف شيخ النظم العراقي غير اراضيا. عما طار النظم العراقي من حقيقة هامة وهي ان كلا الدولتين، ايران وتركيا، ليس من مصحباتها ان يبداء للعراق يعوز بغنيته في الكويت ويحول الى قوة اقليمية عظمى مهية بونيا، وتهدد امنها مستقبلا، فاعيد عن كون العدوان العراقي على الكويت قد جعل كلا من ايران وتركيا تكتسب اوزا كثيرة وهامة في علاقاتهما بقول العربية الخليجية الاخرى التي تضمنت ان حد كبير.

سافعا: ولم يستثن النظم العراقي اسرائيل من جملة حسياتة الخاطئة، والتي سارت سياسته ازاما في المجتمع الدولي.

(١) الاتجاه الاول: تجاه اعلاسي ودعائي مخدع بدعا عند ما قبل عنوانه على الكويت بمدة شهرين، وفي شهر مارس من العام ١٩٩٠، وقد استهدف الاتحاد والتوحيد لهذا العدوان من خلال تحويل انظار العالم نحو اسرائيل بعيدا عن هدف العدوان الحالي المتمثل في الكويت.

رابعا: كذلك شملت الحسيات الخاطئة للنظم العراقي، سوء تقديره لرد فعل السعودية وبما في الدول الخليجية العربية ازاء عنوانه على الكويت. حيث تصور غفلا ان تهديداته وابتزازاته بدعوى المنشآت النفطية والبني الاساسية والتهديد بحرق الارض تحت اقدام شعوبها - على حد تصوره اجبرت الدعائية يمكن ان يجبر هذه الدول على الرضوخ له، واكتشف موقف حسين من عنوانه على الكويت او يدفعها للقول بمسؤولية لوصول الى حلول وسد ثغره بلون بغنيته مقابل التمسك بعدم الاعتداء عليها، او يمنحها من طلب الدعم والمساعدة الخارجية لمواجهة العدوى والمتهديدات العراقية التي تتعرض لها. الا ان النظم العراقي قد غفل عن حقيقة هامة مؤداها ان جميع الدول الخليجية قد

اصبحت بعد عنوانه على الكويت على بلين ووعي وامرأه ككل بان هذا العدوان العراقي على الكويت ما هو الا خطوة اول في مخطط عراقي عنواني متكامل يستهدف ابتلاعها جميعا، وان هذا النظم العراقي

الذي خا ن كل الامانات والمعاهد والوحدات التي تعمد بالانتماء بها والحفاظ عليها، لا سبيل للوقوف في اي عهد او ميقات يطمع من نفسه بعدم الاعتداء على اي دولة خليجية اخرى في المستقبل، ومن ثم

فان حلول شعوبها وحشمان امنها واستقرارها يتكلمن من جميع الحكومات الخليجية - بل ويقرها عليها - ان التمسك بمسؤوليتها كعامة في التصدي لهذا العدوان العدوان وازالة مستخدمه في ذلك كل امكاناتها وقدراتها الانسانية بالاضافة لقدراتها واستعدادات دول اخرى شقيقة وصديقة.

خامسا: وعن المستوى الاقليمي شملت الحسيات الخاطئة للنظم العراقي ايضا موقف كل من ايران وتركيا، حيث تبني سياسة تنازلية مع ايران لملئت في عنوانه لاتعاثر بقلها للجزائر ١٩٧٥، وسحب قواته من الاراضي الايرانية، وتوقف الاسرى، والعمل على قمع سائر المظاهرات، وذلك على امل ان يذكي الى ان تاتين حدوده الشرقية، وسحب قواته الرابضة فيها الى حدوده الجنوبية لمواجهة قوات التحالف، وبمع الحكومة الايرانية انتهي موقف مساند له في عنوانه

العدوب، وبذلك لوتت على النظم العراقي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الرقم:

التاريخ:

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

الهدف الذي كان يبتغونه من وراء جريها الى هذه الحرب.

سليماً، ولقد ارتكبت النظام العراقي خطاً سياسياً فادحاً عندما اراد ان يطبق ما اشتهر به من مفارسات ارضائية وذلك باستجارتة الزعماء الغربيين وتوهمهم على الاهداف الاستراتيجية المعبوية في العراق، وذلك بهدف سلاح هو عرقلة ضرب طيران التحالف لهذه الاهداف ولطمع الزعماء العلم الصليبي للضغط على الحكومات الغربية لمنع ضرب العراق حفاظاً على ارواح هؤلاء الزعماء، الا ان نتائج هذا التصرف الازمائي جاءت على عكس ما كان يستهدف صدام حسين، حيث زاد ضغط الرأي العام العالمي على هذا الذي يصحى خلف الزعماء من النساء والاطفال، وطلب الحكومات الغربية بسرعة ضرب هذا النظام وتخليص الزعماء ولم يلقوه ولما كانت المفاوضات في مختلف بؤل العالم لتحرير من سيطرته واسترجاعها من هذا الاسلوب الما، الذي تشبه شعيرة العراق في خلف الزعماء من المؤمنين المسائلين، ولقد مارست حكومات الغرب اسلوباً سياسياً بارها في ادارة أزمة الزعماء احدث في الاساس على دراسة عميقة لتطبيقات صدام حسين الذي يعجب كثيراً بزيارات الشخصيات الدبلوماسية الكبيرة له لتطلب منه الافراج عن الزعماء فاجبت الى عدد من هؤلاء الشخصيات غير الرسمية بزيارات العراق وايهم صدام حسين بان الافراج عن الزعماء سيسمن له عدم تعريض العراق لشن حرب ضده وركات النتيجة ان ابطل صدام العظيم الذي اتى اليه وصدق انه يمكن بافراج عن باقي الزعماء ان يضمن عدم شن هجوم عليه من قبل قوات التحالف، وذلك بجهد الدول الغربية في ازالة قيد كبير كان يمكن ان يقيده عرقها العسكرية في ضرب الاهداف الاستراتيجية في العراق، ولقد اعترف صدام بعد ذلك بكونه

الخطا الذي وقع فيه عندما ذكر ان «التفريق» قد بدعوه عندما اوهموه ان الافراج عن الزعماء يمكن ان يحول دون تعريض العراق للحرب، وهو سبوك استغلل الإخفاء السياسية التي وقع فيها النظام العراقي قبل واقفاء الحرب، فاما ان الدول الغربية ان تجازل ويفعل في حرب العراق خوفاً من الضمان البشرية التي لم تتكديها، فقد افترض ايضا ان الضمان الاقتصادية المتكيفة عن تولف تصدير النفط الخليج بسبب العرب، والتي ستلبي اسعار النفط في العالم يمكن ايضا ان تؤدي الى حدوث ركود اقتصادي عالمي جديد لا قبل للدول الغربية بتمجده وان هذا العمل الاقتصادي الذي قلبي على طموحات التتمتع الاقتصادي الذي تأمل فيه البلدان الغربية يمكن يجانب حسابية هذه البلدان للضمان البشرية ان يمنع الدول الغربية من شن حرب ضد العراق. كان هذا ايضا نوعاً من الصناعات الشاغلة حيث غلب النظام العراقي من حقيقة وجود مخزون نفطي ضخم لدى الدول الغربية يعطها عدة اشهر يجانب وجود بدائل عديدة للنفط، وهو ما حدث بالفعل عنه نشوب الحرب حيث لم يتوقف تصدير النفط الخليجي كما ان اسعار النفط لم ترتفع الى الدرجة التي لا يمكن تحملها ولم تشعر الدول الغربية بتأثيرات كبيرة وحادة سواء في معدلات انتاج النفط او اسعاره.

وعلاوة تجد ان جملة الصناعات الهند التي وقع فيها النظام العراقي على الصعيد السياسي لم يمتد الطريق لتزويته العسكرية، وكانت مؤشرا جيدا لوصي بسرعة هزيمة العسكرية، ولم يكن ذلك في الواقع الا انعكاسا لما عرف عن هذا النظام من ضعف في ادارة الامتياز وصنع القرارات السياسية بسبب الفرية والعلوية التي يتبع بها الامتياز السياسي، وعدم وجوه آليات سليمة تتكبر في عملية صنع القرار هذا على صعيد الصناعات السياسية الخاطئة، فضلاً على صعيد الصناعات الاستراتيجية الشاغلة التي وقع فيها النظام العراقي ولدت لقتال الى صنع التنبؤات ميزته العسكرية بل والتكدي على هذه الميزية، هذا ما ستعرض له في الحلقة القادمة إن شاء الله.



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٢٨ حزيران ١٩٩٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاكل صواريخ باتريست كانت معروفة للجيش الأمريكي

ذكر المكتب العام للصحيات الاسرائيلية ان القوات البرية كانت تعلم بوجود مشكلة إلكترونية في بطاريات صواريخ باتريست ، قبل أسبوعين من فشل هذه الصواريخ في اعتراض صاروخ سكود ، الذي لمصرح ٢٨ جنديا امريكيا في فبراير ١٩٩١ ..

أهربت القوات البرية عن أسلحتها لنشر التقرير في ذكرى الحادث .



رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال كولن باول في حوار مع «صوت الكويت» تضحيات وشجاعة ووحدة شعب الكويت هي الأساس في طرد القوات الغازية

- الأقطار العربية قدمت اسهامات سياسية وعسكرية مهمة لتحقيق النصر العظيم
- قرار الرئيس بوش بوقف الحرب جنبنا مجازر واسقاط صدام لم يكن هدفا
- ندعم الاتفاقات الامنية ولكن لا نية لدينا في تواجد بري دائم لقواتنا

واشنطن - سامية الصمدان

قال الجنرال كولن باول رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية في مقابلة خاصة مع «صوت الكويت» إن العنوان العراقي على الكويت كان بمثابة التحدي للعالم المتخصص وهو تحد لا بد من مواجهته. وأضاف الجنرال باول بمشاركة القوات العربية في تحرير الكويت وقال: لقد قدمت الأقطار العربية اسهامات سياسية وعسكرية مهمة للنصر العظيم، وكانت مشاركة القوات العربية على وجه الخصوص اساسية في تحقيق النجاح. وأعرب عن احترامه للروح القتالية واللكفاءة المهنية التي أظهرتها القوات العربية، وأضاف بروح الفريق الواحد خلال حرب الخليج. واعتبر الجنرال باول قرار الرئيس بوش بإنهاء الحرب قرارا صحيحا نظرا لأن الأهداف العسكرية قد حُلقت بالكامل، وأضاف إن استمرار الحرب العربية كان ستفقد عنه مذبحة لا ضرورة لها. وقال إن

اسقاط صدام حسم لم يكن أحد الأهداف العسكرية للتحالف.

وأعاد الجنرال باول تأكيد التعمدات الأميركية في ردع أي عنوان غير توقيع الاتفاقيات التي تحقق أمن واستقرار المنطقة.

وأضاف أن استمرار التواجد العسكرية الاميركي يعتمد على رغبات «اصفاننا العرب» الا انه أكد على عدم نية الولايات المتحدة في الاحتفاظ بتواجد دائم للقوات البرية.

ووجه الجنرال باول عبر «صوت الكويت» رسالة إلى الشعب الكويتي التي فيها على شجاعته ووطنيته وتضحياته التي وصفها بأنها ساعدت في تأمين طرد القوات العراقية.

ودعا الجنرال باول في الذكرى الأولى ليوم ٢٦ فبراير (شباط) التاريخي، بعدم تسليح أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل السلام والحرية في الكويت.

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة التي احتوتها مقابلة «صوت الكويت» مع الجنرال كولن باول.



الموضوع

• امي اعتقد بان الرئيس بوش قد اتخذ القرار الصحيح بانهاء العرب في تلك الوقت حيث تحققت كامل اهدافنا العسكرية، لقد تمكنت قوات التحالف من ازعاج الجيش العراقي على الانسحاب من الكويت ومنيت قوات صدام حسين بفخسائر فاحشة عند تراجعها نحو الشمال ان مواصلة الحملة كانت ستتبع عنها مذبحة لا ازيد لها. ومع ان سقوط صدام حسين كان امرا مرجحا به الا انه بساطة ليس من الاهداف العسكرية للتحالف.

• كيف تدخل الى الترتيبات الامنية في منطقة الخليج، وهل هناك توجه عند الولايات المتحدة للاحتفاظ بتواجد عسكري في المنطقة؟

• لا انا في طور نقاش الترتيبات الامنية الخليجية، لكن الولايات المتحدة تعهدت بالمساعدة في دعم الاتفاقات التي تسند الردع وتطبق الاستقرار الاقليمي وتشجع الحل السياسي للنزاعات. وحتى يمكن المساعدة في تأمين الاستقرار والان في الخليج فائتي اعتقد في الحاجة في استمرار التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة طالما يتسق هذا مع رغبات اصدقائنا العرب، ولا توجد لدينا اي خطط بتواجد دائم للقوات الجوية ولكن عبر تواجدهم بحري ظاهرا للمعان مع اجراء المناورات المشتركة وبعض التفتيش السبق للحدود.

• هل من كلمة توجهها لمشعب الكويتي في الذكرى السنوية الاولى لتحرير الكويت؟

• منذ عام مضى حررت الكويت من العدوان العمري لصدام حسين، ولم تكن حرب الولايات المتحدة ضد العراق بل كانت حرب العراق ضد العالم وشملت العملية الهجومية ثمانية وعشرين بلدا ان الرسالة التي ارسلت لصدام حسين كانت قوية وغير قابلة للتأجيل لا يمكننا ولا يجب علينا ولا نقبل هذا الشكل من العدوان الذي

تم تحقيق ذلك بسبب توفر المعلومات الاستخبارية الجيدة وانتقاء الاعداد بعناية وسماولة القيام بأفضل الممكن لتجنب قصف المراكز المدنية. وقد كان التفوق المهني للطيارين واستخدام ذخائر موجهة بدقة دورا هاما في تجنب الحاق خسائر واصابات بالمدنيين.

القوات العربية.. ممتازة

• لقد قامت الولايات المتحدة والتحالف الدولي سياسيا وعسكريا، كيف تقيم مشاركة الاطراف الاخرى وخصوصا القوات العربية؟

• ان القتال اطرد القوات العراقية من الكويت كان في الحقيقة جهدا جماعيا، ولقدت جميع الاطراف العربية والغربية التي شاركت اسهامات سلبية وعسكرية مهمة للتصدي العظيم، وكانت مشاركة القوات العربية على وجه الخصوص اساسية في تحقيق الفتح، وكان ادائها في الارض والبحر والجو على جانب كبير من الامتياز. انني اكن احترامنا عظيما للروح القتالية والكفاءة المهنية ولعمل اصدقائنا العرب بروح الفريق الواحد خلال حرب الخليج.

وقف الحرب لتجنب المذبحة

• ترددت وجهة نظر بان الرئيس بوش اخضا الصواب عندما اصدر اوامره بالانفصال الحرب الجارية مفسحا المجال لصدام حسين للبقاء في السلطة. ما هو نصيحتكم حول هذا

• نريد ان نعود بك الى الساعات الاولى للاجتياح العراقي للكويت، ماذا كان رد فعلك الفوري؟ كيف قيمت الموقف وهل كنت تتوقع ان يؤدي هذا الاجتياح الى حرب كاملة مع العراق؟

• عندما علمت ان القوات العراقية اجتاحات الكويت شعرت بالقلق على الشعب الكويتي وبالقلق على نهاية السلام في تلك المنطقة وكنت اعلم ايضا ان هذا العدوان للوجه ضد الكويت كان بمثابة التحدي للعالم المتحضر وهو تحد كان لا بد من مواجهته.

• ما هو تقييمك العام لاداء القوات المسلحة الاميركية مع الاخذ بعين الاعتبار بان هذه اكبر عملية على مستوى واسع منذ نهاية حرب فيتنام؟

• لقد كان اداء القوات الاميركية جيدا للغاية، وذلك بسبب القيادة العسكرية المرمزة والجهود الكبيرة والتي يمثلن دافعا قويا سواء منهم البحارة او الطيارين او مشاة البحرية. اضافة الى منظومات السلاح الجيد والمعدية القتالية المتكاملة والتكتيكات المناسبة والخطط التفصيلية. كذلك فان هذا الاداء ما كان يتم الا نتيجة دعم الشعب الاميركي واصدقائنا العرب في المنطقة والمجتمع الدولي.

• لقد ردد المصداغون مرارا انهاء الطلعات الجوية فوق العراق بان الحصف كان مجر اجزاء، الى اني مدى نجاح الحصف الجوي في تجنب الحاق الخسائر بالمدنيين. لقد نجحت القوات الجوية للتحالف بصورة كبيرة في تجنب الحاق خسائر مدنية خلال مرحلة الحملة الجوية. ولقد

تكن حرب الولايات المتحدة ضد العراق بل كانت حرب العراق ضد العالم وشملت العملية الهجومية ثمانية وعشرين بلدا ان الرسالة التي ارسلت لصدام حسين كانت قوية وغير قابلة للتأجيل لا يمكننا ولا يجب علينا ولا نقبل هذا الشكل من العدوان الذي

ارتكب بحق الشعب الكويتي وبالرغم من استمرار مضيقتنا في عالم الامل والفرص الا اننا لا نلذذ طائفة متنجها بواجبنا بالتحدي الخطر. وقد اثبتت عاصمة الصحراء ان العدوان لا يمكن ان يمر دون تحد لكنه بالغت نفسه فان شعاعة وطنية



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ فبراير ١٩٩٢

وتشجيعات الشعب الكويتي في التي
ساعدت في تأمين طرق القوات
العراقية. ونحن نقف لتسليمه النكوى
التاريخية ليوم ٢٦ فبراير (شباط)
معونا لا ننسى على الإطلاق اولئك
الذين ضحوا بحياتهم من اجل السلام
والحرية في الكويت.



المصدر: الجريدة

٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للتبشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتلى .. لا ينسى أحد ..

القيادة الأمريكية تطلب من إسرائيل تركيد الحرب البرية بعد أيام من الحرب البرية تعليمات مبارك لحلبى قبل الحرب البرية تفلى أحداث خمارو بصرية في القوات العراقية دفع القوات العراقية للارتداد أو الانسحاب

تواصل «الجمهورية» اليوم كشف بعض المطلق القلبية للفرق العراقية للتكوين وصلات خاصة للصمراء التي هزت وجدان الأمة العربية على مدى ما يزيد عن ٢٠٠ يوم وتكشف حقائق بعض التسللات التي أثرت حول الضربة الجوية وبور التفوات المصرية في تحرير الكويت.

جمال كمال

الأمر الذي رفضه معظم القادة الميادينيين لأن القوات لم تكن وصلت لحالة الاستعداد القصوى وأن الهجوم البري في هذا الوقت يمكن أن يكون بمثابة منحة بشرية وهو ما ثبت صحة بعد ثلثة من اليوم الرابع حيث وصلت للراضى السعودية صور تحطيم أصيلة الأهداف والتي أكدت أن طلبات الأيام الأولى لم تصب غير ٢٤٠ من أهدافها وبسبب ٢٤٠ فقط مما يتطلب إعادة تصفيتها مرة ثانية .. واضطرابا من اليوم الخامس نجحت ومائل الحرب الإلكترونية العراقية في التشويش على طائرات ورافعات القوات المتحالفة بأرسل لشاركات مضطربة على نفس تريد هذه الرافعات وأحدث صور على الشاشات الرادارية تشير المراقبي بوجود طائرات عراقية تقوم بالتشويش عليه ولا يمكن معرفة بعدها أو إرسال نطاق من الترددات تفتقد مهيلا أوسع وأرسل طاقسة مهورمقاطبسية متفجرة التردد تقوم بمسح طيف كهرومغناطيس بسبب اغراق شبكات وإدارات القوات

وخلال الفترة من كتمان الخطة في صورتها المبدئية حتى بدء الحرب البرية حدثت بعض المفكرات التي أثرت على الخطة في صورتها النهائية وأثرت على مسار الحرب وهي:

□ تعديل محور حمل القوات المصرية ليكون في مواجهة الفرقة ٢٠ العراقية بدلا من الفرقة ٣٠ نظرا لأن الفرقة ٢٠ وصل معها كاختطاطى فرقتان مدعمتان ولواء مدرع مستقل وأن قيام القوات المصرية باختراق منتصف الدفاعات العراقية سيساهم في انهيار الدفاعات العراقية على امتداد مسرح التكوين بشكل هام والتبوير الدفاعات العراقية في الخط العام للدفاع في الجبهة والبارى، مما يورى الظروف للقيام السابغ الأمريكي في هجوم غرب وادي الباطن.

□ بعد نجاح الضربة الجوية في اليوم الأول والتي شاركت فيها ١٨٠٠ طائرة السكت خلالها ١٨ لسف طن من المتفجرات و ١٠٦ صواريخ توما هوك أصابت أهدافها .. بحث شارلز كوف بإشارة لجميع القوات بالانسحاب للهجوم البري خلال يومين وبسبب الانتكاش للمنطقة الانتقالية للهجوم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ فبراير ١٩٩٢

المتحالة .. وصلت لسرح المعلومات ومائل امريكية للتدخل على وسائل الحرب الالكترونية العراقية وكذلك نوعيات جديدة من الصواريخ لهذا وصلت طلعات اليوم السادس الى ١٠ آلاف طلعة !!

الضرب قسى الاستقلت !

وابتداء من اليوم الخامس عشر من الضربات الجوية اثرت تساؤلات عما اذا كانت القيادة الاميركية عدلت الخطة ام ان هناك خطة اخرى حتى ان أحد القادة اطلق على القصف الجوي « الضرب » الاستقلت « كناية على عدم جدوى الضربات الجوية ، وخاصة وان هناك الصناد من الجنود والضباط العراقيين بدأوا الاستسلام للقوات المتحالة واخذوا يفتحون عن تأثير الضربات الجوية من اليوم السادس واعلنت القيادة الاميركية عن بدء مرحلة الضربات الجوية التكتيكية قبل المعركة البوية بعشرة ايام .

□ في ٨ يناير اجتمع شورازكوف بمقر قيادة القوات الاميركية المناهضة بمدينة انشاس جميع قادة الجيوش العربية ولم يتطرق لتفاصيل خطة القوات الاميركية ، واتخصر الاجتماع في تفاصيل خطة التعاون والتسويق بين القوات الاميركية والعربية الا ان شورازكوف كانت لديه خطة اضافية للعمل داخل الاراضي العراقية في حالة انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية مع الساعات الاولى للحرب تقوم على اساس دلف فرقة مدرسة ولواء مشاة ميكانيكي من الفيلق ١٨ مع الفرقة الصاعدة الفرنسية للوصول وجوار نهر الفرات ومنطقة جبهة الحديثة مع دفع لواء من الفرقة ١٠١ المحمولة جوا شرق بغداد ، مع قيام أحد تشكيلات الفيلق السابع بطبع طريق البصرة - بغداد للمسار للقوات العراقية جنوب البصرة عن القوات الموجودة في القطاع الأوسط مع دفع فرقة مدرسة مدعنة بلواء مدرع وفرقة مشاة ميكانيكي للوصول الى نجف وكربلاء على ان تعدد القوات حركتها بعد ذلك طبق للموقف .

تخدير .. لشورازكوف ولكن القيادة الاميركية وهينة الاسكان حذرت شورازكوف من تنفيذ الخطة لان القوات الجوية الاميركية قد تخرج من المعركة نظرا لكثافة السكنية في تلك المناطق الا ان

شورازكوف كان سينفذ تلك الخطة في حالة جمود القوات العراقية وتبادلها للمخار من قواوات الاميركية .

اشتبك امريكي عراقى □ قبل المعركة البوية بثلاثة ايام عند انشاد فرق الفيلق السابع الاميركي اوضاعها الهجومية حالات كثيفة مشاة ميكانيكي اميركية تابعة للفرقة المشاة الاولى مدعنة بسية دبابات وعناصر المهتممين بتشكيل من الدفاع الجوي ذاتي الحركة جن لىض الدفاعات والقوات العراقية على امتداد مواجهة فصيلة مشاة مزودة بدباباتين غربى وعلى الجانب شمال منطقة العوجة على مواجهة ١٠ كيلو مترات دلت معركة شرسة فسحت خلالها الفصيلة العراقية الدخان على التكتية الاميركية التي فشلت في تطويقها واصبغت لثلاثة جنود من التكتية الاميركية وممرت عربة مدرعة في معركة استمرت ٤٠ دقيقة مما دفع قادة الفيلق لاصدار التعليمات للتكتية بالانسحاب والاستعانة بما يزيد عن ٤٠ طائرة ليد - ١٠٠ والى ١٥ طلعت تضرب الفصيلة العراقية لعدة ١٥ دقيقة حتى انه لم يلقى شر لوجودها على الارض الا ان الذي ساهم في رفع الروح المعنوية لجنود الفيلق وهو الامر الذي جعل للقيادة الاميركية تستعين بما يزيد عن ٢٨٠٠ طائرة في معارك الفيلقين الثامن عشر والعاشر في قيام مجموعات الهليكوبتر والنيران المدفعية بتدمير خطوط قنح الهجوم وتأمينها قبل تقدم القوات المدرعة والميكانيكية ولم تحدث مواجهة مباشرة بين القوات العراقية والاميركية ودفع التشكيلات المدرعة بعد ضرب الحدود المدرعة العراقية رغم استسلامها لاولها في طرق تقدم القوات الاميركية .

تطويق مبرزات في ١٠ يناير وصل اللواء صلاح حلى للناصرة ومع تفاصيل الخطة بالكامل واستمر في مناقشات واجتماعات وعرضت الخطة بكافة تفاصيلها على الرئيس مبارك الذي كان يستلم عن كل كبيرة وصغيرة عن كل موقف ومعركة تكتيكية وظل اللواء حلى يدون توجيهات الرئيس مبارك في ضرورة المحافظة على اوقاسا والفعل على عدم زيادة المخاطر بدون داع وتحذير احدثات خصال بشوية كبيرة

في القوات العراقية ووضعها دائما في ظروف تسمح لها بالارتداد والاستسلام .

مكبصات الصوت وعاد اللواء حتى ليصدر توجيهاته بتزويد جميع تشكيلات القوات المتصية بمكبصات صوت تدعو القوات العراقية للاستسلام قبل خوض المعارك ولهذا بلغ عدد الاسرى العراقيين لدى القوات المتصية عشرة الاف و ٦٢٠ جنديا وضابطا .. وعندما خلت القوات المتصية مدينة الكويت بعد التحرير اشترط كثير من الجنود والضباط العراقيين استسلامهم للقوات المتصية .

عند وضع الخطة الاساسية للهجوم كانت وجهة نظر القيادة الاميركية ان يسد للقوات المتصية مسوالية دخول مدينة الكويت والمدن الرئيسية بها على اساس وصول فيكتسي مشاة الاسطول جنوبى مدينة الكويت دون دخولها ثم الانحراف جنوبا الى الجبهة لشمالا لجنوب الشرقي من الحدود الكويتية مع تركيز احد الالوية المدرعة التابعة « للماينز » على الطريق السريع بمدينة الجبهة والكويت بينما تتركز فرق الفيلق السابع والفيلق المدرعة البريطانية ببلدة اسنان على بعد ١٥٠ كيلو مترا من الحدود الكويتية بينما تعمل القوات المصرية والكويتية على الجنوب الشرقي الكويتي والقوات المتصية من الغرب ووسط وشرق الكويت .

ومساء يوم ٢٦ فبراير اصدر اللواء حلى تعليماته للمعيد لنيل الرشدى قائد الفرقة الرابعة المدرعة بعد اجتماع تنسيقى مع الامير ترك قائد مجموعة خالد السعودية الكويتية على ان يبدأ تنفيذ خطة تدمير مدينة الكويت من اول ضوء صباح ٢٧ فبراير ، وطلب المعيد لنيل من المعيد حسين قائد احد الالوية المشاة الميكانيكي الذي كلف بمهمة تدمير مئذنتي الكويت والجبهة بضم مجموعة من القوات الكويتية للقوات المتصية لمساعدتها في معرفة المضايق والطرق الرئيسية ومناطق التجمعات السكنية والمدارس الاقتصادية .

وفي الساعة الرابعة فجر يوم ٢٧ تقابل المعيد حسين مع قائد اللواء المدرع الاميركي وعبرت القوات



المصدر : **الجزيرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ من ١٩٩٢

دخلت القوات المصرية مدينة الكويت في الثانية عشرة ليلاً وأطلقت القوات الأردنية بولاً الداع وكذا الشرطة والحطة النجدة الكهربائية ومنبى جامعة الكويت ومناطق تقاطع الطرق على الساحل ومطلة المستشفيات الحكومية والقسم الشرطة ومنطقة المناطق ومجموعة من مستودعات النخلة العراقية .

وأقام السيد حسن مركزاً متقدماً لقواته بدوار العظام على مقربة من مستشفى الصباح للطاقم ونقل أسراها لمركز القيادة السعودي الكويتي على الدوحة والقوة في موارث حولها من قتال المواطنين الكويتيين .

ومع لفر ضوء من يوم ٢٧ بدأت تتوالى على مدينة الكويت مخيمات للكتائب السعودية الكويتية .. ومع لفر ضوء يوم ٢٨ توجهت كتائب مشاة مهابتي كويتية واسيكية لمحافظة حولي التي تقم فيها بعض الطاصر الفلسطينية ..

وصباح اليوم التالي كان قراراً للواء على سحب جميع القوات المصرية المتمركزة بمناطق الكويت والبحرة والنجدة الخاصة على السالم .. ومع انسحاب القوات المصرية قتلت المئات من سيارات الشرطة العسكرية الاميركية والبيطانية تتنفس داخل مدينة الكويت !!

المصرية من خلال القوات الاميركية وأبلغ القائد الاميركي السيد صين بأنه استنار لديه أية معلومات عن القوات العراقية داخل الكويت وبعد ساعتين عبرت : كتائب كويتية وسعودية من خلال القوات الاميركية على أساس ان القوات الكويتية السعودية ستدخل مدينة الكويت من الجنوب تجاه الشرق والقوات المصرية من الغرب تجاه الشرق والشمال .

فوالسما تحمسي الكويتيين وبعد تحرك القوات المصرية وصلت معلومات عن وجود مقاومة داخل مونتلي الكويت والبحرة ونشاط بعض العناصر المؤيدة للقوات العراقية وأن القوات العراقية تطلق النيران على

المسكن المستن .. فبلغ اللواء كتيبة مصرية وصلت لحي الدوحة الذي يصل مونتلي للكويت والبحرة ووصلت لمدينة البحرة وحررتها ، ثم كان قرار السيد حسن الانسحاب على رأس اللواء

لمدينة الكويت مباشرة لعدم إعطاء الفرصة للقوات العراقية لتنظيم صفوفها وحماية المواطنين الكويتيين مع دفع كتيبة تجاه مدينة البحرة



١١ محرم ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

بعد عام من تحرير الكويت .. مازالت هناك أسئلة كثيرة مطروحة على الساحة .. ماذا يريد صدام حسين من الاحتفاظ بزملائه الكويت .. ولماذا أولفت قوات التحالف المعركة البرية بعد تحرير الكويت مباشرة .. وماذا كان وراء مباحثات صفوان العسكري .. الاستراتيجية العربية التزمت بمبدأ الشرف .. لماذا لم يسقط صدام حسين بعد الهزيمة الكراء .. وماهى التوقعات لعام جديد بعد التحرير .. ولماذا وقعت الكويت اتفاقياتها العسكرية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ..



المعركة البرية .. لماذا إكتفت بالتحرير فقط ؟

الصعراء واستخدم الاسلحة فيها .. كان للقيادة العربية ولي مقدماتها المصرية التي تعرف الكثير .. إضافة الى معرلتها أيضا بالأسلوب القتال لقوات صدام .. هذه الاستراتيجية التي نجحت في حسم المعركة البرية موكرا .. بل كانت حريصة أيضا على الحفاظ على القوات العراقية باعتبار انها قوات شقيقة .. قد لا يكون للقيادة الكبيرة دور فيها فرض عليها من أعمال قتالية .. بل ان حريصا منذ البداية على عدم وجود مزايا عربية .. عربية .. فلم تقتصر هذه القوات لرام عراقية .. عززت دورها فقط على تحرير الاراضي الكويتية والحدود من القوات الاسلحة في السعودية .. ونجاح هذه الاستراتيجية العربية فإن القوة العراقية احتفظت بولتها التي خرجت بها من المعركة .. حيث استسلم حوالى ٩٠ ألف جندي عراقي أصبحت معقلتهم في مسكرات الاسر في السعودية .. وفى قوة لاستبان بها .. إضافة الى ان كل طلبة كانت تخرج من القوات العربية المشاركة في التحرير لم تكن توجه الى الهدف يطلق

تشر القوات في هذا المكان الكشوف .. والذى صمدت القوات فيه طوال الـ ٩٥ يوما للطلعات الجوية .. أم ان صدام حسين نجح في ان يخرم قوات التحالف ليحفظ وقواته العسكرية في كفاءة تحفظ له البقاء في الحكم .. وهو مايجعل البعض يؤكد ذلك .. بدليل ان صدام حسين مازال في الحكم رغم كل ملاحق من نتائج عسكرية .. حقيقة يريد البعض ان قوات التحالف ارادت ان يبني صدام لينفذ كل قرارات التحالف ويلزم بتنفيذها .. حيث انه لو سقط وجاء بعده أى حاكم لفرق لا يكون ملتزما بالتنفيذ بدعى عدم مسئولية من هذه الكارة ..

الاستراتيجية العربية

وهناك رأى ثالث يؤكد ان الاستراتيجية العربية التي شاركت قوات التحالف .. وكانت لها اليد الطولى في التخطيط خاصة في المعركة البرية .. باعتبار ان خبرة حرب

عام مضى على تحالف عاصفة الصعراء .. ومازالت المصاعف الاستراتيجية تدرس تلك المعركة التي مازالت في جبهتها الكثير .. سواء من حيث التكتيكات العسكرية التي استخدمت ولم يكشف عنها حيث ان هذه العملية العسكرية شارك فيها قوات ٢٦ دولة .. قامت بحرب برية لم تستغرق أكثر من ١٠٠ ساعة .. وكيف ان كل الاستطلاعات سواء قبل المعركة البرية او الجوية كانت تؤكد خلافا لما حدث .. من حيث تفسير القوة العسكرية العراقية .. حيث فسر البعض هذا التحويل من قوة صدام حسين في شبكة الدفاع الهوى التي انهارت في الساعات الأولى .. والتي كشفت نقاط الضعف في السلاح الشرسى الذى كان يعتمد على القوة وشكالة النيران .. دون اللجوء لاستخدام التكنولوجيا العسكرية .. فتوقفت طائرات الشبح على شاشات الرادار .. وواجه الصواريخ البانوريت المضاد للدفاع الهوى .. الصواريخ بعيدة المدى سكوي وخلافها .. بل كشفت أيضا ان المدى المؤثر للسلاح هو الذى يبرز يؤكد مدى فاعليته .. وليس مدى الوصول .. فضلا صواريخ سكود بعد إطلاق مداهم فقد كثيرا من فاعليتها حيث جاء إطلاق المدى على حساب الرأس المتفجرة ..

مآل الجعية

أما مآزال في جعية عاصفة الصعراء ومازال تحت الدراسة هو صلية تحريك القوات المشتقة البرية والتكتيك والتسلح في إطار خطة عامة .. ومن كانت هناك عملية خدام استراتيجية لقوات صدام جعلت هذه القوات لتتقدم أكثر من ١٠٠ ساعة رغم كل المحاسبات السالبة عن قوتها وقوة تركيزها والتحصينات المثقلة حولها .. سواء تلك التي أصابحت الى تجهيزات هندسية .. او في حقول الانبار او للمنتج البنزول المتفجر .. أو



تحليل يكتبه :

فاروق الشاذلي

الجزان .. أي أن القوات العربية التي شاركت في تحرير الكويت لم تكن قوات مهاجمة توجه طاقاتها شمالاً وبمينا لاصباح طريق قواتها .. والقضاء على أية مقاومة .. وهذا ما جعل القوات العراقية تترك خلفها في داخل الكويت أسلحة يزيد سعرها على ١٥ مليار دولار .. وهو ما جعل الحكومة الكويتية تظن من بيع هذه المخلفات للدول الصديقة .. بل هذا ما يحدث لأول مرة

في تاريخ المارك العسكرية .. أن تكون غنائم الحرب كبيرة وتسمح حالتها وكثافتها القتالية بأن تطرح للبيع ..

الانفصالات العسكرية

كان لإصرار النظام العراقي على المرافقة في تنفيذ القرارات .. وعدم القدرة على إنشاء جيش كويتي قوي في فترة زمنية قصيرة .. حيث أن أعداد الجيش قبلها للاستراتيجيات والعدلات العسكرية العالمية يحتاج إلى فترة زمنية لا تقل عن ٥ سنوات .. من حيث أعداد الكوادر والمقاتلين واستقدام الأسلحة والتدريب عليها .. بل رفع الكفاءة القتالية لعدلات الإداء .. جعل الكويت وهي ما زالت معرضة على أية لحظة للتهديد العراقي .. وللحفاظ على ثرواتها وبنيتها الأساسية من التعرض لأي هزات محتملة .. خاصة بعد أن أعادت الحياة الطبيعية لكل مرافقها الحيوية .. انتمت باتفاقية سلام مع عدة دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. للتصريح بصورتين بحجر .. أولاً لعدم السماح بأية مفاخرة غير مصمومة لتهديد أمنه .. وثانياً لضمان الاستفادة بالبحوث العسكرية لديهم للقوات المسلحة الكويتية لتصل بكفاءتها القتالية إلى مستوى عال يضمن لها قدراتها على المواجهة البرية لأي احتمالات ..

إضافة إلى أن هناك مشروعا آخر قيد الدراسة وهو ما اتفق عليه وزراء دفاع الدول الخليجية الـ ٦ من حيث إنشاء جيش خليجي موحد يعمل في إطار استراتيجية موحدة .. وهو بالتالي مشروع يحتاج إلى فترة زمنية لاقراره .. ثم فترة أخرى لوضعه في الامتدادية وتنفيذه ..

مباحثات صطوان

حقيقة التزم صدام صاغرا في البداية لكل متاتصالات مباحثات صطوان .. وهي المباحثات التي شملت ما بعد ذلك أخلاق الجزان .. والسماح بالتفتيش على المنشآت النووية العراقية .. وأماكن تصنيع الصواريخ بعيدة المدى .. وتجميعها .. ثم الالتزام بخطوط حدودية .. ثم ما أثر من مشكلات بعد فترة من بدء التفتيش .. رغم وفاء المجتمع الدولي كله خلف هذه القرارات ومسانقتها .. بل أن صدام حاول جسي التفتيش حول

الدفاعات الكويتية الجديدة عندما أرسل المصطلح على فترات إلى جزيرة بوبيان وكيف تم دحر هذا التسلل .. ثم عدم الالتزام بإعادة الفلتان كالماترات الدنية أو السورقات الكويتية التي أعلن في البداية التزامه بتنفيذها .. بل لم يسد أي جزء من التفتيشات .. مما يؤكد أنه ربما تكون هناك مواجهة جديدة للتصالح الدولي مع صدام حسين لإجباره على تنفيذ ما التزم به أمام المجتمع الدولي كله .. وخاصة ملام الأزاره في مباحثات صطوان ..

مشكلة الاسرى

مشكلة الاسرى الكويتيين الذين يحتجز بهم صدام حتى الآن في معاملة قذافية .. حيث جاء قرآن صدام بعدم الانراج عنهم من أجل أن يحصل على مقابل لك الأسرى .. فكما فعل صدام في البداية عندما احتفظ بالاجانب في بلاده مؤكدا أنه يحتفظ بهم كدروع بشرية لصاية أهداف الحيوية .. ولكنه استفاد من هذه المرافقة بالفعل في ترقية دفاعات حول بعض الأهداف .. ويجعل المجتمع الدولي كله يجبل الهجوم عدة أشهر .. فهو يستغل مشكلة الاسرى الكويتيين

الآن ليحصل على تنازلات كويتية .. مثل التنازل عن السورقات .. انتهاء مشكلة حقول الرميال التي كانت بداية مشكلة للمدن .. أو الحصول على موافقة للسماح له ببيع بعض ثروته الخارجية .. احتياجه الشوريه وصول ما يحتاجه لبعض مشروعات في محاولة لكسب الرأي العام الداخلي المتفهم حاليا بالقوة العسكرية .. وتقليل كوابد في مختلف الاتهام .. إضافة إلى الاحتفاظ بالاسرى الكويتيين يستفيد حاليا بأنه انجاز طيب وانهم اسرى حرب لخدمة استمرار النظام الصدامي في الحكم العراقي ..

التوقعات

ويترك خيرة الاستراتيجية العسكرية أن صدام حسين سيحاول ترقية قواته .. حيث أن التقارير تؤكد أنه محتفظ بالجوزة الأكبر من قوات الحرس الجمهوري بكامل كفاءتها القتالية .. من معدات وأسلحة وفنادق .. وهي تعتبر النواة لمعونة القوى العسكرية العراقية .. إضافة إلى احتمالات دخول النظام الصدامي في مرافقة جديدة لعدم تنفيذ القرارات الدولية حتى يعود إلى السخ بترولة بيع الحظر المفروض على يمينه .. وينشط العراقي في سبيل استعادة مكانته الدبلوماسية عن طريق محاولة إعادة العلاقات ولو يتحسن نسبي بسيط مع بعض الدول مستغلا شعار الإسلام تارة .. والعروبة تارة أخرى حتى يخرج من عزلته ويبدأ خطة العودة للمجتمع الدولي .. ولكن هل ستكون حسابات صدام هذه المرة صادقة .. أم تشبهه الصبايات كما خدعته عدة بده غزوة الكويت .. لتكون هذه الحسابات هي القشة التي قصمت ظهر البعير ..



حرب الخليج.. ما كان وما يجب ان يكون

ما يمكن ان يحدث خلال حرب الخليج وما ينبغي عمله الآن هو ما عليه وليس شعور مجرة سبستين نينين، فانتظار موسم ملك «الطاقة» فيدوريات ثلاثين ناسين نال غير انه فيريديون وقاية

الحرب حين تتكلم نتائج لا يمكن عادة التكهّن بها، إلا انه يلزم القس بها الى آخر الشهور ان الرئيس يوش بوش الخامس من صدام، الا انه يجب عليه قبل الشروع في هذا الحشد ان يكون واضحا كليا بشأن هذه الفاتورة حيث ان فيله الخطاة الزلزال ان انتشر الادعاء

وخلالها هو لبدا الاساسي في العلم العسكرية. ذلك ان غزت حرب الخليج العراق على الانسحاب من الكويت على ان قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٨ الذي تحركت بموجبيه الدول المتحالفة، يقتضي بان تقوم القوات المتحالفة باستعادة البسلام والامن الى المنطقة وهذا امر لم يتحقق ولم يكن ذلك خطا من جانب القيادة العسكرية ببراعة نعمت

العمليات السياسية الى زيادةها، وقد جرى الانخافى على احتلال بغداد خضية تزايد اعداد الضحايا من القوات المتحالفة وسبب انتقادات سياسية تتصل بضم استعمار المساندة العربية وتلك التي على

توازن القوى السياسي في الشرق ان يسلم النهرام سيده. والفضل في

الوسط على ان المعارك لا تكسب بالاستيلاء على هذا القتل او ذاك. وعنده الميزة ان تلك، ولكن يكسر مزيجه اللصوص على مواصلة القتال وذلك امر شاق خلال حرب الخليج. فلتدثر امر روج الى الجبهة الجنوبية

الفرات حيث ان الجبهة الجنوبية ومن خط الجبهة الشرقية والفرات يقع شمال الجبهة الشمالية. ولم يكن هناك من منذ امام القوات العراقية التي ينداد سدوي طريفين وديسينين وكان ان اجبرت قوات المتحالفة مقرتها الهائلة فاصبح العراقيون مستعدين للاستسلام

ولو راسيات القوات المتحالفة الحرب الى آخر شهرها، لاني ذلك الا ان تلك الخسائر لم تكن في حساب الخسائر الانسانية وعلى الرغم من ان الخسائر الانسانية بتكلفتها الادارية وتركز فيديانها العسكرية واستراتيجيتها، ويعتبر ضروريا في الظروف المعاصرة، فانه لم تكن هناك حاجة لحمل بغداد

(ذات)، كان يكفي تجريد صدام من سلطته من الطبيعي في حالة الحرب ان يسلم النهرام سيده. والفضل في

نزع سلاح القوات الجوية التي سبب ان تلك الاخضرار اللاحقة وكان يمكن إصدار الامراس القوات

الموجبة ان ينداد، وان تترك خلفها كل اسلحتها وانباتها وماذاتها ومخيماتها واسلحتها القليلة وان تكون المختار وتحررها. وكان يمكن إصدار الامراس لسلاح الجو الهندسي العراقيين بان يتولى تطهير الارض من كميات الامتلاء الضخمة التي خلفوها. كما كان ممكنا إصدار الامراس لبعض القوات العراقية ان تتولى اصلاح الاسعار التي

التخريب البيئي لآثار القنابل. ان قلل ذلك قوات العدو لا يفلح هذا حريا، هي الرزم من لا مكان الشك في مصير عدد يهوه صدام حينها، أما مسألة صدام مع قوات التحالف، فهذه انه كان قد حسمته لانسحابة في تقلة ضمت جوى انهزم مرورا وتكرارا بانه

جرحه جرح، فقد كان ينبغي ان يكون تسليمة القوات المتحالفة بعد شرويه الاستسلام العراقي. لذا كان يمكن اعتبار اعتناقه خسرويا وطوليا من القيادة العسكرية العراقية. ولذا توجهت القيادة العسكرية العراقية في ذلك لمر

تدريج، فانها تكون قد ابركت

سلطانها الشقيقة، وكان يمكن ان يتلقى القادة اذاعة موقفة بالشراف قوات التحالف. تلك الاذاعة كان

يمكن ان تتلقى ما ينبغي من شريط الاستسلام، وكان يمكن لتسليم العراقي ان يوجه الى جبهه اكثر طيبة، كما كان يمكن التوصل الى ترتيبات داخلية سياسية تتجنب الحكم الذاتي للاكراد في الشمال والمسلمين الشيعية في الجنوب.

لكن كل هذا لم يجر. ونحن الآن نتحدث نتائج عدم اشالة تلك الاجر لآثاره نحن نعلم ان الشك والارهاب سيحل خيرا حالما يلا كل صدام في قفلة

ولكن خيلته على شاكته. القوات العراقية ما زالت مستعدة، انار ما زالت مستعدة، ونحن الحروب لم يتم سداسها. فيما يقال الضعيف العراقي يهاجم من القذورات الاقتصادية وظل الاكراد والشيعية يندفعون شمر بجهنمية صدام

نعمني بالاحقة، وكان سهلا وقتها ان نضج من جبهة التي انخر شوطها بل من جبهة التي انخر شوطها امرا يهاجم. بيد انه ان كان هذا



المصدر: **البحر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٢

حديث.. قائد القرات، الخليج.. ملف مفتوح!!

بتقم: وحقوق الانصاري

بعد عام من تحرير الكويت لحاول اليوم «التكليب» في صفحات ملف هذه الحرب الذي لم يفلح بعد ، وشاركنا في تكليب هذه الصفحات واعادة قراءتها وكشف اسرارها بطل من أبطال هذه الحرب احد قائدها واحد صناعاتها الفريق صلاح حليبي قائد القوات المصرية الميداني في عاصمة الصعراء ورئيس أركان حرب الجيش المصري الآن لم يكن هدف اللقاة مجرد البحث والكشف عن اسرار جديدة من داخل ملف مفتوح ليقفل كذلك بعض الوقت بسبب علامات الاستفهام المعلقة دون اجابة

لكن .. وهو الأهم هدف اللقاة الاساسي - القائم نظرة شاملة ومعقدة على مسرح العمليات وعلى رقعة العمل الاستراتيجية والجغرافيا السياسية «الجيوپوليتيكية» لمنطقة انفجار الازمة بالاحتلال العراقي للكويت منطقة التجنب والتعصبة ، لاغير حشد عسكري استراتيجي منذ الحرب العالمية الثانية المنطقة التي تجمعت لها وحولها الإرادة الدولية ممثلة في ١٢ قرارا صدر عن مجلس الأمن تعطى الاذن بالإبادة والمصار ثم الحرب

هذه للنظرة الشاملة المعقدة طرقة العمل الاستراتيجية «بعد عام ، اربنا ان يكون مرشدنا وبلينا فيها احد العارفين بشؤونها ، احد المخططين والمحاربين فوق ترابها واحد المتابعين لتطورات الاحداث .. الدارسين الممثلين لاجداد الترتيبات التي جرت وتجرى من أجل تأهيلها .. وغرضنا من هذه النظرة الشاملة والمعقدة ومن خلال «عيون وفكر ورياسة» الفريق صلاح حليبي هو التعرف على ماإذا كان الخطر قد زال ، والامن والطمانينة قد عادا لمن أصابتهم احداث صيف عام ١٩٩٠ ، بالفزو .. ولعن هدنت ديارهم وترابهم ومصالحهم ، مطامع ومطامع هذا الصيف الساخن ..

وماإذا كانت الترتيبات الامنية والعسكرية التي تمت صياغتها ووقعت معاهداتها ونفذت بلوها تصميلا في البر والجو والبحر كافية لضمان السلامة الاقليمية وحماية السيادة الوطنية ..

ثم للتعرف على .. ماإذا كان يمكن ان تستبدل الأمن الوطني والقومي بأمن خارجي مستورد .. أم ان أمن الاوطان يستوجب وفي الملام الاول التأمين من



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندخل .. داخل الوطن وباطن الامة وبصرف النظر عن «التجارب المريرة» وبصرف النظر عن حادث قد يصبح عابرا ، اذا ما استوفينا واستكملنا ، وحرصنا على التمسك باليتمدين الوطني والقومي في ضرورات الامن وترتيباته ومن مختلف الجوانب المتعلقة بمستلزمات وشروط العمل الاستراتيجي ، بشموله ، الاقتصادي والعسكري والاجتماعي والسياسي ..!

هذا بصرف النظر ، عما اذا كانت «الظروف» ومراحل التحول بعد الازمات ، توجب الاستعانة بالشارح .. ملقنا ، أو بشكل دائم

لقد حاول الفريق صلاح حبيب أن يكون صريحا ملتصحا ، في كل ما جاز له الخوض فيه ، دون أن يخرج على ما تفرضه عليه التزامات وقيود منصبه الحساس .. ودون أن يتجاوز ما تسمح به «امانة» المشاركة والقيادة في عملية من أكبر عمليات القرن العسكرية

ربط بين معارك الصحراء في سبأ عام ١٩٧٣ .. وبين معركة الصحراء في الجزيرة العربية وفوق ارض الكويت في فبراير ١٩٩١ وهو المقاتل المشارك في المعركتين



المصدر: **قناة الجزيرة**

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩٢

أوضح أن السلام تفرضه القوة .. والضعف يغري بالحرب
وأن صيانة السلام وتأمينه يستلزمان الجيش القوي
وأنه مهما علت شعارات «الحرب» ومهما تم توكيده
من معاهدات ، ففكرة الردع ، وذون استخدام وحسن تهديد
بالاستخدام هي وحدها القادرة على حفظ السلام .. وعلى دول
تأمين الاستقرار .. وغير ذلك عبث أو تهاون واستهتار ..
وهو ما لا يمكن قبوله أو فعله ..

تحدث صلاح حليبي .. عن رحلة له «٢٤ ساعة» ..
جاء فيها إلى القاهرة قبل بدء العمليات بعدة أيام .. استقبله
القائد الأعلى مبارك .. عرض قائد العمليات الخطة بروتوشيا
الآخيرة .. فتح خريطة المصحح ، وحركة القوات المشتركة
وتوزيعها والتشارها ومهامها أمام قائده الأعلى ..
حدد نقاط البدء ومواقع الهجوم ، ومعايير الانسحاب ..
ثم استمع للتعليمات .. في مقدمتها .. المحافظة على قوتك ..
تجنب الخسائر البشرية في القوات المصرية .. والقوات العراقية
على حد سواء .. لا تقل ولا تملأ .. وفتح الطريق الآمن «إمام
استسلام» الجنوبي للعراقيين
في مقدمة التعليمات الالتزام بحرفية المهمة .

تحرير أرض الكويت دون التقدم شبرا واحدا داخل الأرض
العراقية ..
قائد القوات المصرية في عملية تحرير الكويت الفريق صلاح
حليبي يتمتع بشكل قاطع ونهائي عن الحديث ، عن دور القيادة
المصرية المصرية .. داخل هيئة العمليات في مصر بقيادة الفريق
أول حسين طنطاوي .. وفوق أرض العمليات بقيادته وبداخل غرفة
عملياته . دور القيادة المصرية في التخطيط والتعديل
تكشف له ، أننا نعرف جانيها من هذا الدور .. نعرف بعض
أسرارها ، أو جانبها لا بأس به منها .. لكنه يرفض الخوض في هذا
الجانب ..

تؤكد المعرفة ، بالقول ، بأننا نعرف قصة هذا الخطاب الشهير ،
الذي بحث به إلى قائد القوات المشتركة الأمير خالد بن سلطان .. بعد
ثلاثة أيام من القصف الجوي ، يحذر فيه من خطر التمعل في بدء
العمليات البرية ، لأن الخسائر البشرية ستكون ضخمة .. وأنه لابد
من الاستمرار في القصف الجوي عدة أيام قبل تحريك القوات
الأرضية .. وأنه قد تم إعادة النظر في الخطة وتجلت الحرب البرية
أسبوعين ..
رغم هذا ظل مصرا على عدم التعليق ، أو التدخل في هذا الجانب
من التخطيط والعمليات الميدانية ..

لكله يكثف في جانب آخر من الحديث عن سر خطير ..
وعن أن احتلال مدينة «الخافجي» من جانب القوات العراقية .. لم
يكن إلا مناورة كبرى لجذب قوات الحلفاء ..
وذلك للتعميد لعملية أكبر على الجانب الآخر في مواجهة القوات
المصرية ، حيث تبدأ القوات العراقية هجوما واسعا في قلب قوات
الحلفاء ..



المصدر : البيان البيروتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أيار ١٩٩٢

وكيف ان هذا الهجوم ، وان كان مقدرا له الهزيمة اذا وقع .. الا ان خسائر ضخمة في قوات التحالف ، كانت لابد ان يحدثها مثل هذا الهجوم ..

يكشف لنا انه قد حصل على خطة هذا الهجوم المتوقع كاملة من منطقة الرقعي .. قبل ان يبدأ الهجوم بأيام قليلة .. وبعبارة عن الخطة الموضوعية ، حرك قواته واعاد انتشارها واحتل المدينة «السعودية» التي كانت ستكون منطلق الهجوم القادم ثم اجري التجهيزات والدفاعات واتخذ الاجراءات الوقائية لمصرف العراقيين

النظر عن الخطة تماما ، ولم يهاجموا الرقعي ولا حركوا قواتهم ويعترف الفريق حلبي من منطلق امانة الجندية والشرف العسكري ، ان الجلود العراقيين ، قاتلوا بخراسة اسي ان وقع الاتهاب التام في جبهتهم وبعد ان انسحبت خطوطها الخلفية ..

• • •

مسلحات «الملف المقترح» التي قرأ لنا جانبها منها الفريق صلاح حلبي مليحة بالاسرار والوقائع والبطولات وهو في حديثه الذي ينشره العدد الاسبوعي للجمهوريتي «اليوم» يلقي الضوء على الكثير من احداث هذا الضام الطويل لعام مضى ... ويقدم لنا رؤية استراتيجية عن اوضاع منطقة من اهم مناطق العالم ..

ومن جانبى وان كنت قد سعدت بهذا اللقاء مع قائد من ابرز قوادنا العسكريين .. القلب معه ، وأقرأ من خلاله ، أوراق ملف «حرب تحرير الكويت» فقد شاعت الظروف ان اشارك وفي نفس الاسبوع ، في مؤتمر حلفي ومصغر تركزت افعاله حول «حرب الخليج» ولكن من منظور آخر هو «منظور الحرب ووسائل الاعلام» والمؤتمر بموضوعه ، وبمستوى المشاركين فيه ، من جنرالات عسكريين ، واساتذة اكاديميين ودبلوماسيين عاملين وصحفيين ممارسين ومشاركين في تغطية العمليات فوق مسرح الخليج ، كان قمة بما قدم فيه من شهادات والفكر ومطروحات ومناقشات حتى هذا المواقع الذي اختارته وزارة الخارجية البريطانية ، مكانا للاجتماع ، كان هو الاخر عاملا هاما من عوامل الاجادة والابداع .



المصدر : جريدة

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمكان عبارة عن كلمة «أو قصر قديم ، وسط مساحات شاسعة من الخضرة .. بعيدا عن أي مدينة أو عمران وعلى امتداد ثلاثة أيام كاملة ، ظل المؤتمرين «سجناء» أو حبيسي هذا السجن الذهبي الدافئ في ريف مقاطعة «ساسكس» فلما يناقشون قضايا الرقابة العسكرية وقضايا صنع السياسات وإدارة الاعلام وقت الأزمات ناقش المؤتمر وعرض المشاركون صورا من التطور التكنولوجي الهائل الذي دخل على وسائل الاعلام ، وتم استخدامه بالفعل في تغطية حرب الخليج لأول مرة .. شهد المؤتمر مواجهات ، ومناقشات ساخنة بين «الجنرالات» وبين الصحفيين الممارسين حول من هو صاحب قرار اختيار المادة والحكم بصلاحية النشر أو عدمه ؟.. هل هو المسئول العسكري عن الاعلام الحربي وقت العمليات تأميناً لجنوده ، وحماية لسرية المعلومات ؟! أم الصحفي الذي ينتقل إلى المواقع ووسط النيران معرضا حياته للخطر من أجل المعلومات والأحداث ومن كان لשתماتها ووقوعها ؟! المؤتمر وإن كان هذا ليس يوم الحديث عنه .. إلا أنه يؤكد على حقيقةين هما : أن ملف أزمة الخليج وحريها مازال مفتوحا .. وعلى أن الملف مازال ملينا بالأسرار ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ - مارس ١٩٩٢

رئيس أركان حرب القوات المسلحة يكشف تفاصيل

الدور المصري في حرب تحرير الكويت

قواتنا خاضت أصعب

معارك عاصفة الصحراء

انقذنا خطة الهجومية بمنع العراقيين

من احتلال الرقعي، السعودية

٣ تعليمات صارمة من الرئيس مبارك

لا تدخلوا الأراضي العراقية

مهما كانت الأسباب

تعتبر الحسائر من القتل

والقوات العراقية

محفوظ الأنصاري
جمال كمال

قواتنا

كانت

أول

من دخل

مدينة

الكويت



المصدر: **الشمس** - **جريدة**

التاريخ: ١٩ - ١٠ - ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إياكم التورط في حقوق الألفام

**لماذا لم يسقط النظام
المصري خلال الحروب**

**تذكر التحديدات الجديدة
ولا تعتمد على النزاي الطبية**

**لماذا لم يسقط النظام
المصري خلال الحروب**

**لماذا لم يسقط النظام
المصري خلال الحروب**

الفريق صلاح حليبي رئيس أركان حرب القوات المسلحة .. ربما عرفه وسمع عنه الكثير وتحطت أسماهم بكل مايقوله حينما كان يتولى قيادة القوات المصرية بالخلع للدفاع عن الأراضي السعودية والمشاركة في حرب تحرير الكويت .. ولكن هناك الكثير مما لم يعرف عنه .. الفريق شامس بين أن تقود قوات في عملية عسكرية وأن تشارك في قيادة قوات دولة .

الفريق صلاح حليبي حاول أن يمهّد لحرب تحرير الكويت بكل تفاصيلها .. أسرارها .. خباياها .. غلجتها .. وحرارتها ومآلها وبطولاتها وتضحياتها ومع ذلك ظل صامتا متجنباً الاضواء يرى أن ماحدث وفوق الكلمات .

واليوم الفريق صلاح حليبي رئيس أركان القوات المسلحة المصرية بكل ما تطرأه القضية والمنصب من مهام وأعباء في هذا الوقت العصيب الذي تمر به المنطقة والعالم .. ولهذا كله كان لابد من اللقائ والتجاوز معه . فعلى مدى العام الماضي منذ تحرير الكويت حتى الآن تغطيت الكثير من أسرار وخبايا الأزمة والحرب ثار جمل ونقاش حولها حتى أصبح الأمر يبدو وكأنه من الاتصال الخفية لصناعة الوعي في الشارع .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس ١٩

وكان لا يمكن ان يفل الحديث والحوار عندما حدث فقط لما يحدث وما يحدث .. ارضية وخلفية .. لماحدث .

ولهذا يتناول الحوار اعلان دمشق وللتصور المطروح للشق الامني والصكوري .. ترتيبات الامن التي اصبحت تحكم المنطقة .. التهديدات التي فرضتها القوضى النووية بعد تلك الاتحاد السوفيتي .. استعداد وكفاءة قواتنا في ظل التهديدات الجديدة والمتغيرة وفي ظل ظروف حرب تحرير الكويت .

وكان معه هذا الحوار على مدى ثلاث ساعات كاملة .

اختراق للحدود السعودية في مواجهة القوات المصرية . على مدى وعلى الفور دفعت عناصر من الصاعقة والمفرحات والمشاة الميكانيكية للنطاق المتأثر من مدينة الرقعي وحلقت ليلية ٢٨ - ٢٩ يناير فوجت القوات العراقية بأجارات القوات المصرية على مختلف المواقع مما اضطرها لمطعمها للهجوم قبل ان يبدأ .

هجوم الرقعي فكرة سنوية عسكريا

□ قلنا .. سيدة الشرق : على مدى العام الماضي كشفت كثير من لمرار وخبايا حرب تحرير الكويت والتأثير حول ونقل حول تلك الاسرار والغميا حتى اصبحت وكلمها جزء من الاصل الخفية لصناعة الرقعي في الشارع العربي .. الا ان السامح ان ملتكت حتى الان ركز على المعركة المهرجينة وتجاهل السهام القاصية وملصحت خلايا .. قبل لنا ان نعرف جزءا من تلك السهام ؟

□ قال : السهام القاصية كانت جزءا مهما من عملية تحرير الكويت لم تكن اعمية من المعركة المهرجينة فهي التي صيرت الخلل العراقي ليسون للاراضي الكويتية فقط ولم يوضع ويشمل اي جزء اخر من الاراضي السعودية كما انها وفرت تامين واستكمال الحشد الاستراتيجي للقوات واختار اوضاعها المصعدة لها والقوات المصرية قامت بدور كبير ورؤسي خلال هذه المرحلة . فالفرقة الثالثة المشاة المصرية ، كانت اول تشكيل يصل للاراضي السعودية ويصل لها مهام دفاعية عن خط الباطن فور وصولها .. وانتقلت بعد ذلك بايام لمنطقة أكثر قربا من الحدود الكويتية .. وايضا الفرقة الرابعة المعززة استندت إليها مهمة دفاعية على الحدود السعودية بمجرد وصولها وكانت هذه السهام حادة للغاية في الهجوم العملي للهجومية بالاشتراك الذي تمت به وكلمد الامتعة الدفاع عن مدينة الرقعي .

□ قلنا .. لكن كيف كان لاحتلال الرقعي يمكن ان يحد السامية والقطعة المهرجينة قبل ان تبدأ ؟

□ قال : مدينة الرقعي السعودية تعد من الحدود الكويتية كيلو مترا ونصف التكيل فقط ويمكن الوصول اليها بسهولة ، وخاصة ان الدفاعات الموجودة بالمدينة كانت حجارة عن عناصر استطاع فقط . ولو تمكنت القوات العراقية من احتلال المدينة والتمسكتها قاعدة انطلاق كان يمكنها الوصول .. خلال ساعات قليلة - للحدود الرئيس للقوات المشتركة وهي في اوضاع الهجوم في خط الباطن . من الناحية العسكرية ، الخطه العراقية لاحتلال الرقعي كانت صعبة ١٠٠٪ ومن خلايا كان يمكن للقوات العراقية توجيه ضربة موجبة للقوات المشتركة ، والخطه في الحقيقة كانت تستلحق أية عناصر تلحق للقوات العراقية

خلاف بوش وثورزوكوف

□ قلنا .. هناك من يتحدث عن خلاف بين الرئيس الأمريكي بوش والجنرال ثورزوكوف حول موعد وقف إطلاق النار ولاذا كان الرئيس الأمريكي قد صرح وبخلاف وقف الحرب قبل ان يسقط صدام حسين ؟

□ قال : اعتد انه ليس هناك خلاف بالقطع لقرار الحرب والبالها قرار

فقال الضربة الجوية قامت القوات العراقية باحتلال مدينة الطغوس السعودية . في توقيت متزامن استسلم لقواتنا في خط الباطن بعض الاسرى العراقيين واكدوا ان هجوم الطغوس هو هجوم قاذري تمهيدا لهجوم رئيسي على مدينة الرقعي السعودية وفي في اقصي الحدود السعودية الكويتية من اتجاه الغرب وفي مواجهة قطاع القوات المصرية كما حذرني الرئيس مبارك خلال لحد الاتصالات التلفزيونية من اي عملية

سياسي من اقتاد الاضي واعضى الرئيس بوش .. قد تكون هناك وجهة نظر عسكرية بحثة بالخديا لقرار السياسي .. او لا بالأخذ والقطع وجهة نظر الرئيس الامريكي كانت لامل لانها رؤية سياسية وعسكرية ودولية لها غلويات اعمق من رؤية للكانت المصري المحلي ، ومع ذلك لا يستطيع احد التهم - بعد عام من الحرب - ان يقول ان قرار بوش بوقف الحرب كان مسترعا .

هدف الحرب تحرير الكويت فقط

□ قلنا .. لقرار في لحظة يكون صاحب قرار المصري هو الذي له الحق فيه او لفتحت وجهات نظر .. لكن عندما يمر حكم ، وتبين الآراء والمفكرات ان القرار لم يقل قدراته العسكرية القتالية مما كانت عليه قبل الحرب ، فالتساؤل يحتاج لوقفة ، من الناحية السياسية ، لانتظام الذي خلف الرئيس بوش باستلمته مقاليد لكان ؟

□ قال : لم يكن الهدف من الحرب اسقاط النظام العراقي .. فاهداف الحرب كانت تحرير الكويت بالترجة الاولى .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى ، من قال ان الوضع اليوم في العراق اسوأ من الوضع لو كانت استمرت الحرب ؟ والى اى مدى كان يمكن استمرار الحرب والهدف منها ؟

□ قلنا .. لماذا يصر الوضع وكان النظام العراقي بهاب ؟

□ قال : دور النظام العراقي تدعى احتلال الكويت .. ولهذا لابد ان يتحمل تبعية ما فعله . ومن الاصل - في تصوري - ان يحاسب النظام العراقي من خلال شعبه وامته وليس اسفله بالشرق العسكرية .

احتلال التوازن

□ قلنا .. سيدة الشرق .. الامر يبدو انه محاولة متعمدة للاخلال بالتوازن في المنطقة في ظل لمتلك بعض الدول لاسلحة الدمار الشامل ؟

□ قال .. الاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل فالاخلاء يجب ان يشمل كل دول المنطقة والاخلاء هو الموضوع والهدف الرئيس من قبل قدم الرئيس مبارك مبادرة باخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ، وايضا الرئيس بوش . فاتهم الاخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل لضمان سلامة وامن المنطقة فالمنطقة



المصدر: المجلة جريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مارس ١٩٩٢

لها حساسية خاصة كونها منطقة التوتر الدائم في العالم، وأي خلل في

توازن القوى بمنطقة الشرق الأوسط يماوي تهديداً لباقي القوت المجاورة .. وعلى كان هناك لخصائص بالتهديد، تبدأ عجلة سباق التسلح، وبالقطع على رأس هذا السباق محاولة بعض الدول الحصول على السلاح المماثل لهذا التهديد، وهي بالرة ليست لها نهاية .. فلذلك من إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل لصالح جميع الدول.

الاتحاد السوفيتي والغربي

□ قلنا .. قضية لغلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل تزداد لتصلح من قوضي القوتية التي يمكن أن تصم العالم والمنطقة بعد تلكه الاتحاد السوفيتي، ومتزعب عليه من تسرب الغلاء لسفوتات والإسلاح القوتية لتفتيحك دول لفترة على التماثل الساري ؟

□ قال : الشكل لنعام يعطى استيعاباً بوجود وحادث قوضي قوتية لأن الشكل جديد على العالم .. فالقول التي استقلت بعد تلكه الاتحاد السوفيتي بما لديها من أسلحة نووية كانت تعمل تحت مظلة قوى عظمى مسيطرة على الترسامة القوتية، وبمسألة الآن أنه أصبح هناك وضع دول صغيرة وتمتلك ترسامة نووية ومع ذلك تتوقع استقرار تلك الدول ومسيطرها على أسلحتها القوتية في فترة قصيرة جداً لم أخلاها من هذه الأسلحة.

فليس من صالح هذه الدول استمرار امتلاكه الأسلحة القوتية فالإسلاح القوتية عبء على الدولة المانكة وإذا كانت تجرية التركيز على امتلاكه السلاح القوتية أثرت اقتصادياً على الاتحاد السوفيتي وتسببت في تفكيكه لدوليات صغيرة، فهل أي دولة متسلحة قادرة - بمفردها - على تحمل الأعباء الاقتصادية التي يلزها امتلاكه السلاح

القوتية ؟ تصور أن يكون هناك نزاع اختياري للأسلحة القوتية بدول الكومنولث، خاصة وأن تلك الدول لم يصبح لديها هدائيل مثما كتلت من قبل.

خطر الدول الإقليمية

□ قلنا : لكن لخطر أن بعض الدول الإقليمية تسعى للانخراط في الوضع الجديد في الاتحاد السوفيتي خاصة القوض القوتية لأنها تسرب الغلاء لسفوتات ؟

□ قال : قضية الغلاء هي الخطر جزئية في القوض القوتية في الوقت الحالي . فالأسلحة القوتية ولنتاجها ليست حكراً على دول معينة .. وهناك كثير من الدول الإقليمية تمتلك بالفضل الكوادر والتكنولوجيا ويحوز من خلال التناقل مع بعض الغلاء لسفوتات الاسراع بتقليد البرامج القوتية المحلية وتلك هي الخطوة - كما يجب أن نصل دول المنطقة إلى القناعة الأخلاقية بإخلاء المنطقة من أسلحة التدمير الشامل صوما .

القوة ضمان منع نشوب الحروب

□ قلنا : فكرة التقييد وحيد القطع .. هل يمكن أن تقرر على مساحة سلاح ؟

□ قال : مسألة تقييد وضبط التسلح تلامس الوضع الدولي الجديد وتشكل إحدى صوره وإمطحة أما قضية تقييد على صناعة السلاح فهذه صوامل أخرى تحدد تلك المسألة، مرتبطة باعتبارات سياسية وعسكرية والريحية الاقتصادية فالمسألة ليست السلاح في حد ذاته .. بل هي تعلق تلكه بكثير .

صور الأعمار الصناعية

□ قلنا : سياسة تقييد .. كيف تفلتت القوت المصرية على خنادق الذهب وحول الامم لعربية رغم أن صرح الانصار لصانع لم تصمد نوعيه وكثافة حقل الامم وكيفية تشميل خنادق الذهب .. ؟

□ قال : عند التخطيط للصناعة الهجومية وضعتا دروس حرب أكتوبر ٧٣ في كيفية التنبؤ على الموانع .. ولكن قبل الهجوم البري بعد ساعة استسلم لفلكتا مصر من الضباط المهتمين بالعراقين، الذين شاركوا في القامة حقل الامم وتصميم خنادق الذهب .. وأيلة ٢٥ فبراير دخلت عناصر لصناعة لقطع الامم الموصلة لخنادق الذهب .

تحرير مدينة الكويت عملية مصرية

□ قلنا : سياسة تقييد .. هل ولجيت القوت المصرية مقاربة عند دخولها مدينة الكويت ؟

□ قال : خطة تحرير مدينة الكويت وضعت في الساعة الثانية عشرة مساءً يوم ٢٦ فبراير واستندت لقائد الفرقة الرابعة المدرعة المصرية بالتعاون مع لواء الصاعقة المصرية وبعض التشكيلات السعودية والكويتية .. ووافقت على الخطة، وبدأ تنفيذها من الساعة الرابعة فجر يوم ٢٧ وتكلف لحد الاولية المشاة الكويتية مع لواء الصاعقة بعملية التحرير، على أن تسهل القوت المصرية مدينة الكويت من اتجاه الغرب وتحرر مدينة الجفرة لهما .

وكان لمرحلة وصول اللواء للتجيب الخارجي لمدينة الكويت دور في التهيأ المعلومات العراقية، بعد أن قرر قائد اللواء استخدام أسلوب تطهير المدن بخاصة الصاعقة والمشاة مع دفع عناصر صغيرة لتأمين والتطهير . وباستخدام الحقل المتتالي بطيوس المدينة حيا حيا ومزلا مع مزلا مع نشر جميع القوت بسجود الوصول للمدينة واستطاعت القوت المصرية الوصول لاماها بوزارة الدفاع وولاية الشرطة ومحطة التوجيه الكويتية، وعلى جامعة الكويت، ومناطق تقاطع الطرق على الساحل ومنطقة المستنقعات المتكونية والقامد والشرطة ومنطقة للتسليح ومستودعات الخبيرة العراقية .. واعتقد ان تلكه الأهداف هي الوحدة التي كان من الممكن تحريك القوت العراقية لهما .. ولهما تمكنت القوت المصرية من أسر ٧٠٠ جندي وضابط عراقي ولم يصب مواطن كويتي بسوء مع دخول القوت المصرية .

خطة الهجوم المصرية □ قلنا : كيف وضعت خطة الهجوم المصرية ؟

□ قال : خطة هجوم القوت المصرية على المصنوع الاستراتيجي وضعت بمعونة القيادة العامة بالقاهرة بعد تحديد القيادة المشتركة، وصرح العمليات لقائد عمل القوت المصرية بينما وضعت الخطة التنفيذية للهجوم على الطبيعة وحضرت للقاهرة يوم ١٠ يناير وراجعت الخطة في القيادة العامة وكل تفاصيلها، لم تم عرضها على السيد الرئيس صبي مبارك، وبسبب تقاسمها بالتكامل ومراحلها ومراحل التحضير



المصر : **البحرية**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢ - ١٩

التدريبات المشتركة وتربيات الأمن

□ قلنا .. هل هناك علاقة بين التدريب المشتركة التي تجريها مصر مع تلك الدول والتدريبات المشتركة التي تجريها نفس الدول مع بعض دول الخليج بمقتضى اتفاقيات والتربيات الأمنية فيما بينهم ؟
□ قال : ليس بينهم أي علاقة لئلا .
□ قلنا : لماذا لا تجرى مصر تدريبات مشتركة مع دول الخليج رغم أن الحرب والأزمة أوجعت مصالح مشتركة بينهما ؟

□ قال : حرب الخليج خلقت اتفاقاً غير مكتوب في وجهات النظر بين الدول العربية التي شاركت في الحرب في الموقف السياسي والعمل المشترك ثم العمل العسكري . فهناك قناعة وأخذت باله أجد أن يكون لها استراتيجيات مشتركة تعمل في إطارها ، وبخلاف ذلك الأخيرة زار القاهرة بعض وزراء الدفاع ورؤساء الأركان لدول الخليج وبعض الدول العربية ووجدنا لهم قناعة بضرورة وجود قاعدة مشتركة تعمل من خلالها وقد يكون أحد هذه الأشكال مجرد زيارات القادة والتفكير على الاتصالات وأساليب القتال حتى نصل لخطوات بعد من ذلك وليس هناك مشكلة لأجرام تدريب مشتركة مصيرية خليجية .. ومن المنتظر أن تشهد المرحلة القادمة تدريبات مشتركة مصيرية خليجية وعربية .

□ قلنا : هناك في دول الخليج من يرى أن القوات العسكرية تختلف كثيراً عن جيوشهم في التسليح والهيكل القتالية الأمر الذي يبطئ صحوة في التعاون ؟

□ قال : مصر لديها تسليح غربي وشرقي وعقدت وأساليب قتالية شرقية وأوروبية ومصرية وأحياناً عذ دفع القوات للأراضي السورية والكوبية في الحرب أن تكون القوات كلها مسلحة بتسليح غربي لتمثل التسليح الموجود بتلك الدول واعتقد أن أداء القوات المصرية في حرب تحرير الكويت كان دليلاً قاطعاً على إمكانية التكتب على تلك المشكلات الصغيرة .

من الأسلحة وتم تدريبها على القتال في ظل استخدام قنارات العراقية للقتال .. وبهذا التكتل القاتل لاكتسبت استخدام الأسلحة التكميلية .

□ قلنا : لتقرب من قوتنا المسلحة تدريبها .. كما عتينا بناء على دروس عمليات خاصة الصحراء بأعوارها تمثل حرباً تكنولوجية بالدرجة الأولى لقتال عمليات خاصة الصحراء تهيئت لأساليب القتال عن بعد باستخدام الأسلحة الحديثة لتقليل

السيائر البشرية وضمان إصابة الأهداف بينما تدريبات قرنتنا في الوقت الحالي تركز لحد كبير على مهارات الفرد في القتال .. والأمير يسخر مختاضاً !!

□ قال : أمام القوات خلال الحرب كان تطبيقاً عملياً لتدريبها خلال السلم وكل الدروس التي أزلتها الحرب وتفاصيلها كانا نعلمها تماماً ، وأعمل بها .. فحين كنا خريجتنا على القتال في الأراضي الصحراوية المتوحشة وكنا نعلم تعلمنا تأثير التكتل العظمى والتكنولوجيا على التسليح وأساليب القتال والتكتيكات القتالية .. ولهذا كانت مطالبنا ولعبنا جاذبات التسليحية معرولة ومعددة قبل تحرير الكويت .

والجزئية الثانية الخاصة بما تصولنه تتناقض بين القتال عن بعد ومهارات الفرد .. ليس تتناقض بل تكامل ، لأن المسألة فيما يخص الفرد بالصالح الموجود معه والتوصل لتقليل الفاصل الزمني بين الفعل ورد الفعل .

هناك تصور خاطيء في أن التطور التكنولوجي في المجال العسكري سيقلل الاعتماد على الفرد .. ولكن الحقيقة أن التقدم التكنولوجي إنما هو لخدمة ذلك الفرد .. وبدون الفرد الموهل والمدرّب تدريباً جيداً فذلك النظام الحديث المعقدة لمكتبيتها وميزاتها وفكراتها ولهذا تركز على الاهتمام بمهارات الفرد .

لماذا التدريبات المشتركة

□ قلنا : لأن لساداً للتدريبات المشتركة مع بعض الدول الصديقة
□ قال : هذه التدريبات تعتبر نافذة للقوات المسلحة على أحدث الأسلحة والتكنولوجيا العالمية في نفس القوات تعتبر مجالاً جيداً لتبادل الخبرات

والإعداد والتدريب .. وأصدر الرئيس توجيهاته بشروع الانضمام بالفرق ، والألمانيين على الإصاغة والتسليم والتأمين الفني ، وتجنّب الممارات قدر الإمكان في قواتنا والقوات العراقية .

وأكد الرئيس مباركة ضرورة عدم خروج أي جندي من القوات المصرية خارج الحدود الكويتية في اتجاه العراق لأي سبب مؤكداً بأن الهدف هو تحرير الأراضي الكويتية وتسليم السماسس بالأراضي العراقية ، وحذر الرئيس من خطورة حلول الأرقام مشيراً بضرورة الانضمام وتأمين القوات خلال التفرات في حلول الأرقام .

لماذا لم يستخدم العراق الأسلحة التكميلية

□ قلنا : سيادة الفريق .. لساداً لم تستخدم قيادة العراقية الأسلحة التكميلية رغم توفرها بكثر ، وفقر وسائل إحصائها .. الأمر يدور لكشف في وجود أسلحة كيميائية من الأساس على السبب أن الضربات الجوية صمرت الأسلحة التكميلية .. لم غرّب قيادة العراقية من استخدام القوات المتعاقلة للقتال الدورية التكتيكية ؟

□ قال : لا اعتقد أن القيادة العراقية كانت تتخاف على جلودها ولكن المسألة أن استخدام الأسلحة التكميلية ليست باليسيرة التي عاشتها مصر وقت الحرب فالاستخدام الجيد للفشاركات الكيميائية يتطلب المطاوعة والسعد في الاستخدام .

لتجهيز القيادة العراقية باستخدام الفشاركات قبل الحرب ، ألقدها ميزة المطاوعة والفشاركات التكميلية في القادة لاجزون في المواقع لاستخدامها مباشرة ، وأما توضع في مستودعات بعيدة عن القوات ، ولهذا استهدفت لضربة الجوية الاستراتيجية المستودعات الرئيسية للفشاركات ثم ان السيطرة الجوية للقوات الجوية للحد من المتعاقلة على المطارات العراقية فقد العراق ميزة استخدام الفشاركات في القام الفشار ، ولم يتبق سوى المدهفيات ، وهي أقل وسائل الاستخدام فاعلية وتتطلب لخاطر بأعداد وأوزان كبيرة وفي المقابل ، نجد أن القوات المتعاقلة كانت تملك وسائل الأذار ووسائل الوقاية من تلك النوعية



المصدر :

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق القتل

كان أداء المخطأ في حرب الخليج عامل الأوصاف . وكان شيء قد مضى حسب الخطة الموضوعة . وكانت الخلاصة : أن الرئيس بوش لم يقع في فخطة واحدة لا في السياسة ولا في الحرب ولا في التعبئة الاعلامية والبولية . ولكن الحساب الختامي ومراجعة ما حدث بفخطة التي قامت بها كل أجهزة الحرب ، أثبتت ان الخطأ كثيرة ولها... وإن لم يكن احد قد شعر بها .

لقد كان هدف بوش الميسر والذي لم يكن مكتوباً في لوائح القتل هو : القضاء على الحرس الجمهوري وفي ذلك قضاء على صدام حسين . ولكن لم القضاء على ثلاث فرق وبقيت أربع .

كما تضمنت الأوامر فقد كان من الصعب الاتصال بالقوات . بل إن شيئاً عجيباً قد حدث . فقد رفض أحد قادة القوات البرية ان يسيط ساعته على توقيت جرينتش . وقد أدى ذلك إلى الإبطاء في تنفيذ الأوامر . وأجبر من ذلك ان قرية صفوان التي اختارها الأمريكان للقضاء العراقيين - لم يعرفوا انها ليست في ايديهم !!

ثم ان الأوامر قد صدرت للقوات البرية بالزحف شمالاً ثم شرقاً قبل موعداً بخمس عشرة ساعة ! وقد أدى ذلك إلى ان القوات عندما تقدمت لم تجد وعوداً ينتظرها فتمطت ٣٥ ألف فرجة ! وكان بعض القادة يرددون الزحف على بغداد . ولكن قرارات الأمم المتحدة لا تخص على ذلك !

والبل نهاية الحرب بيوم ثلثي الجنرال شوارتسكوف مكلفين من البيت الأبيض في المكلة الأول طلب بعد الحرب يوماً واحداً . وفي المكلة الثانية قلل له بوش : ولا يوم ...

فقد كانت عليه ضغوطاً كثيرة بانتهاء الحرب . وسأله بوش : هل قضيت على الحرس الجمهوري ؟ فتأجبه : نعم ! فقال له بوش : لأن يتوقف القتل !

والآن بدأ الاستطلاع الفضائي والجوى واتجهت المصاريع إلى بغداد من القواصات وحصات الطائرات وبعثت المظفورات على جنوب وشمال العراق - والبلية تأتي !

أنفس منصور



المصدر:

المصدر:

٢٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار حرب الخليج

العمليات العسكرية

للتوجه شمالاً إلى بغداد فإنه في الحقيقة لم تكن هناك أي خطة بشأن التحرك نحو بغداد، وبدلاً من ذلك فإن لحظة العملية في الأيام الأخيرة للمعركة كانت تقضي بأن تتوجه

وحدات من للجيش الأمريكي نحو الخليج العربي والانتقاء في منطقة يطلق عليها جيب البصرة وهي تقع جنوب مدينة البصرة للقضاء على وحدات الحرس الجمهوري الموجودة

في المنطقة ولكن عندما اضطررنا لتصورات سكوف الأسر بوقف المعركة كانت إحدى الوحدات على بعد ٥٠ ميلاً تقريباً من موقع المعركة ولهذا فإن القيادة المركزية تؤكد أن ٧٥٪ أو ٦٠٪ من رجال الحرس الجمهوري الذين كانوا موجودين في منطقة جيب البصرة قد نجحوا في الهرب بأسلحتهم ويؤكد العديد من القادة أن ست ساعات أخرى كانت كافية للاحاطة بالحرس الجمهوري والقضاء عليه نهائياً.

● كان هناك اضطراب واضح في عمليات الاتصال بين القوات في الساعات الأخيرة للمعركة لدرجة أن موعد وقف إطلاق النار لم يحصل صحيحاً إلى جميع القادة في أرض المعركة والسبب الأساسي في هذا هو فرق التوقيت في الوقت الذي اتخذ قرار وقف العمليات في الساعة الخامسة بتوقيت جرينيتش فإن

موعد انتهاء الحرب، ونتج عن ذلك كله في النهاية عجز القوات الأمريكية عن تدمير معظم الحرس الجمهوري الخاص بصدام حسين كما كان مخططاً. وقد قدمت المجلة أمثلة على أبرز المشكلات التي أثرت سلباً على عملية عملية الصمراء منها:

● أنه على الرغم من هدف الرئيس بوش السياسي «وغير المعلن» لعملية عسكرية الصمراء وهو تدمير وحدات الحرس الجمهوري السبعة الموجودة في الكويت إلا أن الخطة العسكرية لم تتضمن هذا الهدف السياسي غير المكتوب وكان هدفها الأساسي هو تحرير الكويت.

● نتيجة لأن التناقصات الأولى للمعركة كانت تكرر نفسها مما كان متوقفاً فقد لوجيء الجنرال شوارتسكوف بالقيادة المركزية لتعطي الأوامر للخليق السليح ببداية الهجوم قبل

الموعود الذي كان محدداً في الخطة بخمسة عشر ساعة، وقد أدى هذا للتأخير المطلق إلى فشل وحدات الخليج في توصيل إمدادات الوقود إلى المواقع داخل العراق ولهذا فإنه في اليوم الذي سبق آخر يوم في المعركة كانت معظم مركبات الخليج وعندما ٢٥ ألف مركبة تعاني من نقص الوقود.

● على الرغم من احتياج الرئيس بوش من عدم الحصول على تفويض الأمم المتحدة

كتبت: حالة حلمي

● في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس الأمريكي بوش البحث في ملفات عملية عسكرية الصمراء وتسلط الأضواء على المكسب الايجابي لتسليده في حملته الانتخابية، قامت مجلة «نيو يوركر» الأمريكية بعملية تقييم جديدة لحرب الخليج اعتمدت فيها على تقارير وزارة الدفاع ولقاءاتها مع كبار قادة المعركة، كتبت بعداً أن عدم الدقة أدت إلى الكثير من الأخطاء التي حدثت أثناء المعركة، منها حدوث نقص حاد في إمدادات الوقود وتداخل وسائل الاتصال وسوء الفهم الشديد بسبب اختلاف التوقيت بين واشنطن والكويت والعراق، وعدم الاتفاق على



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

اللقطة في لوش المعركة كانوا
يسبقون على التوقيت المحلى
لكل من العراق والكويت وهو
مناظر ثلاث ساعات عن توقيت
جرينتش ولم يتم تداريه هذا
الخطا إلا بعد عدة ساعات
ويشير تقرير البو إس نيوز
إلى عدد لخر من الاخطاء من
بينها الخطاء بيروقراطية كان لها
الزرها في دقة توجيه الضربات
للجوية وكان سببها منع
الطيارين من الاطلاع على
الصور التي التقطها الامم
الصناعية لانها تعتبر سرية
للخاية وبهذا أصبح الطيار غير
قدر على الاطلاع على صور
الهدف المتكف بتدميره . ويؤكد
التقرير في النهاية ان قرار وقف
عملية عاصفة الصحراء يوم ٢٨
من فبراير اعطى الفرصة إلى
صدام حسين للاحتفال بلوقته
وإن استمرار الحرب كان
ضروريا للقضاء عليه حسب
الخطة الامريكية .



المصدر: الاحرار المساق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١-١٩٩٣

مفاجات في تقرير البنتاجون عن حرب الخليج ✓

الأسلحة الأمريكية لم تثبت كفاءتها والصاروخ العراقي أقل مما أُنظر الطائرات نجت إحداهما ودورة «الشبح» وباتريوت لم يفتنا وهابهما

والشطن - وكالات الأنباء - ألقى تقرير أمريكي حديث أعدته وزارة الدفاع الأمريكية، ببنتاجون، حول حرب تحرير الكويت مزيداً من الشكوك حول قدرة الأسلحة الأمريكية المتطورة حيث أكد التقرير الذي قدمه وزير الدفاع ريتشارد شيني للكونجرس وثقته صميعة والشطن بوقت أن الصواريخ الجوية خلقت الجانب الجاسم لانتصار قوات الحلفاء على الرغم من الاعتقاد أن المعلومات الدفيلة حول المواقف العراقية عن طريق المخابرات.

حول مدى دقة صواريخ باتريوت استخدمت لاعتراض أسلحة صواريخ «سكود» حيث أشار هؤلاء الخبراء إلى أن صواريخ باتريوت تمكنت من إسقاط ٨٠٪ من الأهداف الصاروخية التي أطلقت على المملكة العربية السعودية و٦٠٪ من تلك التي أطلقت على إسرائيل.

ولم يجد تقرير البنتاجون إلى أن قيادة قوات التحالف التفتت في أحيان كثيرة لوسائل الاتصال الملائمة مما أدى إلى تأخير اتخاذ قرارات تتعلق بغريبات جوية بالإضافة إلى أن نقص المعلومات حول الأهداف الخطوب ضربها والأهداف التي تفضلها ضربها من جديد مما أدى إلى الهجوم على مواقع تم تدميرها بالفعل.

وحول ضرب المنشآت النووية العراقية أشار التقرير إلى أن الصواريخ الجوية المتوالية لم تسفر عن تدمير هذه المنشآت لأنها كانت أكثر تحصيناً مما توقع الحلفاء.

وعلى الرغم من الانتقادات السابقة أكد التقرير أن القوات المسلحة العراقية التي تشمل دبابت في ٧٢ القتالية وطائرات ميغ ٢٩ وميراج إف ١ بالإضافة إلى الصواريخ ذاتية الدفع والأسلحة الكيميائية والبيولوجية تم تدميرها خلال ستة أسابيع بخسائر طفيفة لقوات التحالف.

حملات الطائرات والواصلت وقالت صميعة والشطن بوقت نقلاً عن تقرير البنتاجون أن طحين السلاحين حققا نجاحاً أقل من المتوقع والذي أعلن أثناء الحرب حيث أن الشبح لم تتمكن من أصابة أكثر من ٦٠٪ من الأهداف في طلعتها في حين أن تقارير سابقة كانت قد ذكرت أنها تمكنت من أصابة ٩٠٪ من أهدافها وأضالت الصميعة أن صواريخ «توماهوك» لم تثبت فعاليتها سوى بنسبة تزيد على ٥٠٪ بقول في حين ذكرت تقديرات سابقة أن فعالية صواريخ «توماهوك» تصل إلى ٨٥٪.

وكانت لجنة استماع بكونجرس الأمريكي قد استعنت في شهادة مجموعة من العسكريين الأمريكيين

وأكد التقرير الذي يتغلف من ١٣٠٠ صفحة أن الصور التي التفتت للأهداف العراقية التي تم تدميرها كانت في أحيان كثيرة بطيئة وغير كافية مما أدى إلى شن غارات لا ضرورة لها على أهداف كانت قد قصلت في غارات سابقة.

وأوضح التقرير أن هجمات الحلفاء دمرت حوالي ١٤٠٠ مصفحة عراقية وليس ٢٤٠٠ كما أعلن في وقت سابق.

وأشار تقرير البنتاجون إلى الشكوك حيط بنوهين من الأسلحة كانا قد حلقا يدعية وأسمة قبل حرب الخليج وهي الطائرة إف ١١٧ نية المعروفة باسم «الشبح» وصواريخ «توماهوك» كروز التي تنطلق من فوق



دروس مستفادة ضعتها البنتاجيون فسي تقرير ليراه النهائي عن حرب الخليج

والشأن من محمد صادق

إصدار وزارة الدفاع الأمريكية أمس تقريرهما النهائي عن حرب الخليج تحت عنوان "دروس مستفادة من الحرب الخليجية".

ويجوز أن تكون الوثيقة ذات ١٥٠٠ صفحة تتبناها دراسات ومجربون من القوات المسلحة الأمريكية في وزارة الدفاع وأنها من الأثر الكبير والقيمة العالية. الأمر يتعلق بتقييم نتائج الحرب من منظور جوهري، وكذلك أداء مختلف أنواع الأسلحة التي استخدمت في الحرب.

ويؤكد وزير الدفاع قد رعت التقرير قبل نحو شهرين في الكويت حيث تالفت للواء المتمسكة قبل إنزاله.

ويتناول الجزء الأول منه طبيعة وثيقة القرارات السابقة وعملية دعم المجهود التي سبقت القصف الجوي صباح السادس عشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ في بداية عملية "عاصفة الصحراء" وتضمن الجزء الثاني وثلاثين سورا كاملا ومهايا من عملية لومويديا محددة.

ويتضمن التقرير عرضا لكيفية تطور التهديد في منطقة الخليج عقب العدوان العراقي على الكويت واحتلالها وكذلك طائرات المقاتلة ودول التحالف التي التزمت، التي لم تسبق أن تسبق أدول التحالف بشروط الكويت والوزارة للقرارات العراقية.

ويتناول التقرير الذي جاء في مقدمته انه دراسة تحليلية للعمليات والعمليات والعمليات من مصادر متنوعة ومستعملة للزوايا وحالاته في النتائج التي تزيته واستمررت لسنوات عدة مثابة على انباء العدوان العراقي لهجوم.

وفي تلك يقول التقرير: ان لتقصير قرارات التحالف ليس مخرجة لسمام

سبب لسمام، ولما تزيته لاسرائيل الجديد التي كانت تستعمل القويمة على التسلح، وان تلك النتيجة لا تضمن ان النصر العسكري الهم وقد وادنا لها نتائج إيجابية وموسبة جدا على الصعيد "الديبلوماسي"، سواء بالنسبة للتحالف أو للولايات المتحدة ودورها في السلام بالشرق، ان هذه الحرب - حسب ما جاء في التقرير - كانت اول رايه حلة عسكرية تقع بعد انتهاء الحرب العراقية.

ويقول التقرير: ان الولايات المتحدة ودول التحالف لمسالمة وخبرية القائمين بالقرار، باتت كلها أكثر سلا من قبل، وان هذه النتيجة جاءت نتيجة لثقل الترابيس العسكري جوع بهما بعد الفوق والاحتلال العراقي للكويت: وان هذا العدوان ان يستمر وهذا ما تحققت بالمثل.

ويعلق التقرير أيضا على اللجج والتهديد الذي مارسته لرابيس العراقي على حشودهم ولا يزال، فليس ان القسام بالشرق سيكون لثقل حلا في خندق صدام حسين من السلا.

ويشاور ما يشاور بالأمور الفنية على صعيد العمليات العسكرية خلال ادارة الحرب التي كانت فيها ما يزيد على ١٠٠ ألف جندي من قوات التحالف يعمل بالتقرير ان تجربتها بها لم تستخلصت وستكون لها اثرها خلال السنوات المقبلة على صعيد الجيوش والعمليات العسكرية.

ويشاور ما يشاور بالأمور الفنية على صعيد العمليات العسكرية خلال ادارة الحرب التي كانت فيها ما يزيد على ١٠٠ ألف جندي من قوات التحالف يعمل بالتقرير ان تجربتها بها لم تستخلصت وستكون لها اثرها خلال السنوات المقبلة على صعيد الجيوش والعمليات العسكرية.

ويشاور ما يشاور بالأمور الفنية على صعيد العمليات العسكرية خلال ادارة الحرب التي كانت فيها ما يزيد على ١٠٠ ألف جندي من قوات التحالف يعمل بالتقرير ان تجربتها بها لم تستخلصت وستكون لها اثرها خلال السنوات المقبلة على صعيد الجيوش والعمليات العسكرية.



المصدر : الأهرام - ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

□ وفائق البنتاجون تكشف : أمريكا بدأت في تغيير استراتيجيةها بالخليج عقب الحرب العراقية - الإيرانية السعودية كانت مهددة بغزو عسكري عراقي بعد الكويت

واشنطن - من حمدي فؤاد :



■ ديك تشيني

العراق سوف يلزم بطلب الدور الذي
كان السوفيت يلعبون به في منطقة

عُشقت وللحق البنتاجون التي اذاعتها وزارة الدفاع ان السياسة العسكرية
الامريكية ازاء منطقة الخليج قد بدأت تتغير مع أوائل خريف عام ١٩٨٩ . إذ
أوصى وكيل وزارة الدفاع بضرورة التغيير في المفهوم الذي كان قائما خلال فترة
الثمانينيات عندما كانت لخطط الامريكية ترتكز على اساس الاهتمام بالقوة
العسكرية السوفياتية التي كان يمكنها ان تهدد المصالح الامريكية في منطقة
الخليج .

ورفضت الاستراتيجية الامريكية في
اعتبارها - قبل غزو الكويت - ان
الطامع العراقي التي كان يتخيلها
صدام حسين بعد غزوه إيران سوف لا
تكتفي بهذا للتصور وسوف يحاول ان
يهد خطوه ليشمل بعض أو كل دول
الخليج .

و قد وضعت الاستراتيجية الامريكية
الجديدة - في اعتبارها ايضا - ان

وعمل ضوء النتائج والمتغيرات التي
ترتبت على انتهاء الحرب العراقية
الایرانية قرر اللاند العام للقوات
المركزية ان التهديد السوفياتي لم يعد
مصدرا للخطر الذي تشهده الولايات
المتحدة بطلب الصورة التي كانت قائمة
من قبل . وقد ادرك هذه الحرب والانتصار
العراق فيها الى اشلال جومري في ميدان
القرى في منطقة الخليج .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر: الأسماء

الكويت لتتأهل الجند وإمدانهم بالمعدات وقد قامت القوات السعودية بإنشاء خط دفاع على امتداد الحدود مع الكويت وكانت القوة الأمريكية القائمة - بعد احتلال العراق للكويت - على أساس تجهيز قوة عسكرية أمريكية وقوات متحالفة أخرى لتسند ودعم خط الدفاع السعودي وقد اختارت الولايات المتحدة منطقة الجبيل - حتى الظهران كمحطة لتزويد القوات الأمريكية وبذلك يواجه صدام حسين خطاً دفاعياً قوياً قوات أمريكية تساندها قوات متحالفة لتتمتع من مجرى التفكير في التقدم لاحتلال مواقع في السعودية وقد كانت السعودية حريصة على الدفاع عن حدودها ومراكز الكتلة السكانية فيها بينما كانت القوة الأمريكية تعتمد على الدفاع عن المناطق الرئيسية الاستراتيجية مع الأخذ في الاعتبار القوة العسكرية المتاحة في تلك المناطق بالقدرة بالقوات العراقية الموجودة على خط المواجهة والترحل السعوديين أن تتحرك القوات الأمريكية من صوئلي رأس الطخمي - رأس السويب بينما كانت القوة الأمريكية قائمة على أساس نشر القوات على طول الحدود بحيث يسيطر الجيش العراقي أن يقوم بتوزيع قواته على امتداد طول خط الحدود السعودية -

وكان اهتمام القيادة العسكرية الأمريكية مركزاً على توفير دعامات قوية تحمي الحدود السعودية وتبلغ أي تدخل عراقي في أراضيها ولي نفس الهدف يتم توفير القوة العسكرية لبدء عمليات تحرير الكويت دون تعريض السعودية للخطر.

الخليج وبالتحديد في شبه الجزيرة العربية وكان هذا الاتجاه يؤكد أن العراق سوف يهدد المصالح الأمريكية في المنطقة.

وبعد نهاية عام ١٩٨٩ وقبل عام من غزو الكويت طلب وزير الدفاع الأمريكي ريكس هاسكيل تقديم أعداد الخطط العسكرية لمواجهة احتمال تفجير صراعات في الجزيرة العربية وأوصى رئيس الأركان المشتركة الجنرال كراين بآول بأعداد خطط جديدة واستراتيجية بدولة تشجع في اعتبارها أن المصالح الأمريكية سوف تكون مهددة بعمليات عسكرية في شبه الجزيرة العربية بتشجيع صراعات ومخبر في المنطقة تحالف الاستراتيجية الأمريكية التي كانت قائمة.

وفي ربيع عام ١٩٩٠ - كانت قيادة القوات المركزية الأمريكية بأمرية تنظيم خطط عملياتها العسكرية للتهمة في الخليج مثل هجوم التفجيرات الاستراتيجية والعسكرية الخاصة بتلك المنطقة. وقد انتهت القيادة المركزية من أعداد خططها الجديدة في أواخر ربيع عام ١٩٩٠ وكانت القوة الأمريكية تعتمد على أساس توفير العدد الكافي من القوات وخطة الأعداد لبدء أي عمل عسكري يمكن أن يحدث في منطقة الخليج.

وقامت هيئة مكتب قيادة القوات المركزية بأعداد خطط صلبة واقعية لمواجهة خطر حرب في الخليج وقيل هذا الأعداد لآراء تدريبات عسكرية وأعدادات وعمليات نقل جند وتجهيز قوة عسكرية لمواجهة ذلك وكانت هذه الخطط هي أساس القوة التي بدأت فور غزو



البنساجيون : القوات المصرية قاومت بالهسي الأكبر في بدء الحرب البرية

والبنساجيون - حدى فؤاد :

ادعت وزارة الدفاع الأردنية تقريرا عن جبهة الخليلج ، شملت فيه بعض القوات المصرية في جبهة تحرير الكويت . ويقول التقرير ان الجيش الأمريكي يوشح بدأ بعد يومين من احتلال الكويت في الدلائل من انفسهم في عقد اجتماع يوم 4 أغسطس مع وزير دفاعه وتليني والجنرال كولين بول رئيس الأركان المشورة . ويحتشد الجيش الأمريكي والقوات المسلحة في اجري انصارون حوله للذهاب والذين حشدوا في الكويت الى ايلات في حول الخلية التي ستقودها القوات التي ايلات في حول العراق في الكويت واداء استراتيجيتها تجاه احتلاله في افرارات من مجلس الأمن الزام حشد حشد على الانسحاب .

وكانت السلطة تقوم على فرض حشد الانسحاب

وذكر على العراق في نفس الوقت منع قوات

البنساجيون من على الانسحاب في نهج الدول الاجلج . والى الكويت بقوله اذا لم تنسحب القوات التي انسحب الذي يضمن عودة السيادة الكويتية على أراضيها . ويقول التقرير ان القوات المتحالفة بدأت الاعداد لخدمة عسكرية مشتركة اسلم التنازل حولها لخدمة الشهور واسلم القذافي . وقال القذافي في نفس الوقت اسلم مصر ودول اخرى لحكومة التوصل الى حل سلمي . وقد وافقت مصر وسوريا على شروط وحدات من قواتها في العمل العسكري اذا فشلت خطة المفاوضات السلمية .

ويقول التقرير ان القوات المصرية كانت في مقدمة القوات العربية التي قاومت بالهسي الأكبر في عمليات

الاحتلال والتدخل في المنطقة السورية في عمليات

تحرير الكويت . ويقول التقرير انه في يوم 14 فبراير عام 91 عبرت فرق انقاذ القوة العسكرية المصرية والفرقة المدرعة الرابعة من هذه القوات والوحدات الخاصة ، الحدود السورية الكويتية لبدء الحرب البرية . وكانت مهمة القوات المصرية مواجهة التيارات العراقية ووقف احتلالها لدمشق في اتجاه السعودية ووضع العراق والفرق انهاء التنازل وقد اتجهت القوات المصرية لبدء عمليات التحرير الى قطر فتمت القوات المصرية على القطاع الغربي في الكويت بينما انسحبت القوات السورية والسعودية والكويتية ووحدات من دول مجلس التعاون الخليجي في اقليمها .



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

من تقارير وزارة الدفاع الأمريكية عن حرب الخليج بشبه التواتر المصرية في منع تقدم الدبابات العراقية في اتجاه السعودية

تضمن تقرير وزارة الدفاع الأمريكية عن حرب الخليج ، إشادة بعمل القوات المصرية في تحرير الكويت .. ويقول التقرير انه في الساعة ١٤,٠٠ أي (الثانية بعد الظهر) يوم ٢٤ فبراير عام ١٩٩١ ، عبرت فرقة الدبابات الثالثة (المتكسبة المصرية والعربية) الحدود العراقية من هذه القوات . والوحدات الخاصة ، الحرس السعدي ، الكويتي في بدء الحرب الأرضية ، وتحت مهيبة القوات المصرية مواجهة الدبابات العراقية ، وذلك لاحتلال تقدمها في اتجاه السعودية ووضع القوات والواجب لتنام الليل ،

العرب الأكبر على المصريين والسعوديين في عمليات الالتفاف

والتوغل في الصحراء



المصدر: الأمانة العامة

السرير سوف تصبح حرب استنزاف يهدف خلالها إلى جني الألاف من القتلى والجرحى والأسرى، ولذا فإن القيادة المتخلفة تعيد الخطة بحيث يذم الهجوم الهزلي من المصداق الغربية حرب العراق، وعزل قوات صدام حسين في حركة الخلف من منطقة لم يكن العراق يتوقع أن تكن القوات المتخلفة الهجوم منها، وكان صدام حسين يتوقع أن يكون

الهجوم الهزلي سوف يبدأ من السعودية داخل الكويت، ومجموع بحري وإيران برسمي من سواطيه السعودية، والكويت، وقد تمت القوات العربية، وإن مضيتها القوات المصرية والسعودية بعضهم الآخر في عمليات الالتفاف والتمويه في المنطقة العسكرية التي تقع غرب العراق، وقد قامت فرنسا بدور كبير فيها، وإن نفس القوات استمر الصلف

الجوي والبحري الخلف من القوات العراقية وضغوط امدادها من الكويت إلى قلب بغداد، وكانت وجهة النظر شري للغاية للدول في مواجهة مع القوات العراقية بحركة الالتفاف بحيث تبقى وحيطة داخل الكويت محرومة من الغذاء الجوي والبحري بعد خروج الطيران العراقي من المنطقة، وضعت المصالح الجوية، وتمكنت صمودية تنفيذ الخطة ببطء المفاجيء تخرج إلى أن القيام بخطط الالتفاف سوف يقضي توفير خطوط إمداد للقوات المتخلفة من طول جبهة تزيد على ١٨٠ ميلا، شكك من سواحل السعودية إلى الجناح الغربي من العراق.

وكان حصر المخطط هو العمل الأساسي في المعركة، إذ أن القوات العراقية سوف تقوم وهي محاصرة داخل كمينه من البحر والبر، مع استمرار القصف الجوي الذي لم يتوقف.

وإن يوم ٢٧ أيلول تم إعداد خطة مكملة للاستراتيجية الجديدة للقيام بهجوم يرى منه إبطال الصواريخ العراقية من طراز سكود الذي كانت متنتشرة في الكويت، وتوسيع الخطة بحيث تقوم القوات المصرية ببدء العمل من الشمال ومعها القوات السورية والسعودية والفلبينية واستئناف الطريق الذي يبدأ من المنطقة التي سخر بها الدرعيات وسيارات نقل الجنود، وقد تكون عملية تمكينا لبرضا لوبيا.

وإن يوم ١٤ نوفمبر هناك قادة القوات المتخلفة إجماعا في الظهران لدراسة الخطة الهجومية التي تضمنها القوات العربية من المسلمين حتى (المسؤول، أو المصدرا)

واشنطن من -

حمدي فؤاد :

للكويت المشاركة في معركة تحريرها. وبدأ تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة العسكرية بإرسال عمليات الطائرات وأسراب من المقاتلات الحفلة، وطائرات الأوامر وطائرات ب ٤٢ قتلة القنابل الثقيلة إلى منطقة الخليج، والتي كان من المقرر أن تصبح منطقة العمليات العسكرية إذا فشلت الجهود الطبيعية. وقد طلب ريتشارد نيكسون من قادة القوات الأمريكية أعداد خطة لتحرير الكويت، وتشير حجم الفترة اللازمة لذلك، وبعد انتهاء مؤتمر كاتس بديف يوم ٤ أغسطس، وبعد رحلة تفتيش إلى السعودية وصر وإجماعه بقراريين معه، ولكنه لم يذهب، وحتى يوم ١٥ أغسطس تم إعداد أول خطة لضرب المواقع العراقية في الكويت وفصل القوات العراقية التي دخلت في الكويت، بحيث لا تكون نقطة ارتكاز لإجتاح السعودية، وإن نفس الوثائق لجميع أوة عسكرية دولية كغاية لبدء معركة تحرير الكويت. وكانت التقديرات الاستراتيجية - في ذلك الوقت - تتوقع أن عملية نوة مسحة كاتس سوف تتم في خريفه شهر توبا من أغسطس عام ١٩٩٠، وتنتهي في مارس عام ١٩٩١، ولم تستطع إدارة بيت لا تريد على صحة التنبؤ. ولذا يصف جوي وبحري إلى أن تحتفظ القيادات المتخلفة بأزماء بالتفاوض مع أمريكا لبدء استخدام القوات المسلحة الأمريكية لإزلاء صدام حسين من الانسحاب، وبموجب تكون العمليات الحربية مقصورة على الكويت فقط.

مشاركة مصر مرتبطة

بإستنفاد فرص الحل السلمي

وقد بالغت مصر وسوريا على المراك وحددت من قواهما مع قوات السعودية والكويت وبدل النسخ من الميل العسكري، وإذا فشلت كل المبادرات السلمية وإذا ريتشارد نيكسون يتسبب الخطة العسكرية بعد زيارة قام بها للسعودية في ديسمبر عام ١٩٩٠ وكانت هذه الخطة استنفاد الأصل من هجوم من السعودية، وبموجب المراك داخل الكويت، ولكن الإغتراش على هذه الخطة كان يتسبب من أن البشارت الإبراح ستكون باءلة جدا، من أجل استخدام العراق للأسلحة النووية والبيولوجية، وقد يقرر صدام حسين في تطوير قرائنه النووية بمسيرة لوبد القوات المتخلفة بقتصر هذا الخطر، وإن نفس الوثائق أن صدام حسين قد يطلب بدء عمليات مسلحة وبمناطلة عربية لغرض شروط الانسحاب من الكويت، وكان الصيب في هذه الخطة أن

وقال تقرير وزارة الدفاع أن في الكويت المتحدة، بعد يومين من احتلال العراق للكويت يوم ٢ أغسطس، عقد الرئيس بوش إجتماعا في كاتس بديف يوم ٤ أغسطس، مع وزير دفاعه ريتشارد نيكسون، والجنرال كولين باول رئيس الأركان المشتركة ومستشار الأمن القومي، وهذه القوات الأمريكية، وبدأ الرئيس الأمريكي بعدها اجتماعاته مع الله ليد في السعودية، ومع الرئيس حشني مبارك في القاهرة، للتشاور في الخطة التي ستقومها الدول التي أضافت العنصر وإعداد استراتيجية لإزلاء احتلال العراق للكويت، بإستخدام القوات من مجلس الأمن لإزلاء صدام حسين من الانسحاب بفرص حصل القصدى وحسرى على العراق، وإن نفس الوثائق، منع قوات صدام حسين من التوغل في السعودية، أو تهدد الدول العربية المجاورة الأخرى، والالتفاف في خطة عسكرية لإجلاء العراق من الكويت بقلعة إذا لم تنجح محاولات الحل السلمي الذي يضمن عودة السيادة الكويتية على أرضها.

وإن وثائق أكتوبر، أقال الرئيس جورج بوش مع قادة التحالف بعد موافقة السعودية على استئصال قوات عسكرية في أراضيها لتحرير الكويت - من أعداد الخطة العربية التي تضمن تحقيق هذا الهدف، وعلى أساس استمرار العمل المنحوس في العراق، وإعداد القوات مجلس الأمن لإجتاح استخدام القوة العسكرية إذا فشلت كل المحاولات المطروحة لإنهاء هذه المعضلة.

وقد بدأت القوات المتخلفة في إعداد خطة عسكرية بشفرة أسير التلنور حولها ثلاثة أشهر ونصف الشهر كانت وزارة الدفاع الأمريكية لتتسبب خلالها خطتها مع قادة دول التحالف، وتزارة الفرصة أمام مصر، ودول أخرى للتوصل إلى حل سلمي، وإن أتاح الرئيس بوش الفرصة لمعاد إجماع تم بين وزير خارجيته جيمس بيكر "وزير خارجية العراق طلق بوش في جنيف بينما توجه بيزير في كويري استكثير انعام لنام المتحدة إلى بغداد التي التقطت المله التي كانت ملزمة لاصدار حشني لانسحاب من الكويت، وبموجب هذا فإن القوات العسكرية لإزلاءه على ذلك.

وإن القوات الذي كانت تتم فيه هذه الجهود السياسية الرامية لتحقيق الحل السلمي كان قدرة القوات المتخلفة يبرسون المخطط العسكرية والمخطط الجديدة للقيام بعمل موحد منه لتحرير الكويت، وتمت قوات صدام حسين التي بلغ عددها ٤٢٠ ألف جندي من إجماعا حدود السعودية.

وكان إعداد الخطة العسكرية قد بدأ يوم ٤ أغسطس، كاتس بديف وبشرط موافقة السعودية على استئصال قوات أمريكية وقوات متخلفة إذا لبت الدول العربية المتابعة لاحتلال العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تشكلت قوة مشتركة من المصريين والخليجيين. بحيث تكون مستعدة لبدء العمليات العسكرية اعتباراً من منتصف يناير وهو موعد انتهاء مهلة الأمم المتحدة، وقد أعيد بحث الخطة يومى ١٩ و ٢٠ ديسمبر مع وزير الدفاع الأمريكي في الرئيس ووالف عليها وعد إلى واشنطن وإبلاغها للرئيس بوش على أساس أن رفض الانسحاب سوف يؤدي بالضرورة إلى تنفيذ الخطة العسكرية مع تكون جوى - سائق يعمل عمل القوات المختلفة. وبواجهة القوات العراقية بخطة ترغفها على حوض معركة غير مستعدة لها. وقد اتخذت القوات المختلفة أسلوب الخدمة بالإحياء بان المواجهة سوف تمتد على طول خط الصدور العراقية السعودية، وبدأ معركة طويلة، تشكل خلالها القوات المختلفة خطة دفاعية في مواجهة حوالى نصف مليون جندي عراقي وطبقاً للتقديرات فإن القوة العراقية قد بلغ عددها ٤٢٥ ألفاً في الكويت وكانت تشكل مراكز دفاعية قوية جداً من الصعب تحطيمها إلا بهذه الأعداء بالوسائل هرباً ومصاصرة اللوة. وبحيث لا يكون لها إلا الاستسلام وعلى اعتبار أن الطيران العراقي سوف يصعب بشرة لحوى بدء العمليات العسكرية، ومع عدم توافر أسطول عراقي قوى يدعم الدفاعات في الكويت، فإن مواجهة القوات العراقية ستوف لا تكون صعبة مع حيز القوة العراقيين من تنفيذ خطط عسكرية بديلة بمعدات منهم لتتفاد لتعليمات القائد الأعلى صدام حسين الذي يجلس في مقر قيادته بعيداً عن المعركة.

واعتمدت الخطة الأمريكية على شن هجوم مستمر على خطوط الخطين العراقية خصوصاً في المناطق التي يصعب فيها وصول الإمدادات مع انتشار القوات المختلفة على طول خطوط القتالية سوف ترغم العراق على إعادة توزيع قواته بصورة تشعب دفاعاته. واعتمدت الخطة على ضعف الاستطلاع المسمى العراقي بصورة جعلته يعجز عن رصد التحركات التي تقوم بها القوات المختلفة.

ومع التحميل المستمر والتطوير المنظم للخطة العسكرية، استمرت الجهود الدبلوماسية بوالفة بوش على لقاء بيكر وطارق عزيز في جنيف يوم ٩

الأمم المتحدة

رام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٢

ينتهي وكانت المهلة تنتهى يوم ١٥ يناير. وسارت الأمور في نفس الإطار الذي كان مرسوماً من قبل، إذ وافق الكونجرس يوم ١٢ يناير على تفويض الرئيس بوش صلاحية شن حرب لتحرير الكويت، وقد تمجيد ٣ مليارات دولار كانت موجودة للعراق في ميثاق علية مع استمرار الحصار، ونقص الناتج البترول والعجز عن تصديره مع قلة قطع الخياط المطلوبة للاستخدامات المدنية والعسكرية.

وقد إنتقلت قيادة القوات المختلفة إلى شمال حفر الباطن، وأمر الرئيس بوش باستدعاء الاحتياطي بينما كانت القوات المختلفة قد بدأت تدريجياً المشتركة استعداداً للهجوم الأخرى بينما قامت القوات المصرية والسعودية بمشاة استطلاع الحدود شمال حفر الباطن وأعلنت عن استعدادها لبدء العمل العسكري عندما تصدر القيادة العليا تعليماتها بذلك وقد بدأ الصنف الجوي يوم ١٦ يناير بعد ٢٤ ساعة من انتهاء مهلة الأمم المتحدة، واستمر ٤٢ يوماً في نفس الوقت التي كانت فيه مدفعية الأسطول تصعب القوات العراقية وفقد العراقي سلاح طيراته بإسقاط ٣٩ طائرة في معركة جوية وفي يوم ٢٦ يناير أرسل صدام حسين ١١ طائرة إلى إيران، وكانت القوات المختلفة قد أعلنت أن الطيران العراقي قد تربه المعركة اعتباراً من يوم ٢٧ يناير. وفي يوم ٢٩ يناير قامت القوات العراقية بهجوم مضبوط مدخل السعودية واستولت على مدينة الخالطين، ونمت السيطرة على الموائل بنجاح هذه القوات. بعد أن بدأ الهجوم البري يوم ٢٦ فبراير، وكانت الخطة تعتمد أيضاً على ضرب معدل الإنتاج ومخازن إنتاج الأسلحة ذات الدمل الضعيف وأصبحت المقاتل القوي العراقي في بغداد يتسلل خفية.

وفي الساعة ١٤.٠٠ يوم ٢٤ فبراير بدأت مناورات تحرير الكويت وكان خط الهجوم الأول يتألف من القوات المصرية، والقوة التاسعة السعودية وقوات الكويت والأمارات والبحرين وقطر وعسل. وبعد مائة ساعة كانت القوات قد انتهت تحرير الكويت بينما تولت قوات أخرى إلى حدود مدينة البصرة وتولت القوات الأخرى غرباً في الصحراء العراقية. وأعلن العراقي عن اضطراره ليقول وقف إطلاق النار.



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أيار ١٩٩٢

رداً على انتقادات وزارة الدفاع مدير المخابرات الأمريكية يدافع عن دورها في حرب الخليج

ولكن جيسس قال إن معلومات المخابرات التي توفرت لدى القيادة الأمريكية في حرب الخليج كانت أكبر من أي معلومات حصل عليها قادة عسكريين أمريكيين في معركة أخرى. وأضاف قوله أنه يشكك في المخابرات كان القادة الأمريكيين الذين عاشوا هذه الحرب يملكون موقع كل شرقاً من الشرق العراقيين واليمن ومعداتها وهم تسليح كل فرقة والفدات التكنولوجية لكل نظام أسلحة على حدة. لم تكن هناك مفاجآت تكنولوجية في الحرب برمتها. ولكن جيسس اعترف بأن المخابرات الأمريكية كان لها بعض العيوب في الحرب مثل الاستغفال بصمم وسرعة تطوير برنامج الأسلحة النووية

ديترويت. وادافع روبرت جيسس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن دور وكالة في حرب الخليج على الرغم من تفسير لوزارة الدفاع الأمريكية لتشدد بقسمة للمخابرات الأمريكية خلال هذه الحرب. وقال جيسس لنادي ديترويت الاقتصادي إن معلومات المخابرات الأمريكية سمحت للأسلحة ذات التوجيه الدقيق بضرب أهدافها بدقة. وبالعودة إلى الأسبوع الماضي نشرته وزارة الدفاع الأمريكية تقريراً بحرب الخليج قال إن تقارير المخابرات غير الكافية أو للتأخر أدت إلى تكرار شن غارات جوية على أهداف دمرت بالفعل والصاق لغمات لم تكن في اللحظة بمحطات الكهرباء العراقية.



المصدر: السوفيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ تموز ١٩٩٢

يجلس الزئراب يتهم «بروش» بإنهاء حرب الخليج قبل الموعد المناسب تتم المعلومات حول قدرات الجيش العراقي مع صدام سحق المعارضة

واشنطن - وكالات الأنباء - اتهم ليس اسين رئيس اللجنة العسكرية بمجلس النواب الأمريكي أمس، الرئيس الأمريكي جورج بوش بإنهاء حرب الخليج قبل موعدها المناسب، أكد «اسين» إصدار قرار وقف إطلاق النار قبل الموعد المناسب بيومين، وأشار إلى أن عدم توافر المعلومات العسكرية، دفع «بوش» إلى الاعتقاد بأن الأضرار التي لحقت بالقوات العراقية كافية لإنهاء الحرب. وأوضح أن القتل في تقدير الأضرار وإنهاء

الحرب قبل الآن لأن تركيا للرئيس العراقي صدام حسين قدرة عسكرية كافية لسحق تمر الشبيحة والاكتراد بعد الحرب. كان قرار «بوش» بوقف إطلاق النار في ٢٧ فبراير عام ١٩٩١ ملحق جدل منذ صدوره، بسبب بقاء الرئيس صدام في السلطة. وأكد تقرير لجنة الشؤون العسكرية بمجلس النواب أن الولايات المتحدة أسست إلى حد بعيد تقدير مدى قوة الجيش العراقي عندما بدأت الحرب البرية لتحرير الكويت. أوضح التقرير أن عمليات القصف الجوي للقوات العراقية في الكويت، أدت إلى تعطيش جميعها إلى ١٨٣ ألف جندي قبيل الحرب البرية بعد أن كان قد تم تقديرها بنصف

مليون جندي قبل ذلك. كما ذكر التقرير أن معدلات التدمير لإنهاء حرب الخليج كانت منخفضة لكل هدف مقدر ٩ آلاف قنبلة لكل هدف في الحرب الحالية الثانية و ٣٠٠ قنبلة لكل هدف في حرب فيتنام. وقال التقرير إن أهم النتائج المستخلصة من هذه الحرب هي أهمية التكنولوجيا في سير الحروب حيث أدت الأسلحة المتطورة مورافق كل الترفعات وحللت أداء أفضل من أية حروب أخرى خاضها الأمريكيون من قبل. وأوضح التقرير أن من أهم المشاكل التي واجهت القوات الأمريكية هي التعامل مع الأنغام الأرضية والبحرية وعدم كفاءة الاتصالات الميدانية بالإضافة إلى عدم تزويد سفلة البحرية بمعدات كافية للدخول في قتال برى ايل سواء في البحر أو الجو وقال التقرير أن عدد قوات الولايات المتحدة وحلفائها بلغ ٧٠٠ ألف جندي أي بنسبة ٥ إلى واحد مقابل القوات العراقية قبيل بداية الحرب البرية. وأشار إلى أن ١٢٠ ألف جندي

عراقي قد قتلوا أو فروا، كما تم أسر ٦٣ ألفا لفرين أثناء الحرب البرية. من ناحية أخرى دفع أمس الجيش الأمريكي عن طائرته الميغوكتر الهجومية من طراز «إيلتس» وأكد نجاحها في حرب الخليج رغم انتقادات جهات التحقيق التابعة للتكولوجوس. ونفذ وزارة الدفاع الأمريكية محاولة التسلل على مشكلات تشغيل في الطائرة المخصصة للعمليات «إيلتس» أي اتش ٦٨، ولتهم بيبي ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع المتصلين بالإهتمام بأمور لقوة ولكنه اعترف أن «إيلتس» أطلقت ٥ صواريخ على الأقل بطريق الخطأ أثناء حرب الخليج. كما أعترف قائد عسكري أمريكي كبير بوجود مشكلات تتعلق بمدفع الطائرة من طراز ٣٠ ميليترا وبالانصلاصات وأشار إلى أنه يجري حاليا معالجة هذه المشكلات.



المصدر: (الخليج) (السياسية)

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٢

دراسة للكونغرس عن حرب الخليج:

الجيش العراقي واجه في الكويت خمسة اضعاف عدد رجاله

□ واشنطن -
من حسن سندروسكي:

■ قدرت احدى لجان الكونغرس انه عشية الهجوم البري الذي شنته ٧٠٠ ألف عسكري من قوات التحالف على الجيش العراقي المتمركز في الكويت وما حولها لم يزد عدد القوات العراقية في المنطقة على ١٨٣ ألفاً وليس ٥٤٧ ألفاً كما أكد العسكريون الأميركيون خلال حرب الخليج. ويعني تفسير اللجنة أن قوات التحالف كانت متفوقة على القوات العراقية بنسبة خمسة إلى واحد. ووصف عضو الكونغرس رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي نيك اسبين الذي أعلن استنتاجات براسة اعنتها اللجنة عن دروس الحرب اول من اسس التفسير بأنه تتضمن قائم على المعلومات الخفية. مستخدماً أنه كان يجب الاستمرار في الحرب. وجاء في الدراسة: لا توجد الآن

ارقام ثابتة بقليلة لأعداد الجنود العراقيين في مسرح عمليات الكويت ولا لأعداد الذين قتلوا خلال الحرب ولكن ربما واجهت قوات الولايات المتحدة ما لا يزيد على ١٨٣ ألف جندي عراقي يوم بدء الحرب البرية. وركز العسكريون الأميركيون على نقصاء قطع المعدات الثقيلة التي وضعتها العراقيون في الميدان كالدبابات وثقالات الجنود المدرعة

للسنوي الكامل بنسبة ٣٤ في المئة. حسب استنتاج الدراسة. ويعتقد بأن ١٣٥ ألف عسكري عراقي قروا من وحداتهم ومواقعهم بسبب سوء الأحوال في الخنادق والحفلة الجوية الضارية التي شنها طيران التحالف. ويقدّر أن ١٧ ألف عراقي جرحوا في الحرب الجوية وأن ٩ آلاف آخرين قتلوا. وبشرك ١٨٣ ألف عسكري أسر منهم قوات التحالف ٣٣ ألفاً خلال الحرب الجوية - لاجرية الموحدة التي أدت إلى تحرير الكويت في مدة سبعة ايام. أما الـ ١٢٠ ألف رجل كيباليين فلا يعرف مصيرهم. ويفترض أنهم قروا عاكفين إلى الكويت أو قتلوا خلال الهجوم. وأعرب اسبين عن اعتقاده بأن الحرب كان يجب أن تستمر يومين موعدها توافر المعلومات العسكرية الكافية. حملت الرئيس (جورج بوش) على الاعتقاد بأن الاضرار التي لحقت بالقوات العراقية اشد مما كانت في الواقع.



المصدر: الشرق الأوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

١٠٠ ساعة بركة حسنت الموقف



المصدر : الشرق الاوسط (الندبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ايلول ١٩٩٢

● الغامضة الحمقاء عزلت المقاتل العراقي عن العالم ولم يُقْبَل بينه وبين الرأي العام العالمي أي تعاطف
● خطة التحالف استهدفت تخفيض القوات العراقية الى النصف ● شارك في الهجوم البري ٢٥٨٧٠١ جندي
● ١١٢٧٧ عربية مجنزرة و ٤٧٤٤٩ عربية ذات عجلات و ١٦١٩ طائرة ● ٢٩٠٦ مليون وجبة طعام و ٣٦
مليون جالون وقود و ١١٥ ألف طن ذخائر افقت الهجوم البري... أسرع الحروب في التاريخ العسكري



ت. ن. فريديناخ
هذا النوع من الحرب

الرابح أكبر جيش في العالم

بدأت آخر مرحلة من مراحل عملية معاصرة الصحراء، سيكونوا في ٢٤ فبراير (شباط) بعد أكثر من مائة وسائتين يوماً من العمليات البحرية الاحترافية و٢٨ يوماً من القصف الجوي، وكانت الحرب البحرية تهدف إلى إخراج القوات العراقية من الكويت، وكانت الخطة تقوم على هجوم مساند على الحدود السعودية - الكويتية بواسطة القوات البحرية من ناحية وقوات التحالف العربية من الناحية الأخرى لاحتجاز القوات العراقية في أملاكها، ولي نفس الوقت يقوم بخطط من الجيش مع القوات البريطانية والفرنسية، أكثر من مائتي ألف جندي، باكتساح البعثات العراقية في المنطقة الغربية، ضاربتين بعض في العراق، فاستطاع طيقت الانتصارات، محيرون قوات الحرس الجمهوري المتمركزة في الكويت.

وفي صباح يوم ٢٨ فبراير كان الجيش العراقي في مسرح عمليات الكويت، مع الحرس الجمهوري، قد

هزم هزيمة تكراه ولم يعد في مخدونه أن يهاجم أيدي مقلاته. ولدت القوات العراقية بالاراء استعملت بأعداد هائلة القوات المتحالفة. وفي ١٢ يوماً، وعلى الفترة منها مائة ساعة من الصمد الأرضي، كانت القوات المتحالفة قد مزقت أكبر وأربع جيش في العالم، وجاء هذا النصر نتيجة لكفالة الرجال والنساء الذين شنوا الحرب البيرة وأزوية والحامية العسكرية الأمريكية.

وقال القائد العام للقوات أن كانت هناك عدة عوامل في ذلك ساعدت له، بداية بقاء الحرب البيرة، واشتعلت هذه العوامل على اقتضات القوات والتخطيط وبناء عملية الاستعداد (الوجوه) وضامه الطفس للمعطاة الأرضية، وتماسك القوات المتحالفة وتضخمات الهجوم، إلى جانب الحصة البحرية، وكل هذه العوامل كانت ضرورية للتفكيك من المفارقة وتعزيز النجاح بخسائر محدودة.

ويتميز كالي القياس الدقيق لحجم القوات بأن يمكن، كان كبار الضباط يعجبون أن تخفيض فاعلية القوات العراقية إلى التمسك مسلة ضوئية قبل بداية الهجوم البيرة، وداعية لقوات تشمل عدد الأفراد والقباب وسركبات الجنود للبرية والدفعه وإيضاح العناصر الأخرى مثل فعالة للجنوة للجيش بشكل عام.

والواقع أن تلك الحرب البيرة على خطأ أساسي، وهو القيام باحتلال أرض عربية لقوى - مهما كانت الدماري - قد عززت القتال العراقي من العالم، ولم تقم بينه وبين الرأي العام العالمي والجزء الأكبر من الرأي العام العربي أي تعامل، بل على العكس من ذلك كان الجميع يتفرون من الصورة التي ظهر بها هذا العدوان، مما كان له أثر في تفكك الجيش العراقي على نفسه ولقداسة أي مؤازرة محنوة خارجية ولحسابه بالعزلة عن العالم. وبدون قوة محنوة عالية ومؤازرة وتعاقد من جانب الرأي العام يقف أي جيش في الدنيا قواه للجنوة ويصبح لفما سائلة لامتلاك.

وهذا ما حدث فعلا في سلسلة المعارك، وما أدى إلى ظهور الأسرى

للعراقيين في حالة من اليأس والفرار المعنوي مما أصاب جميع الرماة، حتى الذين كان العدوان قد أدام بشكل مباشر، بشيء كبير من الاحباط.

الحزب أقوى من الجيوش

ويصوب النظر عن الأضرار المختلفة التي تصمد إليها التفجير الاسويكي لأنه يضع أساساً وثائق وتفاصيل هذه العملية ولها الكثير من الدروس.

ولعل أهم درس نتعلمه نحن العرب، أن الحق أقوى من كل الجيوش، وعندما يلتزم العرب أو أي شعب آخر العدالة والحق ضاربتهم ويكرهون في أخفض حالاتهم، وفي كل الحروب العربية الماضية - وعلى الرغم من الهزائم الكثيرة والانتصارات المحدودة - فإن رأي العام العالمي صار يقدّر - بل الحق العربي - علماً بأن الخطوط اعلاميا مع التشايط عناصر هذا الحق وصاروا تنسبها، ويمنع تآثر الناس مع.

على أن تفسير وزارة المباحث الأمريكية قدم وجهة نظر كاملة، سوف تظهر في الصفحة الخامسة للصفحة وسوف نعرض لها بالتفصيل متلفين كل جوانبها لهذا تصرف على أي أرضية نقد والتي أي مدى أوصفتها هذه للغمرة المحاة.

من الممكن أن تعلق سوق أرض إلى الأبد، وإن نقصتها والقتال، وإن تصولا إلى فرائد وإن تمسكها وتجعلها خالية من الحياة، ولكن إذا أردت أن تدافع عنها، أن تمحيها، وأن تعانق على إنجازاتها الحضارية عليك أن تفصل ذلك فسق الأرض بنفس الطريقة التي تقوم بها الفيلق الرومانية، بأن تجعل جيشك القديان يخرسون في وطنها.

في هذه الحلقة يشرح التفجير بشكل تفصيلي الهجوم الأرضي، وهو الهدف النهائي لكل العمليات السابقة التي قام بها السلاحان الجوي والبحري، ولعل ذلك وإثامه، أجهزة المخابرات المختلفة التي انتشرت بكثافة في المنطقة.

ولم يستغرق هذا الهجوم أكثر من مائة ساعة كانت عصبية تماماً على الجيوش العراقية العسكرية في الكويت. ولقد لاحظ كاتب التقرير أن قادة الجيوش العراقيين لم يكونوا مدرسين لطبيعة العملية الأرضية التي تقوم بها الجيوش الطبيعية، ولم يكونوا أيضاً يبرهنون مساهمهم في تصرفاتهم العسكرية أثناء الهجوم.

وسوف يبدو الوضع أمام القارئ العربي مأساة بمعنى الكلمة، فعلى الرغم من التضخم الذي يصاربه التفجير في قوة الجيش العراقي - وفي بعض المواقف منه - ذكر أنه الجيش الرابع في العالم - فإن العمليات على أرض الواقع لم تظهر أي أثر لهذه القوة الجبارة المزعومة، بالطبع كانت هناك خسائر عسكرية عراقية هائلة متفرسة على أرض الكويت، بلويل الأراضي الخسائر التي ذكرها التفجير والتي سيراهم القارئ في هذه الحلقة من الخسائر العراقية في المعدات.

ولكن هذه القوة كانت تفكر في الاتام بمبادئ القتال الحديثة واستخدام التكنولوجيا والعلم العسكرية استخدامها صحيحاً.

والألم الذي يشعمر به القارئ العربي ناتج من أن العملية لم تكن مواجهة بين جيشين متكافئين، بل بين قوة كبرى تمتلك الضربة والطم والتكنولوجيا، متحركة في إطار عملية تصير ويقلها الرأي العام العالمي والجزء الأكبر من الرأي العام العربي - تواجه مشدداً مشدداً مفردة على امرها وضعت قسراً وبدون أي منطق علاتي في مواجهه هذه القوة.

ومهما كانت المبررات فإن تلك العملية أظهرت عدم التفكير المباح والمخاطر. فقد حارب الجيش العراقي حرباً وأمة من جانب، ومبررى القارئ أن إرادة القتال لم تكن متوافقة لدى الجنود العراقيين، ولهم لم يشعروا بمقاومة ذات شأن، وأنهم كانوا يسمعون بسرعة ويفتقرون قوتهم.



المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أيلول ١٩٩٢

معرفة الخفي

ويجدر أن بدأت العمليات الجرية كان رصد رد الفعل العراقي موضع تحليل أزيد من التعرف على قدرات هذا الجيش وعلى سبيل المثال كان فشل العراق في معركة المنفي مؤشراً على عدم قدرته على إدارة العمليات الأكثر تعقيداً والتي تحتاج إلى دفاعات أكثر حركية. وفوق ذلك فقد أبرزت المعركة مؤشراً آخر على ضعف الإرادة القتالية لدى الجنود العراقيين. وعلى العكس من ذلك كانت معلومات قوات التحالف العربية وثقتنا في أحسن حالة.

وبينما كانت قوات التحالف الجوية قد سمحت بفساد الدفاعات العراقية، كانت القوات الجوية تستكمل استعداداتها لعملياتها الهجومية. وتتحرك بشكل سرري من مواقعها الدفاعية في شرق المملكة العربية السعودية إلى المنطقة الغربية.

ولأننا تفهيم مواقع القوات وإعداداتها من أجل المعركة البرية كان رجال الاستاد ووضع خطط المعركة يربطون عدة أحداث. كانت قوات التحالف التي تبلغ حوالي ١٧ فرقة، تتحرك لمسافات تتجاوز مئات الأميال على شبكة طرق محدودة جداً. وكانت الناقلات التي استعملت في هذه العملية قد جمعت من وحدات أمريكية، وإسرائيلية واستخرجت من المصانع الأمريكية، وبمقتضى أو إشراف من دول أجنبية أو قدمت من المملكة العربية السعودية باعتبارها الدولة المضيفة. واستمرت معركة الجيش ٢٤ ساعة يومياً لمدة أسبوعين تمت حماية جوية كاملة. وهكذا تم تأسيس القواعد

الاستراتيجية لدعم الهجوم البري. وتضمنت العملية تنسيق آلاف من لجان الاستعدادات من الطعام وسياح الشرب والوقود والنظارات وقطع الغيار. كل هذا على نفس الطوريق الذي استعمل في حركة القوات الهامة. وقد تمت هذه العملية وفقاً لجدول زمني ولم ترصد القوات العراقية، وكان هذا شيئاً جديداً لنجاحها. وفي نفس الوقت ركزت القوات الهجوم البري على الإعداد للمعركة الخطط الزمنية ووجهت واستكملت ونواذت ولم تتدرب عليها. وكانت التدريبات بسمة خاصة شديدة الأهمية، إذ كان على القوات أن تتفقد حيل القتال والالتصام العراقية، والمرولة والتحصينات. وكانت العمليات تتطلب تعارنا وثيقاً.

وبينما كانت القوات البرية تقوم بعمليات استطلاع للتضخيم للهجوم الأرضي والاستطلاعات المضادة حتى لا تستطيع القوات العراقية معرفة شيء من مواقع القوات الحليفة الأرضية. قام الجيش والبحرية بإرسال جوية بطائرات الهليكوبتر ومعدات استطلاعية جوية لدخل العراق والكويت.

الهجوم الموجهة بالليزر

استعملت قوات التحالف ذنفل منغية موجهة بشفعة الليزر، إلى جانب صواريخ، ميل فائره والصواريخ التكتيكية (ATACMS) لغرب مراكز القيادة والعمليات المضادة، وسحق الدفاعات الجوية. وقامت وحدات القصف غير الليزر بتدمير الوحدات الاستطلاعية والتمسارات الجوية والفرات الاستطلاعية للفرق العراقية الأولى. ورغم القصف لليزر للقوات الحليفة المضادة العراقية على أن ترد بالمضيفة مما أتاح للرادار الأمريكي أن يكتشف مواقعها ثم تدميرها بمضيفة القصف للتمهدة الصواريخ والمضيفة الأخرى إلى جانب الهجوم الجوي. وقامت طائرات الهليكوبتر الاستطلاعية والجوية بالقيام أولاً لتعديد المواقع العراقية والأشياء مع نقاط الليرة. وكانت خطة الهجوم البري قد قسمت إلى أربع مراحل:

- الأولى: بناء عمليات الاستاد.
- الثانية: إعادة نشر القوات.
- الثالثة: الهجوم الأرضي.
- الرابعة: تعزيزات التكتيكية.

قام بالهجوم جيش مكون من ٢٨٨.٠١ جندي ومن ١١٣٧٧ عسيرة جوية في ٢٧ صرية ذات عجلات ١١١٩ طائرة.

وفي الإعداد ليوم الهجوم البري تم ترليزير وقال ٢٩.٦ مليون وجهة نظام ٢٦ مليون جالين من الوقود. ومائة وخمسة عشر ألف طن من النظائر.

رد الفعل العراقي

حرض التقرير أن يورد رد فعل الجيش العراقي بالتفصيل وكالاتي: «دعم تقدم القوات الهجومية البرية كان عجز الوحدات العراقية وعدم كفايتها بجهزاً بشكل واضح. كانت وحدات الجيش العراقي قللت قد حالت قصيراً شديداً.

وقدرت القيادة المركزية أن الجيش السابع والثامن والرابع عشر والثامن عشر وقرقة المشاة العاشرة والعشرين قد قاتلت بلا كفاءة. وكانت فرقة المشاة الميكانيكية الخامسة والفرقة الثالثة المبرمة من الجيش الثالث قد حصلت بصورة سيئة.

وعلى الجانب الغربي للمحيط الثالث كانت فرقاً المشاة الرابعة عشرة والسابعة عاشرتين من مواجهة متكافئة مع (DMF). كذلك كانت فرقة المشاة السادسة والثلاثون وقرقة المشاة الميكانيكية الأولى والواء السادس



المصدر: الشرق الاوسط (النديفة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ صفر ١٤٩٢

● السيطرة على خطوط الاتصال في الكويت.

● طرد القوات العراقية من الكويت.

● تأمين مطار الكويت الدولي ومطارين الطرق غرب مدينة الكويت.

● نشيطات وتمزيق وتدمير قوات الحرس الجمهوري.

● تحرير مدينة الكويت عندما بدأ الهجوم البري، كانت سرعة التقدم وبغف المواجهة من العدو والتدمير الذي حدث أثناء ذلك قد جعل

من الصعب أعضاء التدمير الذي حدث للقوات العدو، وكان الشامة الأرضيين قد

زادوا سرعته على الوصول إلى أهدافهم النهائية، مدركين أن الحصار

يقطع لنتائج المعركة من الممكن تحقيقه بعد تلافوا للوصول إلى مقادها.

يوم توقف القتال أرسلت غالبية القسام الاستخبارات للعمليات الأرضية

فرقا من الجنود ليطوفوا بأراضي المعركة ويقيموا بالحصار، باقيا أعداد الدروع

المضعة أو للمستولى عليها. وأرسلت المعلومات التي جمعت إلى القيادة

المركزية، ولصالح المركزية المستمرة المضاعفات للتابع للقيادة بتبديل الأرقام

المرسلة إليه من الميدان، وفي غالبية الحالات وجدت مطابقة للبيانات التي

جاءتها من مصادر استخبارية أخرى. وفي ١٨ مارس ١٩٩١ كانت

تحليلات ومراجعة الأرقام قد استكملت. وكانت الأرقام النهائية لمراجبة

العدو التي قد تحضت أو أسرت. ولذا لتتقربا للقيادة العامة بواسطة القوات

للمتخلفة أثناء عملية معاصفة الصبراء. في ٢٨١٧ بداية و ١٤٥٠

حاملة جنود مصفحة ٢٩١٧ قطعة مدفعية. ومن المهم أن تشير إلى أن هذه

الأرقام تقريبية فقط. والتدمير النهائي للقيادة للمركزية

هو أن خسما إلى سبع فقط من الفرق العراقية الثلاثة والأربعين بقيت صالحة

لعمليات هجومية. وأن ما مجموعه ستة وثلاثون ألف جندي ولحقا في الأسر

(١٤٠٠٠) منهم أسرتههم لقوات الأمريكية. وهكذا استطاعت القوات

الحليفة المشتركة بريا هجومها وهزمت مدعومة بالقوات الخاصة أن تكسب

واحدة من أسرع الحروب في التاريخ العسكري وأن تنتصر انتصارا كاملا.

الفرقة البريطانية للفرقة قد اشتركت مع قوات التحالف في محاولة لصياغة خطوط الاتصال للفرقتين السابعة والأربعين والسابعة والعشرين من الجبهة الشرقية للجيش السابع الأمريكي.

ومن القرب للشرق في مواجهة الجيش السابع كانت الفرق الثلاثة والأربعين والخامسة والعشرين والسادسة والعشرين والحادية والثلاثون والخامسة والأربعين مشاة تقوم بداء غير كنه تماما.

لغزائ الزامه والظلم

وأخيرا فإن تجميع اداء الجيش العراقي لكذب بعدم الكفاءة ولم يجد قادرا على أن يقوم بتفاح متماسكة في هذا القطاع. وأصبح واضحا أن قادة الجيش العراقي لم يستطيعوا أن

يدركوا ليهام المعركة ولا المتصور من معطيات الهجوم البري. واستطاع الجيش الرابع العراقي أن يستعمل قواته بشكل جزئي في عمليات مضاهية مضادة مدعومة، ولكنه لم يكن قادرا على أكثر من أن يقوم بمطابقة ضعيفة في جوبب معزلة. ولقد هزمت القوات العراقية في الخطوط الأمامية من المناورة أمام الهجوم البري للقوات الحليفة. وعند هذه النقطة أعلن رابور بغداد أواخر مدله حين باتسحاب قوات من الكويت.

بمطابق الجيش

وعندما انتهت العمليات الهجومية واجهت قوات التحالف بقاء جيش كان يوما ما العدو الرهيب. واستطاعت قوات التحالف البرية مع دعم هائل من القوات الجوية والبحرية أن تهزم الجيش العراقي. ووقفت الجبهتين الحاليتين على ساطع نهر الفرات في انتهاء العراق وبمعمر، لتكوين تعريض وتحرير مدينة الكويت.

وحقق الهجوم البري نتيجة رائعة. وفي خلال مائة ساعة فقط حقق جميع الاهداف التي حددتها للقيادة العامة. حطفت القوات الأمريكية والقوات الحليفة للنتائج التي:

والخمسون تلت مواقع تداعية له بعملة وعرة في الجنوب والجنوب الغربي من الجهورا شمال غرب مدينة الكويت وكانت الفرقة الثالثة العراقية تحاول احتلال مواقع بين مطار الكويت الدولي ومنطقة الجهورا.

أما من الجانب الشرقي للجيش الثالث، فقد واجهت الفرقتان الثامنة عشرة والثامنة عشرة هجوم قوات التحالف بغير كفاءة على الرغم من أنهم دافعوا بقوة ضد هذه القوات بالقرب من مينا سحر. كذلك انسحبت الفرقة التاسعة والظريون مشاة إلى الشرق وكانت ضعيفة وعاجزة أثناء المواجهة.

وكانت الفرقة الخامسة عشرة والحادية عشرة والخامسة عشرة مشاة وثلاثة ألوية من القوات البحرية العراقية مستمرة في تركيزها تحسبا لهجوم بري من القوات الحليفة. وأدى اختراق القوات الحليفة

للجانب الغربي من الجيش الثالث العراقي ومحاولات الدناح التي قام بها هذا الجيش إلى أن بقيت بضسائل باعطة. كذلك كان الضوضاء الرابع العراقي في غرب الكويت مشا وغير كنه في مواجهة الجيوش الحليفة. وله قيمت القدرة القتالية للفرقتين المدعومتين والدلائل مضاه في نهاية اليوم الأول لبداية الحرب البرية بأنها غير كفاءة. وظهرت الفرقتان الثانية والخامسة عشرة مشاة وعما تتراجعان إلى خط دفاعي آخر في جنوب وغرب مطار علي السلام. أما الفرقة السادسة المدعومة غرب مطار علي السلام، فقد هزمت خسائر جسيمة في الأفراد والمعدات.

وفي نهاية اليوم الأول من الهجوم البري كانت خمس فرق مسلحة من الجيش السابع تعاني من خطر اللعول التام على الخطوط الأمامية. وكانت الفرقة الثانية عشرة المدعومة في مواجهة

الطبعة الحظية:

وجهة النظر الكلية



المصدر: صوت الخميس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

معركة الخفجي.. ونتائجها

رغم أن القوات العراقية تسكنت من الهجوم على الخفجي واحتلالها لفترة وجيزة، إلا أن هذه المعركة كانت لها ثلاث عواقب مهمة، وكلها في صالح التحالف. فقد أكدت أولاً ما تعاني منه القوات العراقية من دواحي العصور وانكشافها أمام تكتيكات التحالف. ووقعت ثانياً مستوى الروح المعنوية للقوات العربية وقتها بنفسها، وهي التي كانت قد سمعت الكثير من شراسة القوات العراقية. وقعت ثالثاً وأخيراً على أي اثر لانتطباع خاطئ لدى بعض أفراد التحالف عن صلاحية القوات العربية وأمتيازها. وفي هذا يقول ضابط شاب في مشاة البحرية الأميركية، وهو شاهد عيان: «لأننا نتدرب بطرق مختلفة، ولأن أساليبنا ليست متماسكة فقد شكك كثير من مشاة البحرية في بادئ الأمر، في فعالية الجنود السعويين والقطريين. ولكن الجنود العرب في الخفجي قاموا بشحن هجوم ليلى مخاض ضد مدرعات العدو دين أي تردد. وقد قضت معركة الخفجي على أي شك في شجاعة الجنود العرب أو حسمهم أو بأسهم أو استعدادهم لأطاعة الأوامر، وكسبوا لأنفسهم احترام الغير لهم، وهو الاحترام الذي نختص به أفضل قواتنا».



المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الكويت والنظام العالمي الجديد

محمدي عمر

من مراسم... وأشهار لتأكيد قيامها بنورها الجديد كقوة
عظمى ومحيطة، وبشكل استمراريها لأطول فترة ممكنة في
مواجهة للقوتين الإقتصاديتين المتصاعدتين: اليابان وأوروبا
الوحيدة، وكان احتلال العراق للكويت والوقف المتحجر في
الطريق مناسبا تماما لهذه المراسم خاصة وأنه في منطقة
تضم حوالي ثلثي الاحتياطي العالمي للنفط... أهم مصادر
الطاقة ومصب الصناعات والرواسل، ولطنا الآن تقرب من
السؤال الكبير... ماذا أرادوا واشتغل من حرب تحرير
الكويت... ومن إخراج السيناريو بهذا الشكل والمضمون؟
وتعود بنا للتأكد إلى نهايات الحرب العالمية الثانية...
وبعد استسلام ألمانيا ونهاية الحرب في أوروبا... وكانت
بؤساء من يمينه اليابان العسكرية وأهمها... وكان إعلان
انتصار الولايات المتحدة وانتهاء الحرب في الشرق الأقصى
مسألة وقت... ثم فجأة العالم وبأنه أول فتيلة ذرية على
هروشيما... ثم تبعها فتيلة أخرى على نجازاكي... فهل كان
من الضروري من الناحية العسكرية تصف هاتين المدنيتين
بالتفيلة الذرية... الكثير من الاستراتيجيين والعسكريين
يفترضون لا... والأمريكيون يفترضون إنه كان ضروريا إردع
الخطوة اليابانية المعنية للترقية أثناء تقدم القوات الأمريكية
لاحتلال اليابان... وسواء كان هذا أو ذلك ما يؤكد أن
استخدام الفتيلة الذرية كان له دور عظيم من الناحية
السياسية وكان رسالة واضحة للسوفييت والأوروبيين
رسالة العملاق السوفييتي المتحفظ والذي اتهم بدور شرق
أوروبا بعد أن حررها من الألمان... بأن يلتزم فقط بما اتفق
عليه في مؤتمر يalta وبوتسدام دون مغالاة.
ورسالة للاعتداف في أوروبا... والذين كانت تتلقم شهية
الاتحاد السوفييتي المقترحة بأن المظلة الأمريكية قادرة على
حملتهم... ولحق قد كان استخدام السلاح الذري لأول مرة
في التاريخ يعني الكثير في الفكر الاستراتيجي العسكري.
ولما أن العالم قد دخل مرحلة الاستراتيجية الذرية.
ثانياً: أن التوازن العسكري قد حال بصدمة تصاحف
والاشتغال.

كانت فكرة الأساليب الأرمينية التي ألهمت في لوس
أنجلوس منذ عدة سنوات أول دورة رياضية تطلق مائدة
سائدا صافيا قدر لذلك بعشرات الملايين من الدولارات...
بفضل من المكاسب الدعائية والسياحية والإعلامية والمعنوية
التي تحققت الدول التي تطلق طرف تنظيم مثل هذه الدورات
وتتلقى في سبيل ذلك مبالغ طائلة... ذلك أن بلدية لوس
أنجلوس نجحت في تسويق الدورة من الناحية التجارية
بشكل لم يسبق له مثيل... وكما نجحت لوس أنجلوس في
تسويق دورة ألعاب نهجت واشتغل في تسويق حرب.
حرب الخليج الثانية أو حرب تحرير الكويت.

ورغم كل المؤثرات والاتصالات والرسائل الدولية
لقد كان التسويق للحرب على قدم وساق... وساهمت
والبدء الأمريكية بواجباتها في تسويق الحرب حتى خلقت
رأيا عاما دوليا يوافق على الحرب كإجراء لا ممانع منه وساعد
الثقت العارضة... والتمسك العربي على ذلك... وشم التسويق
على مختلف المستويات... صناع القرار... رجال الأعمال...
السياسيين... العسكريين... مسؤولي الإعلام... بل والمواطن
البسيط في أرجاء المعمورة والذي كان يتابع تطورات الأزمة
بواسطة الـ CNN أو الشبكات المحلية والتي كانت تنقل
عنها بعد أن تغرقت هذه الشبكة تماما للأزمة... تنقل أخبارها
من مختلف المواقع... بل ومن بلدان نفسها... وأصبحت
الحرب هي الخيار الوحيد... وهو بالقبض ما كانت تريد
واشتغل لماذا؟

لقد كان العالم... وحتى نهايات الثمانينات يعيش في ظل
الأوضاع التي أعزتها الحرب العالمية الثانية... والترتيبات
التي اتفق عليها المنتصرون في طهران ويالطا وبوتسدام...
حيث أهد رسم الحدود في أوروبا... ووزعت مناطق النفوذ في
العالم بين القطبين الجديدين واشتغل وموسكو... يرتكز كل
منهما على قاعدة اقتصادية... ويؤكد كل منهما تكتلا سياسيا
وعلاقا عسكريا... وبدأت الحرب للباردة... واستمر الصراع
بين العملاقين واتخذ صورا متعديدا لم تصل أبدا إلى الحرب
الساخنة... ولو أنهما حاربا بتلك الحالة في مناطق من العالم...
وتطورت الاستراتيجية من التقليدية إلى الذرية إلى النووية...
إلا عناصر الردع... والردع المتبادل حافظت على التوازن
العسكري الذي منع قيام حرب مدسرة خاصة بعد تطوير
الأسلحة النووية ونظم الصواريخ عابرة القارات والنوطة
والثكنة... ثم بدأت حوامل التفكير في التكتلة الشرقية بعد
الإرهابيات التي ظهرت في بولندا... ورومانيا... والجزر...
وأدت التكتل إلى الاتحاد السوفييتي نفسه... وبدأ واضحا أن
إحدى القوى العظمى قد دب فيها الزهون تحت ضغط
المتطلبات الاقتصادية... وبدأ واضحا أن العالم يدخل عصر
جديدا تنبؤ على قهقهة قوة عظمى ومحيطة... وغهر تدمير النظام
العالمي الجديد... وحتى تدمير واشتغل دورها الجديد فلا بد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العالم اليوم

التاريخ:

١٦ مايو ١٩٩٢

فعل كانت حرب الكويت هي الحرب العالمية الثالثة؟ انفي

أدبل لهذا الوصف.

- لماذا نسمي حرباً اشتركت فيها قوات من ٢٤ دولة من

القطارات الخمس، وبصرف النظر من حجم اشتراك كل منها؟

- وماذا نسمي حرباً شغل العالم كله عما عداها خلال

فترة الإمداد للعمليات. ثم الحرب نفسها، رغم محدودية

مصرح العمليات؟

- وماذا نسمي حرباً تتأيت الأحداث من بعدها لتغير من

شكل العالم وإستراتيجيات الدول والقوى؟ فالتأيت عفاك

وتلكت كل ودول ونظم.

إننا لانعني بالطبع أن النظام العالمي الجديد كان نتيجة

لحرب الكويت. فقد بدأت إرغاماتها قبلها واستمرت أحداث

بعدها ولكن دورها المانع في هذه الحرب كان لغيره بالذات

التي تسبق فتح الستار. وكان انتهاء الحرب بمثابة إزاحة

الستار من المسرح العالمي مظهرًا بديكورات النظام الجديد

وجاهزًا لملحمة جديدة بتولي فيها المنتصر الأساسي

مصراتيا كقوة عظمى ومهيمنة.

ولانتسني أنه في إطار التسويق الجديد للصرب. فقد اتبع

المواطن العادي البسيط أن يتابع الأزمة على صفحات

التليفزيون. لجديت الشاشات الصغيرة مئات الملايين من

الشعبيين. شابهوا احتلال الكويت. وهاشدا القصار

والضحايا. وهاشدا الرئيس العراقي ومساعديه.

وتجولت الكاميرات بين المواسم المعنية بالأزمة وفي دجعات

الأمم المتحدة وتعاين الناس مع الشخصيات ذات التأثير.

وهاشدا الاتصالات والمقابلات والاشاعات والمزمرات

الصمعية. وطلوا الايتسامة والإيماءة والإشارة. وتهاشوا

الطلق على الوجه. والقتل والإفغال. وكان تتناهل هذه

الحوادث الإنسانية مثيرًا. ولكنه بالتاكيد كان خجلا لعملة

التسويق الباهرة للأزمة مع الحرب. ثم تجولت الكاميرات

بين الوحدات العسكرية خلال فترة الإمداد. ثم شاعت

العمليات الجوية ثم البرية والمزمرات الصمعية اليومية

للجاذبة. بل إن الملايين هاشدا على الشاشات الصغيرة لحظة

اندلاع الحرب. إن لم تن شوري الكويت. لتتبع هذه الحرب

بمتابعة جغرافية ميدانية غير مسبوقة. وانتهت الحرب

التليفزيونية وبدأت إجراءات ديمر المصواريخ والأسلحة

الكيميائية ومخزومات العراق الطموحة لتدمر قدراته

النوية تمت إزراف أطلق من الأمم المتحدة. ومن الفريوي

إن ظلت النظر إلى بعض اللامحقات التي صاحبت الأزمة

والحرب. لعل التاريخ يفصح عن تفسير لها.

أولاً: لم تبدأ العملية العسكرية إلا بعد صدور قرارات

عديدة من مجلس الأمن عبرت عن الإرادة الدولية في تحرير

الكويت بكل الوسائل المشددة مما يحض استيفاد القوة

العسكرية للكويت. ولكن هذه العملية لم تتم تمت

على الأمم المتحدة فكما تم في كوراء ولكن تمت اعلام الدول

المشاركة بطرحا جويهاا اعظم الامريكى

شاكيا. في الوقت الذي رفضت فيه بغداد وإصرار كل

محاوله لتفادي الحرب فإنها لم تقبل العمليات سمحت القوة

القضارية للتملة في الحرس الجمهورى المشك من ٦ لرق من

المواجية. واستقبلت بقوات الحرب ماتكون إلى البليطيات.

وبالتالى خرجت القوة الحضارية للجيش العراقى شبه سليمة.

ثالثا: ارفقت العمليات العسكرية في توقيت سمح للنظام

العراقى وبالتقاء التفاسه وعرب الانتفاضات الانفعالية في

الشمالي والجنوبي والصمعية على الأوضاع في البلاد.

رابعا: منعت بغداد معظم المراسل الاجانب من إرسال

اخبارهم للخارج إلى أن صرناش شبكة الـ C.N.N. طلوا

ببفرون من بغداد حتى بعد هذه العمليات.

خامسا: كان العراق محروما من أى موارد مالية بعد

قرارات حظر وتجديد الإرمدة ومع تصدير البترول ومع

هذا ظل يستورد احتياجاته بما في ذلك إطفاء قنات تحت

السلح ووسائل التهريب أى بضعاف قنيتها ومن خلال

دول لايتكنيا اقتصاديا مساعده إلى إرفاضه لمة تزويد على

سنة اشهر مكثدا. وهل وجدت في بشرك الكوييت مبلغ

سائلة تكفى لإعطاء شعب العراق كل هذه الشك؟

ويعد. فهل شقلت واشتغل أفعادها من العرب. نعم فقد

حفلت الكوييت وكه في إطار تثبيت دعائم النظام العالمي

الجديد.

أولاً: الممارسة الفعلية لاساليب القوة العظمى إلى حيدة

في إدارة أزمة عالمية تتطور إلى أقصى مدى وهو استخدام

القوة العسكرية. مع تجرية كل الأسس المستعملة في إدارة

الأزمات. نقل القوات. التفسير للعمليات. استخدام

الأسلحة الحديثة. مثل مصواريخ باتريوت. وطائرة الشبح.

إدارة معركة لأسلحة مشتركة في منطقة حساسة من العالم.

ثانياً: التأكيد المعلن على غياب موسكر في لخط مشك

لواية بعد تلكه الاتحاد السوفيتى. وإظهار ذلك طنا أمام

دول العالم الثالث التي كانت تبغى مواقفها مستعمدة على دعم

الاتحاد السوفيتى.

ثالثاً: تحسيس أجهام وإفترت الدول الصمعية والحليلة

وقدراتها ومساعدتها في مواجهة الأزمات.

رابعا: شروى الاستشعار وخاصة اليابان وأوروبا.

والفهم من قدراتهم الاقتصادية وسداساتهم الهائلة

لا يمكن استمرارها من ضمان تحقيق بترول الخلق اكبر

اقتصادي بترول في العالم. والذي تقوم واشتغل بقاءه

بشكل مباشر وهو أمر له مائل.

خامسا: دفع أى قوة أقليمية تحاول تجاوز حوصها إلى

قدرتها إلى الدور الأسرع لها به في النظام الجديد. أى من

زعماء العالم الثالث يفكر في أن يعصب خارج الحدود أو يكر

هذا إلى التبعيع على محالها.

سادسا: السيطرة على أسلحة الدمار الشامل. ووضع حد

لإمارات الدول الصمعية لتطوير قدراتها في هذا المجال.

خامسا: أن في السوق طلاء سوفيتيين من دول الكومنولث

الجديد متابعين لن كديه للمال.

سابعاً: تخليص الشعب الأمريكى من ملحة لقيتاه. حيث

لقد ٨٨ ألف قتيل دون تحقيق نصر. مع إرجاع هذا الفضل

للإدارة الأمريكية الحالية. والعرب الجمهورى.

ثامنا: تصريف مخزون راكبد من السلاح والخشعة

والمدات بقدر بدياريات الدولارات.

وليد من الأعراف بأن الأزمة ألبرت بالقتل. والاعنى

هذا عدم حدوث أخطاء. بل حدثت خطأ كتيكة هنا وهناك

ولكن بفضل مرونة الخطط الصامدة. وهذا نظم الاتصالات

والسيطرة أمكن المحافظة على الهدف الاستراتيجى.

النظام الصالى الجديد كرامة الولايات المتحدة. ولكننا

لاستطيع أن ندريه وحده. واشتغل ندره أن هناك أدوارا

ومصروفات إقليمية لكل بضعاف وقلة وفرقة على

الذات. وسنظل واشتغل مفرصة على رأس النظام لفترة

زمنية لا لاتوقل كثير. ويلى لم تستطع أن تخطط بأحكام

السلاح النووي ولا لاصفراط مسدودة من لعت بها

موسكر. ثم بريطانيا وفرنسا. بل ودول أخرى مثل ليبيا

والهند.

والأرجح أننا سنبهنا إلى ظلم متعدد القوى. وإن الأقل

قوات على الأقل مـمـلـان ذلك مما اليابان بقوة الاقتصادية

عالة. وتعلق تكنولوجيا. وإدارة مشونة وأوروبا الفرحة

التي تضم أبول دول من الدول السبع الصناعية الكبرى.

وحسبست الصراع على لخطت اشكاف خبيثة البشر والام

والشرب أن تتناهى وتتأرجح وتتأرجح معصاهم.

تنتقل منهم الطاقات والقدرات لتطوير والإبداع. وسنظل

الله العظيم. إن ভাল في قران المزبور مولولا دفع الله أناس

بعضهم بعض للسلست الأرض ولكن الله لك فضل على

العالمين. سورة البقرة. الآية ٢٥٠.



المصدر: الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ - ١٩٩٢

□ بالرغم من ظهور « الشبح » في حرب الخليج :

العراق يزال يستعير أبيض

الطائرة والصاروخ!

□ قائد قوات الدفاع الجوي في حديث شامل للأهرام المسائي !



المصدر : الزمان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢

تألم حرب مصر الكبرى لم تربحها بل أكتت من أرباحها في فظ التطوير

الصراع بين الطائرة من جانب والمدافع والصواريخ من جانب آخر بدأ منذ اللحظة التي استقر في أذهان الجنرالات أن السيطرة الجوية على سماء المعركة هي العنصر الحاسم لتحقيق النصر .. ودأبوا كانت المشقة التي تواجه الرجال الذين انبسط بهم مسئولية مواجهة الطائرة .. والذين أطلق عليهم بعد ذلك تعبير « رجال الدفاع الجوي » هي هزيمة الوقت قبل تدمير الطائرة .. مع السرعات العالية التي فقلت سرعة الصوت ، والارتفاعات الشاهقة التي بلغت عشرات الكيلومترات ومع التكنولوجيا الإلكترونية العالية التي زودت بها الطائرة ..

وأخيراً ماظهر في حرب الخليج من قدرات رهيبه للمقاتلات مكنتها من تحقيق عنصر الميزة القليلة بضميمة ادانات الدفاع الجوي من خلال عمليات التشويش الإلكتروني للحدة واستحالة رصد طائرات الضيق .. نتيجة لذلك كله أصبح من المستحيل فيه - لدى العامة هل الآلة - أن يكون يوسع قوات الدفاع الجوي في أي مكان التصدي بطلاقة لمناورات القتال المعينة .. وزاد من تعقيد المشكلات التي تواجهها هذه القوات الاستخدام « المزيج » للصواريخ الباليستية ، أرض - أرض ، وإسبما وأن التفكير المعنوي والنفس لها أكبر بكثير من تأثيرها التدمير .. هكذا تحسنت هذه المشاكل لتواجه قوات الدفاع الجوي .. وهكذا تحسنت مجموعة كبيرة من علامات الاستخدام التي كان هل المثل الأول من قيادة قوات الدفاع الجوي المصري الفريق زاهر عبد الرحمن الأجاية عنها في الحوان الذي استغرق أكثر من ثلاث ساعات كاملة .

كيف ترى الدروس التي استلقت منها

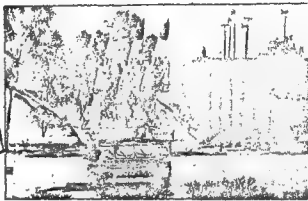
قوات الدفاع الجوي في حرب الخليج ؟
الطوق السامق للواءات الجوية المتخالف في حرب تحرير الكويت حل دون إعطاء الفرصة لعناصر الدفاع الجوي المصري لاغتيل أدائه وفعليته .. ولكن لابد أن هناك دوراً مستقلة من وجهة نظر الدفاع الجوي والتي تم استخلاصها من أداء الدفاع الجوي العراقي .. ولكن .. على هذه الدروس .. وهل تم تطبيقها في الدفاع الجوي المصري ؟
نقاراً لعدم وجود أي نشاط قتال مؤثر للطيران العراقي في مسرح عمليات حرب تحرير الكويت فإن الدروس المستخلصة من وجهة نظر الدفاع الجوي ليست نتيجة لأصل قتال خاضتها عناصر دفاعها الجوي .. ولكنها دروس مستخلصة من أصل قتال القوات الجوية لأول التحالف من جانب وقوات الدفاع الجوي العراقي من جانب آخر .. وأبرز الدروس المستخلصة من الدفاع للجوي .. شكك التتار الخطير لأصل الإمالة الإلكترونية .. حيث نجحت قوات التحالف في حل طائفة محطات الرادار والتوجيه وبقية التيران لعناصر



المصدر: الزمان ١١/١١/٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩١



ما زالت صواريخ (سام - ٦) تتمتع بفعاليتها بعد تطويرها

بالإضافة إلى الطائرات المقاتلة الهجومية.

حرب الخليج لم تكن مفاجأة

ويتوقع لك القوات الدفاع الجوية لحظة الفاتح .. وربما للآخر ليضيف بعد ذلك لمب أن أوضح امرين الاول .. ان حرب تحرير الكويت تمثل حدثا فريدا ذا ابعاد خاصة جدا - فهو يشتمل على هائل من عدم التكافؤ بين القوتين المتصارعتين الى الدرجة التي يصبح معها الرئيس عليها بصورة مثقلة امرا فلقمه الملك .. وقد يؤدي الى استنتاجات وتكتيك خاطئة تماما ..

اما الامر الثاني .. فأن النحوس المختلفة من حرب تحرير الكويت لم تكن في مجموعها مفاجئة لنا .. بل انما اكدت صحة توجهاتنا ومقاة الامس والمجديده والموارد التي وضعت على اساسها خطط تطوير قوات الدفاع الجوي ومراجعتها واستيعابها .. ولكن ينبغي ان ندرك جميعا انه من اليسير ان حد كبير ان نظروا ونخططوا لا تحتاج اليه اولا ثمه .. ولكن من الصعب ان تكونوا الاستنتاجات

المصنوع دون الشراكه فعلى للمقاتلات .. حيث يمكن للخمس في هذه الحالة حصد حجم متفوق من الطائرات في الاتجاهات وقد جمعت دفاع جوي مميته لاستكشافها واخراجها من ميدان المعركة .. وقد ثبت ان تنظيم وإدارة الحرب الجوية المعقدة امر بالغ التعقيد ويشتمل على الكثير من المعلومات والسريمة والكم الهائل من المعلومات والبيانات مما يؤكد ان نظام القيادة والسيطرة التقليدية التي تعتمد على الضعف البشري أصبحت قديمة الجوى وغير صالحة لمعركة الدفاع الجوية المعقدة .. ويأت مع هذا التحول الى الآلية التي تعتمد على الحواسيب الالكترونية في جميع توصيلها وتحليل ونقل المعلومات وعرضها وكذلك عرض البيانات لاتخاذ القرار .. ومن أبرز النحوس المستفادة .. ان أنظمة الدفاع الجوي أصبحت تواجه ثلاثة تحديات الطائرات الخفية والاستحفا الخاصة للرادار التي توجه بالإنعمة ..

حوار اجراء: حسين فتح الله حسين غيثه (تصوير: فوني فارس)

الدفاع الجوي العراقي .. فاعتمد تكويرها على سير أعمال القتال .. ومن أهم هذه الدروس تلك مبدأ التكامل لاعتصار الدفاع الجوي لنجاح المعركة .. ولقد ثبتت حرب تحرير الكويت انه لا يمكن ان يتحقق التكامل في التنظيم والتسليح .. فالايم من ذلك ان يتحقق اثناء سير المعركة .. ففقد حجم الدفاع الجوي العراقي عن الحام مقاتلاته الاعراضية في معظم الاحيان للتصدي للهجمات الجوية لدول التحالف فكان العبء كله على وسائل الدفاع الجوي الارضية التي ثبت انه لا يمكنها بفرها



المصدر : الزمان والمكان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

تدمير مؤثرة على القوات الجوية المصرية مع الكثير على باقي القوات المسلحة بالقوا الجوية المصرية المسلحة جبرها على عدم تنفيذ المهام المكلفة بها .. وتحليل هذه المهمة يعتبر إنجازا عظيما .

النظم الصاروخية المصرية

النظم الصاروخية المصرية والتي كانت تلبية لخبرات رجل الدفاع الجوي .. التي كانت عالية وبصفة خاصة النظم الصاروخية (امون) .. حل دخلت النظم الحديثة المصرية الخدمة بالقوات المسلحة ؟

ان إنتاج نظام دفاع جوى جديد اس بالغ التعقيد .. ويسير بمراحل متعددة ولابد من التهيئة من اجتناب النظم لتعدد من التجارب والاخفاقات .. ولقد انتهت بمسألة التجارب للنظم الصاروخية عين الصلح بنجاح .. وبدأ الانتمى التي وانتمت اعداد منه الى وحدات الدفاع الجوي .. اما بالخدمة انتظام سيادة ٢٣ فله انتهت التجارب وجار انتاج حجم محدد من النظم سيادة ٢٣ كفيفة .. اما الانتمى التي فيحتاج الى شوي يفرض بطابع صلاحيات القاذفة والاسيارات .

ماذا عن القاذفة القاذبة لرجال الدفاع الجوي ؟

ان حقل مجال التامين والتدريب يعتبر حقلية واحدة تطور سبيل وجارى .. في السيميئات كان تامل ضبط الدفاع الجوي الجدد يتم بعد تخرجهم من الكلية عن طريق انتظامهم في دورة اسلحة بمعهد الدفاع الجوي .. اما الآن لدينا كلية متخصصة للدفاع الجوي مزودة بالفضل وراعي العمل .

وخبراتها .. وعلى كل حال فالاس المؤيد بانتمية لنا ان جميع الدروس والخبرات المستفادة من حرب أكتوبر ٧٣ ونحن اصحابها قد تم استيعابها وتحول البعض منها الى خطط عمل مستمرة في اطار خطة تطوير وتحديث وتمسين اداء القوات المسلحة ..

السماء المحفلة

ما هو الجديد في اسلحة ومعدات الدفاع الجوي القاذفة المحفلة ؟

تقدم قوات الدفاع الجوي في الفترة القليلة العديد من الانجازات والاضافات تقريبا سيحل خدمة العمليات اعداد جديدة من النظم الصاروخية ، شيرال .. كما ستبدأ في تنفيذ تعديل جارى وهام على النظم الصاروخية ، هذه ، اربع القاذفة القاذبة له .. بالإضافة الى استكمال المرحلة الثانية من نظام القاذفة والسيطرة ..

بعد انتقال نظام القاذفة والسيطرة الى قوات الدفاع الجوي .. حل تحفد ان سماء مصر سوف تصبح محفلة .. ام ماذا في حاجة للوسائل التكتيكية مثل المراقبة بالفضاء ؟

اول في البداية الا اننا تدمير ، السماء المحفلة ، دون تحقيق .. فلي والاع الامر لا يوجد .. بمعنى انه لا يمكن مهما عظم لشان نظام الدفاع الجوي في اى دولة من دول العالم ان يصبح من المقيول او جافون ان يقلل ان سماء هذه الدولة أصبحت محفلة .. فطامة الخطة للدفاع الجوي تلقى بنسبة التدمير الذي تحفقه في الطائرة المعادية .. وعادة ماكن اجراء الصليات ووضع الخطط وتدريب الهجوم اللازم من الانتميات للمصون على نسبة

لها .. فالتكتيك المعادية بالمحطة .. ونعمد الله على اعتناكنا لهذا الاعتد على الكيل بلا الله على الكيل لنا في حدود الانتميات المتسرة عدم الخلف عن ملاحقة ركب التطور في اسلحة ووسائل الهجوم الجوي ومعدات الدفاع الجوي .

نحن والعالم واكتوبر

ولكن .. ماذا استفاد العالم من حرب اكتوبر ٧٣ .. وماذا استفادت اوقاتنا من هذه الحرب ؟

ان تاريخ البشرية حافل بالاف الحارك والحروب الصغيرة والكبيرة .. ومن بين هذه الحارك والحروب .. فان البعض منها يعتبر علامات بارزة في تركته من اثر على مسيرة وتطور البشرية بشكل عام او على تطور علوم وفنون الحرب بشكل خاص .. وعلى هذه الحارك والحروب لا تنوى مصطلحات ابدأ .. بل نلقل ميمنا لا ينخب للسلطين والمؤرخين لاستخدامها لاستخلاص الدروس والعبر .. وتعتبر حرب اكتوبر احدى هذه الحروب الخالدة في تاريخ العسكرية .. ولقد حلفت بغير كبير جدا من الاهتمام من مراكز الابحاث والاعليميات العسكرية .. حيث كانت اول الحروب التي استخدمت فيها التكتيكات الحديثة للتكنولوجيا على نطاق واسع في مجالات متعددة خاصة بالقوات الجوية والدفاع الجوي والحرب الالكترونية . يستطرد الفريق زاهر في اجابته موضحا .. ليست ابلع اذا قلت ان معظم ما تحقق من تطورات في فنون واسلحة ومعدات القوات الجوية والدفاع الجوي والحرب الالكترونية على المستوى العالمي استند بدرجة او باخرى الى الدروس المستفادة من حرب اكتوبر ٧٣



المصدر: الامارات المماني

التاريخ: ٢٠٣٣ النشر: ٢٠٣٣ ٢٠٣٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصاد ام الحرائم

٥ تدمير ٢١ فرقة و ٣٠ ألف أسير عراقي

أشهر لخصاء أعلنه الجنرال توماس كيل مدير العمليات ببيئة الإرعان الأسريكية يقول انه تم تدمير ٢١ فرقة من الجيش العراقي في سلسلة عمليات الكويت وأن العراقي فقد من سلاحه الجوي ١٠٣ طائرات منها ٤٢ في اشتباكات جوية و ٦١ تم تدميرها على الأرض بالإضافة الى ١٥٠ أخرى هربت أو تم تهريبها الى ايران .

اما عدد الأسرى فقد يبلغ أكثر من ٣٠ ألف أسير . وأن طائرات التحالف قامت بحدد ١٠٣ آلاف طلعة جوية . وأعلن كيل أن العراق قد خسر ٢٠٥٨ دبابة أي نصف قوته المدرعة و ٩٦٣ ناقلة مدرعة أي ثلث ما كان لديه من هذه الثقافات و ١٥٠٥ قطع مدفعية وهي تمثل ٤٨ ٪ من المدفعية العراقية قبل الحرب .



المصدر : **الشرق الأوسط**

٢٠٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وجود تقيده الحرب وصعوبة هم الحاركة جوياً من ابرز دروس حرب الخليج

● قيام قوات التحالف بحشد هذا التجمع
التي من القوات والعدات والايحة
● اطلاق قوة الشهد للحرب البرية حتى
يمكن القضاء تماماً على قوات الجيش
العراقي القتالية .
● الاجتياح السريع للمناطق العراقية ،
والانتهار السريع لهذه القوات حيث كانت
قوة الهجوم ساحقة

الفلخر ببط الاستحسانات المنيح

عند القاعة مثل هذا النوع من الفطوط
الحصينة ويجب ان تكون مكونات هذا
المنح من قوة الاسرار العربية ، حتى
تلقيا القوات المهيمنة بقوة هذا الشط
المنح . ولكن صدام حسين احدى يتكلى
بخطته هذا المنح ، وان القوات المتحالفة
سارتك اعمه . ويستخرج من اقلعه او
حتى الاقرب منه ، لأنه أقوى من خط
سليمينو الفرنسي ، وخط سيجردو
الافقي ، وخط باربارك الاسرائيلي والمنتج
يعد ذلك انه قطع شئ لا قيمة له .
صعوبة حسم المعارك من الجوى

لم يحدث في تاريخ الحرب ان حسمت
قوة معركة من طريق الجو ، ولماطلت مدة
الحرب الجوية والتي استمرت اكثر من
شهر . اعتقد المكن ان معركة تحرير
الكويت سيتم تنفيذها من طريق
الاستراتيجية الهجمات والضرخات الجوية
مكون الحملة لتفكيك اي هجوم بري ، ولكن
معركة تحرير الكويت مثل اي معركة ،
والتي يطلق عليها معركة الاسعة
المتحركة ، اي يجب ان تدار وتتم بجهود
المتحركة كاتراع الرئيسية للقوات
الساحة جوية وبحرية وفضاء جوي .
أهمية الاستطلاع في الصروب الحديثة
حظقت القوات المتحالفة في هذا المجال
أخراً ما وصل إليه العلم الحديث ، ابرزت

على المجتمع الدولي الجوء للحل
المسكوي كخيار آخر لا مفر منه ، لايجوز
على الخسوف للارادة والشرعية الدولية .
والاستقلال لقارات مجلس الامن ومن
المساكنات المتخلفة ان العراق تصور ان
الحرب ان تنلح ، واعتمد في ذلك على
محسبات سياسية خاطئة ، وحسبات
مستكرية غير دقيقة

أهمية التخطيط العسكري

عند وضع الشطة العربية لادارة
المعركة يجب ان يكون هذا التخطيط
متشعباً مع قنن القتال ، ولخضماً لاس
وميدى ، وميدى الحرب ، بل يجب ان تتسم هذه
الخطه بالثروة ، والقدرة على تسير القتال ،
والتمثيل والقدرة على تسير القتال ،
ومقتضيات الموقف في مسرح العمليات ،
وذلك لمواجهة المواقف الطرفة في ميدان

القتال ، ومن ثمة نجد ان السبب الرئيس
في الازمنة الساحة التي لفتت بعراق
هو انظرها إلى خطه عسكرية متعقلة .
تسمح للقوات العراقية وبالأزلية مزمنة
بقوات المتحالفة وذلك طبقاً لاشئ :
● انتشر العراق مدة شهر وسبعين من
بده الحرب الجوية ، ثم خلال هذه الفترة
تدمر معظم القوات الجوية والبحرية
والايرية والدفاع الجوى .

أقول العراق الاستمرار في الحرب رغم
فقد قواتها الجوية وقوات دفاعها الجوى
لكافة دراتها القتالية رغم أهمية هذه
القوات في توليد الحملة والوقاية للقوات
الدافعة لتناء ادارة الحركة الدفاعية .
● قيام العراق بتوزيع قوته وضدما
بطريقة دفاعية ، مما أدى إلى الخلف
القوات العراقية اوضاعاً مفاعية خاطئة ،
خطورة تجسيم للقوات العسكرية

هذا التحويل والتحويل والتضخيم
والإحقة في تجسيم القوات القتالية
والجيش العراقي ، وعن اسطحة التفتة
وخطه العسكرية ، والتي سحلول ارض
المعركة إلى بيور من دم المقتنين . كانت
سلاحاً معاكساً ضد صدام حسين . ووبأ
عليه ، اضيد ان خطورة هذه المفاعلة
على التحويل لفت إلى :

لم يكن للجيش العراقي اي عبيدة
هدف للقتال الذي يطرحه ضد فور ،
التحالف الدولي للدفاع عن الكويت ، فهو
الجيش يعلم تماماً أنه اجتياح الكويت
والضمها واحتما بدون شرعية
سك ، ولذلك فإن نتيجة حرب الخليج
حسمت منذ الساعات الأولى عندما انطلقت
اول طائرة في الهربية الجوية المتحالفة
وانتجت عند بده الهجوم البري
اكتسحت عناصر التخطيط

السبب الرئيس لوزمة العراق يرجع
إلى لغزاً صدام حسين للقرعة على وضع
تخطيط استراتيجي لادارة أزمة الخليج ،
متشكلاً لعناصر السياسية والديبلوماسية
والاقتصادية والمعنوية والعسكرية .
حتى يمكن الشهد لغز الكويت ، ويرتكز
كل جهوده السياسية والديبلوماسية
والمعنوية للدفاع عن قضيته ووجهة نظر
بلده ، حتى يهيئ الرأي العام العالمي ،
أنه لم يجد سبيلاً أمامه . بعد ان فشلت
كل جهوده . إلا استخدام القوة ضد
الكويت ، وبذلك يمكن
القول بأنه اذا كانت هناك استراتيجية
عراقية في ادارة أزمة الخليج ، فإن هذه
الاستراتيجية كانت تسعة غير متكاملة
العناصر ، لأنها فشلت بصورة مفرطة ،
وقلت الامة العراقية نحو المكافحة التي
حلت بها .

أهمية الربط بين السياسية والعسكرية
ان منطقة الخليج تعد من أكثر
مناطق العالم حساسية ، فهي تضم ثلاثة
ارباع المحيطات الاستراتيجية العالمي من
البنزول ، ولذا فإن تدارين عملية ابر
البنزول في هذه المنطقة ضد اي حوزان له
الاستراتيجية القصوى في المخططات الدولية
الدفاع من هذه المنطقة بالذلة الاممية .

ولذلك فقد اعطا العراق الحصف
مسيبياً ، حينما تصور انه سوف يضع
العلم امام الاسر الواقع باجتيحته
الكويت ، تصيد ليستكونه على منطقة
الخليج كلها ، وهو يدأ من ان يعيد
حسبته السياسية ، ويخضع لقرارات
المتكفة الدولية ، التي تضمنت لعموانه
بحر وصلاية ، واجه صدام حسين ذلك
بمختلف اساليب الخداع السياسي
والمناورات المتكسفة ، الامر الذي فرض



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

لواء ١ ح -

عبد الرحمن سري

لإنهاء وجود أي وسائل في تكسها للسيطرة عليها وتوجيهها إلى أهدافها بعد انقلابها . إلا أن التعمق في الشؤون الاستراتيجية العسكرية والشؤون القتال . وعلوم بناء أسلحة الحرب ، يعلم تماماً أن هذه الصواريخ هي أرمي ما وصلت إليه الإنسانية من الأسلحة في الحاضر مثل هذا النوع من الصواريخ الشديدة الفعالية الممنعة ، فقد صنعت أساساً بهذا الأسلوب للوصول إلى أدوة الخداع والتمويه والتضليل ، لتحقيق الغلبة الكاملة للقوى ، حيث لا يشعر بهده الصواريخ بعد إطلاقها ، إلا وهي تتلصق فوق رأسه ، دون أن يشك العدو من اعتراضها في الجو ، ويشعره قبل وصولها إلى أهدافها ، ولغة الخطورة في هذه الصواريخ ، تكمن في عدم إمكانية التصدي لها ، أو عرقلةا التكنولوجيا وأن الذي كان في فترة انعكاس قوات الخداع أن تخلصه ، هو معرفة مكان كالمدة

الصواريخ التي انطلقت من منشأتها هذه الصواريخ لحظة الإطلاق عند تشغيل مكينات وأجهزة إطلاقها ، ثم تقوم بيقوسات الرادارية بظهور هذه الصواريخ على شاشتها فتتبع خط سيرها في الجو ، وعندما تدخل هذه الصواريخ في مدى وبري وسائل دفاع جوي قوات الخداع ، تقوم هذه الوسائل بقتلها ، والاشتبك بها ، وغيرها بالصواريخ والشعبة الخاصة بالظفرات والرشاشات في محاولة لتدميرها وتغييرها في الجو

خطورة تشغيل مدى الصواريخ

بقرم بما سبق ذكره من عتقة الروس في إنتاج الصواريخ سكود ، إلا أنه بكتطوير الذي أحدثه العراقيون سيظهر ، على هذا النوع من الصواريخ القدرة ذاتها ، وفشل في أداء مهامها ، لأن الصواريخ سكود الروسية إذا انطلقت في حدود مداه الذي صنعت عليه وهو ٣٥٠ كيلو متر ، تكون بدقة ولغة ، ولكن العراقيين أرادوا توسيع نطاقها وزيادة مداه إلى ٦٥٠ و ٩٠٠ كيلو متر ، وكان هذا على حساب كفاءتها ففقدت دقتها والتشرت كفاءتها التدميرية وبذلك وصولها إلى أهدافها كسطح منها الكثير بعيداً عن الغرضها .

الروح المحنونة

وفي تعتبر أيضاً مبداء عن مبداء الحرب إن لم تكن أهمها لفراد القوات المسلحة العراقية ، كانت روحهم المعنوية منسجمة للشعبة ، لأنهم جميعاً كانوا على اقتناع عميق أنهم سيحققون حرياً خاسرة لأنهم سيحاربون ودهم القرى جيوش العلم

الإعلام والحرب

الاول مرة في تاريخ الحروب ، يلعب الإعلام دوراً رئيسياً في نقل أخبار مسرح عمليات القتال لحظة لحظة ، مما جعل شعوب العالم كله تتابع أخبار العمليات الحربية لولا بول . ويرجع الفضل في ذلك إلى الفكرة الملهمة في تطور وسائل الإعلام المرئية والصورة والتكوية .

الخداع الاستراتيجي

إن استخدام الخداع في نال الحروب الحديثة تعتبر أمراً مهماً وحيوياً لنجاح القتال ، ونسب الحرب وتحقيق النصر ولذا لجأت كل الأطراف المتصارعة في حرب الخليج إلى استخدام كل أنواع الخداع وأساليبه ، وبذلك في ذلك جهوداً مضنية ، وضعت لذلك خطط خداع في لغة آتية والإنسان .

أخيراً فإن حرب الخليج تعتبر نموذجاً متقدماً للحروب الحديثة من حيث عمليات التلويح والحشد الاستراتيجي لهذا العدو الهائل الخفيف من القوات والأسلحة والعتاد في مسرح عمليات الخليج ، وما أعقب ذلك من تحركات متوالية ومفاجئة لتفكيك الحرب الباردة ، التي بدأت وانتهت خلال زمن يقاس على الحروب ..

إن الولايات المتحدة انطلقت ١٤ عاماً صناعياً للاستطلاع ، كانت شور في ذلك منطقة الخليج لخدمة الأغراض الحربية ، حيث إن الاستطلاع مبداء مهم من مبداء الحرب وأمن القتال ، ولذلك كانت القوات المتحالفة على علم كامل ومستمر بكل مبداء ويحدث في الجانب العراقي على عكس القوات العراقية القليلة والسيطرة

الاول مرة في التاريخ تشترك جيوش دولة متحالفة مع بعضها في حرب من الحروب ، ويترجم من تهمد جنسياتهم واختلاف لغتهم ولوجاتهم بل وديانتهم ، صلالة على اختلاف تسميتهم وأساليب تقاتلهم ، إلا أن قيادة قوات التحالف ، اعتمدت أسلوب حازم وصارم وحملت به قيادة حكيمة ، وسيطرة مستمرة ، وتنسيقاً كاملاً ، وتحاولاً متواصل بين قيادات وقوات هذا العدد الهائل من الدول وصل إلى حد الإعجاز .

أهمية الصواريخ سكود
إن الصواريخ العراقية سكود الروسية الصنع ، لم تكن أبداً صواريخ بدائية كما قل عنها الجميع وذلك لانها لم تكن



المصدر : العالم العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

العدد ٦٦٦٠ العدد الأسبوعي

المصري في حرب الخليج

خطة

الكماشة؟

لماذا تم تعديل ساعة الصفر
لهجوم القوات المصرية؟
ولماذا اعتذرت القوات الجوية الأمريكية
عن تغطية الهجوم البري المصري؟

حمدي لطفي

١١

ما هي حقيقة الدور المصري القتال في حرب تحرير الكويت؟ وهل هناك دور ما قامت به القيادة والقوات المصرية لم يكشف عنه حتى الآن...؟
ولماذا تم تغيير اللواء محمد علي بلال أول قائد مصري هبط في أرض المعركة يوم ١٢ أغسطس ١٩٩٠ ولماذا تم تغييره قبل شهر من بدء حرب تحرير الكويت وتسليم اللواء صلاح حليم مهام القيادة بدلاً منه؟
وأخيراً، لماذا تأجل تطوير هجوم القوات المصرية من نهاية فبراير إلى المساء؟
ولماذا اعتذر الطيران الأمريكي عن عدم القيام بضربة جوية تمهيدية لتسبق الهجوم البري للمصري؟



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم اليوم

التاريخ :

١٩٩٢

الحقول للتمرد مع إجهتها التي تدار بالريمووت كنترول، وأجهزة أخرى للأشغال كـهـربـايـة، كـهـر لـكـهـر، ومن خلال حراسة الصناعة - تأكد عدم لجوء العراقيين لأشغال تلك الحقول يدويًا. وفي الساعة الرابعة فجـر يوم ٢٥ فبراير أخذت القوات المصرية في تشكيلها الرئيسي - تتقدم على خط الحدود الدولية والمنطقة الانتقائية للهجوم - تحت ستر وحماية القوات التي تمكنت من تدمير بعض مواقع المعسكر، وقام المقاتلون المصريون بفتح ثغرات في مناطق الموانع المركبة - حيث استخدموا لأول مرة جهازًا من صنع مصر وبايتكار مصري - وهو عبارة عن مركبة صغيرة حاملة للصواريخ مفعية صناعية مصرية أيضًا - لإطلاقها إلى حقول الألغام - دون مسافات مشقة. لتصلها بها - وقد طبقت القوات المصرية في حروب تحرير الكويت هذا الابتكار الهندسي المصري لأول مرة - وكان مفاجأة للقوات الأمريكية والأوروبية.

تطوير الفاتح

تصادم إيقاع المقاتل المصري وهو يستقدم حرات الطوربيات البرية لتدمير حقول الألغام لكثرة حرات موانع القوات العراقية على الحدود الكويتية - العمل - هذه العربات ذات الطوربيات التي صنعت بتكنولوجيا الصواريخ أرض-أرض في مصر ردم، أسم الفاتح، ابتكار مصري لأصل سوفيتي قديم، غير أن المهندسين الدنيين والمصريين المصريين إضاهوا إليها تعالوات جديدة حتى يمكن إطلاقها على مسافة ما بين ٤ كيلومتر مترات لتدمير الألغام الأرضية المضادة للدروع والآفات. ونجحت القوات المصرية في القضاء على الخط الفاتح، ودمرت بها الخنادق أو الموانع المنيعة. حول القوات العراقية أكرى لتحتل هذه الممرات البيوتل المشعل بالثغرات بواسطة أجهزة والريمووت كنترول، وهو ابتكار إسرائيليون عندما أنشأوا خنادق لتنايل ونشروا أمام حصونهم على الضفة الغربية لتفاد السورس لإضاهائها أمام القوات المصرية عندما تم عبر القناة - وقد استطاع مقاتل الصناعة المصرية القضاء قبل الساعة الثانية من ظهر ٦ أكتوبر ١٩٩٢، في عملية جوية ناجحة، غير أن العراقيين إضاهوا إلى خنادق البيوتل عبر الخنادق التي حفروها كوانع مهيبة ممتدة إلى مسافات طويلة - أجهزة الريمووت كنترول لأشغال الخنادق وهم بعيدا في سامن. وجاء مقاتل الصناعة المصرية بقيادة المهندس عبد الرحيم معده ودمروها تملسا بالصواريخ المصرية والفاتح، بعدما استطاع المهندسون المصريون المصريون العمل بعريه فاقموا فوق تلك الخنادق المنيعة ولا وعرضا معابر ستم - تتأهل الثغرات التي تقفوها في حقول الألغام وهي تقع خلف الخنادق - وهو فوقها إضاهوا للمصريين من ثغرات الفرق الثالثة بقيادة والواء يحيى علوان، وواجهوا قتالا شامرا. لقد استخدمت السفن العراقية مخطف للبيوتل، والصواريخ والمفيعات الثقيلة، وقنابل البيوتل، وانتهت المعركة بانتصار القوات المصرية، واستسلمت عشرات المئات من جنود وضباط العراق.

القتال بضراوة

● قلت لأحد القادة المصريين لريد لنتم بتمت بتفصيل خطة القتال للقوات المصرية يوم ٢٥ فبراير - كيف ولماذا؟

تمركزت القوات المصرية عند وهولها للأراضي السعودية جنوب الحدود الدولية للكويت مع الكويتية بموا إلى ٢٥ كم، ثم أصبحت ١٨ كم قبل بدء الحرب بأيام قليلة، وقد تولت القوات المصرية بالاشتراك مع القوات السعودية وأجبات دفاعية عن المسرح العسكري - حفر الباطن - وبكلمة - ابتداء من الأسبوع الثالث من أغسطس ١٩٩٠، وظلت هذه الأجبات في تصاعد كلما جاءت إلى ذلك المسرح قوات برية من قوات التحالف الدولي، وكما زاد عدد الفرق العسكرية العراقية المنتشرة في الحد الأمامي للكويت في مواجهة القوات المتحالفة وهي الفرق التي أصبحت في نهاية سبتمبر ١٩٩٠ سبأ وعشرين فرقة بعد أن كانت ١٦ فرقة فقط، وفي نهاية أكتوبر ارتفعت إلى ٢٩ فرقة، وفي بداية يناير ١٩٩١ زادت أربع فرق أخرى وقبل منتصف فبراير ١٩٩١ فوق أحتواج إسرائيليين في حق الأراضي الكويتية وفي منطقة الكويت جنوب العراق، وما بعد منتصف فبراير ١٩٩١، قبل بدء الحرب البرية أن حرب الملة ساعة بصفة أيام جعلت أوضاع القوات المصرية، وأخذت موانع جديدة استعمارا للتمت تشكيلات الهجوم.

وكان أخصا أن تنفيذ التخطيط الموكل للقوات المصرية ثنائيا - يعتمد على طول المواجهة مع القوات العراقية حيث التجهيزات الهندسية القوية التي يتما العراقيون طوال خمسة شهور ونصف الشهر، وأسلحت انتاج الذران الصاروخية وحقول الألغام المكثفة، بعد مد ترع مناهية تنم عبر الممرات سالم تصل بين خنادقها جسور الكباري الصغيرة والقوة فوق حرات مهندسين مجهزة لتلك الملام، وكل هذه الهبة بموانع الصناعية تقلل من فرص حرية المناورة، خاصة أن القوات المصرية مستقلل بدون فضاء جوي يعمها.

التصديق على الخطة

وقبل ليلة ٢٠ فبراير ١٩٩١، ألتهم القادة السويديون والمصريون والسوريون للتصديق على الخطة المشتركة. وقد حضر ذلك الأستماع الأتاريه اللواء عبد الرحمن الطهسي قائد للنفقة الضعفاء السويديين، واللواء سليمان الزموي قائد القيادة السعودية المنتظمة في حفر الباطن، والواء علي حبيب قائد القوات السورية، واللواء صلاح علي القائد المصري، واللواء كمال حاتم رئيس أركان القوات المصرية، واللواء مصر سليمان مدير المشابرات العربية المصرية آنذاك.

وفي ليلة ٢٧ فبراير صدقت الخاتمة على الخطة المصرية، وبدأت القوات المصرية تنفيذ مهامها قبل فجر يوم ٢٤ فبراير حيث سامت في موجات الهجوم الأولى كهيئة مشاة ميكانيكية وبعض الدبابات ضد مناطق نطاق الأمن العراقي في خمسة مواقع، وتضم هذه المناطق موانع مركبة من خنادق البيوتل للعداة للاشتغال الغوري، ثم حقول الألغام مضادة للدبابات والجنود، والعقل الثقلي الواحد يعق بلغ ٢٥٠ مترا - كما حمده رجال الاستطلاع، وبعد من الأعمال الجيدة عسكريا. وقد استمرت المعركة الأولى ما يقرب من ٥ ساعات، وفي الساعة الخامسة صباحا جرى الاستيلاء على نطاق الأمن العراقي بالكامل.

وفي ذات الصباح أعمت خطة أعمال القتال لليوم التالي، وهو يوم الهجوم الرئيسي للقوات الرئيسية المخصصة لذلك اليوم الرئيس، وخلال ليلة ٢٤ و٢٥ فبراير ١٩٩١، تم دفع دورية صناعية مصرية - قامت بتدمير مساقط الأشغال المهيبة لأشغال خنادق البيوتل ثم استمرت الصناعة في حراسة هذه

[illegible]

● هل تلتحل تطویر هجوم القوات المصرية من نهار ٢٥ فبراير إلى «الأسبء» كما قيل بسبب سوء الأحوال الجوية، أم اعتقارات عسكرية أخرى مثل فبراير.

[illegible]

خطة الكماشة

[illegible]

ما حقيقة ما تردد عن تأخير الهجوم البري بسبب
جلوى الأسفلت في فصل حشد القوات العسكرية؟

[illegible]



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

المصدر: المجلة

الديبلوماسية «تشانلنجر» تقاضي السيف في الخليج

تتبلور المنافسة الدولية في سلاح المدرعات الى سباق ثنائي بين «تشانلنجر» البريطاني وأبراهام الأمريكية بعد سقوط الروسية «تي-٧٢» في اختبار حرب الخليج.

بينما تستمر في الخليج مثاثون برتلينج بدافع الصعراء الذي تشترك فيه فرقته فيكون البريطاني يفرش أحداث انتاجها. وهي البداية «تشانلنجر» - ٢٠، قدمت أدلة الشراكة في لندن مواصفات البداية الجديدة وعرّضت مسودات حية لجواربها في مؤتمر صحفي جمع الصحافة الدولية المتخصصة في لندن. وأكد برلمان ترومان مدير عام الشركة - قسم البيئات - أن إجمالي الطلب المتوقع على صادرات «تشانلنجر» - ٢٠، يصل إلى حوالي ألف بداية ويضم السويد والملكة العربية السعودية والكويت وعمان والامارات. ولا تشمل البداية المتخلة دولاً عربية أخرى نظراً لأن محسن صنعت البداية (١٨١) الأمريكية برخصة، بينما لا تتقدم الدول الأخرى لتجديد سلاحها البري في الوقت الحالي نظراً لتجميد الاقتصادية المستوردة على حد قول ترومان.

وتعني ترومان أن يمثل الروس البداية في ٧٢ «خطراً تلافيسياً على البداية المتحصلة في اسواق العالم» وقال في البداية «قد يكون هذا الأمر مصححاً في فترة ما قبل حرب الخليج» ولكن

٦٠ بداية لأمعان. وحل مواصفات «تشانلنجر» - ٢٠، قال ترومان أن أفضل شهادة جاءت من الجيش البريطاني الذي اختبها لجوارب قاسية مع بداية أبراهام الأمريكية ولوكاير الفرنسية. ثم اختارها سلاح المشاة. وأما ترومان في الاختيار لم يكن موارز سياسي حيث أن القرار تأجل حتى نهاية حرب الخليج لتحليل النتائج العملية لدروس هذه الحرب. وكانت «تشانلنجر» - ٢٠، قد دخلت دول التطوير في نهاية الثمانينات تحسباً للقرار السابق «تشانلنجر» - ١٠، وشملت أعمال التطوير الملائمة والمناعة وخفة الحركة.

وذكرت شركة فيكون على تسهيل مهمة قائد البداية الجديدة في «أصابع الهند» وهي في ذلك تصوب طائراتها أكثرها عن طريق تحديد الهدف في نقطة تحريك التصويب على هذه النقطة ثم أصابع الهند مسجلة. زد واحدة وقال ترومان أن مسجلة عسكرياً عربية. حرب واحدة البداية نفسها في بريطانيا واستنتاج أن يصعب خسة أهداف يخسن الطاقات والديانة متحركة بسرعة على خسار



المصدر :

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ - ٨ - ٦

عليها.

هذا وتعد شركة «فيكون» شركة دولية رأس مالها ٨٠٠ مليون جنيه استرليني ويعمل بها ١٢ ألف موظف وعامل، وهي متنوعة النشاطات وتمتلك شركات وعلامات تجارية متعددة منها سيارات «رولز رويس» و«بنزلي» و«زوارق» و«رفاء» ومحركات «كونزورث» وهي تمتلك قطاعاً عسكرياً ينتج الدبابات والآليات المساعدة وحاملات الجنود والمدفعات.

وكانت للشركة قد طرحت قبل عدة سنوات حاملة جنود مدرعة أطلقت عليها اسم «فالكون» وسولت بها نجاحاً ملحوظاً في البيعات. ويتوزع دخل الشركة بين داخل بريطانيا (٤٥٪) وأوروبا (٢٢٪) وأمريكا الشمالية (٢٣٪)، بينما تبلغ نسبة البيعات في آسيا وأفريقيا حوالي ١٠٪ ■

عادل مراد

واستحدثت الشركة نظام المركبات الكورباتية الداخلية بدلاً من نظم الضغط الهيدروليكية التي تتعرض خراطيم الضغط العالي فيها للانفجار. كذلك تعتمد الدبابات «تشالنجر» على محرك ديزل قوة ١٢٠٠ حصان ينطلق حتى مسافة ٤٥٠ كيلومترا على الطرق المعبدة، و ٢٥٠ كيلومترا على المناطق الوعرة، وتتراوح سرعة «تشالنجر» بين ٤٠ و ٩٠ كيلومترا في الساعة وفقاً لطريق التشغيل وطبيعة السطح.

وتتمتع «تشالنجر» ب ٧ نظام قيادة إلكتروني يتحكم في كافة الوظائف، كذلك تضغط عن الدبابات الأخرى بأن تشديد جتايزر السير يتم من داخلها، وتمت الحماية المدرعة بواسطة جهاز هيدروإيكلي خاص، وهي مزودة بجهاز التصوير الحراري (TOG - 2) وكانت دبابات «تشالنجر» ١ استخدمت نظاماً مماثلاً في حروب الخليج واستطاعت إصابة أهداف على مسافة ثلاثة كيلومترات.

ومن معالم تامين انجاز «تشالنجر» ٢ أن الخبيرة الحية مخزنة أسفل حلبة البرج، ولتستدله كذلك تتحرك ماسورة الدفع وأجزاء التدوير الأخرى كهربائياً.

وتعتمد «تشالنجر» ٢ على قذائف عيار ١٢٠ ملم، وتصل ٥٠ قذيفة بانزاعها للشتاتة مثل الحارقة والذخائفة، كذلك يدخل في تسليحها القاذوف مدفع رشاش محوري من طراز هيويز عيار ٧.٦ مم وأخر مضاد للطائرات وثلاث للأغراض العامة مركب أسفل قبة الطاقم، ويتم تطوير قذائف جديدة لطراز «تشالنجر» ٢ - ٢ تسمى «تشالنجر» ٢ - ٢ الخدمة على حدود عام ١٩٩٥.

وتستغرق شركة «فيكون» في المعادة عامين لتسليم طلبات التصدير، وفقاً لما صرح به لـ «الجزيرة» مديرها برون ترومان، وتجري الآن عمليات رفع كفاءة أجهزة التكيف والتبريد في «تشالنجر» ٢ بعد تجارب دفاع المصنعة



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

علاج مجاني بالكوييت للقوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية

الكوييت - ١٠ - ٢٠ - مصدر الدكتور عبد الوهاب الفوزان
وزير الصحة الكويتي قررا بتوفير الرعاية الصحية لجميع أفراد
القوات الأمريكية والموظفين الذين الذين تستخدمهم القوات
الأمريكية في الكويت مجاناً ويدين مقابل ومن المنتظر أن يتم
تطبيق نفس هذه الإجراءات على القوات البريطانية والفرنسية
الوجودية في الكويت خلال الفترة القادمة.



اسئلة حول حرب الخليج ك' حرب عادلة

٩٩

يحملنا نموذج الحرب

العادلة على التساؤل عن

الأكاسب التي يجنيها

المواطنون العاديون من

الشاره الى عدم جواز انتهاك

الحدود الوطنية للدول وعدم

التدخل في شؤنها الداخلية

٩٩

وقراء هذه الصحيفة لا يجدون جديدا عليهم التكلم من التساؤلات المطروحة في المجموعة الأولى وسأترك هنا بعضاً من أفيها. هناك من يقول إن «عاصلة الصحراء» لم تكن جزءاً من حق الكويت في الدفاع عن النفس بل شيء مختلف تماماً ومجموعة من الأهداف مختلفة تماماً. وهناك أيضاً من يقول إن حديث الدول المتحالفة عن عدالة حيز الخليج هو ما لا يطاءه مدسّر به سميها الى تحقيق أهداف أخرى كاستيمنة على نطق الخليج أو لدمير العراق والبرهان على هذا القول لشكك يأتي مما يتضح من عدم التمسك في اسلوب معالجة للغرب لهذا الضوان العراقي حديثاً ومظاهر العدوان المائلة الأخرى كاحتلال إسرائيل الأراضي العربية.

والخت تلميذ أيضاً لانتقادات لبعض القوالص الاممق لسرب الخليج من حيث فكرة الحرب العادلة، منها ما يتطرق بتركيز هذه الفكرة - النموذج على مسألة التفاسيم، ولا سيما اصرارها ان لوسيلة المستغنية يجب ان تكون في اثنى مستوى لازم لتحقيق الأثر المطلوب، وان اللنتين ومن لا علاقة لهم بالصراع يجب حمايتهم وان الانتاج السلمية يجب ان تستهدف حيلما كان متخاً. والامر هنا يتطوي على مسائل عديدة. فهل كان ينبغي ان تعطى سياسة للعقوبات الاقتصادية فرصة أطول قبل اللجوء الى القوة؟ ولماذا فُرِست عقوبات التي بعد انتهاء الحرب مع ما سببته من تأثيرات ساحقة في قطاعات واسعة من

روجر أوين *

■ يمكن قراءة الانقسام الغربي الذي برز في الآونة الأخيرة مجدداً بمفهوم الحرب العادلة بطريقتين. احدهما استجابة فكرية لبعض التساؤلات التي لارتها عملية «عاصلة الصحراء» وأبرزها المسألة الرئيسية المتعلّقة بما اذا كانت القوة انكاسية التي سُمّرت لتحرير الكويت كانت متعاضدة مع الادّعاء التي وضعت لها. لكن لنا أيضاً ان نودى قليلاً في ان تكون حرب الخليج، في بعض الاسس، على الأقل، انارت ضموها جوفرية في شأن الاستواب الذي ادّيت به والذي قد تسهم الإشارة الى العدالة، او انعدام العدالة، في تحديده والتعرف على ابعاده.

والفريد هنا ان تشير الى عسوة البروفسور اكل وولتر أخيرا الى الحديث عن النموذج اللوجستي الذي تقاس به عدالة حرب ما. فهو يرى ان هذا النموذج يستند الى أربعة مبادئ أوّل وجود مجتمع دولي من الدول المستقلة، ثانياً، لهذا المجتمع الدولي قانون يحدد حقوق اعضائه وأولها الحق في السيادة الوطنية ووحدة الأرض. ثالثاً، استخدام أي شكل من أشكال القوة يتركه به دولة ما وحده أراضي دولة أخرى معتبر عموماً. رابعاً، وأخيراً، هذا الحدوث يكتسب نوعين من الرد العنيف: شن حرب لل دفاع عن النفس من قبل الضحية ذاتها وقس حرب لغرض القانون (الدولي) من قبل الضحية اضافة الى الدول الأعضاء الأخرى في المجتمع الدولي.

في هذا الطرح يسمع النموذج الذي عرضه ولأحسن اباداه دفاع مشدود عن حرب الخليج واعتبارها حرباً عادلة انطلاقاً من فكرة أخرى تشير الى ان هدف الدول انكاسية لم يكن احتلال العراق أو السبي الى الخصم انتقام الضامن فيه، بل كان قصوراً على تحرير الكويت. لكن هذا بدوره يفسر مجموعة من الاسئلة الأخرى عن التكتوب الذي ادّيت به الحسروب وعن التكتوب اللوجستي في إطار أهم.



الطبي إلى درجة الإحباط بأن لها أي أجوبة سهلة. ومن وجهة نظري على الأقل، نرى أن هذا الفرض، مع ما يشرطه من إيمان مجتمع دولي من الحكومات وما يهدف إليه من تنظيم العلاقات بين الدول والحقوق بين وقوع شروط الحرب المستعيرة، هو نموذج مفيد قد تكون المفاهيم إذا تقبلنا عنه. فهو في الأصل القليل منحنياً سيبدأ بأهمية القادة والأعضاء ومطالباتهم بغيره الشرعية التي يحاولون إضفاءها على تصرفاتهم. غير أنه ينبغي التنبه بعين نقد إلى بعض تفاصيل هذا النموذج. وهنا نطرح السؤال التالي: ما هي الجهات القوية التي تضمن في حال التخطيط للحرب أن يكون هناك توازن بين هذه الوسائل والاعتماد وعلى هذا الصعود تضمن أن لكافة المصلحة بعدى القدرة على مطابقة القادة بتفسير تصرفاتهم مستقبلاً ويوجد أدوات بولابة كميثاق خفيف يوزعها ومفيدة. ولعلنا نجد بعض نماذج في وجود حوالي مئتي قانوني ومهام في صفوف القوات الأميركية خارج الكويت ينحصر دورهم في تقديم المشورة الميدانية في شأن قوانين الحرب. كما أن هناك دوراً مهماً للأمم المتحدة بعد إجراء إصلاحات في هيكلها ومهامها كمنبر لمناقشة القضايا الأساسية للحرب والسلام ياتين دور متاح من الحرية والإصرار من مصالح القوى العظمى وإهتماماتها. وقد تستعير القوة العسكرية في بعض الحالات هي الرد المناسب على العدوان وربما لا يكون الأمر كذلك كما هي الحال اليوم في جمهورية البوسنة.

وأخيراً، نرى أن الأمم المتحدة هي للغير الوحيد أيضاً لمناقشة المسائل الأوسع المتعلقة بالسيادة القومية ذاتها. مثال ذلك السؤال: متى لا تصود الدول في وضع يمكنها من حماية مواطنيها من الغرض كما تشهد اليوم في الصومال أو البوسنة؟ ما الذي يمكن عمله حين يتضح أن الحكام أنفسهم بالعموم مواطنيهم بأعمالهم تتجاوز حدود المفاهيم الدولية للقبول.

هـ الرئيس صدام ركز دراسات الشرق الأوسط في كلية سانت أنطوني، جامعة أكسفورد، البريطانية

الشعب العراقي وبالنسبة إلى من لا علاقة لهم بالفساد، كيف كانت سمائلهم وهم الذين وجدوا أنفسهم في حمأة المعركة لتحرير الكويت وتضرب هذا مثلاً مثلاً الآلاف من العمال المهاجرين والمجموعات الأخرى من الضحايا الذين حولوا ما إذا كان حكام الدول التي هي المستفيدة الأولى من نموذج الحرب الصارخة هم أنفسهم أول الدعاة إلى الاعتبارات الأخلاقية والإنسانية العديدة التي تليها ذلك الصرب في ما يتعلق بالانتماءات (بين الأهداف والوسائل) وتضديد ما إذا كان سيحل ما يؤدي إلى التمسك في محاكمة تفوق سبباً آخر. والحكام عموماً يجري اختيارهم لقدرتهم على الحكم والادارة والتألق من المصالح الوطنية. وزراء الدفاع هم الذين يهتدون للحرب بكون استشارة رجال الدين أو الهيئات الخيرية الدولية. وإن كان علينا أن نشوق على هذا برهاناً فلا حاجة بنا إلى الاسترشاد ثانية بالأسلوب الذي استطاعت الاارات الأميركية المتخلفة من خلاله الاستمرار في إرسال معلومات إلى العراق رغم كون ذلك انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي الذي طلبت تلك الاارات إصداً والذي يمنع تقديم عون من ذلك القبيل إلى دول تهتج بالاستثمار سبيل انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً، ضد العراق العراقيين.

وأخيراً، يملأ نموذج الحرب المعقدة على التساؤل من المكاسب التي يجنيها المواطنون الصاديون من المشاركة إلى عدم جواز انتهاك الحدود الوطنية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وللأسف من منظور معظم تقاليد الفلسفة السياسية تشجب دوماً كالتصديق على ضرورة لصلابة أولئك الذين يعيشون ضمن جموعها من القوي الأخلاقية والهجوم الخارجي. ولكن ليس هناك من القضايا ما لا يقل عن هذا أهمية والحاجة بحق للمواطنين أن يتوقعوا أن تصونها حكوماتهم كالحرية والرفاه الاجتماعي والمصالح الأمتل المتخلفة بأنفسهم في حالة الميادين وإذا انتهكت حكومات الدول على أخلاقها هذه المعايير الإنسانية، ألا ينبغي أن تطالب بتفسير أعمالها، لا بل حتى أن تفرض عقوبات عليها، من قبل أعضاء المجتمع الدولي ككل؟ وربما اكتفى الأكاديميون بطرح نموذج الحرب المعقدة لكافة هذه التساؤلات بون

 **Biblioteca Alemana**

0491024